أولوية لتحسين مستويات المعيشة فى برامج الوطنى و٢ مليون أسرة تستفيد بالضمان الاجتماعى

الحكومة تستجيب

إقرار جديد للضريبة العقارية وتيسيرات للمزارعين المتعثرين



رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشاً

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٤٩ شروق ٦,١٦ الظهر ١٢,٠٦ العصر ٣,٢٧ المغرب ٥,٥٧ العشاء ٧,١٤

تقنين مخالفات النيل وحوافز للصناعات الموفرة للطاقة

استجابت الحكومة للمطالب الشعبية والحزبية بشأن الضريبة العقارية.. وقررت وزارة المالية تعديل الإقرارات الضريبية لتبسيط وتسهيل التعامل بها للمواطنين الذين سيتقدمون باقراراتهم عن ثرواتهم العقارية حتى نهاية شهر مارس الحالى. كان جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى امين السياسات قد انتقد استمارة الاقرار الضريبى خلال المؤتمر الجماهيرى الذى عقده فى قرية قصر رشوان بالفيوم.. وقال ان الاقرار معقد، وطلب من وزير المالية التسهيل على المواطنين. ويتكون الاقرار الجديد المعروض حاليا على د. يوسف بطرس غالى وزير المالية من ورقة واحدة تتضمن البيانات الاساسية عن مالك العقار ووحدته السكنية دون الدخول فى التفصيلات الفرعية. ومن ناحية اخرى اكد د. محمد نصر الدين علام وزير الرى والموارد المائية انه تقدم لمجلس الوزراء بمشروع قانون لتقنين المخالفات الموجودة على النيل كالمبانى السكنية والعائمات التى يستحيل إزالتها، بالاضافة الى آلاف الابار الجوفية والتى تم حفرها دون ترخيص وقال ان ذلك سيوفر مليارات الجنيهات للدولة. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة انه تم الانتهاء من مشروع قانون الصناعة الجديد، والذى بموجبه سيتم منح حوافز تشجيعية لمن يستخدم تكنولوجيا موفرة للطاقة ومحسنة للبيئة. واعلن على شاكر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى عن تقديم مبادرة لحل مشاكل الفلاحين المتعثرين فى السداد.

«تفاصيل أخرى ص١٠»

■ جمال مبارك

الرئيس يجرى اليوم فحوصات طبية بألمانيا

هايدلبرج ـ ألمانيا ـ أ.ش.أ:

وصل الرئيس حسنى مبارك ظهر امس الى مدينة هايدلبرج الالمانية ترافقه السيدة قرينته واسرته حيث تجرى لسيادته اليوم بعض الفحوصات الطبية لمتابعة شكوى متكررة من آلام بالحوصلة المرارية. يرافق الرئيس مبارك فى رحلته العلاجية الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

مبارك يلتقى نائب الرئيس الامريكى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك مع نائب الرئيس الامريكى جو بايدن والذى يزور مصر نهاية هذا الاسبوع فى إطار جولة له فى منطقة الشرق الأوسط تشمل إلى جانب مصر، السعودية وإسرائيل والأراضى الفلسطينية.

٧ اتفاقيات للتعاون بين مصر وسنغافورة

تم توقيع ٧ اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والاستثمارى بين مصر وسنغافورة. جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها كل من د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ود. طارق كامل وزير الاتصالات لسنغافورة. «التفاصيل ص٢١»

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى للطاقة النووية

كتب صابر شوكت:

تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسى نيكولاى ساركوزى. يصل فرنسا غدا وفد مصري برئاسة د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ممثلا للرئيس حسنى مبارك لحضور المؤتمر الدولى للطاقة النووية والذى يشارك فيه وفود ٦٥ دولة نووية. وأكد د. حسن يونس أن الوفد سيلتقى على هامش المؤتمر برؤساء وفود كل من أمريكا والصين ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الاتحاد الأوروبى ووزير الطاقة الفرنسى، والذين يعرضون دعمهم للبرنامج النووى المصرى.

ومن المقرر أن يقوم وفد مصر بالتعرف على الجيل الرابع من المحطات النووية لتوليد الطاقة وهى أحدث محطات آمنة ولا تستخدم فى الأغراض العسكرية.



■ د. حسن يونس

الشعب يناقش قانون الأنظمة النووية

يستكمل مجلس الشعب فى جلسته اليوم مناقشة قانون تنظيم الأنشطة النووية والاشعاعية، وقد اضافت لجنة الصناعة بالمجلس مواد جديدة على القانون كان أهمها أحقية كل مواطن في الحصول علي معلومات موثقة ودقيقة عن وضع الأمان النووى والاشعاعى فى المنطقة التى ستقام عليها المحطة النووية. وإلزام الجهات الرقابية بنشر تقارير عن الموقف الاشعاعى بشكل دورى.

«تفاصيل ص١٢»

مش الناس بس .. دى الحكومة
كمان بقت محدودة الدخل ..
عموما لا تعايرنى ولا أعايرك ..
عجز الموازنة طايلنى وطايلك

فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد

المجلس الأعلى للسياسات يناقش مشروع قانون التأمينات

كتب نبيل عطا:

يعقد المجلس الاعلى للسياسات ولجان السياسات المتخصصة بأمانة السياسات اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة القانون الجديد للتأمينات الاجتماعية والمعاشات.. يحضر الاجتماع صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وجمال مبارك رئيس المجلس الاعلى للسياسات والامين العام المساعد للحزب. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب وقال: ان د. يوسف بطرس غالى وزير المالمية سيقوم بعرض الجوانب المختلفة للقانون والذى يعتبر نقله مهمة لتحقيق الاستقرار الاجتماعى للعاملين بالدولة. «التفاصيل ص١٠»

■ صفوت الشريف

قانون لرفع معاشات الضمان

أكد جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين السياسات ان تحسن الاحوال الاقتصادية للاسر يمثل اولوية مطلقة في برامج الحزب ، وقال ان ١,٢ مليون اسرة تحصل على معاش الضمان الاجتماعى حاليا وخلال الفترة المقبلة سيعرض قانون معاش الضمان الاجتماعى على مجلس الشعب والذى يهدف الى زيادة عدد المستفيدين من المعاش الى ٢ مليون أسرة. جاء ذلك خلال لقاء امين السياسات بشباب الجامعات بالاقصر. «التفاصيل ص٤»

قطار برج العرب آخر العام

تقرر تشغيل خط السكة الحديد الجديد بين محافظة الاسكندرية ومدينة برج العرب نهاية العام الحالى. تبلغ تكاليف المشروع ٦٥٥مليون جنيه. وصرح المهندس مصطفى قناوى رئيس هيئة السكك الحديدية بأن ذلك يأتى بعد عمليات ازدواج خط السكة الحديد.

البنوك الإسبانية تمول مشروعاتها بمصر

برشلونة ـ هبة عمر:

اعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عن قيام اكبر البنوك الاسبانية بتنفيذ خطة لتمويل الشركات الاسبانية الراغبة فى الاستثمار بمصر. وقال ان بنك «سانتندير» اعلن عن تخصيص ٨٥٠ مليون يورو لتمويل هذه المشروعات.

«التفاصيل ص٢٠»

١,١ مليار جنيه لإقامة مصنع جديد للزجاج

يتم قريبا افتتاح مصنع جديد لانتاج الزجاج بلغت استثماراته ١,١ مليار جنيه.اقيم المصنع بمدينة السادات على مساحة ٢٢٠ ألف متر مربع وتصل طاقته الانتاجية ٢٠٠ ألف طن من الزجاج المسطح سنويا.

أول اجتماع لوزراء زراعة اليورومتوسطى

يعقد ٤٨ وزير زراعة من دول الاتحاد اليورومتوسطى اول اجتماع لهم فى شهر يونيو القادم بالقاهرة تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى نيكولاى ساركوزى..

«التفاصيل ص١٠»

١,٨ مليار جنيه لتجديد شبكات المياه والصرف الصحى

كتب يحيى نجيب:

تم تخصيص ١,٨ مليار جنيه لتجديد شبكات المياه والصرف الصحى وصيانة الابنية التعليمية وتقوم وزارة التنمية المحلية بتنفيذ هذه المشروعات فى إطار تطبيق اللامركزية.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

إسرائيل تقتحم المسجد الأقصى وتهاجم المصلين

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلى ساحات المسجد الاقصى المبارك عقب صلاة الجمعة امس وهاجمت المصلين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى وقنابل الصوت واغلقت ابواب القدس على المصلين ومنعت خروج عدد من المصلين داخل المسجد وقال شهود عيان ان الاصابات وصلت لأكثر من ٣٥ مصابا فى ساحات المسجد الاقصى بينهم سيدة اصيبت برصاصة فى عينها واصابات بالرصاص المطاطى للمصلين بالارجل والصدر واليدين، ومنعت قوات الاحتلال الاسعاف الفلسطينى من الوصول بسهولة لاسعاف المصابين. واضافة لاقتحام ما يزيد على ٢٠٠ جندى اسرائيلى ساحات المسجد الاقصى، قامت سلطات الاحتلال باستدعاء الشرطة الاسرائيلية الخاصة لقمع المصلين ومعظمهم من كبار السن واصيب ٣ جنود اسرائيليين بجراح وفقا لما ذكرته مصادر اسرائيلية.

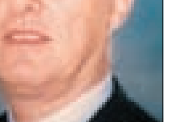
٣٠٪ خفضا بمصروفات اعتماد المدارس

وافق مجلس ادارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم على تخفيض رسوم اصدار شهادة للمؤسسات المتقدمة للاعتماد بحيث تحصل المؤسسة التى لا تزيد مصروفاتها على ألف جنيه على تخفيض ٣٠٪ والمؤسسة التى لا تزيد مصروفاتها على ٢٠٠٠ جنيه على ٢٠٪.

مصر رئيسا لمنظمة الطاقة بالبحر المتوسط

كتبت إيمان أبوالحديد:

اختارت منظمة مرصد الطاقة للمتوسط مصر رئيسا للمنظمة خلال السنوات الثلاث القادمة، تضم المنظمة ٣٣ شركة من كبرى الشركات العالمية فى مجال الطاقة والتى تتبع دول حوض البحر المتوسط ويمثل مصر فى المنظمة المهندس محمود لطيف رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية وقال المهندس سامح فهمى وزير البترول ان ذلك يعكس دور مصر المحورى فى صناعة البترول على المستوى العالمى. «التفاصيل ص١٠»



■ سامح فهمى

٩,٥ مليار جنيه لمحطة كهرباء العين السخنة

يتم خلال الأيام القادمة توقيع اتفاقية القرض المقدم من الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار للمساهمة فى تمويل مشروع محطة توليد كهرباء العين السخنة البخارية قدرة ١٣٠٠ ميجاوات.

قانون زراعة الأعضاء لا ينطبق على الأطفال

أكد د. حاتم الجبلى وزير الصحة على ان قانون الطفل يحظر نقل او استئصال اى عضو من جسمه حتى لو وافق اهله وبالتالى فإن قانون نقل الاعضاء لا ينطبق على الاطفال. وقال الوزير انه من المقرر انشاء صندوق للمساهمة فى استئصال وزرع الاعضاء لغير القادرين يتبع وزير الصحة.

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

عودة الدورى

بعد توقفه لأداء مباراة المنتخب الوطنى مع انجلترا.. يعود الدورى غدا بمباراتين، بتروجت مع الزمالك وانبى مع الإسماعيلى، وكان قد تم تأجيلهما لمشاركة بتروجت والإسماعيلى فى بطولتى افريقيا، والمباراتان سيكون لهما تأثير واضح على شكل المنافسة.. وتنطلق مباريات الاسبوع «٢٠» الأربعاء القادم.

تعويض للبطالة

يتضمن مشروع القانون الجديد للتأمينات الذى وافق عليه مجلس الوزراء تعويضا للبطالة بنسبة ٦٠٪ من آخر أجر اشتراك للمؤمن عليه، ويتم تخفيض النسبة ٤٪ كل شهر، بشرط ان يكون المستفيد مشتركا فى تأمين البطالة.

٣

أجازة

مفيش فايدة

لاحظت شركة إدارة وتشغيل مترو الأنفاق، ان هناك حالة من الفوضى الشديدة تحكم عمليتى الصعود والهبوط فى عربات المترو، فقامت بطبع نشرات ارشادية على ورق فاخر تتضمن معلومات عن الأبواب المخصصة للركوب والهبوط، وبعد توزيعها على الركاب استمرت الفوضى.. مفيش فايدة.

سفارى شرم

السفارى فى شرم الشيخ لها طعم خاص، ويأتى إليها السياح من جميع أنحاء العالم، خاصة من روسيا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا، ويبلغ عددهم سنويا حوالى مليون سائح.. والرحلة لا تتكلف أكثر من ٥٠٠ دولار.

٤

السيارات

النجاح مستمر

عاد المهندس محمد منصور وزير النقل السابق، ليتولى مسئولية شركة المنصور للسيارات، كرئيس لمجلس إدارتها، بعد أن تخفف من أعباء المسئولية بالوزارة.. عاد ليواصل رحلة النجاح والإنجازات والعطاء.

دايهاتسو تيريوس

تتألق دايهاتسو تيريوس بلاتينيوم اليابانية بالكامل، والتى جاءت لتلبى احتياجات الشريحة الأكبر من الراغبين فى اقتناء سيارة حافلة بالامكانيات التى لا توجد فى أى سيارة أخرى من فئتها.

غالى.. يا د.غالى

تم اختيار د.يوسف بطرس غالى وزير المالية أفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا لعام ٢٠٠٩. وذلك للمرة الرابعة على التوالى. جاء الاختيار من مجلة «ذى بانكر» البريطانية المتخصصة فى الشئون الاقتصادية والمالية بعدما اختارته مؤسسة اليورومنى كأفضل وزير مالية عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. كما اختارته مجلة أمريكان بانكر أفضل وزير مالية فى آسيا وافريقيا لعام ٢٠٠٩.

«التفاصيل ص١٦»

■ د. يوسف بطرس غالى

٣٠٠ مليون دولار استثمارات جديدة لسماد طلخا

كتب مجدى دربالة:

وافق المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية على خطة تطوير شركة أسمدة طلخا تتضمن الخطة ضخ ٣٠٠ مليون دولار استثمارات جديدة لتحديث مصانع الشركة. وأشار المهندس على ماهر غنيم رئيس الشركة إلى الاعلان عن مناقصة لتوريد وتركيب مصنع جديد لانتاج ١٢٠٠ طن أمونيا يوميا بزيادة ٣٠٪ عن الطاقة الحالية للمصانع، والتى لم يتم تجديدها منذ ١٠ سنوات.



فى احدى شوارع القناطر الخيرية التقطت عدسة «أخبار اليوم» هذه الصورة التى تؤكد الواقع الذى وصل اليه تلاميذنا.. وكيف يعانون ويتعرضون فى كل لحظة للخطر.. يتحملون الكثير.. هموم المناهج الثقيلة.. وهموم الامتحانات.. وهموم «الشعبطة» فى أى وسيلة للوصول الى مدارسهم أو العودة الى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسى. «عدسة أخبار اليوم: علاء محمد على»

اعتماد التقرير المصرى لحقوق الإنسان يونيو القادم

كتبت فاطمة بركة:

اكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان المجلس القومى لحقوق الانسان بجنيف سيعتمد خلال يونيو القادم وبشكل نهائي التقرير الذى تقدمت به الحكومة حول حالة حقوق الانسان. وقال شهاب ان مصر ستتقدم بتصورها حول التوصيات والتى قبلت الرد عليها خلال التقرير النهائى حيث نعكف الآن على دراسة تلك التوصيات للعمل على تنفيذ عدد منها والاستعداد بالرد امام الاجتماع.

«التفاصيل ص١٠»

أسباب نقض حكم هشام والسكرى بعد أسبوعين

كتب عبدالمجيد الجمال:

تبدأ الدائرة الاولى بمحكمة النقض هذا الاسبوع فى إعداد حيثيات قبول نقض الحكم بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى وستنتهى الصياغة النهائية للاسباب بعد اسبوعين وفور اعتمادها من رئيس المحكمة المستشار عادل عبدالحميد ترسل لمحكمة الاستئناف.

● رسالة من هشام طلعت مصطفى لرئيس التحرير
● قصص من داخل السجن.. ورؤساء الجنايات يتوقعون السيناريو القادم «التفاصيل ص٨و٩»

■ المستشار عادل عبدالحميد

CMYK



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

نظافة.. نظام وإبهار فى كل شىء تلك كانت مفردات معرض «جلفود» للأغذية والذى عقد فى «دبى» وشاركت فيه ٨١ دولة من جميع بقاع الأرض، ولكن ما أثلج صدرى وملأنى فخرا ما وجدت عليه الجناح المصرى فوسط هذا العدد الهائل من الدول منها المتقدم والنامى كان الأجمل والأكبر والأبهر فمصر الدولة الوحيدة التى كان لها أكثر من ٩٥ شركة مشاركة بتنوع كبير فى المنتجات وبجودة لم أصدق انها سلع ومنتجات انتجتها الايادى والمصانع المصرية .

هذا الابهار والنجاح لم يأت من فراغ فهناك جنود مجهولون فى حركة دؤوبة داخل الجناح المصرى وخارجه تنظمه النشطة داليا قابيل المسئول عن كل شىء يخص الجناح يعاونها نخبة من الشباب المشرف فهناك كان مصطفى وآيات ودنيا وداليا خلية نحل لا تكل ولا تمل لتلبية كل ما يطلبه العارضون لانجاح مشاركتهم وكلل الله تعبهم بالنجاح وصمد الجناح المصرى أمام أشرس منافسة من أكبر الدول المشاركة.

ولأن المعارض صناعة هامة تحتاج إلى تخطيطفقد نجح المسئولون فى انجاح هذا الحدث العالمى بكثير من التنظيم والتيسيرات على المشاركين والزوار بتسيير أتوبيسات مجانية لنقل الوفود من المعرض إلى مراكز تجمع والتاكسيات ومحطات المترو المبهر لتنقلهم إلى أى مكان فى الإمارات وبكثافة ونظام فتغلبت على التكدس والزحام.

الهدف من السرد ليس حكاية لقصة نجاح المعرض ولكنه درس يجب ان نعيه ونتعلم منه كيفية انجاح معارضنا

سوزان مبارك تفتتح مكتبات عامة جديدة فى ٣ مدن

كتبت صفية مصطفى أمين:

تفتتح السيدة سوزان مبارك قريبا مكتبات عامة جديدة بمدن الاسماعيلية وبنها والزقازيق وذلك فى اطار البرنامج القومى لانشاء المكتبات العامة بالمحافظات.

واوضح د.موريس جاد مستشار مكتبات مبارك العامة ان مكتبة الاسماعيلية اقيمت على مساحة ٤ آلاف متر وتضم ٢٠ ألف كتاب فى مختلف المجالات وتحتوى على قاعة للعروض المسرحية وقاعة لمعرض الفنون التشكيلية ومركز للكمبيوتر ومراكز مجهزة بأجهزة سمعية وبصرية لتعليم اللغات وقاعة لرياض الاطفال وتضم مكتبة بها ٢٤ ألف كتاب اقيمت على مساحة ١٣٠٠ متر ومجهزة بأحدث التقنيات وتضم ٨٠ جهاز كمبيوتر وقاعات للاطلاع وتعليم اللغات.

وتم تزويد مكتبة الزقازيق بكل وسائل المعارف والعلوم وربطها بالمكتبة الام بالقاهرة وذلك من خلال شبكة اليكترونية متطورة.

مصر ترأس منظمة الطاقة لدول البحر المتوسط

كتبت إيمان أبوالحديد:

اختارت منظمة مرصد الطاقة للمتوسط مصر رئيسا للمنظمة خلال السنوات الثلاث القادمة، تضم المنظمة ٣٣ شركة من كبرى الشركات العالمية فى مجال الطاقة والتى تتبع دول حوض البحر المتوسط ويمثل مصر فى المنظمة المهندس محمود لطيف رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية

■ سامح فهمى

وكان المهندس سامح فهمى وزير البترول قد عقد عدة لقاءات مع الشركات العالمية لدعم المرشح المصرى وقال ان ذلك يعكس دور مصر المحورى فى صناعة البترول على المستوى العالمى ومكانتها المتميزة مع دول الاتحاد الاوروبى فى مجال الطاقة وقال ان المنظمة تدعم مبادرة الاتحاد من اجل المتوسط وان المرشح المصرى يأتى خلفا لرئيس شركة «انيلى» الايطالية للطاقة. ومن جانبه قال المهندس محمود لطيف رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية ان المنظمة تضم عدة لجان من بينها لجنة الهيدروكربون وتتولى جميع الاعمال المتعلقة بالبترول والغاز ولجنة الطاقة الكهربائية وتتولى دراسات قطاع الكهرباء وبناء المحطات الجديدة وهناك ايضا لجنة الطاقة الجديدة والمتجددة لدعم وتطوير الانشطة المتعلقة بالتوسع فى استخدامتها.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد محمد نصر للتعزية فى وفاة المرحوم عقيد طيار اسامة محمد صدقى والعميد اشرف مصيلحى للتعزية فى وفاة المرحومة سميحة مهنا والعميد ممدوح عبدالقادر للتعزية فى وفاة المرحوم المستشار سمير البسيونى والعميد اركان حرب عزت عبدالواحد احمد للتعزية فى وفاة المرحومة هدى عبدالجليل السيد.

مجلس المحافظين فى المنيا

بعد أن تم تأجيله ٤ مرات يعقد مجلس المحافظين اجتماعا برئاسة د.أحمد نظيف رئيس الوزراء بمحافظة المنيا التى تستضيف الاجتماع لأول مرة. يناقش الاجتماع المشروعات الخدمية والتنموية بالمحافظات، ويقوم رئيس الوزراء بافتتاح عدد من المشروعات الخدمية بالمحافظة بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه.

احتفال بمرور ١٠ سنوات على إنشاء مجلس المرأة

تشارك السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة فى احتفالية كبرى تقام منتصف مارس الحالى بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء المجلس والذى يتزامن مع الاحتفال بعيد المرأة. صرحت بذلك د. فرخندة حسن الامين العام للمجلس.

المجلس الأعلى للسياسات يناقش ملامح القانون الجديد للتأمينات والمعاشات

■ جمال مبارك

كتب نبيل عطا:

يعقد المجلس الأعلى للسياسات ولجان السياسات المتخصصة بأمانة السياسات اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل بحضور جميع اعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وقال انه تم توجيه الدعوة لحضور الاجتماع لامناء الحزب بالمحافظات واعضاء الامانة العامة والوزراء المعنيين من اعضاء الامانة العامة ود.يوسف بطرس غالى وزير المالية.

واضاف الشريف ان وزير المالية سيقوم بعرض نصوص القانون الجديد للتأمينات والمعاشات والذى يعتبر نقلة «مهمة» لتحقيق الاستقرار الاجتماعى للعاملين بالدولة، ويعقب ذلك اجراء مناقشة موسعة بين اعضاء المجلس الاعلى للسياسات ولجان السياسات حول القانون والذى سيعرض على مجلس الشعب خلال الاسابيع القادمة.

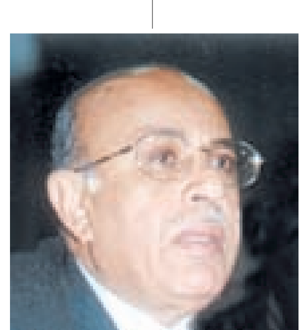
وأوضح الامين العام للحزب الوطنى ان القانون الجديد يقوم على فكر وفلسفة جديدة بالنسبة لاعانة البطالة ورفع مستوى المعاشات بما يتناسب والمرتبات التى يتقاضاها العامل.. مؤكدا على ان القانون الجديد لن يمس الاوضاع المستقرة للعاملين الخاضعين للقانون الحالى.

واشار الشريف الى ان الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات الاخرى والتى سيقوم الامين العام بعرضها خلال الاجتماع وتتعلق بخطط الحزب خلال المرحلة المقبلة. يعقد الاجتماع بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

د.شهاب: اعتماد التقرير الحكومى المصرى لحقوق الانسان فى يونيو

كتبت فاطمة بركة:

يعتمد المجلس الدولى لحقوق لانسان بجنيف نهائيا التقرير الحكومى لحقوق الانسان الذى تقدمت به مصر خلال الدورة القادمة التى تعقد فى اوائل شهر يونيو القادم. صرح بذلك د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية وقال ان مصر تعكف الان على دراسة ٢٦ توصية قبلتها مصر ويتم مناقشتها مع الجهات ذات العلاقة للعمل على تنفيذ عددا منها والاستعداد للرد عليها امام الاجتماع القادم. وقال ان عدد من هذه الملاحظات يتعلق بمراجعة بعض القوانين المصرية حتى تتفق مع الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان التى انضمت اليها مصر وبعضها يتعلق بحقوق المرأة لمنع جميع اشكال التميز ضدها وبعضها يتعلق بالحريات الدينية ونشر سبل اداء الشعائر الدينية لجميع المواطنين وقال ان هناك بعض الملاحظات الخاصة باعادة تعريف التعذيب فى القانون المصرى ليكون متفقا مع الاتفاقية العالمية لمكافحة التعذيب. واضاف د.شهاب ان المجلس كان قد وافق مبدئيا يوم ١٩ فبراير الماضى على التقرير الحكومى لمصر مع ابداء ١٧٢ توصية وافقت مصر على ١٢٠ توصية وطالبت بدراسة ٢٦ توصية ورفضت ٢٦ اخرى.



■ د. مفيد شهاب

واكد د.شهاب ان رئيس مجموعة العمل بجنيف وممثلى الوفود اشادوا بما تميز به تقرير مصر من عرض موضوعى وبما كشفت عنه ردود الوفد المصرى من جدية مصر للارتقاء بحقوق الانسان وقد حرص عدد كبير من الوفود على التطرق إلى الايجابيات التى تحققت فى مجال تعزيز حقوق الانسان بمصر.

مد مهلة الالتحاق بكلية الشرطة

وافق حبيب العادلى وزير الداخلية على مد موعد تقديم طلبات الالتحاق بقسم الضباط المتخصصين بكلية الشرطة للاطباء دفعة ٢٠١٠ والمقرر انهاؤها اليوم.. قرر الوزير مد المهلة حتى السبت القادم فى ضوء استمرار توافد أعداد كبيرة من الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكلية.

أول مؤتمر لوزراء زراعة الاتحاد اليورومتوسطى بالقاهرة

باريس - احمد رفعت:

اتفق امين اباظة وزير الزراعة وبرتوتو لومير وزير الزراعة الفرنسى على عقد اول مؤتمر لوزراء زراعة الاتحاد اليورومتوسطى خلال يونيو القادم بالقاهرة تحت رعاية الرئيسين حسنى مبارك وساركوزى. صرح بذلك د. سعد نصار مستشار وزير الزراعة وقال انه سيتم بعد غد عقد عدة لقاءات بين الخبراء والفنيين بالاتحاد اليورومتوسطى فى القاهرة للاعداد للمؤتمر الذى يأتى فى اطار اهتمام الاتحاد بأهمية الزراعة فى المرحلة القادمة وازالة آثار الازمة المالية والاقتصادية التى تعرض لها العالم مؤخرا. واضاف ان المؤتمر سيناقش عدة قضايا تستهدف تحقيق التنمية الزراعية المستدامة على رأسها التنمية الريفية فى دول الجنوب وشرق المتوسط .

قضايا المرأة أمام مؤتمر العمل العربى

تشارك مصر فى مؤتمر العمل العربى الذى يبدأ اليوم بالبحرين يرأس الوفد المصرى عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة. يبحث المؤتمر على مدى ٥ أيام عددا من التقارير حول قضايا عمل المرأة العربية وعلاقات العمل والمتغيرات الاقتصادية واثرها على اسواق العمل.

سفيرة أمريكا تؤكد أهمية الإصلاحات الاقتصادية بمصر

كتبت وردة الحسينى:

أكدت مارجريت سكوبى سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة أهمية الإصلاحات الاقتصادية التى تمت فى مصر، مشيرة إلى أن مصر لم تعد دولة نامية بما حققته من معدلات نمو مرتفعة وأوضحت بأن حجم برنامج المساعدات الاقتصادية الأمريكية لهذا العام بلغ ٢٥٠ مليون دولار كما اقترح الرئيس أوباما أن يكون نفس هذا المبلغ هو قيمة المساعدات للعام القادم، وقالت إن هذا البرنامج سوف يتم بحثه فى الفترة القادمة بين الجانبين المصرى والأمريكى.

■ مارجريت سكوبى

وأضافت أنه يتم التركيز حالياً على توجيه هذه المساعدات للاستثمار البشرى ودعم التدريب والتعليم وبناء القدرات لتحقيق التنمية البشرية. جاء ذلك خلال زيارتها لمحافظة أسيوط والتى التقت خلالها مع المحافظ نبيل العزبى والقيادات الشعبية والتنفيذية وممثلى القطاع الخاص فى أسيوط.

وأكدت السفيرة أنها لمست تطورات مهمة فى المحافظة تشمل البنية التحتية والإمكانيات الزراعية والصناعية مشيرة إلى ٦ اتفاقيات تم توقيعها خلال الزيارة ستوفر تمويلاً قدره ٩٥ مليون جنيه من جانب المعونة الأمريكية لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

الغاء رخصة التشغيل فى قانون الصناعة الجديد

كتبت أمانى صادق:

انتهت وزارة التجارة والصناعة من المسودة النهائية لمشروع قانون الصناعة الجديد تمهيدا لاحالته الى مجلس الوزراء لمناقشته ثم عرضه على مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

أوضح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان مشروع القانون الجديد يوحد الاحكام المختلفة المتعلقة بالنشاط الصناعى فى القوانين الخاصة بالمحال التجارية والصناعة والسجل التجارى والبناء وغيرها من القوانين فى قانون واحد. واشار الى ان مشروع القانون ينص على الغاء رخصة التشغيل والاستعاضة عنها بوثيقة تأمين للاضرار التى قد تلحق بالغير نتيجة مخالفة احكام القانون، كما الغى السجل الصناعى وجعله جزءا من السجل الموحد للمنشأة الاقتصادية على ان يستمر العمل بالسجل الصناعى حتى تطبيق نظام السجل الموحد. وقال انه بموجب مشروع القانون الجديد سيصبح للهيئة العامة للتنمية الصناعية الحق فى منح حوافز تشجيعية لكل من يستخدم تكنولوجيا موفرة للطاقة أو محسنة للبيئة.

إيقاف أعمال تهذيب وإزالة الصخور فى منطقة «دير الأب سمعان» بالدويقة

■ د. عبدالعظيم وزير

قرر د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة وقف الأعمال الجارى تنفيذها سواء بإزالة أو تهذيب الصخور بالمنطقة المحيطة بدير الأب سمعان فى الدويقة، والتى ينفذها الدير على مسئولية الأب سمعان شخصياً. وصرح د. وزير بأن اللجنة العليا الفنية المشكلة من قبل المحافظة وتضم أساتذة متخصصين فى مجال الجيولوجيا والجيوفيزيقا قد رفضت الأعمال لعدم تقديم تقرير علمى مفصل بجميع الدراسات الجيولوجية، خاصة أن المنطقة تمتد بطول ١٤٠٠ متر منها ٤٠٠ متر تعتبر منطقة خطرة حيث توجد بها تشققات طولية. وقال المحافظ إنه تقرر تكليف اللجنة العليا بالإشراف على الأعمال التى تتم بمنطقة الدير بعد موافاتهم بالدراسات اللازمة والتقرير العلمى من جانب المكتب الاستشارى المختص. جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ مع لجنة فحص الحافة الشمالية لهضبة المقطم بحضور المهندس مختار المحلاوى نائب المحافظ للمنطقة الشمالية.

تقنين المخالفات على النيل والمناطق الصحراوية

كتب مؤمن عطا الله:

أكد د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى بأنه تقدم إلى مجلس الوزراء بمشروع قانون جديد يسمح بتقنين المخالفات الموجودة على النيل كالمبانى السكنية والعائمات التى يستحيل إزالتها بالإضافة إلى آلاف الآبار الجوفية الموجودة فى المناطق الصحراوية والتى تم حفرها بدون ترخيص، مضيفاً أن هذه الإجراءات ستوفر مليارات الجنيهات لخزينة الدولة وآلاف فرص العمل الجديدة للشباب فى وزارة الموارد المائية والرى، وزيادة فى رواتب العاملين. وأشار الوزير إلى أن القانون سيعيد للدولة حقها المنهوب من أصحاب المخالفات الذين استفادوا بملايين الجنيهات دون أن يعطوا للدولة حقها. وقال د. نصر الدين علام إنه تم حصر جميع المخالفات الموجودة على النيل وفى المناطق الصحراوية وهى الآن أمام مجلس الوزراء للبت فيها وردع المخالفين. وأكد أن القانون يتضمن تغليظ العقوبات على المخالفات الجديدة .

المجمعات الاستهلاكية تواجه جشع تجار اللحوم والدواجن

كتب مجدى دربالة:

طرحت المجمعات الاستهلاكية كميات إضافية من اللحوم الطازجة المستوردة من السودان بسعر ٣٥ جنيها للكيلو، أكد د.أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية أن قطعان الماشية المستوردة من السودان تم ذبحها فى مصر قبل طرحها بفروع المجمعات، وأضاف انه تم مضاعفة كميات اللحوم المستوردة من أمريكا اللاتينية بعد تزايد الاقبال عليها وتحقيق مبيعات تتجاوز ٤٥ طنا أسبوعيا. أضاف الركايبى أن المجمعات طرحت أيضا دواجن مذبوحة بسعر ١٥ جنيها للكيلو لمواجهة جشع بعض تجار التجزئة بعد وصول أسعار الدواجن فى القطاع الخاص إلى ٢٠ جنيها لكيلو المذبوح.

عمال «أمونسيتو» يواصلون اعتصامهم على رصيف البرلمان

كتب ضياء أبوكيلة:

واصل عمال شركة «امونسيتو» العالمية للغزل والنسيج والملابس الجاهزة اعتصامهم امام مجلس الشورى لليوم الخامس على التوالى للمطالبة بمستحقاتهم المالية، واعادة تشغيل مصانع الشركة.

وأكد عصام محمد عبدالحميد نائب رئيس اللجنة النقابية بالشركة ان الاعتصام سيستمر حتى تصل أصواتهم إلى المسئولين ليجدوا حلاً لمشكلتهم والتى بدأت منذ العام قبل الماضى.





■ عمال الشركة يعتصمون لليوم الخامس على التوالى

بعد الاعتماد الطبى الجديد من JCI
مستشفيات مغربى أفضل من يطبق معايير الجودة الطبية العالمية



حصلت (مستشفى مغربى (القاهرة) على اعتماد الهيئة الأمريكية الدولية لاعتماد المستشفيات ، بتقدير يضاهى أعلى تقدير منحته الهيئة على مدار تاريخها .

وعن الاشتراطات التى توافرت فى مستشفيات مغربى للحصول على الاعتماد من قبل الهيئة الدولية المشتركة (JCI) يذكر الدكتور سليمان عارف المدير التنفيذى لمستشفيات مغربى مصر ، انه للحصول على اعتماد هيئة (JCI) لابد من استيفاء كل هذه المعايير والتى تشمل أكثر من ١٥٠ معياراً للوقاية من العدوى داخل المستشفيات وما يزيد على ٢٥ معيار لتفادى إجراء الجراحة الخطأ (المكان الخطأ ، الجراحة الخطأ ، المريض الخطأ)، وما يزيد على ١٢٥ معيار لتجنب حدوث الأخطاء العلاجية والدوائية. فضلا عن حوالى ٤٥٠ معيار فى مجال احترام حقوق المرضى وعائلاتهم ، وتطبق مستشفى مغربى للعيون الآن أول دستور لحقوق مرضى العيون بمصر يشمل ويضمن حقوق المرضى من سرية المعلومات الطبية وضمان السلامة ويحترم خصوصية المرضى وحقهم فى العلاج وتخفيف الألم والمشاركة فى القرار الطبى.

الجدير بالذكر أن اجتياز ١١٥٠ معيار ومقياس للجودة امر ليس باليسير على اى منشأة طبية لتحصل على الاعتماد من أعرق الصروح الطبية العالمية وانه دليل عن مدى دقة وشمول عملية التقييم بجانب انه يعكس مدى التميز فى المنشآت الصحية التى تتمكن من تحقيقها بما يضع مستوى جودة خدماتها مناظرا لمستوى المنشآت الصحية المماثلة فى أرقى مستشفيات أمريكا وأوربا .

يضيف الدكتور عرفان الجزائرلى المدير الطبى لمستشفيات مغربى أن نجاح مستشفى مغربى للعيون فى اجتياز كل تلك المعايير بنجاح والحصول على الاعتماد الكامل من هيئة (JCI) يعتبر طفرة كبيرة فى مستوى الخدمة المقدمة بمستشفيات مغربى بمصر. حيث تحرص الإدارة على إتاحة أحدث ما وصل إليه طب وجراحة العيون من تقنيات عالية مصحوبا بالتدريب المستمر لجميع الكوادر الطبية والإدارية وتقديم خدمة متميزة فى إطار متكامل يرعى حقوق المرضى وسلامتهم وحقوق المجتمع وسلامته ايضا، وقد تحققت هذه الطفرة فى الأداء من خلال تضافر جهود جميع العاملين من اطباء وموظفين وكوادر طبية مساعدة جنبا إلى جنب مع جهود الإدارة.

وعلى مدار أكثر من خمسين عاما كافضل من يقدم خدمة طب وجراحة العيون فى الشرق الأوسط تواصل مستشفيات مغربى انتشارها ونمو خدماتها فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والخليج العربى لتحقق الآن شبكة ممتدة من حوالى واحد وثلاثين مستشفى ومركز متخصص تنتشر بين مصر والخليج العربى واليمن والسودان ولبنان وبنجلاديش والكاميرون، وتستخدم مستشفيات مغربى هذا التقدير والاعتماد نقطة انطلاق للمضى نحو المزيد من الانتشار وتطبيق اعلى معايير الجودة لتشمل هذه الخدمات لأكبر قطاع ممكن من المستفيدين داخل مصر وليصبح كل من يتعامل مع مستشفياتنا «طبيب ومريض» على ثقة كاملة من ان ما يحصل عليه من خدمة طبية تضاهى اعلى مستويات الجودة العالمية.

من الجدير بالذكر ان عام ١٩٥٥ انشأت مغربى عيادة صغيرة فى جدة بالسعودية وأصبحت بعدها أول مستشفى تخصصى لطب وجراحة العيون داخل المملكة ثم امتد نشاطها التوسعى بعد ذلك لتصبح مستشفيات مغربى شبكة تضم ٣١ مستشفى ومركز متخصص (منها ٨ خيرية)، وانتشرت هذه الشبكة فى تسع دول من بينها مصر والسعودية والإمارات واليمن والسودان ولبنان وبنجلاديش، وشهد عام ٢٠٠٠ افتتاح أول فرع لمستشفيات مغربى بمصر عندما قرر الدكتور عاكف المغربى تدشين أول مستشفى تخصصى من نوعه يخدم هذا القطاع من الطب فى مصر، وبعد ثلاث سنوات وصل عدد الفروع إلى خمسة فروع وهناك اتجاه كبير لزيادتها مع تزايد حجم النجاح الذى يتحقق يومياً .

من المعروف ان (JCI) الهيئة الدولية المشتركة هى هيئة امريكية غير هادفة للربح تعنى بتقديم خدماتها لتحسين جودة وسلامة وفعالية خدمات الرعاية الصحية حول العالم وتعمل على تطبيق معايير موحدة ذات مستوى عال فيما يتعلق برعاية المرضى وسلامتهم ، وذلك من خلال التركيز على الوصول لافضل مستوى رعاية للمرضى وتقييم حالاتهم والتحكم فى العدوى وحقوق المرضى واسرهم والإهتمام بالتثقيف والتوعية ، وتمتد تلك المعايير لتشمل إدارة المستشفى ومتطلبات السلامة ومؤهلات العاملين ولتحسين الجودة وقيادة الهيئة والتعامل مع المعلومات المختلفة .

وزارة الثقافة

قرار وزير الثقافة - رئيس المجلس الأعلى للثقافة رقم ١٧٢ لسنة ٢٠١٠

• [illegible]

• [illegible]

CMYK


النظام الجديد من اتصالات
أهلاً اسكندرية
١٥ قرش للدقيقة
سعر موحد لأي حد في مصر
دلوقتي وقتها
اتصالات
etisalat
- سعر موحد ثابت للدقيقة ١٥ قرش من داخل الاسكندرية وباقي المحافظات
و ٢٠ قرش من داخل القاهرة الكبرى لأي محمول أو أرضي في مصر
- هذا النظام لأول مليون مشترك
- للاشتراك اتصل بـ ٥٢٥ مجاناً للعملاء الجدد. تكلفة التحويل للعملاء الحاليين ١ جنيه
- لمزيد من المعلومات اتصل بـ ٥٠٠ مجاناً من أى خط اتصالات أو ٠١١١٢٣٤٥٠٠ من أى خط آخر
أو ادخل على www.etisalat.com.eg

CMYK

المنشور فى يومين

بقلم: **محمد عمر**

على مدى يومين فقط لا غير.. نشرت الصحف.. بين قوسين القومية هذه العناوين عن أعضاء مجلس الشعب.

■ بالأسماء نواب ينهبون أراضى شباب الخريجين.

■ المجلس المحلى لأسوان يطلب رفع الحصانة عن نائب لاستيلائه على ٦٠٠ فدان.

■ نيابة استئناف طنطا ترسل مذكرة للنائب العام لرفع الحصانة عن نائب صدر ضده حكم نهائى بالحبس فى قضية تزوير محررات رسمية للاستيلاء على أكثر من ٢٠٠ فدان.

■ نيابة وسط القاهرة تستعد لإحالة نائب القمار للمحاكمة.

■ مجلس الشعب يرفض رفع الحصانة عن نائب متهم فى ٦ قضايا اختلاس وخيانة أمانة وعليه أحكام فى قضية جديدة.

■ اللجنة التشريعية ترفض طلبا لوزير الزراعة برفع الحصانة عن نائب ارتكب مخالفات أثناء توليه رئاسة بنك.

■ الأموال العامة: نواب استخرجوا قرارات علاج على نفقة الدولة بمبالغ كبيرة واقتسموها مع المستشفيات الخاصة، ومنهم من استخرج قرارات علاج بـ٢ مليون جنيه لإجراء جراحات تجميل.

■ تفتكر.. لما أى.. حد.. يقرأ مثل هذه العناوين وتفاصيلها الأكثر إثارة فى يومين «بس» عن أعضاء مجلس الشعب.. فما هى الصورة.. أو «الانطباع» التلقائى الذى سيضعه رجل الشارع فى ذهنه عندما يلتقى بعضو من المجلس.. أو ماذا.. سيقول عن «المجلس» وأعضائه.. إذا «جت» سيرتهم فى أى مكان؟!.. أضف إلى ذلك.. أن رجل الشارع أساساً.. مهيأ نفسياً لأنه يسمع دائماً أن هناك صلة وثيقة بين المجلس ومغارة على بابا!.

الشعب يناقش ٤٨ طلب إحاطة حول الأحوزة العمرانية

يحدد مجلس الشعب اليوم موعدا لمناقشة استجواب حول العلاج المتكرر للمشرف على المجالس القومية المتخصصة بالخارج وتكاليفه المرتفعة بالمخالفة للقانون. ويناقش المجلس فى جلسته غدا ٤٨ طلب إحاطة حول عدم الانتهاء من تحديد الحيز العمرانى لعدد من القرى وكردونات بعض المدن فى المحافظات. كما يناقش فى نفس الجلسة مشروع قانون تنظيم نقابة المهن الرياضية المقدم من النائب هشام مصطفى خليل، ويبحث المجلس فى جلسة الاثنين القادم تقريرا للجنة الزراعة حول ارتفاع أسعار الأسمدة، وفرض الحكومة لغرامات مالية على مزارعى الأرز العام الماضى.

المجموعة الوزارية تناقش قانون الطيران المدنى الخميس القادم

تبدأ المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية مناقشة مواد قانون الطيران المدنى فى اجتماع تعقده الخميس القادم. كانت المجموعة الوزارية برئاسة د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية قد وافقت على القانون من حيث المبدأ الاسبوع الماضى بعد ان استمعت الى عرض من الفريق احمد شفيق وزير الطيران المدنى حول اهم ملامحه وفلسفته، والتى تضمنت احكاما تكفل سلامة المطارات، والتدابير الوقائية التى يجوز اتخاذها للحفاظ على أمن وسلامة الطائرات.. كما اوضح وزير الطيران ان المشروع ينظم انشاء المبانى بالمناطق المحيطة بالمطارات، وانشأ جهازا يسمى سلطة الطيران المدنى يباشر الاختصاصات المقررة فى المعاهدات الدولية والاقليمية التى تكون مصر طرفا فيها ويضع برنامجا وطنيا لأمن الطيران يتفق مع احكام التشريعات الدولية.

باب النجار مخلع

لائحة مجلس الشعب تخالف الدستور



■ د. فتحى سرور

ارسل النائب حسين ابراهيم عضو مجلس الشعب مذكرة الى د.فتحى سرور رئيس المجلس تكشف مخالفة لائحة المجلس الداخلية لنصوص الدستور.. قال النائب فى مذكرته والتى استند فيها لفتوى مجلس الدولة الصادرة منذ ٢٠ عاما ان المادة ٩٥ من الدستور حظرت على عضو مجلس الشعب اثناء فترة عضويته ان يشترى او يستأجر شيئاً من اموال الدولة او ان يؤجر او يبيع لها شيئاً من امواله او يقايضها عليه، كما حظرت عليه ابرام اى عقود مع الدولة بوصفه ملتزماً او مورداً او مقاولاً، فى حين سمحت المادة ٣٧١ من لائحة المجلس للعضو بابرام العقود التى تتم وفقاً للقواعد العامة.

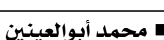
واوضح النائب ان هذا التعارض اظهرته فتوى مجلس الدولة والتى صدرت عام ١٩٩٠ رداً على استفسار حسب الله الكفراوى وزير الاسكان الاسبق حول مدى جواز تخصيص وحدات سكنية لأعضاء مجلس الشعب وانتهى مجلس الدولة فى فتواه الى ان لائحة مجلس الشعب اجازت حالة من الحالات التى حظرها الدستور، واكدت الفتوى ان الحظر الوارد فى المادة ٩٥ من الدستور ينطبق على تعاقد النواب مع وزارة الاسكان للحصول على «شقق» وطلب النائب من رئيس المجلس ان يطلب من المحكمة الدستورية العليا تفسير المادة ٣١٧ من لائحة المجلس ومدى مطابقتها للدستور.

■ محمد سعيد

إلزام جهة الرقابة بنشر تقرير عن حالة الإشعاع الناتجة عن المفاعلات النووية

يواصل مجلس الشعب اليوم مناقشة قانون تنظيم الأنشطة النووية والاشعاعية، تأتى المناقشات فى ضوء التقرير الذى أعدته لجنة الصناعة بالمجلس حول القانون، وكانت اللجنة برئاسة محمد أبوالعينين قد استحدثت عدة مواد بالقانون الذى أحالته الحكومة.





■ محمد أبوالعينين

أهمها النص على حق المواطن فى طلب معلومات موثقة من هيئة الرقابة النووية عن وضع الأمان الاشعاعى فى المنطقة التى يقيم فيها. كما ألزمت مواد القانون التى استحدثتها اللجنة جهة الرقابة بإصدار تقارير ربع سنوية للمواطنين عن الموقف الاشعاعى القومى ونشر هذه التقارير فى وسائل الإعلام. وقال أبوالعينين ان انضمام مصر إلى النادى النووى لإنتاج الكهرباء سيكون بداية نهضة علمية وتكنولوجية فى مختلف مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

بسبب إنفراد «خربوش» بلائحة المراكز

اجتماع عاصف فى لجنة الشباب غداً



■ سيد جوهر

تعقد لجنة الشباب بمجلس الشعب اجتماعا غدا برئاسة سيد جوهر لمناقشة لائحة مراكز الشباب الجديدة وسط توقعات بحدوث مشادات مع الحكومة من قبل النواب، والذين اعلنوا غضبهم لقيام د.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب بتغيير ٣٥ بندا فى لائحة مراكز الشباب دون الرجوع للجنة ولعدم استماعه الى رأى رؤساء اتحادات مراكز الشباب قبل اجراء تلك التعديلات. كان عدد من النواب قد صبوا غضبهم على «خربوش» فى اجتماع سابق للجنة ناقشت خلاله نفس الموضوع بعد ان اكتشفوا مخالفة ٧ بنود من التعديلات التى اجراها «خربوش» للدستور والقانون.

الحكومة لا تؤيد سياسة تنظيم الأسرة

تبحث لجنة الصحة بمجلس الشعب غداً اسباب إغلاق ٣٥ مركزاً لتنظيم الاسرة من اجمالى ٩١ مركزاً على مستوى الجمهورية، بعد توقف المنحة الامريكية منذ عام ٢٠٠٦، كانت اللجنة قد تلقت طلبات احاطة اكد مقدموها ان هذه المراكز خدمية ولا تهدف للربح واغلاقها يتعارض مع اتجاه الدولة فى ايجاد حلول للمشكلة السكانية، وأوضح النواب ان المراكز التى لا تزال قائمة لا يتقاضى العاملون بها اجورا منذ سبتمبر الماضى مما سيؤدى الى تراجع الخدمة المقدمة، واكدوا ضرورة مساندة هذه المراكز وإعادة فتح ما تم اغلاقه منها وصرف رواتب العاملين.

طريق السياحة.. أم المـــوت ؟!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

السادة نواب البرلمان وبالذات أعضاء لجنة السياحة.. هل من المعقول ان يصبح طريق البحر الأحمر.. الذى يعد جوهرة السياحة فى مصر هو طريق الموت.. لدرجة ان غرفة السياحة الروسية فى آخر زيارة لرئيس الوزراء فى موسكو هددوا وزير السياحة جرانة ونوابه بمنع الرحلات الروسية إلى هناك.. وهى تمثل لنا حوالى ٨٠٪ من حجم السياحة الوافدة فى تلك المنطقة المهمة.؟!

هذا الطريق الاستراتيجى يمتد لمسافة تصل إلى ١٠٨٠كم.. وهو ليس طريقا سياحيا فقط.. ولكنه تجارى واقتصادى مهم لأنه معبر التنقل البرى للقادمين إلى الموانئ البحرية والجوية من الحجاج والمعتمرين.. والمغادرين والعائدين من دول الخليج.

أيضا هو معبر لاسطول النقل بكل انواعه من المركبات التى تنقل الخامات من المحاجر إلى المصانع.. والبضائع التجارية إلى الجنوب حيث تجارتنا مع السودان.. عدا الحافلات والأتوبيسات السياحية التى تنقل الأفواج السياحية من جميع الأجناس.

الاحصائيات الرسمية سجلت سقوط أكثر من ألف قتيل وجريح فى ٨ شهور فقط.. معظمهم من السائحين والمعتمرين الذين عبروا طريق الموت فكان عزرائيل فى انتظارهم.!

كالعادة تعددت الاتهامات ما بين الرعونة.. والسرعة.. وكثرة المنحنيات.. وغياب الأضواء والإنارة والصيانة.. حيث اثبتت محاضر المرور وجود عيوب فنية فى السيارات نتج عنها حوادث عديدة.. اضافة إلى التريلات بعبع الاسفلت وكوارثها التى لا تنتهى.. مع وجود نسبة ٣٠٪ من السائقين المدمنين وفقا لدراسة رسمية.!

الخبراء أجمعوا على ان الحل فى ازدواج طريق سفاجا ـ قنا.. والقصير ـ مرسى علم وأن يتم اسناده إلى جهاز الخدمة العامة فى القوات المسلحة حيث سبق له انجاز ازدواج طريق القطامية ـ العين السخنة.. ونجح بما يملكه من امكانيات فنية ومعدات ثقيلة فى الانتهاء منه فى زمن قياسى ووفقا لأفضل التقنيات العالمية.

فلماذا نتجاهل الحلول.. بعدما هددت غرف السياحة بمنع سائحيها من القدوم إلى مدن البحر الأحمر.؟!

●●●

مسلسل الموت على الطرق السياحية انتقل أيضا إلى منطقة جنوب سيناء.. شرم الشيخ.. دهب.. طابا.. وزاد عن الحد الآمن والمقبول.. وأصبح يهدد جهود التسويق السياحى فى تلك المنطقة الواعدة.

الخبراء بدورهم يؤكدون ان حوادث الطرق فيها.. بين القاهرة والطور وشرم الشيخ ودهب وغيرها سوف تؤدى إلى هروب حوالى أربعة ملايين سائح يعشقون تلك المنطقة.. ويضخون لخزانة الدولة أكثر من ٤٨٪ من اجمالى ما تضخه السياحة كلها.!

الأجهزة المسئولة اكتفت بفرض غرامات على شركات السياحة.. وتجاهلت تحذيرات الدول المصدرة للسياحة لمواطنيها عن خطورة السفر إلى مصر وبالذات إلى جنوب سيناء والبحر الأحمر واحتمال تعرضهم للموت أثناء القيام برحلاتهم البرية على تلك الطرق.!

الأخطر ان متوسط اجمالى الحوادث فى العام الماضى وبحسب تقرير مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء وصل إلى ٢١ ألف حادث بل وأشار إلى ان مصر اصبحت تحتل المرتبة الأولى بين ٣٥ دولة على مستوى العالم فى عدد الوفيات نتيجة حوادث الطرق.!!

هذا الوضع من شأنه ان يجعل قرار السائح الأوروبى وغيره بالسفر إلى مصر أمرا صعبا.. ويصل إلى حد المجازفة.. وبالتالى يهدد جميع المنتجعات والفنادق السياحية ويضرب أسعارها.. ومعها سمعة السياحة فى مصر.!

فمن المسئول عن استمرار هذا الوضع.. وتجاهل تحذيرات وكالات السياحة العالمية حول الموت على طريق سيناء والبحر الأحمر كنز السياحة المصرية.؟!

١٥٧ ألف مخالفة بناء فى ١١ محافظة

ارسلت ٢٤ محافظة الى لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب بيانات حول مخالفات البناء بها.. فى حين لم ترسل محافظتا القاهرة والجيزة، واللتان تضمان اكبر عدد من المخالفات اى بيانات للجنة. جاء بالبيانات ان عدد المبانى المخالفة لشروط البناء والتى تم بناؤها بدون ترخيص من محافظة القليوبية بلغ ١١٤١٨ مبنى وبلغ عدد المبانى التى تم بناؤها بالتعدى على اراضى زراعية واملاك الدولة فى المحافظة ١٩٩٩٣ مبنى.

وفى محافظة سوهاج بلغ عدد حالات المخالفات ٨٠٨٦ حالة فى حين بلغ عدد المبانى المنشأة على اراض زراعية واملاك دولة ٥٦ ألفا و٣٠٠ حالة واوضحت البيانات ان المبانى المخالفة والمقامة بدون ترخيص فى محافظة كفر الشيخ بلغت ٨٠٣٩ مبنى وحالات التعدى بالبناء على اراض زراعية بلغ اربعة آلاف و٧٠٠ حالة، بينما بلغ عدد المبانى المنشأة على اراضى الدولة ٩٦ مبنى، وسجلت البيانات ان المخالفات فى محافظة مرسى مطروح شملت ٥١٨ عقاراً، وان البناء بالتعدى على اراضى الدولة بالمحافظة بلغ ٤٧٣ مبنى، وعلى الاراضى الزراعية ١٤ مبنى.. وفى محافظة الاقصر بلغت عدد العقارات المنشأة بدون ترخيص والمخالفة لشروط البناء ٥٨٥٢ وبلغت حالات البناء بالتعدى ١٤٠٩ حالات أما محافظة الفيوم فقد شهدت ٤٥٠٦ مخالفات بناء و٧٣٢ حالة تعد على أراض زراعية وأملاك دولة.. وأوضحت البيانات التى ارسلتها محافظة الشرقية ان حالات البناء بدون ترخيص والمخالفة فى شروط البناء بها بلغت ما يزيد على ١١ الفا و٦٠٠ حالة، بينما بلغت حالات التعدى على الاراضى الزراعية ما يزيد على اربعة آلاف و٧٠٠ حالة، والتعدى على املاك الدولة ٢٤٠ حالة بينما بلغت عدد العقارات المخالفة فى محافظة بنى سويف ٤٣٠١ عقار، فى حين بلغت حالات البناء ٣٧٤ حالة وفى محافظة ٦ اكتوبر بلغت حالات البناء بدون ترخيص ٤١٣٢ حالة، والتعديات ما يزيد على ٦ آلاف و٧٠٠ حالة وجاء بالبيانات ان عدد العقارات المقامة بدون ترخيص والمخالفة لشروط البناء فى محافظة جنوب سيناء بلغت ٢٢١ حالة، وبلغت حالات التعدى ما يقرب من الفى حالة اما محافظة شمال سيناء فقد سجلت بياناتها ١٦٧ مخالفة بناء، و٧ حالات تعد على اراض زراعية اما بقية المحافظات الـ٢٤ التى ارسلت بيانات للجنة كانت حالات المخالفات بها قليلة مما لم يستلزم حاجة لعرضها.

وتبدأ اللجنة خلال الايام القادمة بعقد جلسات استماع متتالية للمحافظين والخبراء للوصول الى حل هذه المخالفات والتعديات والتى صدرت بشأنها الآلاف من قرارات الإزالة.

لجنة تبحث «دوافع» محافظ القاهرة فى عدم إقامة كوبرى

طلب النائب حيدر بغدادى عضو مجلس الشعب من رئيس المجلس عقد اجتماع للجنة الادارة المحلية للوقوف على اسباب تعطيل محافظة القاهرة لانشاء كوبرى مشاه امام دار مناسبات الشرطة بطريق صلاح سالم، قال النائب فى طلب احاطة ان مجلس الوزراء سبق ان وافق منذ عامين على انشاء نفق وتم اعتماد ٢٠ مليون جنيه لتنفيذه الا ان المحافظة رفضت المشروع دون ابداء اسباب. كما عقدت لجنة الاسكان بالمجلس اجتماعا اوصت خلاله بانشاء كوبرى علوى بسلالم متحركة بدلا من النفق، وتم اخطار المحافظة بذلك.. الا ان المحافظة رفضت التوصية. وأكد النائب ان الطريق يشهد شهريا حوالى ٦٠ حالة وفاة.

نسبة حوادث الطرق زادت بعد قانون المرور

■ د.السيد عطية الفيومى

أصدر مجلس الوزراء إحصائية أكدت وجود زيادة فى نسبة حوادث الطرق وجاءت الإحصائية عقب تطبيق قانون المرور الجديد فتقدم النائب د.السيد عطية الفيومى عضو مجلس الشعب بطلب إحاطة ارجع فيه زيادة الحوادث إلى عدم تطبيق القانون على المخالفين وأشار إلى أن عقب صدور القانون كانت هناك رقابة صارمة على المخالفات بشكل أدى إلى إلتزام السائقين بالقواعد المرورية وضبط الطرق إلا أن هذه الرقابة لم تستمر طويلاً وسرعان ما اختفت وعادت العشوائية للمرور على جميع الطرق مرة أخرى، وطلب النائب عقد جلسة مشتركة للجنتى النقل والدفاع لبحث اسباب عدم استمرار التطبيق الجاد للقانون اسوة بما تم بعد إقراره مباشرة، واستشهد الفيومى بطريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى والذى يشهد يومياً حوادث بسبب مخالفات السائقين وقال إن قائدى سيارات الاجرة والنقل لا يلتزمون بالسير «يمين» الطريق دون وجود رقيب عليهم مما أدى إلى وقوع حوادث كثيرة على هذا الطريق فى حين إذا ما تم تشديد الرقابة المرورية وتطبيق العقوبة الواردة بالقانون سيلتزم السائقون بالقواعد المنصوص عليها فى القانون.

بأيدينا وبوحدتنا سوف ننتصر



بقلم: **فاطمة بركة**

غريب أمر هؤلاء الرجال، إنهم يتحدثون عن المرأة وكأنها العالم كله، ولها كل الحب والتقدير والاحترام.. ولكن عندما تأتى مواقف يجب أن يثبتوا فيها قناعتهم، نجدهم، فى واد آخر، فهم يرفضون تواجد المرأة بينهم وخير مثال على ذلك ما حدث فى مجلس الدولة من رفض الرجال لتواجد المرأة قاضية بينهم، مبررين ذلك بأشياء لا يمكن أن نقبلها نحن النساء فى هذا العصر.. ولا شك أن قضاة مجلس الدولة صفوة من خيرة رجال مصر، فكيف يرفضون تواجد المرأة بينهم، وهم الذين يطبقون القانون الذى لا يفرق بين الرجل والمرأة؟ ألا يوجد فى رفضهم هذا مخالفة قانونية للمساواة من رجال هم حماة هذا القانون؟ وإذا كان يقال إن من حق المرأة أن تسعى للحصول على حقها بكل الطرق، وأولها أن ترفع دعوى قضائية، فإن ذلك يحمل فى طياته ظلماً للمرأة، بأن يكون خصمها فى القضية هو الحكم فيها.

إن المرأة قد وصلت إلى أعلى المناصب وأصبحت قاضية فى أماكن أخرى، ولم تنقص شيئاً عن الرجل، بل هى تضارعه فى الكفاءة والثقة فى أدائها.

أيها الرجال أنتم تتحدثون عن المرأة الأم والأخت والزوجة وكأنكم تريدون فقط أن تكون وراءكم وسبباً فى نجاحكم فى كل شيء.. ولكن تقفون ضد أن تكون نداً ومساوية لكم!

إن بيدنا نحن النساء أن نحصل على ما نريد بأن نقف معاً ونتكاتف فى طلب الحق.. فلا يضيع أبداً حق وراءه مطالب.

أيتها النساء ابدأن باستخدام حقكن فى الانتخابات البرلمانية القادمة.. لا تعطن أصواتكن للرجال.. امتنعن عن ذلك، وقفن وراء كل سيدة تترشح للبرلمان، وستكون النتيجة بكل تأكيد درساً للرجال.. أما عن قضية المرأة فى مجلس الدولة فإننا سوف نتقدم للقضاء.. ولن نتراجع.. وسننتصر بإذن الله وبمساندة العدل والدستور.

منعا للتلاعب بمصير العمال

إلزام المستثمرين بعدم تغيير نشاط الشركات

قضى مشروع قانون بالزام راغبى شراء شركات القطاع العام من المستثمرين بالابقاء على نشاط هذه الشركات حتى لو اعيد طرحها للبيع مرة أخرى ومنح مشروع القانون والذى تقدم به النائب صابر ابو الفتوح عضو مجلس الشعب الحكومة الحق فى استرداد تلك الشركات دون حصول المستثمرين على ماسددوه اذا ما قاموا بتغيير نشاط الشركة، واقترح مشروع القانون انشاء هيئة مهمتها تقييم اسعار الشركات التى يتم طرحها للبيع بعد ان تم بيع عديد من الشركات بأقل من قيمتها الحقيقية واشار النائب فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون الى ان عدم وجود نص فى القانون يلزم المستثمرين بعدم تغيير النشاط بالنسبة للشركات التى يتم خصخصتها ادى الى انهيار عدد من الصناعات الهامة مستندا على ذلك بما حدث فى شركة طنطا للكتان وشركة النيل لحلج الاقطان وشركات الغزل والنسيج وقال ان تلك الشركات متوقفة عن العمل رغم أهميتها بسبب رغبة المستثمرين فى بيع الاصول وتصفية النشاط.

استيراد الحديد يهدد الإنتاج المحلى







■ على فتح الباب

كشف طلب إحاطة أن شركة الحديد والصلب بحلوان مهددة بالإنهيار بسبب اغراق السوق بالحديد المستورد، وجاء بطلب الاحاطة الذى تقدم به النائب على فتح الباب وتناقشه اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب غداً أن الشركة والتى كانت تعانى من تراكم المديونيات عليها تمكنت خلال الفترة الماضية من سداد مديونياتها للبنوك ولجميع الجهات الحكومية وقامت بتجديد أحد الافران بـ ١٣٠ مليون جنيه وبعد أن نجحت الشركة فى تجاوز أزمتها أصدرت وزارة التجارة والصناعة قراراً بفتح باب استيراد الحديد دون أى ضوابط مما أدى إلى تراكم انتاجها وتعرضها لخسائر مادية بسبب شراء المستهلكين للحديد المستورد لرخص سعره عن المحلى ، وأكد فتح الباب ضرورة ان تضع وزارة الصناعة ضوابط لاستيراد الحديد لحماية الصناعة الوطنية تتضمن تحديد كميات الحديد التى سيتم استيرادها شهرياً وفرض رسوم إغراق على الحديد المستورد فى حالة بيعه بسعر قد يؤدى «لحرق» اسعار الحديد المنتج محلياً على أن يتم استثناء حديد التسليح فقط من تلك الضوابط لاهميتها بالنسبة للمستهلك كما طلب النائب إصدار قرار بدعم الطاقة التى يحصل عليها مصنع حلوان.

■ أحمد ممدوح

ترشيح الأمناء

يتردد داخل مجلس الشعب ان أمناء الحزب الوطنى بعدد من المحافظات الذين تم تغييرهم مؤخرا بأمناء جدد سيتم ترشيحهم لانتخابات مجلسى الشعب والشورى القادمين.

وكيل لجنة يقوم بزيارة لدائرته

تقوم لجنة الاسكان بمجلس الشعب برئاسة مصطفى القاياتى وكيل اللجنة يوم الاربعاء القادم بزيارة ميدانية لمتابعة مشروعات المياه والصرف الصحى فى مركزى الصف وأطفيح بمحافظة حلوان.

الشورى يناقش غداً قانون الاتجار فى البشر

يناقش مجلس الشورى فى جلسته غدا مشروع قانون مكافحة الاتجار فى البشر. يجرم القانون العمل القسرى، ويهدف الى مكافحة تهريب المهاجرين. كما يناقش المجلس عددا من الاتفاقيات، والتقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الصناعة والطاقة حول التأثيرات المباشرة على صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فى ضوء الأزمة العالمية المالية.

بيان عاجل عن تهويد القدس

تقدم وكيل لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب النائب محمود سليم بطلب الى رئيس المجلس لالقاء بيان عاجل حول قيام اسرائيل بضم الحرم الابراهيمى بمدينة الخليل واقتحام القوات الاسرائيلية المسجد الاقصى.

شرم الشيخ تحتاج «مارينا» لليخوت





■ أحمد أبوطالب

تعانى مدينة شرم الشيخ رغم الاهمية التى تحتلها كأحدى اهم المدن السياحية من عدم وجود مارينا لرسو اليخوت ومراكب الغوص، ولاتزال المراكب ترسو على سقالة لاتسع سوى ٢٠ مركبا فقط فى حين ان المدينة تستقبل ٥٠٠ يخت ومركب، وتفتقد السقالة لأبسط قواعد الامن والسلامة وتتراكم عليها المراكب لضيق مساحتها فضلا عن توقف السائحين لفترة طويلة للدخول او الخروج من السقالة والتى تعانى من غياب الخدمات السياحية كان هذا نص طلب الاحاطة الذى تقدم به النائب أحمد عبده علية وتناقشه لجنة السياحة بمجلس الشعب فى اجتماعها غدا برئاسة أحمد أبوطالب وتساءل النائب عن اسباب عدم اسراع الحكومة فى انشاء مارينا او اكثر بشرم الشيخ واكد ضرورة اقامتها على احدث النظم سواء فى توقف المراكب او الدخول والخروج على ان تقام فى شمال المدينة لتحدث توازنا امام السقالة الحالية والمقامة بالجنوب.

الخطة تناقش أسباب خفض ميزانية محافظة دمياط

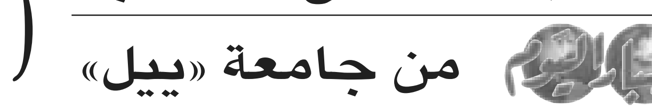
احال د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب طلب احاطة حول خفض الموازنة الاستثمارية لمحافظة دمياط الى لجنة الخطة بالمجلس.. جاء بالطلب الذى تقدم به النائب د. جمال الزينى ان المبلغ المخصص للخطة الاستثمارية لدمياط بلغ فى الموازنة العامة للدولة هذا العام ٢٠ مليون جنيه.. بينما كان فى العام الماضى ٤٣,٩ مليون جنيه وقال النائب ان هذا الخفض يحول دون تنفيذ المشروعات الاساسية بالمحافظة.. وأوضح ان الخفض جاء فى الوقت الذى انفقت فيه المحافظة ما يزيد على ٣٠٠ مليون جنيه على اعمال التطوير من الجهود الذاتية، مؤكدا ان الحكومة سبق ووعدت بتدعيم الجهود الذاتية بالمحافظات بما يوازى ضعف ما تم انفاقه.. الا اننا فوجئنا بخفض موازنة المحافظة دون غيرها.

CMYK


النظام الجديد من اتصالات
أهلاً محافظات
بـ ١٥ قرش للدقيقة
سعر موحد لأي حد في مصر
- سعر موحد ثابت للدقيقة ١٥ قرش من داخل المحافظات و ٢٠ قرش من داخل القاهرة الكبرى لأي محمول أو أرضي في مصر
- هذا النظام لأول مليون مشترك
- للاشتراك اتصل بـ ٥٢٥ مجاناً للعملاء الجدد. تكلفة التحويل للعملاء الحاليين ١ جنيه
- لمزيد من المعلومات اتصل بـ ٥٠٠ مجاناً من أى خط اتصالات أو ٠١١١٢٣٤٥٠٠ من أى خط آخر
أو ادخل على www.etisalat.com.eg
اتصالات
etisalat
دلوقتي
وقتها





مـها عبد الفتـاح تكـتب لـ  من جامعة «ييل» (١)

المسلمون وأمريكا «بداية جديدة»: مؤتمر عالمى ينعقد بالإسكندرية

● هل يقدر لنفر من اناس تحقيق نقلة فارقة تفتح صفحة جديدة بين الولايات المتحدة وسائر المسلمين فى أنحاء الأرض؟ هل يتحقق لمجموعة محدودة من ذوى الفكر والالتزام وبالقوة الناعمة يهزمون قوى الكراهية والتنابذ والعنف ويدهشون العالم وبما لم تقدر عليه القوة الصلبة والسلاح؟ تاريخ الإنسانية يشهد أن بالإمكان وأن من الملهمين من حولوا أحلامهم إلى واقع على الأرض و..

موضوعنا الذى نواليه فى حلقات متتالية يدور من داخل فكر نفر من أناس قرروا أن يبنوا واقعا على أساس فكر ملهم لرئيس أمريكى من طراز خاص نادى به ذات يوم من شهر يونيو الماضى متوجها إلى جميع المسلمين فى الأرض مخاطبا إياهم منبر جامعة القاهرة.. هذه السطور عن أناس قررت مع مناسبة مرور عام على ذلك الخطاب الملهم ان تحول الفكر والأقوال إلى واقع وأفعال.. وهذا هو التحدى الأكبر!

ولنبدأ من الآخر ونرجىء التفاصيل إلى مابعد: يعد للجسة الافتتاحية ان يتحدث إليها أوباما من مكتبه البيضاوى فى البيت الأبيض بالصوت. والصورة من خلال ما يعرف (بالفيديو. كونفرانس) تركيزا على رسالته الموجهة إلى جميع المسلمين فى الأرض.. وتكثيفا لمشاركة الشباب على أوسع نطاق واطلاعه على ما يجرى ولهم منه مشروعاته النصيب الأكبر، تعد ترتيبات خاصة من أجلهم لينقل القمر الصناعى وقائع الجلسة الافتتاحية والختامية إلى أهم وأشهر الجامعات والمؤسسات الثقافية والمكتبات العامة فى كل من مصر والولايات المتحدة فهذا مؤتمر يراد له أن يكون فاعلا ويبنى عمليا على فمر أوباما ويؤدى إلى أن وقت العمل قد حان...

المؤتمر يدعو أربعين شخصية إسلامية من دول عربية وأربعين من دول إسلامية غير عربية وأربعين شخصية من الولايات المتحدة مع ثمانين شخصية من مصر وجميعهم اختيروا من ذوى الفكر المتفتح والاهتمامات المشتركة.. علماء وأكاديميون وكتاب وسياسيون ورجال أديان من المعتدلين المتزنين هذا غير من يمثلون أكبر المؤسسات الثقافية من مكتبات عالمية ومتاحف كبرى وجامعات بحيث يكون عدد المشاركين نحو ٢٥٠ شخصية تجتمع على إرادة استهلال لعلاقة تقوم على تعاون فعال ويكرس تفاهما واحتراما متبادلا وجادا يتحقق على مستوى الشعوب وهو الأهم من علاقات علوية تقتصر على حكومات...

يكفى للتدليل على مدى الاهتمام بهذا المؤتمر ونتائجه كل ذلك الإعداد المسبق الذى لم يتحقق مثله لمؤتمر من قبل... ثلاث ورش عمل للإعداد أولها وربما أهمها على ما اعتقد هذه الورشة التى استضافتها جامعة ييل.. إنما قبل أن يتبادر لأحد أن يتثاءب ويظن أنه لمؤتمر آخر وحوار يضاف إلى سائر الحوارات والمحاولات أسارع وأقطع تأكيدا بأن الظن هنا اثم فالقائمون على هذا المؤتمر الدولى الذى ينعقد فى مكتبة الاسكندرية من ١٦ إلى ١٨ يونيو اتفقوا على أن يكون مناسبة فارقة والآمال حلقت عاليا بين مجموعة الـ ٣٥ شخصية التى جمعتها ورشة العمل هذه فى ضيافة كلية دراسات الألوهية Divinity School التى شكلت النواة الأولى لهذه الجامعة العريقة Yale وتعود نشأتها إلى صدر القرن الثامن عشر عام ١٧٠١

حان الأوان لفتح الصفحة الجديدة بين أمريكا والمسلمين وهذا لب خطاب الرئيس الأمريكى أوباما الذى ألقاه من منبر جامعة القاهرة فى يونيو الماضى والذى استوحى منه إقامة مؤتمر يبنى على ذلك الخطاب فلا يكون مناسبة أخرى تقام ثم تنفض وينتهى الأمر بل ايجاد مشروعات وأفعال وآليات للتواصل وتغيير ما تحالف الدهر وأخطاء السياسة وتراكمات سوء الفهم إلى أن تؤدى إلى ما أدت إليه.. لذا أهم عناصر البناء التى أعدت ونوقشت واستقر عليها الرأى فى ورشة العمل الأولى هذه تفاصيل المشروعات المعدة بين المجالين الرئيسيين المعول عليهما فى مجتمعات المسلمين كافة وهما مجالا: التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا حيث تأكد انها المفاتيح الرئيسية التى تفتح أبواب الأمم إلى الرخاء والتقدم.. وطالما يتحقق الرخاء والتقدم هذا من جهة.. ومن جهة أخرى ثبت ان العلم هو المؤدى إلى التنوير وتفتح العقول بنحو طبيعى وهو السبيل إلى سعة الأفق بالتالى التقارب بين الشعوب ونبذ العنف والتعصب ومحاصرة الإرهاب.. وهو ما ثبت انه لا يتحقق بقوة السلاح بل بتنوير العقل ولا أجد فى هذا الشأن أوقع من قول د. إسماعيل سراج الدين الذى تمثل فى خطابه إلى ورشة العمل هذه بقول نابليون بونابرت الذى زاول عنف القوة إلى ان ادرك فى النهاية ان الغلبة للعقل وليس للسيف وأقر بذلك...

أضف إلى ما تقدم تلك القوة الناعمة التى ما من أسرع منها ولا أعمق تأثيرا واستجابة تلقائية مثل الفنون بأنواعها وألوانها.. فليس أدعى من التجاوب والاستمتاع المشترك بفن من الفنون فإن له مفعولا عجيبا وفوريا فى التقارب الإنسانى الفعال.. لتفتح الأبواب أمام الفن والفنانين فهذا أقوى وأسرع فقرات التقييم والتأثير والتقدير وإنما.. هذا ما يحتاج لسخاء سواء فى تقديم الدعم المادى أو الإقدام على الدعم المعنوى متمثلا فى سياسة تدفع لفتح الأبواب الموصدة أمام فنون الطابع الإسلامى للوصول إلى قلب المجتمعات الأمريكية بدءا من تشجيع الإنتاج المشترك فى أفلام السينما والتليفزيون إلى تبادل فرق الموسيقى والرقص الشعبى والفنون التشكيلية التى تعبر عن روح الشعوب فالفنون بطاقات تعارف يدوم، وهو أسرع وأقصر وسائل الاتصال وأشدها مفعولا فالاستمتاع المشترك بفن ما هو أقوى أواصر التعارف الإنسانى الراسخ و......

إلى الأسبوع القادم نستكمل التفاصيل



لقطات برلمانية: الخطر القادم.. فى الانتخابات!

بقلم: عبدالفتاح الديب

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن أحيانا:

«– اقترب موعد الانتخابات. وزيارة سريعة وفاحصة لأية محافظة من محافظات مصر.. ستجد فى معظم دوائرها نشاطا محموما لمرشحين بدأوا المعركة الانتخابية من شهور.. كأن الانتخابات تجرى غدا!

صحيح ان الأحزاب لم تحدد مرشحيها بعد.. ولكن أغلب المرشحين الذين بدأوا المعركة وضعوا فى أذهانهم فكرة يعتقدون انها ستوصلهم إلى كرسى النيابة.. وهذه الفكرة هى أن يضعوا الحزب. أى حزب. تحت ضغط «شعبيتهم» التى يعملون جادين لاكتسابها من بدرى.. حتى إذا حان وقت ترشيح الحزب وجد مرشحا جاهزا «بشعبية» وبتحركه النشط وسط الناخبين.. فلا يجد بدا من ترشيحه ليضمن الكرسى النيابى لصالحه...»

سألت النائب الشاب:

«– لماذا تلف وتدور؟ لماذا لا تقول بصراحة أن هؤلاء المرشحين منذ الآن عينهم على الحزب الوطنى الحاكم؟ ولماذا لا تقول إنهم يقصدون أن يضعوا الحزب الحاكم أمام اختيارهم بوصفه الطريق لتحقيق الأغلبية؟!»

وأجاب النائب الشاب على الفور:

«– اعتقد ان الحزب الوطنى لا تنطلى عليه مثل هذه المناورات المكشوفة.. وهناك من «المرشحين منذ الآن» من يدعى الاستقلال وهو فى الحقيقة ينتمى إلى كيانات غير شرعية.. ويحاول استقطاب الناخبين بوجه آخر وبراءة الأطفال فى عينيه.. وهؤلاء الذين يلبسون أقنعة الاستقلال هم الخطر القادم الذى يجب ان ينتبه إليه الناخبون فى كل الدوائر الانتخابية».

ويسكت النائب الشاب قليلا ثم يكمل قائلا:

«– لكننى أدق ناقوس الحذر من سلاح المال فى الانتخابات القادمة.. فهو سلاح فعال خصوصا فى هذه الأزمة الخانقة التى تمسك بتلابيب المواطنين. والمال له سحره.. فهو الأداة الجاهزة لقضاء المصالح.. وتوفير الحاجيات الأساسية.. والفلوس الآن فى الدوائر الانتخابية تنزل كالمطر ولا يدرى أحد من أين أتت؟!»

قلت للنائب الشاب:

«– معك حق.. والحل فى أيدى الناخبين.. لأن اختيار الممثل الصالح لهم فى البرلمان.. يحقق لهم أكبر وأطول فائدة من بضعة جنيهات سرعان ما تزول ولا يبقى إلا معناها المرفوض عند الشرفاء».









فى الشارع المصرى: ابنى بيتك.. إيجابياته وسلبياته

بقلم: مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

طه جادو نائب رئيس جمعية ابنى بيتك، أصبح لديه الكثير من خبرة التجربة مما جعله يجتهد فى عرض ثمار تجربته، من منطلق واجب الانتماء والإخلاص لوطننا العزيز، وهو ما يحتم علينا ذلك.. فجاءتنى رسالته لتعرض الإيجابيات والسلبيات لمشروع ابنى بيتك.. لتكون الاستفادة فى المراحل المستقبلية.

أبرزت رسالته أن مشروع ابنى بيتك أدى إلى زيادة شعور المستفيدين بالولاء والانتماء لبلدهم، عرفاناً بما أخذوا من حق فى إقامة مسكن صحى ملائم، حيث مكن صاحب كل قطعة أرض من بناء بيته بنفسه، وهو ما أعطى المشروع بعداً اجتماعياً وإنسانياً رائعاً، استشعروا من خلاله أن لهم أرضاً يمتلكونها مما زاد حبهم لبلدهم.

ورغم ما واجهوا من عناء ومشقة فى البناء، إلا أن التجربة زادت المستفيدين صلابة وقدرة على مواجهة المشكلات، والسعى لحلها، ساعدهم فى ذلك ما أبداه المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان من عون دائم، وما حرص عليه من تعظيم لدور وزارة الإسكان، ليكون الجهد الأكبر لإنجاح المشروع القومى، وجاءت تكليفاته لنائبه المهندس محمد الدمرداش، لتزيد مواقفه إيجابية، فكان التنبيه على موظفى أجهزة المدن حسن معاملة المستفيدين، وتسهيل الإجراءات، مما أسهم فى دفع عجلة البناء، لتدب الحياة سريعاً فى الصحراء.

ويقول طه جادو إن الجانب السلبى لمشروع ابنى بيتك تمثل فى تكاليف البناء التى لا تتناسب مع محدودى الدخل، خاصة مع المغالاة والاحتكار اللذين أصابا المصنعين لمواد البناء، وما صاحبهما من عدم توافر تيسيرات بنكية وبفائدة ميسرة تدبرها الدولة لمستفيدى المشروع. كما تسبب تسليم الأراضى لـ٩٢ ألفا من المستفيدين خلال عامين، وإلزامهم بالبناء خلال عام أدى إلى زيادة الطلب على العمالة المدربة، فكانت زيادة المصنعية، وبالتالى زادت التكلفة. وكذلك كان لعدم توافر الحماية الأمنية المناسبة، مما عرض المستفيدين للمعاناة من سطوة الأعراب، ومكنهم من فرض الإتاوات واحتكار الحفر وتوريد مواد البناء والمياه، إضافة إلى سوء الطرق وعدم تمهيدها.. والآن ابنى بيتك ينتظر المرافق حتى لا يتحول المشروع إلى مدن للأشباح!.

انتهت رسالة طه جادو، ومعه حق، مما يلزم وزارة الإسكان الإسراع، ليكتمل نجاح المشروع.. أليس كذلك؟!

الفرصة الأخيرة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

بقلم: عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لإحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط متوقفة منذ أكثر من عامين والتطورات متلاحقة والأحداث المؤسفة متتالية وكلها ليست فى صالح القضية الفلسطينية والخاسر الأول والأخير لتوقف هذه المفاوضات هو الشعب الفلسطينى الذى ناضل ومازال يكافح الاحتلال الاسرائيلى ويرى أرضه تنهب أمام عينيه دون أن يستطيع القيام بأى شىء بعد أن دفع الغالى والنفيس من الدم والعرق لاسترداد حقه دون جدوى.. وزراء الخارجية العرب اجتمعوا الأسبوع الماضى فى القاهرة وأعطوا مهلة أخيرة مدتها أربعة أشهر لاستئناف مفاوضات السلام.. ولعل هذه المهلة ستكون الأخيرة فى الفرص الضائعة التى فقدتها القضية الفلسطينية.. المفاوضات توقفت والاحتلال مازال قائماً والخلافات الفلسطينية. الفلسطينية تتزايد والاتهامات المتبادلة بين الفلسطينيين أنفسهم بالخيانة والعمالة مازالت مستمرة بل وتتزايد أيضاً يوماً بعد يوم ولا أحد يعلم إلى متى يستمر هذا المسلسل الردىء بينما تواصل اسرائيل خطتها الرامية للاستيلاء على الأرض الفلسطينية شيئاً فشيئاً حتى تتقلص هذه الأرض تدريجياً ولا يجد الفلسطينيون الأرض التى يقيمون عليها دولتهم المستقلة ويحققوا حلمهم الذى طال انتظاره.. ونتساءل: من المسئول عن هذه المأساة وعن ضياع الأرض وتوقف جهود عملية السلام ومعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال وزاد الأمر سوءاً قيام اسرائيل بضم الحرم الابراهيمى المقدس ومسجد بلال بن رباح مؤذن الرسول عليه السلام إلى قائمة التراث اليهودى والبقية تأتى وفقاً للخطة الاسرائيلية.. من المسئول عن كل هذا.. البعض للأسف يحاول أن يحمل مصر المسئولية وهو يعلم تماماً أن مصر ضحت ومازالت تضحى من أجل القضية الفلسطينية وهى تعلم أن هذه القضية هى محور الاهتمام العربى والإسلامى من المحيط إلى الخليج وأن إيجاد الحل العادل والشامل لها سينعكس على أمن واستقرار المنطقة بأسرها.. البعض تصور أنه باستخدام الإعلام والفضائيات واستئجار أصوات حنجورية هنا وهناك يستطيع خداع الرأى العام العربى والعالمى وإخفاء الحقيقة المرة التى يدركها الجميع وتكشف من هو المتواطئ الحقيقى والعميل المسئول عن ضياع الحق الفلسطينى، البعض تصور أن تنفيذ المخططات المشبوهة والأجندات الخارجية التى تعتمد على المصالح الشخصية أو الاقليمية الضيقة ستكون هى الوسيلة للضغط على مصر للتراجع عن موقفها ولكن مصر واصلت نضالها ودورها التاريخى بقيادة ابنها البار وزعيمها الرئيس مبارك. أحد أبطال حرب أكتوبر العظام. وقاد مسيرتها نحو الإصلاح فى إطار علاقاته العربية والدولية ووضع القضية الفلسطينية فى مقدمة أولوياته وخرجت العقارب مرة أخرى من جحورها لتصب جام غضبها على الزعيم وعلى مصر. قلب العروبة النابض. ويتواصل المخطط الإجرامى ضد مصر وزعيمها ولكن دون جدوى وظهرت الصراعات على الساحة الفلسطينية. للأسف. وبدلاً من وحدة المناضلين والمقاتلين فى وجه العدو الاسرائيلى رأينا الصراعات الفلسطينية التى وصلت إلى حد الاقتتال المسلح وتوجيه الرصاص الفلسطينى إلى صدور الفلسطينيين بعد أن ضل طريقه بدلاً من الاسرائيليين.. وواصلت مصر جهودها لرأب الصدع الفلسطينى وإصلاح ذات البين وتحقيق الوفاق الفلسطينى استعداداً لمرحلة المفاوضات الشاقة وجمعت الفصائل الفلسطينية أكثر من مرة فى القاهرة وعرضت عليهم وثيقة الوفاق من أجل المصالحة الفلسطينية وبعد مناقشات مطولة وافق الجميع عليها واتفقوا على موعد للتوقيع فى القاهرة ثم تراجع الإخوة فى حركة حماس عن التوقيع بدعوى إبداء بعض الملاحظات على هذه الوثيقة ولابد من تعديلها قبل التوقيع عليها بينما وقعتها حركة فتح على الرغم من الضغوط الشديدة التى تعرضت لها لعدم التوقيع. كما أعلن الرئيس الفلسطينى أبو مازن. وظهر من يحاول الهجوم على مصر من هؤلاء العقارب الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية قبل مصلحة الوطن أو القضية الفلسطينية.. والآن جاءت المهلة الأخيرة التى حددها الوزراء العرب بأربعة أشهر لاستئناف مفاوضات السلام.. فهل يتحقق الوعد هذه المرة وتستأنف المفاوضات قبل مرور الأشهر الأربعة؟



رؤية: المقاول الصغير.. وتجربة بنك التعمير..

بقلم: صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

– التجربة الرائدة التى يتبناها فتحى السباعى رئيس بنك التعمير كشفت ان البنوك لا يقاس نجاحها بأرقام الأرباح التى تحققها.. لكن مساهمتها فى التنمية هو الأهم من هذه الأرقام.. ولذلك كنت سعيدا بأن يتبنى السباعى أول مشروع لشباب خريجى كليات الهندسة.. وهو مشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية «المقاول الصغير».. وهذا المشروع كان بداية لتحويل فكر الشباب من الاعتماد على الوظيفة الحكومية لأعمال أخرى، يستطيعون من خلالها تحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية وحتى لا يقفوا فى طوابير البطالة..

– بنك التعمير قرر تدريب الخريجين على أعمال المقاولات.. فليس بالضرورة ان يعمل الخريج بعد تخرجه «مهندسا» ولكن الضرورة تفرض عليه ان يشق طريقه فى مجال عمله باستثمار فرصة العمل «كمقاول صغير» يعمل فى مجال التشطيبات أولا حتى يكتسب خبرة العمل فى المعمار ثم يصبح مؤهلا لتنفيذ المشروعات العملاقة.. وإذا كان أولادنا بعد تخرجهم فى الهندسة يبحثون عن فرصة عمل فى المشاريع العمرانية فقد جاءتهم الفرصة بغير وسيط.. الصندوق الاجتماعى يستقبل خريجى كليات الهندسة ويرسلهم فى مجموعات إلى بنك التعمير ليلتحقوا بمركز بحوث الاسكان لتأهيلهم وإعدادهم إلى سوق المعمار.. وفى هذا المركزيتعلمون فن إدارة العمل فى المشروع، وكيفية الالتزام بكود المبانى وكود الزلازل.. ثم ما هو المطلوب من مقاول المشروع من تجهيزات فى المواد وفى العمالة..

– فتحى السباعى رئيس بنك التعمير من المؤمنين برسالة أولادنا الشبان ولأنه فى طليعة رؤساء البنوك التى تتولى تنفيذ المشاريع القومية التى تساهم فى تنمية المجتمع وأبرزها المشاريع الإسكانية.. خصص ما يقرب من ١٠ ملايين جنيه لإقراض الشباب فى مشروع «المقاول الصغير» بل ساندهم فى قيام اتحاد المقاولين على تصنيفهم وهذا التصنيف معناه أنه مسموح لهم باسناد الأعمال اليهم.. وكانت بداية هذه الأعمال هى مشروع ابنى بيتك لبناء وحداتهم السكنية.

– أذكر انه فى بداية مشروع «ابنى بيتك» ابديت مخاوفى لوزير الإسكان المهندس احمد المغربى من قيام بعض المقاولين بالنصب على أولادنا المستفيدين من هذا المشروع.. وربما تأتى خطوة بنك التعمير لتكون بمثابة صمام الأمان للمشروع بعد اسناد مثل هذه الأعمال الذى خريجى كليات الهندسة الذى يعملون فى مشروع «المقاول الصغير».. الى يعجبنى فى هذا المشروع أن الذين يقومون به شباب فى شباب لأن المقاول من الشباب.. والمستفيد من مشروع «ابنى بيتك» من الشباب أيضا..

– على أى حال.. انها فرصة لتحية الرجال الذين يبذلون كل جهد من أجل تنمية بلدهم.. فقد كانت سعادتى أن تولد مثل هذه الفكرة فى أحضان الصندوق الاجتماعى ويلقى بها حاتم سيف النصر رئيس الصندوق فى ملعب بنك التعمير فيمد فتحى السباعى رئيس البنك يده إليها لتخرج إلى النور وتصبح واقعا.. وللأسف أن تأتى الفكرة من رجال بحكم مواقعهم.. وليست من رجال أعمال..

.. وإذا كان السباعى قد حقق النجاح لمشروع «المقاول الصغير» فهو أضاف فكرا جديدا.. يكفى أن يصبح المقاول عندنا «مهندسا» بعد ان كان عدد منهم بطقية ولبده.. كل مؤهلاتهم ان يعدوا على أصابعهم..









السكون!

بقلم: إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

فى اللحظات التى لا نستطيع فيها السكوت تكون تماما هى اللحظات التى نحتاج فيها إلى السكوت!. ومن أصعب الأشياء على الإنسان أن يسكت فى هذه اللحظات بالذات .. أو بالأحرى بتنقيص نقطة واحدة أن يسكن فى هذه اللحظات .. والسكوت ليست حالة إنقطاع الكلام بل هو الصوت الحقيقى للوجود أما الكلام فهو الاستثناء .. فالسكون هو أصل الأشياء. فقد خرجنا من السكون وسنعود إلى السكون ويسكننا السكون.. ويزول الضباب عن أنفسنا عندما نكتشف مساحات السكون الكبيرة التى تمتد داخل ذواتنا.

و إذا تساءلنا عما هو أقوى من الكلام ؟ فتكون الإجابه البديهية.. الفعل.. فنسأل مرة أخرى .. وما هو أقوى من الفعل؟ وهنا تكون الإجابة الصمت الذى لا نعرف حجم قيمته ..لأننا نظن أنه غياب الكلام .. أو أنه اللاشىء . هكذا يخيل إلينا. ونحن الآن نعيش فى عصر مصاب بتخمة الضجة و الثرثرة واللغو والتلوك بالحديث و النميمة ... ثم فى ليلة هادئة نراقب فيها النجوم نتذكر قوة السكون العجيبة. ونعرف فى تلك اللحظات أن الصمت ليس إنقطاع الصوت بل هو حالة متكاملة وحاضرة تماما. فالصمت هو الهدوء الذى يحيط بنا أبديا. هو السكون العميق الذى يحيط بهذا الكوكب وبكل الكواكب. الصمت هو صوت الوجود الأبدى حتى عندما لا نقدر سحر حضوره العجيب. الصمت ليس ساكتا كما نظن.. بل له حضوره المهيمن. ولذلك قالت العرب.. إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. والقرآن الكريم يعطينا نماذج بديعة عن الصمت عندما طلب زكريا من الله آية : "قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ". ونلاحظ هنا كيف أن صمته ليس سكوتا عن الحق بل إمتثال للحق وترفع عن الجدل والدفاع عن النفس. لا يشرح أو يعلل الوضع للبشر الذين لا يملكون من أمرهم شيئا. وفى هذا مغزى كبير لا ننتبه له.. لأننا نقضى كثيرا من أوقاتنا وطاقاتنا نحاول أن نشرح لبشر آخرين أنفسنا. نعظمهم ونريد إستخراج الرضا والقبول منهم. وكم من سنين وجهود تضيع والناس يلهثون وراء إرضاء البشر. ولا أنسى الآية الجميلة فى سورة الأنعام "وله ما سكن فى الليل و النهار" .

و الآن عزيزى القارئ .. هل يمكن أن تدخل إلى غرفة وتجد فيها مناقشة حامية تمشى بعكس ما تؤمن به وتبقى صامتا ؟.. هل يمكن أن يؤذيك أحد بكلام جارح وتظل ساكتا وساكنا؟ هل يمكن أن تسمع شيئا وتظل ساكنا وبدون تعابير تعكس رد فعل بعينه ؟ أو كما قال الحكيم الصينى لاوتسه : هل يمكن أن تبقى ساكنا حتى يستقر الطين فى القعر ويظهر الماء النقى ؟!.

اجتهادات: ميثاق الشرف المفقود

بقلم: د. صلاح قبضايا

الحكم القضائى الذى صدر ضد احدى القنوات الفضائية كشف عن تجاوزات مهنية يتورط فيها البعض ويتجاهل بها الاعتبارات الأخلاقية مما يمس تدفق المعلومات ويهدد حرية الإعلام التى نتمسك بها جميعا.

والحرص على حرية الإعلام يستوجب حماية الفضائيات من التورط فى جرائم السب والقذف وهذا ما أشار إليه حكم المحكمة الإدارية فى الدعوى التى أقامها الاستاذ مرتضى منصور ضد البرامج الرياضية التى تذيعها احدى الفضائيات والتى رأت فيها المحكمة ما يستوجب حكما حاسما بوقف هذه البرامج دون المساس بالقناة الفضائية وبما تبثه من برامج اخرى.وقد سبق ان ناقش المجلس الأعلى للصحافة التزام الفضائيات بميثاق الشرف الصحفى، ولست أدرى هل كان ذلك من سلطاته أم كان يطالب بوضع ميثاق شرف إعلامى لكل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على غرار ميثاق الشرف الصحفى وان تلتزم بذلك القنوات الفضائية التى تبث من القاهرة عبر القمر المصرى «نايل سات» ولا شك ان ذلك يجعلها خاضعة للقانون المصرى بدليل الحكم القضائى الذى أصدرته المحكمة المصرية فى الدعوى التى رفعها مرتضى منصور وألزمت القناة وأجهزة البث المصرية بتنفيذه دون ان يدفعوا بعدم ولاية القضاء المصرى على هذه القنوات.وأعترف –مع إيمانى المطلق بحرية الإعلام– بان القنوات الفضائية التى تبث من القاهرة تتورط فى تجاوزات كثيرة خاصة فى برامجها الحوارية، وهو ما لا يجوز قبوله رغم قبولنا الصورة القاتمة التى تعكسها عن كل نواحى الحياة فى مصر متجاهلة أية ايجابيات، ورغم محاولات التجميل المصطنعة التى تغلف بها برامجها السوداوية التى تسبب لنا الشعور المتجدد بالاكتئاب.ونسأل الله السلامة والعافية..



لحظة من فضلك: عدم تعيين المرأة قاضية حديث كل مؤسسات حقوق الإنسان

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

توصية الجمعية العمومية لمجلس الدولة بعدم تعيين المرأة قاضية أصبح حديث كل مؤسسات حقوق الانسان فى العالم فى القارات الست لا توجد وكالة أنباء عالمية لم تتناولها بالاستغراب أو بالاعجاب وهنا سؤال يطرح نفسه: هل تملك الجمعية العمومية مخالفة الدستور والقانون والموروث القضائى، فالدستور يقرر حق المرأة فى تولى الوظائف العامة مثل الرجل فى المادة الأولى والمادة ٤٠ والقانون يقرر ذلك لأن المواثيق الدولية لحقوق الانسان التى انضمت إليها مصر تجعل من هذه المواثيق الدولية قانونا داخليا مصريا لا يجوز مخالفته فقد انضمت مصر إلى الميثاق العالمى لحقوق الانسان الصادر من الجمعية العامة فى عام ١٩٤٨ وكذلك انضمت إلى الميثاق الافريقى لحقوق الانسان الصادر من منظمة الدول الافريقية فى مدينة فيرنا بليبيريا فى عام ١٩٩٧ وانضمت إلى الميثاق العربى لحقوق الانسان الصادر من جامعة الدول العربية بالقاهرة فى عام ١٩٩٨ وانضمت إلى الميثاق الاسلامى لحقوق الانسان الصادر من وزراء الخارجية للدول الاسلامية بالقاهرة فى عام ١٩٩٩ وكل هذه المواثيق الدولية تؤكد حق المرأة فى تولى الوظائف العامة وهذه المواثيق الدولية التى انضمت إليها مصر تعتبر قانونا واضحا مصريا طبقا للمادة ١٥١ من الدستور فى فقرتها الثانية وكذلك هذه التوصية مخالفة للموروث القضائى لأن القاضية موجودة فى المحكمة الدستورية العليا والقضاء المدنى والجنائى ومحكمة الأسرة وهناك شائعة يطلقها البعض على الانترنت فى كثير من المواقع بأن بعض قضاة مجلس الدولة تم اختراقهم بالفكر الأصولى وأن بعضهم ينتمى إلى جماعة الاخوان المحظورة هذه الشائعة المغرضة موجودة على الانترنت ولكنى من خلال معرفتى بالكثير من قضاة مجلس الدولة استطيع أن أؤكد أن قضاء مجلس الدولة فخر للقضاء المصرى لأنهم يمثلون النزاهة والسمعة الطيبة وهم ورثة الدكتور عبدالرزاق السنهورى عميد فقه القانون المدنى ومجلس الدولة فى العالم كله لذلك نتمنى ونرجوهم إعادة فحص توصياتهم قبل ان تتكتل كل منظمات حقوق الانسان فى العالم عليهم.



فكرتى: حذار من الجحود

بقلم: صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

حكى لى صاحب شركة انه عند اختياره موظفا لوظيفة شاغرة.. لفت نظره أحد المتقدمين. أعجبه ذكاؤه وجديته وسرعة بديهته. فسأل عنه فى مكان عمله، ووجد رؤساءه يثنون على أدائه وقدرته على اتخاذ القرار. قرر أن يختاره للمنصب الكبير. طلب أن يقابله مرة أخرى ليحدد له مهام الوظيفة. لكنه فوجىء به. خلال اللقاء الثانى. يسب ويلعن رئيسه فى العمل وينسب إليه جرائم واتهامات مخلة بالشرف. دهش صاحب الشركة من موقف الموظف.. خاصة انه يعرف ان رئيسه رجل محترم، بالاضافة إلى كونه صاحب الفضل فى تعيينه فى الوظيفة القديمة وترشيحه للوظيفة الجديدة.قرر صاحب الشركة أن يلغى تعيين الموظف الكفء ويختار موظفا آخر حتى لو كان أقل كفاءة، لأن جحود الموظف الكفء ونكرانه للجميل سود صفحته وقضى على كل الصفات التى كانت تؤهله لشغل الوظيفة.

قال لى صاحب العمل انه بحكم خبرته الطويلة، يعرف ان الموظف الجاحد الذى يتنكر لأصحاب الفضل، لا يمكن أن يخلص لعمله أو لرؤسائه وسوف يطعن بخنجر الجحود كل من حوله.. سواء كان صغيرا أو كبيرا، قريبا أو بعيدا. هذا النوع من البشر يكره كل الناس ولا يحب أحدا. يجد لذة فى تلويث الآخر، ويتصور انه يزيل الأوساخ من على نفسه وينقلها إلى الآخر، حتى تتحسن صورته. فإذا وجد رجلا نظيفا أو امرأة بلا خطايا، حاول جاهدا ان يحطمهما واذا وجد عملا ناجحا حاول أن يشوهه واذا سمع كلمة حق حاول أن يحولها إلى باطل!

حذار من الجاحد الحقود.. فهو يلوث كل من حوله ويظل دائما فى الحضيض!

أبيض وأســود

بقلم: عفاف يحيى

● التقلبات المناخية التى تسود العالم الآن غيرت كثيرا من الظواهر المتعارف عليها من قبل فى المناخ.

السيول والأمطار الغزيرة والرعد والبرق كلها أشياء يجب أن يحسب لها ألف حساب الآن.. فمصر ليست بعيدة عن هذه التغيرات.. بمعنى ان نتعامل بجدية مع مخرات السيول حتى نقلل من مخاطرها.. أما شوارعنا فيجب ان يعاد النظر فى بلاعات الصرف فيها حتى لا تغرق المدن فى شبر ماء كلما سقط المطر.

والأهم من ذلك ان نأخذ موضوع غرق الدلتا بسبب التغيرات المناخية بشىء من الجدية من الآن. ونلجأ إلى العلماء المتخصصين ليقولوا كلمتهم فى كيفية الحماية حتى لا يكون البديل هو غرق الدلتا فعلا لا قدر الله.

● عفوا لم أستطع متابعة الحلقة الأولى من مسلسل الدكتور البرادعى.. أريد أن يحكى لى أحد كيف بدأت الحكاية حتى أستطيع متابعة حلقاتها المشوقة حتى النهاية!!

● عودنا الاعلام على احترام اللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة القومية على المستوى العربى.. لكننا بدأنا نلاحظ مؤخرا ان اللهجة العامة بدأت تتسلل فى أحاديث المذيعين وفى أسماء البرامج. أخشى أن تنتقل ألفاظ الشباب التى يرددها فى الشارع تحت اسم الروشنة إلى أجهزة الاعلام!

● اسرائيل تضم فجأة الحرم الابراهيمى وقبر راحيل فى بيت لحم إلى قائمة تراثها الوطنى.

المثير للدهشة والألم معا ان الأرض الفلسطينية تقتطع جزءا جزءا بينما الخلاف مايزال مستمرا بين حماس وفتح وعندما يتصالحان ستكون الأرض الفلسطينية قد تم ابتلاعها بالكامل.. ولا عزاء لأحد!!

● المنزل الريفى الذى ولدت فيه سيدة الغناء العربى أم كلثوم فى طماى الزهايرة يتعرض للانهيار بسبب الاهمال. اقترح على وزارة الثقافة أن تشترى المنزل وتحوله إلى متحف بعد أن ضاعت فرصة تحويل فيلتها بالزمالك إلى متحف.

عند زيارتى لألمانيا قطعنا بالسيارة عدة مئات من الكيلومترات لنصل إلى منزل صغير كان يعيش فيه الموسيقار العالمى بيتهوفن وقد جعل هذا المنزل من المدينة الصغيرة البعيدة منطقة جذب سياحى من الطراز الأول.

أخبار اليوم
٦، ٧ ش الصحافة
القاهرة
تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس: اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520

واحد من الشعب

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

وقفت أستمع إلى صوت المؤذن يدعو إلى الصلاة.. بعده صليت واستدعيت الأذان مرة أخرى واضحاً أتأمل كلماته، فى مجمله هى دعوة خالدة انطلقت من مئات السنين وستبقى إلى أن يأذن الله فى الأمر.. ليست دعوة لإقامة إحدى شعائر الإسلام فقط.. لكنها دعوة إلى الحياة.. والحياة تقترن بالحركة.. والحركة تعنى العمل.. والعمل هو الاجتهاد مرادفه التقدم.. وحركة الإمام فى الصلاة الجامعة هى حركة القائد الذى يتبعه المجموع من خلفه.. إذا قام وركع وسجد.. قاموا وركعوا وسجدوا.. منه يتعلمون ليصبح كل منهم إماماً فى أى وقت يقود جمعاً آخر فى أى زمان.. وفى أى مكان.

والإمام القائد ليس موجوداً فى مكان الصلاة فقط.. إنه موجود فى أى تجمع للعمل والإنتاج حيث الحركة والحياة.. وإذا كانت الصلاة لا تستغرق إلا بضع دقائق فى وقتها.. فإن العمل والإنتاج هما اللذان يستغرقان الوقت الأعظم من يوم العامل.. وقائد هذا العامل يجب أن تتوافر فيه شروط معينة تجعله صالحاً للقيادة الناجحة لجموع العاملين معه.. أهم وأول تلك الشروط أن يكون ذلك القائد واحداً منهم خرج من بين الصفوف المتراصة ليأخذ مكانه فى مقدمة الجمع.. هم ارتضوا أن يكون هو قائداً لهم.. وهم وراءه صفاً واحداً ينفذون خطة الإنتاج فى مكان العمل.. وإن كانت القيادة نفحة من نفحات الله ينعم بها على من يشاء من عباده إلا أن حب الناس لهذا القائد هو الفاعل الحقيقى للنجاح.. فلن أحب قائداً يتكبر أو يتعالى بعلمه أو نفوذه على بسطاء القوم.. ولن أقتنع بقائد يتعامل مع أرض العمل والجد كعابر مار بنظام «الترانزيت» ولن أعمل تحت إدارة قائد له كل الاعتبار من خارج الأرض.. ولا يعرفنى أنا صاحب الأرض.. ومهمة القائد الناجح إذا أراد لنجاحه الاستمرار أن يحتضن مجموعته ويتعامل معهم بحب وصداقة.. ولا ينظر إليهم من عل.. بل عليه أن يطور أداءهم ويحسن إمكانياتهم.. ولم لا؟، فقد خرج من بين صفوفهم فهو واحد منهم وهو أدرى الناس بمشاكلهم وأمانيهم وأحلامهم.. وهو أعرف الناس بإمكانياتهم وطاقاتهم.. فإذا نجح بهم فهو الناجح الأول.. وإذا لم ينجحوا فلن تشفع له علومه وشهاداته وإعجابات من هم خارج الصف به.

والقائد الناجح لا يعرف فى قاموسه كلمة «الشروط» فلا يجب توافر مواصفات معينة يحددها بنفسه فى مجموعته التى سيقودها نحو إتمام الخطة.. حتى وإن لم تتوافر مثل هذه الشروط فهو «مش شغال» عليه إن أراد النجاح أن يعمل بالموجود وينفذ بالمتاح.. فالإمام لا يختار المصلين لتصلح الصلاة.. والقائد لا يختار الشعب لترقى الأمة.. المصلون يدفعون بواحد من بين صفوفهم لتتم الصلاة.. والشعب أيضاً يدفع بواحد من بين صفوفه ليقود المسيرة ويتولى القيادة.. إنه واحد من الشعب يخرج من بين الصفوف.. وليس واحداً من الشعب يهبط على الصفوف.

إنها مشكلة القيادة والإدارة فى مصر.. مشكلة ابتعاد القائد عن مجموعة العمل.. ومشكلة استغراب نفس مجموعة العمل لقائدها.. كيف نختار قائداً عالماً بإمكانيات فريقه الحقيقية ليحولها إلى قاعدة انطلاق واقعية لا تعطل مسيرة العمل بل تدفعه إلى الأمام.. ذلك هو السؤال الذى يجب أن نبحث عن إجابة له.



صباح الفل: «لما تشوف حلمة ودنك»!

بقلم : عبدالقادر محمد على

تقوم الحكومة حاليا بإعادة حصر مستحقى الدعم ، ولاشك أنها تتعامل مع الأمر بجدية شديدة على غير عادتها، من أجل وضع تعريف دقيق لذى الدخل المحدود، وبعدها سيتم استبعاد القادرين، وقصر الدعم على غير القادرين .

وكلما ترددت جملة «ترشيد الدعم» فإن صورة الدكتور يوسف بطرس غالى بابتسامته الرقيقة وتقاطيعه المسمسمة تقفز على الفور إلى ذهن ذى الدخل المحدود، فيضرب بيده على عضم صدره البارز ويصرخ: «سترك يارب». لأن الدكتور عندما يفكر فإن تفكيره يسير فى اتجاه واحد، ولا داعى هنا للخوض فى هذا الاتجاه الذى لا يحمل خيرا لأحد، باستثناء الحكومة التى استمتعت فى عصره الميمون بكل الخيرات .

وأخشى ان تستعين الحكومة برأى الدكتور غالى فى تحديد «القادر» و«غير القادر» لأنها بذلك تسلم للقط مفتاح الكرار .

سيفتح الوزير درج مكتبه ويخرج منه عشرات المشروعات التى أعدها لمساعدة الحكومة فى تحديد مستحق الدعم، واذا تم الأخذ بأحدها فقل يارحمن يارحيم على محدودى الدخل.

عابر سبيل عثر على وثيقة داخل مظروف على باب وزارة المالية مكتوب عليه «خاص بمعاليه». عنوان الوثيقة «لما تشوف حلمة ودنك». وتتناول تعريف القادر الذى «لايستحق الدعم» وهو :

. اذا كان من أب وأم مصريين أو من أم مصرية وأب أجنبى والعكس. أو اذا كان لقيطا أو يتيما .

. اذا كان من مواليد المنطقة الواقعة بين حلايب والشلاتين جنوبا، والاسكندرية والبحر المتوسط شمالا. والسلوم غربا إلى رفح المصرية شرقا.

. اذا كان مسلما أو مسيحيا أو يهوديا أو بوذيا أو هندوسيا أو كافرا من عبدة الأوثان. أو فرعونيا من أتباع آمون.

وزيادة فى الاحتياط ، فإن القادر هو كل من يتنفس ويمشى على قدمين.

وتشير الوثيقة إلى أن المواطن الذى لا ينتمى إلى هذه الفئات يستحق الدعم بشرط الخضوع لاختبار بسيط فى علوم جيولوجيا الفضاء، والفلك، والكيمياء الحيوية، وهندسة الجينات وصناعة السفن، والقفز بالزانة، ومصارعة وحيد القرن وجراحة العظام !

وتضيف الوثيقة :

تعمل الحكومة على تقديم التسهيلات التى تتيح للمواطن أداء هذه الاختبارات فى جو نفسى مريح يساعده على التأهل لاجتياز اختبار تكميلى آخر حتى يحصل على حقه كاملا فى الدعم، ليستمتع بحياة كريمة فى ظل حكومته الالكترونية الرشيدة.

يتلخص الاختبار التكميلى فى قيام المواطن بإلقاء تعريفة مخرومة من فوق برج القاهرة فى اتجاه مسمار مثبت فى خشبة على الأرض، وتسهيلا على المواطن يتم إقامة الاختبار ليلا حتى لا يؤثر ضوء الشمس سلبا فى قدرته على التنشين، فإذا استقرت التعريفة فوق المسمار، ونفذ رأس المسمار من الثقب بشهادة لجنة ترشيد الدعم التى يرأسها مأمور ضرائب، فهذا يعنى ان المواطن حصل على تقدير جيد مرتفع، وانه أصبح مؤهلا لدخول الاختبار الأخير. وهنا يلوح له مأمور الضرائب بعلم فسفورى ليقفز من أعلى البرج ورأسه إلى أسفل نحو المسمار، فيدقه فى الخشبة بضربة رأس واحدة.

بعد معاينة المسمار وإثبات ان ذيله اختفى فى عمق الخشبة يصبح من حق المواطن الحصول على شهادة تؤهله للحصول على الدعم، ويتم نقله بسيارة نصف نقل داخل قفص حديدى إلى حديقة الحيوان حيث تستقبله هناك لجنة فرعية لترشيد الدعم وتسهل دخوله إلى بيت الأفاعى لاستلام الشهادة التى ترقد عليها أنثى من نوع الكوبرا لا يتجاوز طولها تسعة أمتار.

وتؤكد وثيقة «لما تشوف حلمة ودنك» ان هذه الاختبارات الروتينية البسيطة ستكون بعيدة تماما عن الوساطة والمحسوبية، لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين أبناء الشعب، وبذلك يصل الدعم إلى مستحقيه.

وكل من عليها فان.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● لا حل لظاهرة بعض المعلقين الرياضيين على المباريات، ممن يتركون وصف تفاصيلها وأحداثها، للحديث عن حكايات أخرى مملة، وبالغة السطحية والهيافة، سوى أن يخصص مسئولو التليفزيون، لكل منهم عقب المباراة ربع ساعة، يفك فيها «عقده» بالاستظراف المفتعل، وذلك خير علاج لمرضه المزمن، بداء.. «الكلام على روحه»!

● وفى إحدى المباريات، حكى لنا من يقوم بالتعليق عليها، نص الحوار الحاد، الذى دار بين حارس المرمى، وأحد زملائه فى خط الدفاع، وذلك يؤكد ان «البيه» المعلق الرياضى، استخف بعقولنا ولم يحترم ذكاءنا، لأنه قام مستظرفا، بتأليف الحوار، أو أن نظره وسمعه بلا حسد، تفوقا على قوة إبصار.. «زرقاء اليمامة»!

ماقل ودل: أعيدوا تقييم مصر

بقلم: د. محمد حسن الحفناوى

لست مع كل تلك الوسائل الاعلامية التى تخصصت فقط فى تسويد عيشتنا علينا والتركيز فقط على اظهار ان حالنا فى مصر وفى كل المجالات فى أسوأ صورة واقتم حال وان كل شىء منهار وفاسد وبالتالى لا أمل فى مستقبل ولا احتمال لنهضة أو نمو.

ومن يتابع أغلب هذه الوسائل الاعلامية وكل تلك البرامج التى لاهدف لها فى اغلب الاحوال الا إلى تيئيس الناس واحباط الشباب وتغييب الامة فى ماسورة مجارى ضربت هنا أو صرف صحى طفح هناك او سيدة مسنة تصعب على الكافر لا تجد قوت يومها حيث هجرها ابناؤها وتخلى عنها وزير التضامن الاجتماعى، وصحيح أن لدينا مشاكل وعندنا أزمات ونحتاج وبإلحاح لاصلاح فى كثير من نواحى حياتنا والقاء الضوء على همومنا وتراخينا ولكن أيضا هناك إيجابيات وإنجازات ومحاولات جادة ومضنية للتغلب عليها وتجاوزها ونحن لا ننكر بل نؤكد على أننا نحتاج الى الاعلام الجاد والصادق والمبنى على النقد البناء والترشيد الواعى. ونحن بحاجة الى من يكشف بؤر الفساد ويساهم فى القضاء عليها ولكننا فى حاجة ماسة ايضا ان نركز على الايجابيات والانجازات وكل تلك المحاولات فى تخطى العقبات ومكافحة الفقر والبطالة.

ولكن ولا شك أننا فى حاجة ملحة ايضا ان نبعث الأمل فى النفوس وألا نستسلم للإحباط الذى يحاول أن يحيط بنا ويكاد يصادر الانتماء من صدور الناس والأمل فى تطلعات الشباب، ولننقد ولكن بهدف البناء وليس الهدم ولنعارض بهدف التوجيه والارشاد وليس لمجرد الهدم فى الحكومة مهما اجتهدت وحاولت أو حتى اخطأت.يعنى ألا يرى البعض ما تم بالفعل وما يتم من إنجازات فى صعيد مصر من مشاريع حقيقية على أرض الواقع ومن شبكة طرق تغزو الصحراء وتقيم المدن وأخرها طرق تفتح للصعيد مجالات الرزق ولقمة العيش الشريف.. ولماذا لا يتحدث أحد وعلى سبيل المثال لا الحصر عن وزارة الكهرباء وعن انجازتها وعن تلك الجهود التى يقوم بها وزير الأسكان من تعمير للصحراء وامتداد للمحاور والطرق والبناء مع كل تلك الحركة عليها من نقل وتجارة وعمران،. ولماذا لا ترى عيونهم حركة التصنيع والتصدير وفتح الاسواق للمنتج المصرى الذى اصبح منافسا قويا فى السوق العربى والافريقى والعالمى.

يا سادة اعيدوا تقييم مواقفكم من مصر وقدراتها وابعثوا روح الامل والارادة فى نفوس ابنائها بدلا من الحط من اقدارنا ومقدارنا.

بعيدا عن السياسة

أجمل ما فى اخطائك أنها تسعد الآخرين.



سطور جريئة: المحاولة الأخيرة!

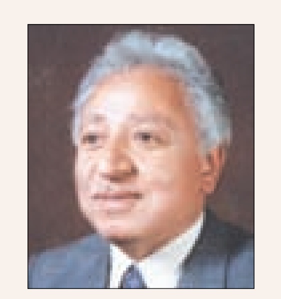




بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

تحرك إيجابى من جانب اللجنة الوزارية العربية لمتابعة مبادرة السلام والتى تم تشكيلها تحت مظلة جامعة الدول العربية عندما قررت فى ختام اجتماعها يوم الاربعاء الماضى إعطاء الفرصة لمباحثات غير مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى محاولة اخيرة لتسهيل دور الولايات المتحدة فى حل ازمة الشرق الاوسط على ان تكون لهذه المباحثات حد زمنى اربعة اشهر فقط رغم عدم الاقتناع بجدية اسرائيل فى السلام. هذا هو ماجاء على لسان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى فى افتتاح الدورة الـ ١٣٣ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية عندما تلا بيان لجنة متابعة مبادرة السلام، الذى يؤكد ان المفاوضات الفلسطينية المباشرة لكى تتم كانت تتطلب بلا شك ضرورة الوقف الكامل للاستيطان فى الاراضى الفلسطينية بما فيها القدس، وهذا لم يحدث من جانب اسرائيل ولم تلتزم به، كما ان المباحثات غير المباشرة المقترحة من قبل الولايات المتحدة لن تؤدى إلى ملء الفراغ الذى خلقته الاجراءات الاسرائيلية فى ضوء الانتهاكات فى الضفة والقدس والمسجد الاقصى وغزة مما قد يؤدى إلى فشل هذه المباحثات. وهنا قال الامين العام انه رغم عدم الاقتناع بجدية اسرائيل فى السلام، فإن اللجنة رأت اعطاء الفرصة لمباحثات غير مباشرة فى محاولة اخيرة، وقال انه يجب الا تنتقل المفاوضات غير المباشرة إلى مفاوضات مباشرة انتقالا تلقائيا بل وفق ضوابط معينة كان قد تم وضعها فى بيان مجلس الجامعة العربية الاخير فى نوفمبر الماضى واضاف ان اللجنة قررت طرح الاجراءات الاسرائيلية فى القدس على محكمة العدل الدولية ومجلس الامن ومجلس حقوق الانسان والجمعية العامة للامم المتحدة والطلب من جميع وزارات الخارجية العربية التنسيق الفورى مع الامانة العامة لتحقيق الهدف، وتبليغ المجموعة العربية فى اليونسكو بالتحرك فى مواجهة قرار اسرائيل غير الشرعى لضم المسجد الابراهيمى ومسجد بلال بن رباح، وشددت اللجنة على رفع الحصار عن غزة بشكل فورى والطلب من امريكا اتخاذ موقف فى هذا الشأن. وقررت اللجنة عقد اجتماع للجنة فى الاسبوع الاول من شهر يوليو. وتضمن القرار انه فى حال فشل المباحثات غير المباشرة، فإن الدول العربية سوف تدعو لعقد اجتماع مجلس الأمن لمعالجة النزاع العربى الاسرائيلى بشكل كامل، والطلب من الولايات المتحدة الامريكية عدم استخدام الفيتو لان فشل المفاوضات غير المباشرة والوضع فى الاراضى الفلسطينية يتطلب ذلك، وقال موسى إن كان هناك آراء مختلفة فيما يتعلق بموضوع المفاوضات غير المباشرة فهذه المسألة حساسة لكننا نحن فى اطار محاولة أخيرة. هذا التوجه يأتى قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية فى ليبيا يوم ٢٧ مارس الحالى - واعتقد ان هذا الموضوع برمته سوف يتم مناقشته امام ملوك ورؤساء الدول العربية- وأتمنى من الله هذه المرة ألا ننجرف فى مشاحنات واعتراضات وخطب عنترية خاصة فى مجال رفض هذه المبادرة الاخيرة فالشهور الاربعة القادمة ليست بالكثيرة فى تحديد موقف نهائى من قضية بدأت احداثها منذ عام ١٩٤٨ ولم تنته حتى الآن.. اقول هذا لمن يستخدم لغة الرفض لمجرد الرفض او من يستخدم لغة الحناجر ذات الكلمات الرنانة مثلما صرح زاهى ابو زهرى المتحدث باسم حركة حماس الذى اكد ان المفاوضات مع الاحتلال لن تقود الا لمزيد من الفشل والبديل عن ذلك من وجهة نظره هو ان يعود الرئيس الفلسطينى محمود عباس إلى الخيار الوطنى الذى يتمثل فى المقاومة وعلى العرب دعم هذا الخيار- ولاأعرف تفسير الاستمرار التحدث بالكلمات الحنجورية من قبل القائمين على هذه كيفية التى دمرت قطاع غزة ودمرت شعبها وجعلته أسير سجن دائم.. حدث هذا بعد ان توقفت هذه الحركة تماما عن المقاومة التى تنادى بها الآن.. ولا أعرف لماذا لاتقوم بها هى مرة اخرى حتى تعطينا دروسا فى كيفة التعامل مع المحتل.. وتتوقف عن اعطاء الدروس والمواعظ للرئيس الفلسطينى وغيره من قيادات السلطة الفلسطينية وكأن حركة حماس هى المفوضة الوحيدة باسم الشعب الفلسطينى وهى المتحدث الوحيد باسمه وهى الوحيدة التى تعرف مصالحة والوحيدة التى ستعمل على تحقيقها.. كفانا ياسادة انقساما اكثر من ذلك بعد ان اعطينا لإسرائيل وكل من يساندها الحجج المنطقية التى جعلتها تظهر امام العالم وكأنها هى التى تريد السلام وليس الفلسطينيون وتدلل بذلك على حالة الانقسام التى يعيشها الفلسطينيون مابين راغب فى السلام من قبل فلسطينيى الضفة الغربية وبين رافض لهذا السلام من فلسطينيين قطاع غزة وعلى رأسهم حركة حماس. الوقت يمر.. ولانريد للقضية الفلسطينية ان تضيع اكثر من ذلك ولنبدأ فى استغلال الفرصة الاخيرة وبعدها نقرر مانشاء .. هذا اذا ما اتفقنا على ماسوف نقرره.

يكتب لـ أخبار اليوم عن :
دكتور شـوقى السـيد
Dr_shawky_lawfirm@hotmail.com



● كتبت فى يوميات« أخبار اليوم » مقالاً نشر فى عدد ١٢ ديسمبر الماضى بعنوان «من هنا يبدأ الإصلاح» نوهت فيه إلى قدرة الإعلام بجميع صوره المقروءة والمسموعة والمرئية، وقوة شكيمته وتأثيره فى التعبير وتوجيه الرأى العام وصياغته، فى زمن تصاعدت فيه الحريات والحقوق واتسعت دائرتها، بمناسبة التحول من الإعلام الموجه القائم على نظام السلطة، فى زمن الرقيب، إلى الإعلام الحر والسماوات المفتوحة القائم على نظام الفرد والحرية، والتى دفعت معها باقى الحقوق والحريات إلى شد أزرها، ولهذا كانت بداية الإصلاح تأتى من روافد الإعلام، لتتحمل المسئولية الاجتماعية، ونشر ثقافة الحقوق والمواطنة فى البلاد، وتداول المعلومات، وتعزيز حق النقد وحرية التعبير وكشف الفساد، لهذا تعاظمت مسئولية الإعلام بعد أن انقلبت الدنيا.. وتغوّلت بعض القوى ومضت فى طريق الغلو، وسرعان ما تحول بعضها إلى الاتهام والاعتداء على الآخرين، وصارت روافد الإعلام ذاتها فى حاجة إلى من يحميها من نفسها أو من غيرها، وأصبح بعضها فى حاجة إلى أن يعيد التوازن ويُعلى الصدق على الإثارة، والحرية المسئولة، ضد التجاوز والانفلات بغير مسئولية، وحماية الحقوق والحريات والخصوصية وأمن المجتمع.

أحكام القضاء.. وطريق الإصلاح

● ولأننا لسنا فى المدينة الفاضلة أو مجتمع الخيال، فكما يوجد الصالح يوجد الطالح، وعندما يتزايد أولئك على هؤلاء فتصبح عصبة، لتنتشر القوة وتسود الفوضى وسوء الأخلاق وغياب الضمير، عندئذ تأتى مسئولية القضاء ليرد الطغيان والبغى، ويحافظ على الحقوق والحريات، ويحمى الشرعية وسيادة القانون، ويقف ضد الانحراف والتجاوز، حتى فى حالة تقاعس الدولة عن الحماية، عندئذ تكون مسئولية القضاء بأحكامه ليرفع سلاح الشرعية وسيادة القانون والأمر بتنفيذه بالقوة الجبرية ويعتبر ذلك طريقاً للإصلاح.

● ولقد ظلت سلطة القضاء على طول عهدها، هى الملاذ والحصن لمن يطلب حماية الحقوق والحريات، لهذا جمعت محكمة النقض مبادئ أحكامها فى الحماية الدستورية للحقوق والحريات، كما جمع مجلس الدولة أحكامه منذ إنشائه عام ١٩٤٦ فى مجلد صدر عام ٩٧ بمناسبة العيد الذهبى لمجلس الدولة لينشرها على الناس، حماية للحقوق والحريات ضد تغوّل السلطات على حساب الأفراد، وتعالت رسالته مع تزايد الفوضى والاضطراب والإخلال بالقيم والضمير الوطنى، وبدت أحكام القضاء تواجه العدوان أو التحدى كلما وقع، فصدرت أوامر حظر نشر المحاكمات علناً حماية للعدالة وحقوق الناس، وردت التجاوز والإسفاف، كما صدرت الأحكام أشد غلظة فى مواجهة الاعتداء على الحقوق والحريات وسمعة الناس وخدش الحياء وامتهان العدالة سواء بالغرامة أو الحبس، وتحمل تلك الأحكام فى مدوناتها رسالة واضحة، كما صدرت أحكام مجلس الدولة لحماية الحقوق والحريات ضد تغوّل السلطة والانحراف فى استعمالها، وإقامة التوازن بين حرية الفرد وحرية المجتمع، وهكذا تتوالى الأحكام مستقرة ضد التجاوز والانحراف لتكون طريقاً نافذاً للإصلاح.

● واللافت للنظر أنه فى غضون شهر فبراير مطلع هذا العام.. صدرت عدة أحكام تعلى طريق الإصلاح، فاتسمت بالمواجهة الحاسمة وبكلمات ناطقة، ضد ما طرأ على المجتمع من الخروج على المسئولية الاجتماعية وإطلاق الحرية الإعلامية.. فأصدرت محكمة القضاء الإدارى دائرة منازعات الاستثمار حكماً صدر بجلسة السبت الماضى، جمعت مدوناته ٤٣ صفحة كاملة، يعتبر سابقة مهمة، إذ قضى الحكم برفض إلغاء ترخيص البث الإعلامى لإحدى القنوات إعلاء وتعزيزاً لحرية التعبير وتداول المعلومات وحق المشاهدة والمعرفة، لكنه فى ذات الوقت قضى بوقف بث ثلاثة برامج كانت شهيرة وذائعة، وبعيداً عن أطراف الخصومة فى الدعوى، وفقاً لأحكام الدستور والقانون وتشريعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمنطقة الحرة للإعلام.. وقرارات ومواثيق الشرف الإعلامى، تؤكد لنا أن الحرية الإعلامية لم تعد تحكمها نظرية السلطة، كما لم يعد يصلح لها نظرية الحرية الفردية، وإنما تحكمها نظرية المسئولية الاجتماعية، والتوازن القائم بين حرية الفرد وحقه فى الخصوصية والمشاهدة والصدق، وبين حرية المجتمع، وأن ذلك يحقق الأمن والاستقرار، كل ذلك دفع المحكمة أن تُعلى الرقابة القضائية على الإدارة عندما تتدخل إيجاباً أو تتقاعس سلباً عن تدخلها لوقف بث تلك البرامج الجائرة التى تتضمن الإهانة وخدش الحياء ومشاعر المشاهدين.. حقاً إنه حدث مهم ورسالة من القضاء إلى الإعلام بجميع صوره وإلى كل من يهمه الأمر.. طريقاً للإصلاح.

● كذلك أصدرت المحكمة الإدارية العليا ـ فى طريق الإصلاح ـ خلال فبراير الماضى، عدة أحكام تحد من سلطة الحكومة، عندما تستهدف مصلحة حتى ولو كانت قومية.. لكن حماية مصالح الناس كانت لها الغلبة فى أمن المجتمع واستقراره، وهى أقوى وأولى بالرعاية من تلك المصالح القومية، حتى ولو كانت من أعمال السيادة، وكان ذلك واضحاً فى قضية تصدير الغاز حيث أجبرت الحكومة على تحديد قواعد الأسعار ومراجعتها ومراعاة الأسعار العالمية حماية لمصالح الدولة وحقوق الناس، كذلك أكدت لنا الأحكام، والتى صدرت فى فبراير أيضاً، خضوع الدولة لسيادة القانون واحترام الحقوق والحريات وإعلاء حق المواطنين فى السكن وفى العمل، ففى قضية جزيرة القرصاية.. وجزيرة الدهب والوراق أكدت المحكمة الإدارية العليا أن الدولة تقع عليها مسئولية كفالة الحقوق والحريات، وبما لا يخل بمبدأى تكافؤ الفرص والمساواة، وأن رقابة القضاء الإدارى على الملاءمات التقديرية، هى مسئولية السلطة القضائية باعتبارها مسئولة عن إقامة العدل وحماية الشرعية وسيادة القانون، تحقيقاً للسلام الاجتماعى وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع.. وأن حرية الإدارة يجب ألا تكون مدفوعة عند الاختيار باعتبارات لا تمت إلى المصلحة العامة بصلة، أو ألا تُحسن اختيار وقت تدخلها، فتتعجل أو تتراخى، فى إصدار قرارها بما يترتب على ذلك من أضرار بمصالح الأفراد.

● وأدانت المحكمة فى مدونات حكمها تدخل الإدارة، مهما علا شأنها، حتى ولو احتجت بفكرة الأمن القومى، فإقامة مشروع سياحى على حساب مصالح الأفراد لا تتحقق به المحافظة على مصالح الناس التى تمثل أول مظاهرها فى المحافظة على الأمن القومى، والتعبير عن قدرة الدولة على ترسيخ مبدأ المواطنة، ورجحت المحكمة مصلحة الأفراد الجماعية، استناداً إلى مسئولية الدولة عن رعاياها، مهما كان الادعاء بحماية جزيرة كمحمية طبيعية!! لأن حماية مصالح الأفراد ورعايتهم أولى بالرعاية من إقامة محمية طبيعية أو مشروع استثمارى.

● وأكدت أحكام القضاء هذه المبادئ التى سهر عليها فى قضية القرصاية وجزيرة الدهب والوراق وهى ذاتها المبادئ فى قضية عزبة خيرالله ومنشأة السلام وقرية البكباشى.. وغيرها من السوابق على مدى سنوات طوال.. ومازالت قضية المريس فى الطريق!!

لكن المشكلة فى عدم تنفيذ الأحكام!!

● إذ بينما تسارع الحكومة إلى تنفيذ قراراتها بالطريق المباشر.. لكنها تمتنع عن تنفيذ الأحكام القضائية التى تصدر ضدها.. ويفاخر بعض المسئولين بعدم التنفيذ.. رغم أنه لا أحد فوق المساءلة والحساب، ولا يجد المواطن سبيله لإجبار الحكومة على التنفيذ إلا بطريق الجنحة المباشرة.. التى توجب العزل والحبس على المسئول بسبب عدم التنفيذ.. وهو نص استهدف إصلاحاً قضائياً شاملاً منذ عام ١٩٥١!!

● وقد حدثنا الدكتور عبدالرازق السنهورى من قبل فى تقرير كتبه عن أعمال مجلس الدولة فى عامه الخامس ١٩٥١ مخاطباً الحكومة عن الحوادث البارزة فى حياة مجلس الدولة «انه سبقت الإشارة فى تقريرين سابقين ـ أى عامى ١٩٤٩، ١٩٥٠ ـ إلى ضرورة تحقيق إصلاح خطير فى نظام القضاء» وقد مرت فترات لم ينفذ فيها أحكام القضاء الإدارى لامتناع الوزارة عن ذلك عمداً أو تراخياً، وترددت الشكوى من تعطيل تنفيذ أحكام القضاء.. لذلك نادينا بوجوب إعداد تشريع بإضافة فقرة ثانية إلى المادة ١٢٣ عقوبات «يعاقب بالعزل والحبس كل موظف عمومى امتنع عن تنفيذ حكم أو أمر صادر من المحكمة بعد إنذاره شخصياً على يد محضر وبهذا التعديل نضمن تنفيذ الأحكام»، وبالفعل استجابت الحكومة والبرلمان وقتئذ إلى التشريع المقترح، وصدر فى ٢ أغسطس ١٩٥٢ تعديل قانون العقوبات رقم ١٢٣/ ١٩٥٢، ومع ذلك وبعد أكثر من ستين عاماً مازالت القضية تريد حلاً!!

ارفعوا أيديكم عن مجلس الدولة

● وحتى يظل مجلس الدولة حصناً شامخاً لحماية الحقوق والحريات، وإعلاء مبدأى المساواة وتكافؤ الفرص أمام تولى الوظائف العامة وتلقى الحقوق والواجبات، بالجدارة والكفاءة والعلم ومنها أحقية المرأة أن تكون عضواً بمجلس الدولة، دون نظر إلى الجنس، وأثق أن قضاة مجلس الدولة لن يهدأ ضميرهم إذا تم تخطى الأكفأ والأقدر، بسبب الجنس، وتم اختيار الأقل كفاءة والأدنى قدرة علمية، بسبب الذكورة وحدها!! ولأن القضية مازالت فى أروقة المجلس مؤجلة لمزيد من الدراسة والنقاش والبحث.. فلا المجلس الخاص ولا رئيس مجلس الدولة أصدر قراراً نهائياً بالتعيين، ولا الجمعية العمومية لقضاة مجلس الدولة فى جلستيها، رفضت مبدأ التعيين لكن التأمل والنقاش مازال مستمراً.. ولقد أحسنت الجمعية فى بيانها باحترام الهيئات القضائية جميعاً، والدعوة إلى الكف عن المزايدة أو التلميحات أو الغمز واللمز.. أيها السادة كفوا أيديكم عن مجلس الدولة حتى تنتهى المداولة والتأكيد على حق المرأة فى التعيين «قاضية» شأنها شأن الرجال على أيدى قضاة مجلس الدولة أنفسهم لأنهم مسئولون أمام ضميرهم والمجتمع وأولى الناس بحماية الحقوق للناس جميعاً سواء بسواء!!

براءة الضرائب من دم التمويل العقارى

رفض علاء سماحة مستشار وزير المالية للضريبة العقارية الاصوات التى تقول أن قانون الضريبة العقارية تسبب فى بطء الاستفادة من نظام التمويل العقارى وقال: تأكدت خلال ٢٠ عاماً من عملى بالبنوك ان نظام التمويل العقارى يعانى من مشاكل تحتاج لجهود لحلها، وأكد أن قانون الضريبة العقارية سيلعب خلال الفترة القادمة دوراً فى تنشيط حركة العقارات مثل اتجاه ملاك نحو ١,٥ مليون شقة تقع فوق حد الاعفاء من الضريبة العقارية لتأجير هذه الوحدات او بيعها نظراً لانهم سيدفعون عنها ضريبة دون الاستفادة منها وبالتالى سيكون التأجير حلاً جيداً لسداد الضريبة.

كما سيفتح القانون الجديد المجال للمطورين العقاريين لبناء وحدات سكنية متوسطة لأن الطلب السوقى بدأ يتجه الى هذه الفئة من المساكن وبالتالى ستزداد حركة بيعها.. بعكس وحدات الكومباوند التى بدأ الطلب يقل عليها.

استقرار سعر الذهب



الذهب

اتجه سعر الذهب للاستقرار فى نهاية الأسبوع، بعد حالة من التذبذب تراوحت بين جنيه ونصف وجنيهين صعودا وهبوطا لسعر الجرام الخام عيار ٢١ ، وارجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى تأثر البورصات العالمية بتقلب سعر الدولار والبترول.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٣٦٠ جنيها	١٩٤,٢٩ جنيه	١٧٠ جنيها	١٤٥,٧١ جنيه

البورصة فى أسبوع

سهم «مجموعة طلعت مصطفى» نجم الشباك

سهم مجموعة طلعت مصطفى كان نجم الشباك فى الأسبوع الماضى خاصة فى آخر جلسات الأسبوع، حيث كانت متابعة منطوق الحكم فى قضية هشام طلعت مصطفى الشغل الشاغل لمعظم المستثمرين بالبورصة تقريبا لمدة تجاوزت الساعة الأولى فى جلسة تداول الخميس، فكانت قرارات المستثمرين فى هذه الفترة بها قدر من التردد المشوب بالتفاؤل فى قبول الطعن، لذلك مرت الجلسة بثلاث مراحل يتحكم فى ايقاعها سلوك السهم فى الجلسة، فقبل ذيوع خبر قبول الطعن بدأ السهم صاعدا وكذلك معظم اسهم السوق والكل يمنى نفسه بمكاسب من خلال آلية الشراء والبيع فى ذات الجلسة وعند استقبال الخبر صعد السهم لأعلى مستوياته «٨,٢٥ جنيه» وكذلك مؤشرات السوق لكن هذه المرحلة لم تستغرق سوى دقيقتين، والمرحلة الثالثة والاخيرة استغلها حملة الاسهم فى جنى الارباح اعتمادا على وجود طاقة استيعابية شرائية بالسوق وبالفعل تم تنفيذ أكثر من ٣٧ مليون سهم وهو أكبر رقم للتداول منذ ٢٠٠٩/٦/٣ وتهاوى سعر السهم من ٨,٢٥ جنيه إلى ٧,٥٥ جنيه عند اغلاق الجلسة وبفارق سعرى هو الاكبر خلال عام تقريبا «٧٠ قرشا»، وبالتبعية تراجع اسعار الاسهم بصورة مبالغ فيها وكأنها مربوطة باتجاه سعر سهم مجموعة طلعت مصطفى.

على كل تعتبر جلسة الخميس فاصلة بين مرحلتين ، مرحلة كانت معبأة بمخاوف وقلق إلى مرحلة جديدة سيتم فيها التعاطى مع الاسهم بطريقة غالبا ستكون أكثر رشادة.

■ عيسى فتحى

عيسى فتحى – خبير أوراق مالية

نزيف شركات التجارة الداخلية مازال مستمراً

أكد رؤساء ٤ شركات للتجارة الداخلية تتبع الشركة القابضة للسياحة والفنادق تحقيق خسائر بشركاتهم عن النشاط الجارى فى العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ وصل حجمها إلى ٢٦ مليون جنيه. حققت شركة صيدناوى ٢٢ مليون جنيه وبنزايون ٩ ملايين وهانو ٣ ملايين وبيع المصنوعات ٢ مليون جنيه. وقد بلغ رصيد العجز المرحل التراكمى بشركات التجارة الداخلية ٨١٣ مليون جنيه منها ٣١١,٥ مليون جنيه فى شركة بيع المصنوعات و٢٧٧ مليوناً فى شركة الأزياء الحديثة «بنزايون» و١٨٩,٦ مليون فى صيدناوى و٣٤,٤ مليون جنيه فى هانو.

ومع ذلك فقد تم تنفيذ اتفاق لتسوية ديون شركات التجارة الداخلية كما قال على عبدالعزيز رئيس الشركة القابضة للسياحة والفنادق حيث تم تسوية كامل مديونية شركة هانو طرف البنوك وسيتم تسوية ديون باقى الشركات مع البنوك فى العام المالى الحالى.

ارتفاع سعر اليورو





العملات

حافظ سعر الدولار على مستواه للاسبوع الثانى على التوالى بينما ارتفع سعر اليورو محليا بما يقرب من خمسة قروش وارجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى زيادة الطلب عليه بعد تداول معلومات أكدت سعى اليونان لتحسين اوضاعها الاقتصادية .

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٤٩ جنيه	٧,٥٠ جنيه	٨,٣٥ جنيه	١,٤٧ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: **محمود سالم**

mahmoudsalem838@hotmail.com

الحكومة تعرف كل صغيرة وكبيرة عن أم القضايا الاقتصادية وهى قضية الدعم، ومع ذلك عندما تحاول الاقتراب من أى اقتراح لحلها تشعر أنها فى «حيص بيص» !

لقد حسبتها بالورقة والقلم لكنها خائفة من شىء ما بل مرعوبة رغم ما تدعيه من أرقام تتهم الأغنياء بالتهام ٢٨٪ من مخصصات الدعم وتصفهم بالأعلى صوتا من الفقراء الذين لا يحصلون إلا على ١٦٪ فقط من تلك المخصصات.

وها هو د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية يعيد ويزيد «الدعم لا يصل إلى مستحقيه» ويعترف بأن الأغنياء المستفيدين من الدعم لا يريدون تغيير النظام الحالى ويعارضون تحويله من عينى إلى نقدى. ولم يكتف الوزير بذلك بل طالب بقدر أكبر من الشجاعة والجرأة فى التعامل مع مشكلة دعم الطاقة!

أرقام الوزير تقول أيضا انه لو تم إلغاء دعم الخبز. وهو أمر غير مطروح . فإن المتضررين ٢,٧٪ فقط وبالنسبة لدعم البوتاجاز فالنسبة ٤,٤٪ والضمان الاجتماعى ٦ من عشرة فى المائة سوف يطولهم الضرر.

يعنى ايه؟.. يعنى اسلوب استهداف الفقراء غير فعال. الوزير يعترف بذلك رغم كونه عضوا بالحكومة. صحيح هناك محاولات للاصلاح لكنها غير جريئة!

وبعدين.. كلام أسمعه من زمان.. وسمعته من الوزير فى حضرة د. عبدالمنعم سعيد رئيس مجلس ادارة الأهرام خلال لقاء نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية بالمؤسسة.. لكنى شعرت بأن الحكومة تريد أحدا غيرها يتصدى لهذه القضية المزمنة.. ربما اقتناعا منها – ومن د. عثمان بالذات – بأن مصر لا أحد ينام فيها من غير عشاء!

مصر ياجماعة كما قال د. عبدالمنعم أفضل بكثير مما هى عليه.. والمشكلة أننا غير قادرين على اكتشاف عضلاتها وصحتها ولا نستطيع مقاومة عوامل الضعف والفساد.

وبصراحة أنا مش فاهم .. الحكومة خائفة على الفقراء أم خائفة من الأغنياء؟!

آخر كلام

بقلم: **أحمد هاشم**

لا شك فى وجود عامل أساسى وراء أزمة قانون الضريبة العقارية وتشكك المواطنين فى نوايا وزارة المالية من تطبيقه، خاصة فى ظل حالة الغموض التى تكتنف القانون وتثير الكثير من التساؤلات حوله كل يوم، وأعتقد أن هذا العامل هو عدم قدرة وزارة ا لمالية على التواصل مع المواطنين لشرح القانون بطريقة سهلة، حتى الحملات الإعلانية التى نفذتها الوزارة فى القنوات التليفزيونية العامة والخاصة، الأرضية منها والفضائية، بل والتى وصلت لمحطات الإذاعة حالياً لم تنجح فى إقناع الناس بالقانون بسبب سطحية الحملة وتكريسها للوضع الطبقى من خلال مخاطبة المواطنين على أساس دخولهم المادية، أو عدم استيعاب القائمين على إعداد الحملة لمواد القانون وفلسفته.

ولا شك فى أن أقدر الناس على توضيح صورة القانون هم د. يوسف بطرس غالى وزير المالية وطارق فراج رئيس مصلحة الضرائب العقارية وعلاء سماحة مستشار الوزير للضريبة العقارية، فالوزير وفراج ساهما فى كل خطوات إعداد القانون حتى مناقشته فى البرلمان وإقراره، أما سماحة فيستطيع توصيل لغة الأرقام بسلاسة بسبب خبرته التى اكتسبها من العمل المصرفى على مدى سنوات طويلة، ويمتلك الوزير طلاقة فى الكلام بصورة مبسطة أقرب للفكاهة يستطيع من خلالها أن يشرح. ببساطة. أعقد التفاصيل وأكثرها مللاً فى القانون ولا يملك المشاهد أو المستمع له أى فرصة للهروب من سحر إلقاء الوزير لكلامه أو عرضه لوجهة نظره، لكن الوزير مقل فى لقاءاته التليفزيونية أو الصحفية ربما بسبب مرضه الأخير، كما أن فراج يعد الأقدر على توصيل المعلومة وببساطة أيضاً بسبب خبرته فى العمل الميدانى بمصلحة الضرائب العقارية فى جميع مواقعها كما أن لديه القدرة على امتصاص اعتراضات المعارضين للقانون من خلال الإقناع بمواد القانون والحوار الودى، ولا أعرف السبب فى ابتعاد رئيس المصلحة عن الإعلام مؤخراً.

إن التواصل الإعلامى مطلوب لتجاوز أزمة قانون الضريبة العقارية وشرح مزاياه أمام المواطنين خاصة أن ٩٥٪ من العقارات ستكون معفاة من سداد الضريبة وفقاً للقانون الجديد.

«جاءنا البيان التالى» من ٥٠ شركة خاصة

مشاكلنا كبيرة.. لكننا يجب أن نتوقف عن استعمالها عذراً، فالحلول لا تقعدها أو تعجزها قلة الحيلة!

وطبعاً هناك العذر الأكبر الذى نعلق عليه كل شىء.. هناك المارد الذى لن نتخطاه بل يقعدنا عن الحراك.. إنه «الحكومة». قد لا تكون معظم الحكومات العربية كما نريدها.. بطيئة ومتثاقلة أحياناً، وبيروقراطية فى معظم الأحيان.. لكن هذه الآفة ليست حكراً علينا!

كلمات أنصت إليها كل من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية باهتمام شديد مثلما فعل أعضاء الجمعية المصرية لشباب الأعمال ورؤساء منظمات الأعمال الأخرى ومسئولى اتحادات الغرف التجارية والصناعية.

هؤلاء استمعوا للكلمات التى طرحتها الملكة رانيا العبدالله قرينة العاهل الأردنى فى اللقاء الذى عقدته جمعية شباب الأعمال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

■ الملكة رانيا فى حديث مع المهندس رشيد محمد رشيد

شباب الأعمال يطلقون صرخة لترشيد الطاقة وتطبيق المسئولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات

القضية المطروحة على جانب كبير من الأهمية ألا وهى قضية التنمية المستدامة ورفع مستوى التنافسية فى مصر.

تلك القضية أثارت لدى أعضاء جمعية شباب الأعمال مسألة قبول نمط الحياة الحالى والقدرة على توصيله للأجيال القادمة، ورؤية الجمعية فى هذا الشأن تتمثل فى تحسين مناخ الأعمال والقيام بدور إيجابى بتوعية المجتمع المصرى بأهمية التنمية المستدامة على جميع المستويات: اقتصادياً بالمشاركة فى الأجندة الوطنية للتنمية، ومؤسسياً بنشر ثقافة حوكمة الشركات والمسئولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات وعلى المستوى الفردى من خلال تغيير معدلات الاستهلاك .

وفى هذا الصدد أطلق القطاع الخاص «بياناً» حول آثار التغير المناخى وقعه مسئولو أكثر من ٥٠ شركة ويشير إلى أن مصر تواجه تحديات هائلة يجب تناولها من خلال استراتيجيات الأعمال الأكثر استدامة مثل التغير المناخى وندرة المياه.

وقبل الخوض فى تفاصيل الصرخة التى أطلقها القطاع الخاص لترشيد الطاقة وتطبيق قواعد المسئولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات لابد من الإشارة إلى أنه تم انتخاب المهندس أشرف الجزايرلى رئيساً للجمعية المصرية لشباب الأعمال خلفاً للمهندس حسن الخطيب، ولابد أيضاً من الإشارة إلى ما قاله المهندس خالد جاسر رئيس لجنة الطاقة بالجمعية حيث تطرق إلى العديد من المبادرات التى أطلقتها الجمعية فى سبيل نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية وترشيد الطاقة مثل مشروع «قلل كربونك» والذى يهدف إلى اتباع سياسات تؤدى إلى خفض انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون، وكذا مشروع ترشيد استخدام الكهرباء والاتجاه إلى الطاقة الشمسية. وقال إن الطاقة الشمسية تعتبر أكثر أنواع الطاقة جذباً للاستثمارات العالمية حالياً واستثماراتها يمكن أن تكون فى متناول القطاع الخاص المتوسط الحجم كما أن فترة استرداد رأس المال بالنسبة لتلك الاستثمارات تتراوح بين عامين و٥ سنوات. هذا بجانب كون مشروعاتها لا تتأثر بارتفاع أسعار الطاقة.. وكل ذلك يوفر من حجم الدعم المقدم للطاقة.



■ اشرف الجزايرلى ■ حسن الخطيب ■ خالد جاسر

مليار جنيه كل سنة

وضرب خالد جاسر مثالاً للرؤية الخاصة باستخدام السخانات الشمسية بالمصانع فقال إنه بفرض استهداف ألف مصنع سنوياً وتركيب ١٠٠ متر مربع من السخانات الشمسية لكل مصنع، فإن كل متر مربع يوفر ٩٠٠ كيلو وات ساعة سنوياً أى أن كمية الطاقة التى يتم توفيرها تصل إلى ٩٠ مليون كيلو وات، والأرقام تشير إلى أن كل كيلو وات ساعة يحتاج إلى ٢٢٠ جراماً من الوقود ومن ثم يتم توفير حوالى ٢٠ ألف طن من الوقود، ونظراً لأن سعر طن الوقود يعادل حوالى ألف دولار فإن الوفر السنوى يصل إلى مليار جنيه، هذا بجانب توفير انبعاث قدره ٧٠ ألف طن من ثانى اكسيد الكربون.. بالإضافة إلى توفير ٥ آلاف فرصة عمل سنوياً بدون أى دعم حكومى.

الحل باختصار شديد يتمثل فى تشجيع ترشيد الطاقة فى الصناعة ومنح حوافز لخلق سوق لمعدات الطاقة المتجددة، وكذا إصدار قانون لتغذية الشبكة الكهربائية بالطاقة المتجددة وخفض رسوم الربط بالشبكة القومية للكهرباء المنتجة من مصادر تلك الطاقة.

مسئولية وأمانة

الحياة مسئولية والأرض أمانة.. هكذا بدأت الملكة رانيا حديثها لأعضاء جمعية شباب الأعمال. وأضافت قائلة: ربما كانت مصر المكان الطبيعى لنشر مفهوم الاستدامة عربياً فقد أغدق الله عليها بجميع عناصر البيئة المستدامة.. النيل والدلتا والبحر والريح والشمس والبشر.

واستطردت: للأسف تأخرنا كعرب فى مواكبة التطور، استثقلناه فلم ينتظرنا.. تجاوزتنا الثورة الصناعية والرقمية والانترنت.. مليارات من الدولارات أرباحا لم نكن طرفاً فيها.. العالم العربى بأكمله - ٣٣٠ مليون شخص - ينتجون أقل من ١٪ من كل ما نراه على الانترنت اليوم من مواقع وموارد.. رغم وجود استثمارات هنا وهناك!

الملكة رانيا:

الحكومات بيروقراطية والحلول لا تعجزها قلة الحيلة

وواصلت الملكة تحذيراتها: لسنا فى الطليعة بعد. وقالت: نعم نحاول، نتعلم ونتبنى التقنية لغة حوار لتسهيل حياتنا ونتماشى مع عصرنا، لكنها ستكون دائماً وأبداً لغتنا الثانية، لن نتحدثها ونعيشها بطلاقة أبنائنا.

تساءلت: ما الذى يحول دون أن نكون فى المقدمة؟

وردت قائلة: نعم لدينا مشاكل كبيرة: الإرهاب، الاقتصاد، فلسطين.. لكن يجب أن نتوقف عن استعمالها عذراً ينعكس على كل جوانب حياتنا فالحلول لا تقعدها أو تعجزها قلة الحيلة!.

وأضافت ما هو أهم قائلة: طبعاً هناك العذر الأكبر الذى نعلق عليه كل شىء.. المارد الذى لن نتخطاه بل يقعدنا عن الحراك.. إنه «الحكومة»!.

سفن الحكومة!

وقالت: ربما لا تكون معظم حكوماتنا العربية حيث نريدها.. بطيئة ومتثاقلة أحياناً.. وبيروقراطية فى معظم الأحيان.. لكن هذه الآفة ليست حكراً علينا، فقمة كوبنهاجن الخاصة بتغير المناخ فى أكتوبر الماضى أثبتت تخاذلاً عالمياً لدى الحكومات والجهات الوطنية المستقلة ونظامنا الدولى ككل فى الاستجابة بالسرعة والفاعلية لتحديات العصر. وفى حين تتشابه الحكومات فى بطء سفن التغيير فى دولها تتشابه الشعوب بأنها تهب بسواعدها لتجديف قوارب النجاة!.

وأضافت قائلة: كثيرون حول العالم قرروا أخذ زمام المبادرة لتغيير واقعهم إلى الأفضل، بينما مازلنا فى العالم العربى نجلس على سفن الحكومة آملين أن تهب رياح التغيير بين سارياتها لتحملنا إلى واقع أفضل! وقالت إن ما نحتاجه اليوم هو تغيير جذرى فى طريقة تفكيرنا وفى توقعاتنا من أنفسنا وما نستطيع تحقيقه وفى قدرتنا على التطوير والإيمان بأهمية أفكارنا.

وقالت إن الاستدامة فرصة.. ليست فقط لاقتحام أسواق جديدة تشترط معايير الشفافية والمساءلة لدخولها، بل فرصة لغرس الولاء للسلع والخدمات التى تنتجها الشركات.. إن استثمارات القطاع الخاص لا تقبع فى حساب مصرفى بل تدور فى محيطه.. فى مدارسه وملاعبه ودوره فى تنمية المجتمع، فالثقة والتواصل والمساهمة هى أسس الربح الحقيقى.. وهى القناعة بأنك حين تخدم مجتمعك فإنما تخدم نفسك.

واختتمت الملكة حديثها بالإشارة إلى أهمية أن نعيد التفكير فيما نعرف وفيما نجزم وفى قواعد اللعبة التى استوردناها ولم نصدرها بعد.. وقالت إن الوقت كالنهر الجارى لا تستطيع أن تلمس المياه نفسها فيه مرتين.. فنلمس جميع قطراته ولو مرة واحدة.

مكاسب بعيدة

كلمات الملكة رانيا لاقت قبولاً واسع النطاق فقد كانت أكثر من رائعة بشهادة الجميع.. ولعل ما قاله المهندس رشيد محمد رشيد يؤكد أهمية التغيير المطوب. وأضاف: التغيير يعنى تضحية فى القريب مقابل مكاسب بعيدة، فالنتائج والحلول السريعة لا تجدى رغم كونها أسهل. وقد دفعنا ثمن ما حدث فى الماضى من حلول مؤقتة ترضى المجتمع لكنها كانت وبالاً ولذلك كان قرار الإصلاحات الدائمة الجذرية.

ومن جانبه أكد حلمى أبو العيش رئيس المجلس الوطنى للتنافسية على أهمية التزام الشركات بأخلاقيات العمل مشيراً إلى أن هذه الشركات تحقق أرباحاً أكبر من الشركات غير الملتزمة بنسبة تصل إلى ١٨٪. كما أكد أهمية مواجهة مشكلة تغير المناخ قائلاً إنه يمثل التحدى الأكثر أهمية والأمر يحتم الحد من الآثار الاقتصادية والبيئية والإنسانية لهذه الظاهرة.

محمود سالم

رئيس الضرائب يبدأ المهمة الصعبة

تحصيل ١٢١ مليار جنيه خلال ٣ شهور



■ احمد رفعت

بعد توليه رئاسة مصلحة الضرائب منذ أقل من اسبوعين بدأ أحمد رفعت المهمة الصعبة الملقاة على عاتقه وهى تحصيل نحو ١٢١ مليار جنيه كضرائب دخل ومبيعات قبل حلول أول يوليو القادم أى خلال فترة تقل عن ٣ اشهر.. وهذا المبلغ يمثل الربط المطلوب تحصيله كضرائب خلال موازنة العام الحالى ٢٠٠٩/٢٠١٠. رئيس الضرائب الجديد قرر أن يكون أنجاز هذه المهمة على رأس أولويات المصلحة خاصة أن نهاية شهر مارس الحالى تمثل آخر يوم فى مهلة تقديم الاقرارات الضريبية للأفراد. وبعدها بشهر ينتهى موسم تقديم اقرارات الشركات أو الاشخاص الاعتبارية بخلاف الشركات التى تنتهى سنتها المالية فى ٣٠ يونيو القادم أو نهاية أكتوبر ٢٠١٠. وقام أحمد رفعت خلال الأيام الماضية بعقد عدة لقاءات مع كبار قيادات مصلحة الضرائب من أجل تنفيذ خطة لتنشيط تحصيل الضريبة خلال موسم الاقرارات الحالى. كما عقد لقاءات مع موظفى المصلحة طلب منهم فيها الاجتهاد من اجل تحقيق حصيلة جيدة ليبدأ بعد موسم الاقرارات حل جميع المشاكل التى يعانى منها موظفو الضرائب ومنها الموافقة على طلبات النقل للموظفين الذين تستدعى ظروفهم ذلك، مع دراسة ملفات الحوافز والعمالة المؤقتة لحل مشاكلهم وتوفير الاجواء المناسبة لموظفى الضرائب التى تساعدهم على أنجاز الاعمال المكلفين بها.

أحمد هاشم

انخفاض ديون شركات الغزل

رغم تحقيق شركات الغزل والنسيج والقطن لخسائر بلغت ٢ مليار و٢٩٢ مليون جنيه فى العام المالى ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ مقارنة بخسائر قدرها ١٩٥٩ مليوناً فى العام السابق، إلا أن مديونية هذه الشركات انخفضت من ١١ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ١,٣ مليار جنيه فى نهاية يونيو ٢٠٠٩.

يذكر أن الشركة القابضة للغزل والنسيج تتبعها ٢٣ شركة غزل ونسيج و٩ شركات أقطان ويعمل بها ٧٣ ألف عامل.

غالى أفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمرة الرابعة

اختارت مجلة «ذى بانكر» البريطانية والتى تعد من أهم المجلات العالمية المتخصصة فى الشئون المالية والبنوك د.يوسف بطرس غالى وزير المالية كافضل وزير مالية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعام ٢٠٠٩، وذلك للمرة الرابعة على التوالى، حيث سبق وان اختارته مؤسسة اليورومنى أفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، كما اختارته مجلة «افريكان بانكر» المتخصصة فى مجال البنوك افضل وزير مالية فى اسيا وافريقيا لعام ٢٠٠٩. واشارت المجلة فى تقرير مطول الى جهود د.غالى وسياساته والتى كما يؤكد التقرير انه كان من الصعب على الحكومة المصرية ان تعبر بهدوء الامواج القاسية للازمة المالية العالمية، الا بفضل تلك السياسات والجهود، والتى حافظت للحكومة على سيطرتها على السياسات المالية برغم الصعوبات الاقتصادية وهو ما اشاد به صندوق النقد الدولى والمؤسسات الدولية المتخصصة خاصة فيما يتعلق بدور د.غالى فى السيطرة على عجز الموازنة العامة. واضاف التقرير ان الاصلاحات المالية التى نفذتها مصر منذ عام ٢٠٠٤ وحتى اليوم قد ساعدت فى خفض المخاطر المالية ودعم الاقتصاد المصرى بنجاح كبير خاصة مع الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال التقرير ان الاقتصاد المصرى يستطيع الآن استكمال طريقه ومعدلات نموه المرتفعة برغم الصعوبات التى تسببت فيها الازمة العالمية من كساد عالمى وعجز فى الموازنة المصرية سجل ٦,٩٪ وذلك بفضل الاجراءات التى وضعت قبل الازمة والتى كان د.غالى – على حد وصف التقرير – حذرا قبل وضعها. واشار التقرير إلى أن اداء الاقتصاد المصرى خلال الفترة الاخيرة حظى باشادة جميع المؤسسات الدولية، حيث يتوقع صندوق النقد تحقيق معدل نمو فى الناتج المحلى الاجمالى المصرى يقترب من ٥٪ لعام ٢٠٠٩، وبرغم ان هذا المعدل اقل من معدل النمو المحقق فى عام ٢٠٠٨، والذى تعدى ٧٪ لكنه اكبر من معدل النمو المسجل فى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاخرى، كما ان معدل نمو الاقتصاد المصرى يعد المعدل الاهم فى ضوء الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الازمة العالمية والصعوبات التى تواجهها مصر. وذكر التقرير ان الاداء الايجابى للاقتصاد المصرى قد دفع مؤسسة «موديز» للتصنيف المالى والتقييم لرفع درجة تصنيفها للاقتصاد المصرى من سلبى الى مستقر.

■ د. يوسف بطرس غالى

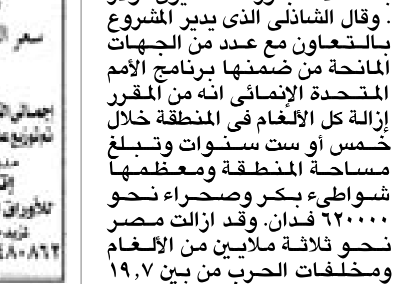
إزالة ألغام روميل لن تتم «من بعيد لبعيد»!




■ فتحى الشاذلى

صحيح انه لا يوجد عاقل يمكن ان يخاطر بالسير فوق الألغام إلا ان فتحى الشاذلى مدير الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام بوزارة التعاون الدولى سار عكس التيار وقال ان تنمية الساحل الشمالى تفرض ضرورة السعى نحو تلك المنطقة بخطى جريئة إذا أردنا فتح ابواب جديدة للاستثمار. وأضاف مشيرا إلى أن إزالة الألغام باعتبارها المفتاح السحرى لاستغلال ثروات الساحل الشمالى لا يمكن أن تتم من بعيد لبعيد، فكما احتاجت زراعتها التواجد فى قلب المكان فإن إزالتها تتطلب ذلك بصورة أكثر إلحاحا خاصة أن المفاوضات التى استمرت طوال الـ ٦٥ عاما الماضية لم تعد بالفاعلية ذاتها فى الوقت الحالى وأنه آن الأوان لكى نواجه «روميل» وجها لوجه. وقال أثناء لقاء فى لجنة البيئة بجمعية رجال الأعمال المصريين ان هناك خطة جديدة لتطهير واستغلال منطقة الساحل الشمالى تعتمد على أحدث الدراسات الصادرة بهذا الشأن وملامحها الأساسية تتركز فى إزالة حوالى ١٦,٧ مليون لغم بتكلفة لا تتجاوز ٢٥٠ مليون دولار . وقال الشاذلى الذى يدير المشروع بالتعاون مع عدد من الجهات المانحة من ضمنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى انه من المقرر إزالة كل الألغام فى المنطقة خلال خمس أو ست سنوات وتبلغ مساحة المنطقة ومعظمها شواطىء بكر وصحراء نحو ٦٢٠٠٠٠ فدان. وقد ازالت مصر نحو ثلاثة ملايين من الألغام ومخلفات الحرب من بين ١٩,٧ مليون لغم خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٩. وقال الشاذلى انه منذ تكثيف الجهود تم إزالة أكثر من ٣٠٠ ألف لغم وغيرها من المعدات العسكرية الأخرى من أكثر من خمسة فى المائة من مساحة المنطقة. وأشار الشاذلى إلى تقديرات حكومية بأن المنطقة التى من المقرر إزالة الألغام منها تحتوى على ما يقدر بنحو ٤,٨ مليار برميل بترول وأكثر من ١٣,٤ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى وكذلك نحو ثلاثة ملايين فدان من الأرض الصالحة للزراعة.

إيمان أبوالحديد


طرح قصص نجاح الشركات الأمريكية بمصر على مجتمع الأعمال الأمريكى

تبدأ بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر لقاءاتها بالعاصمة الأمريكية واشنطن منتصف مارس الحالى. تضم البعثة أكثر من ٥٠ شخصية يمثلون كبرى الشركات الأمريكية العاملة بمصر، وكذا المصرية التى ترتبط بعلاقات تجارية واستثمارية مع الجانب الأمريكى. وصرح جمال محرم رئيس مجلس إدارة الغرفة بأن البعثة سوف تعقد مجموعة من اللقاءات المهمة مع جارى لوك وزير التجارة الأمريكى وعدد آخر من كبار المسئولين بالإدارة الأمريكية وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب ومديرى مراكز الأبحاث والدراسات. وأشار إلى أن اللقاءات تستهدف دعم التعاون التجارى والاستثمارى بين مصر والولايات المتحدة والتركيز على تحويل مصر إلى مركز اقليمى للصناعات الأمريكية .

وأضاف جمال محرم قائلاً: إن الوفد المصرى - الذى يضم عدداً من رؤساء الشركات الأمريكية العاملة بمصر - سوف يطرح على الجانب الأمريكى قصص النجاح التى حققتها تلك الشركات خلال عملها فى مصر طوال السنوات الماضية فى محاولة جادة لجذب شركات أخرى إلى مصر فى الفترة القادمة. وقال إن الهدف يتمثل فى جذب أكبر قدر من الاستثمارات والخبرات الأمريكية خاصة فى مجال تنمية الموارد البشرية. وأشار أنيس أكليمندوس نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة إلى أن مصداقية مصر لدى الجانب الأمريكى تزداد قوة خاصة بعد اعتراف الأمريكان بصدق النصائح المصرية للأمريكان بخطورة التدخل العسكرى فى العراق

بنك القاهرة يؤسس شركة للتمويل العقارى

قرر مجلس ادارة بنك القاهرة تأسيس شركة للتمويل العقارى، اوضح محمد كفافى الرئيس التنفيذى للبنك ان رأس المال المبدئى المقرر للشركة هو ٥٠ مليون جنيه واضاف ان البنك سيكون المساهم الرئيسى فيها بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ وسيتم تأسيسها بمشاركة القطاع الخاص وعدد من البنوك والهيئات.. وتوقع ان تنتهى اجراءات تأسيس الشركة خلال تسعة اشهر على الاكثر لتبدأ تقديم خدماتها للجمهور قبل نهاية هذا العام ، مشيراً ان الشركة الجديدة ستكون لها ادارة متخصصة ومستقلة عن ادارة البنك.

وكان بنك القاهرة قد بدأ هذا العام بمجموعة من الخدمات الجديدة منها تأسيس شركة تأجير تمويلى والتوسع فى تمويل الاستثمارات من خلال بروتوكولات تعاون مع عدد من الجهات مثل جمعية رجال اعمال اسكندرية والاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين، كما تمكن البنك خلال العام الأول له بعد إلغاء فكرة بيعه من تحقيق أداء ممتميز حيث أرتفعت محفظة قروضه لتصل إلى ١١مليار جنيه فى الشهر الماضى بعد ان كانت ٨,٧ مليار جنيه فى نهاية شهر يونيو عام ٢٠٠٩



■ محمد كفافى

جنواء

تقدمه : إنجى توكل





تراجع أسعار الفائدة على أذون الخزانة

اتجهت اسعار الفائدة على اذون الخزانة للانخفاض حيث بلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما ٩,٥٥٪ مقارنة بـ٩,٦٢٪ للاسبوع السابق. اما الاذون لمدة ١٨٢ يوما فقد بلغ متوسط سعر الفائدة عليها ٩,٩٥٪ مقارنة بـ٩,٩٧٪ وبلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٢٧٣ يوما ١٠,٣٪ فقط .

وقد جاء هذا التراجع وسط استمرار اقبال البنوك على الاكتتاب فى اذون الخزانة.. ومن المقرر ان تطرح وزارة المالية اذونا جديدة مطلع هذا الاسبوع بقيمة ٧ مليارات جنيه موزعة بين آجال ٩١ يوما و٢٦٦ يوما بقيمة ٢ مليار جنيه لكل منهما واذون لمدة ١٨٢ يوما بقيمة ٣ مليارات جنيه.

المنافسة تشتعل فى خدمات التمويل الإسلامية

شهدت الأونة الاخيرة زيادة كبيرة فى انتشار الخدمات المصرفية الاسلامية على مستوى العالم، خاصة بعدما اثبتت التجربة العملية خلال الازمة العالمية قوة هذه النوعية من الخدمات وبعدها عن المخاطر غير المحسوبة ..التوسع جاء من جانب البنوك العالمية التى بدأت فى تأسيس فروع اسلامية، ومن جانب الحكومات الغربية ايضا التى بدأت تصدر صكوكا اسلامية لتمويل موازناتها.

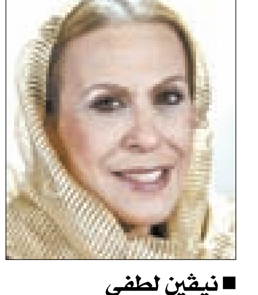
السوق المحلى لم يكن بعيدا عن تلك التطورات، فبالرغم من ان البنك المركزى اوقف منح رخص جديدة للمعاملات الاسلامية فقد انطلقت البنوك الاسلامية لتقدم سلسلة من خدمات المصرفية الجديدة فى حالة من التنافس لم يعرفها السوق من قبل..



■ محمد عشماوى



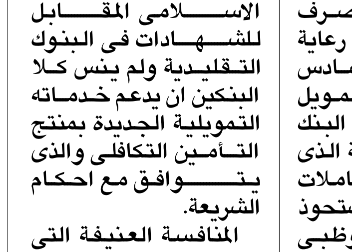






■ نيفين لطفى

فبينما بادر المصرف المتحد بالمشاركة فى رعاية مؤتمر المدارس السادس ليقدم برنامجه التمويل التعليمى. سارع البنك الوطنى للتنمية الذى تحول الى نظام المعاملات الاسلامية بعد ان استحوذ عليه بنك أبوظبى الاسلامى ليطلق خدمة مرابحة اليسر التى تقدم تمويلا للافراد يمكن توجيهه لنفقات الزواج او التعليم ..وغيرها والحقها باطلاق الصكوك الاسلامية لمدة سنة- هى المنتج الاسلامى المقابل للشهادات فى البنوك التقليدية ولم ينس كلا البنكين ان يدعم خدماته التمويلية الجديدة بمنتج التأمين التكافلى والذى يتوافق مع احكام الشريعة.



المنافسة العنيفة التى اشعلها البنكان مؤخرا اثارت شهية كثير من البنوك فبدأ البعض يبحث عن تطوير هذا القطاع لديه مثل بنك التنمية والائتمان الزراعى بينما لجأت البنوك التى لم تحصل على رخصة المعاملات الاسلامية الى اساليب اخرى فالبعض لجأ الى التلميح بتوافق بعض الخدمات التقليدية مع الشريعة من خلال التأكيد على تقديم عائد متغير. ولجأ فريق اخر الى عقد تحالفات مع البنوك الاسلامية لطرح صناديق استثمار مثل صندوق التجارى الدولى مع بنك فيصل الاسلامى وبنك القاهرة الذى يستعد لطرح صندوق اسلامى بالمشاركة مع بنك التنمية الزراعى. المتابع لتطور نظرة البنوك للمعاملات الاسلامية سيجد ان لسان حالها يرجو البنك المركزى ان يفتح الباب لمنح رخصة المعاملات الاسلامية سواء كان ذلك عن قناعة حقيقية بتلك الخدمات او رغبة منها فى تلبية احتياجات قطاع من العملاء يتزايد عددهم باستمرار.

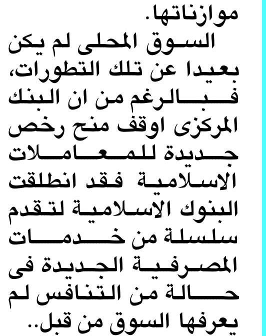
البنوك تفضل القطاع العائلى

البنوك أصبحت تفضل تقديم القروض للقطاع العائلى بدلا من تقديمها لمشروعات القطاع الخاص. هذا ما اظهره المرصد الاقتصادى الذى تصدره وزارة التنمية الاقتصادية فى بداية كل شهر لمتابعة تأثر القطاعات الاقتصادية المختلفة بالازمة المالية العالمية.

حيث اكدت نتائج المتابعة هذا الشهر انخفاض حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك للقطاع الخاص ليصل المؤشر الخاص بها الى ١٠٤,٤ نقطة مقارنة بـ١٠٦,٢ نقطة للشهر السابق.

وفى المقابل ارتفع مؤشر التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك للقطاع العائلى ليصل الى ١٢٩,٩ نقطة مقارنة بـ١٢٧,٩ نقطة للشهر السابق.

المرصد اكد ايضا تراجع مؤشر تأسيس الشركات خلال شهر يناير، وبالرغم من ارتفاع مؤشر اداء البورصة الا ان النتيجة النهائية كانت تراجع مؤشر النشاط التمويلى ليصل الى ٩١,٣ نقطة فقط.



إحذروا من النصب والاحتيال

احذروا من عمليات النصب والاحتيال.. هذه الرسالة بعثت بها البنوك لعملائها عبر مواقعها الالكترونية، بعد انتشار رسائل البريد الالكترونى التى تطلب بيانات شخصية للعميل بحجة تحديث البيانات أو اتمام إحدى المعاملات الخاصة مثل ارسال شحنة بالبريد الدولى ..وغيره.

طريقة التحذير اختلفت من بنك إلى آخر، فريق العمل ببنك مصر برئاسة محمد بركات جعل رسالته صريحة جدا وقال فيها إن البنك لن يقوم بسؤالكم عن كلمة السر أو الرقم السرى للمستخدم أو أى معلومات شخصية خاصة بحسابكم عن طريق البريد الالكترونى أو وسائل مخاطبة أخرى..اما البنك التجارى الدولى برئاسة هشام عزالعرب فقد جاء فى رسالته عدد من الاساليب للوقاية من الرسائل الالكترونية التى تستهدف السرقة والنصب من تلك النصائح اولا التحقق من مصدر المعلومات وعدم الرد تلقائيا على اى رسالة بالبريد الالكترونى.

ثانيا كتابة عنوان الموقع بدلا من النقر على الوصلات التى ترد فى البريد الالكترونى لانه فى كثير من الاحيان قد تبدو العناوين صحيحة ولكنها تقود لمواقع وهمية.



■ محمد بركات







■ هشام عز العرب

الأئتمان الزراعى يدخل خدمة توصيل الأموال

انضم بنك التنمية والائتمان الزراعى الى قائمة البنوك التى تقدم خدمة توصيل الاموال من الباب الى الباب بعدما تم توقيع اتفاقية تعاون فى هذا الشأن مع البنك العربى الوطنى السعودى.

وأوضح على شاكر رئيس بنك الائتمان الزراعى ان الاتفاق سيمكن البنك من اتمام عمليات تحويل الاموال بين مصر والسعودية خلال ساعتين فقط بحيث يمكن تسليمها للعميل فى اربعة وعشرين ساعة.. مشيرا إلى ان هذه الخدمة ستكون متاحة من خلال جميع فروع البنك.

اضاف على شاكر ان البنك يستعد لاطلاق اول صندوق استثمار نقدى له برأسمال ١٠٠ مليون جنيه وستتولى ادارته شركة اتش سى .

تثبيت الفائدة على اليورو

رغم الضغوط الكثيرة التى واجهها اليورو مؤخرا نتيجة المشاكل الاقتصادية لليونان إلا أن البنك المركزى الأوروبى قرر تثبيت سعر الفائدة على اليورو عند مستوى ١٪، وفى الوقت ذاته حرص رئيسه «جان كلود تريشيه». على التأكيد بأن القرارات التى اتخذتها حكومة اليونان لمواجهة مشاكلها الاقتصادية قرارات ايجابية.

من ناحية أخرى أعلن مجلس الاحتياطى الفيدرالى «المركزى الأمريكى» تثبيت سعر الفائدة على الدولار عند ٢٥,٪.

حكاية عملة



العيد المئوى لحديقة الحيوان

تأسست حديقة الحيوان بالجيزة عام ١٨٩١ بأمر من الخديو إسماعيل. وتعتبر أكبر حديقة حيوان فى الشرق الأوسط، وأول حديقة حيوان فى افريقيا. فى عام ١٩٩٢ قرر رئيس مجلس الوزراء إصدار عملة تذكارية بمناسبة العيد المئوى للحديقة من الفضة فئة ٥ جنيهات وقد نقش على أحد وجهيها صورة لمجموعة من الحيوانات وعلى الوجه الآخر صورة بوابة الحديقة وفئة العملة.

أسماء فى الأخبار

■ د. على جمعة

زكاة الغارمين

مصر الخير برئاسة د. على جمعة مفتى الجمهورية نجحت فى الافراج عن ٥٩ سيدة بعد التصالح مع الدائنين لهن من خلال تفعيل زكاة الغارمين بالتعاون مع المصرف المتحد ومصلحة السجون فى وزارة الداخلية.

■ فتحى السباعى

تشجيع الشباب

فتحى السباعى رئيس بنك الاسكان التعمير يشجع المهندسين الشباب للدخول فى مشروع ابنى بيتك لانه يخدم محدودى الدخل، ويناسب طبيعة عمل المقاول الصغير.

■ د. نبيل حشاد

تجارب الخصخصة

تقييم تجارب الخصخصة فى الدول العربية، موضوع تناوله الخبير المصرفى د.نبيل حشاد فى كتابه الجديد أظهر فيه أثر الخصخصة على جميع القطاعات ومنها القطاع المالى والمصرفى فى مصر والكويت والسعودية والأردن وتونس.

■ أحمد الشافعى

كبار العملاء

فريق سيتى بنك لخدمة كبار العملاء بقيادة أحمد الشافعى نائب رئيس البنك، وضع برنامجا لتطوير خدمات كبار العملاء تضمن تخصيص خط ساخن للاجابة عن استفساراتهم وأعفائهم من عدد من الرسوم والمصروفات.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

حريات

للمواطن حرية الإقامة والانتقال والهجرة

أكدت المحكمة الدستورية العليا أن حرية الاقامة والانتقال وحرية الهجرة حق عام لجميع المواطنين كفلته الشريعة وكفله الدستور.. ووضع قيود على ذلك - دون حق - يجرد الحرية الشخصية من خصائصها.

وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار الراحل عوض المر لهيئتها أن حرية الانتقال حق لكل مواطن يمارسها بما لايعطل جوهرها، مع جواز تدخل المشرع لتتوازن هذه المصلحة مع ما يقتضيه الأمن القومى. كما أن للمواطن أن يقيم فى اية جهة يختارها داخل بلده، لايمنعه عنها احد الا فى الحالات التى يبينها القانون. وهذه الحرية اعتبرها الدستور من عناصر الحرية الشخصية التى لاتتكامل إلا بها. وفى هذا الاطار فإن ابعاد المواطن عن بلده أو منعه من العودة اليها ممنوعان بنص القانون حتى ولو كان ذلك اجراء وقائيا لمواجهة خطورة اجرامية.

واضافت المحكمة ان الدستور نص على ان لكل مواطن حق الهجرة الدائمة أو المؤقتة للخارج وفقا للقواعد التشريعية. كما ان الله سبحانه وتعالى جعل حرية الانتقال حقا وواجبا بتمهيده الأرض ذلولا لعباده يمضون فى مناكبها أعزاء غير مقهورين.

وكل ذلك يؤكد ان حق الانتقال حق عام، وتقييده دون حق مشروع يجرد الحرية الشخصية من خصائصها ويقوض صحيح بنيانها.

«١٨/٥٦ ق د»

جنائى

إعدام القاتل يستلزم بيان التوصل لسبق اصراره

أكدت محكمة النقض على ان المحكمة التى تحكم على متهم بالاعدام لارتكابه جناية القتل العمد مع سبق الاصرار عليها ضرورة توضيح الوقائع والمظاهر الخارجية التى تكشف عن هذا الاصرار على القتل وذلك فى حكمها.



■ المستشار عادل الشوربجى

وقالت الدائرة الجنائية برئاسة المستشار محمد طلعت الرفاعى وعضوية المستشارين عادل الشوربجى وانس عمارة وممدوح يوسف وعادل الحناوى بحضور رئيس النيابة بمحكمة النقض جمال جودة انه لما كان سبق الاصرار حالة ذهنية تعبر عما يقوم فى نفس الجانى، فان المحكمة عليها ان تستخلص هذه الحالة بما يدل عليها ويجب ان تبين فى حكم الاعدام الوقائع والامارات والمظاهر الخارجية التى تكشف عنها وتوصلت بها إلى أن هناك سبق اصرار من المتهم على القتل. فإذا هى لم تفعل فإن حكمها يكون قاصرا فى استكشاف ظرف سبق الاصرار قصورا يعيبه.

«طعن ٧٥/٨٥٩١ق»

نصوص دستورية

«.. يكفل القانون دعم اللامركزية، وينظم وسائل تمكين الوحدات الادارية من توفير المرافق والخدمات المحلية والنهوض بها وحسن ادارتها».

مادة ١٦١

نصوص قانونية

«تنعقد الجمعية العمومية للنقابة الفرعية «للمحامين» سنويا فى شهر مارس من كل سنة برئاسة نقيبها وذلك بمقر النقابة الفرعية».

م ١٤٨ ق المحاماة

قاموس المحاكم

تأويل القانون : تفسير القانون
قرينة : دليل
قرار مشوب بمخالفة قانونية : قرار تعيبه مخالفة القانون.

مبادئ قضائية

«الاتفاق على اعتبار العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون تنبيه أو انذار عند عدم الوفاء بالالتزامات الناشئة عنه بسلب القاضى كل سلطة تقديرية فى صدد الفسخ على أن تتحقق المحكمة من توافر الفسخ الاتفاقى ووجوب اعماله».

محكمة النقض

شكة ابرة

ساقتنى الظروف للقيام برحلتين فى الأسبوع الماضى إلى دلتا الوادى فى الوجه البحرى وفى الوجه القبلى وكما غسلت الامطار الشوارع وطهرت بعضا من تلوث الهواءمما علق به من مخلفاتنا، فقد غسلت هذه الزيارة عن نفسى همومها فى نفس الوقت الذى أكدت على ثقتى فى بلدى وأهلها الاقوياء بايمانهم، واعاد رضاهم وقناعتهم إلى روحى سكينتها وهدوءها اللذين فقدتهما فى العاصمة. وعلى قدر ما انزعج أهل الحضر من هطول المطر الذى أغلق الطرقات وعطل المرور.. فرح أهل الريف بالمطر نفسه وحمدوا الله كثيرا وصلوا صلوات الشكر على هذه النعمة التى كانوا ينتظرونها فنظفت الاشجار من أدرانها وروت المزروعات فربت ثمارها واعدة بمحصول وفير وزيادة فى الحصاد.

رأيت فى طريق النصر بمحافظة القاهرة بعض قائدى السيارات غير مبالين بالمارة الذين يخوضون فى المياه فتغمرهم بها العجلات المسرعة لتتلف ملابسهم. ورأيت فى مركز قطور غربية الرجال وقد هرعوا منذ الصباح الباكر لتنظيف منطقة السوق الاسبوعى من الاوحال لتفترشه النساء القادمات من القرى بالخير العميم.

رأيت على محور ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة طوابير المركبات متوقفة فى انتظار من يشفط بحيرات المياه المتخلفة عن المطر. ورأيت أهل مركز سمالوط المنيا ينزحون المياه بالجرادل عن الطريق الزراعى لتسير فيه سيارات المسافرين بأمان.

ولكنى لاحظت ان كثيرا من الطرق السريعة التى تؤدى إلى المراكز والمدن الريفية تخلو من علامات الارشاد لتدل الغرباء إلى وجهتهم، وعلى المسافات التبقية لهم، ومراكز الخدمة كما أن المطبات الصناعية عشوائية والمخارج تفاجىء قائدى السيارات. وهذا كله مسئولية المحليات التى اصبح معظم قادتها من ابناء المنطقة نفسها وعليهم تطويرها.. وعلى الحكومة المركزية ان تدعم امكانياتهم وتصقل قدراتهم لتتعزز بهم اللامركزية، وينهضون بالمرافق والخدمات المحلية ويحسنون ادارتها، وهو ما يحقق نصوص الدستور ومايناى به مشروع قانون الادارة المحلية الذى نأمل أن يتم اقراره واصداره قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

عمال

اثبات علاقة العمل بشهادة الشهود

اكدت الدائرة العمالية بمحكمة استئناف القاهرة انه يجوز اثبات علاقة العمل بشهادة الشهود، أو بجميع طرق الاثبات الاخرى، ولا يلزم بالضرورة لاثباتها تقديم مستندات معينة. وقالت حيثيات الحكم الذى اصدرته الدائرة ٣٠ برئاسة المستشار ابراهيم ابواليزيد وعضوية القاضيين محمد عبدالفتاح وسالم مدبولى بامانة سر خالد صلاح الدين ان علاقة العمل بين العامل ورب العمل يجوز اثباتها بجميع طرق الاثبات بما فى ذلك البينة وشهادة الشهود. وانه اذا اطمأنت المحكمة إلى تلك الشهادات فانها تحكم بثبوت علاقة العمل.

(١٢٤/١٩٢٣ق)

فتاوى

هيئة الأوقاف من أشخاص القانون الخاص

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة إلى أن المنازعات التى تقوم بين هيئة الاوقاف المصرية باعتبارها نائبة عن وزير الاوقاف بصفته ناظر الوقف لاتختص بها هذه الجمعية ولو كان الطرف الاخر فى النزاع شخص من اشخاص القانون العام .واستندت الجمعية فى ذلك على ان نشاط وزير الاوقاف، والذى تمثله هيئة الاوقاف فى قيامها على شئون الاموال الموقوف، انما هونشاط ناظر الوقف وهو من اشخاص القانون الخاص. والقانون بمجلس الدولة يعطى لهذه الجمعية الفصل برأى ملزم فى المنازعات التى تنشأ بين جهات مبينة حصرا وجميعها من اشخاص القانون العام.

(ملف٣٢/٢/٣٢٢٦)

مواريث

مرض الموت يمنع المورث من التصرف

أكدت محكمة النقض ان صاحب الارث بمجرد دخوله فى مرض الموت لايكون له حق التصرف فى ماله الذى يعتبر منذ ذلك الحين فى حكم المملوك لورثته.

وأوضحت المحكمة ان الوارث وان كان لا يرتبط بالتاريخ العرفى المسجل فى ورقة التصرف فى الارث الصادر من مورثه، متى كان له قانونا حق الطعن فى ذلك التصرف، إلا أنه ليس له ان يطالب بعدم الاحتجاج عليه بذلك التاريخ لمجرد كونه غير ثابت بصفة رسمية. بل كل ما له هو ان يثبت - بجميع الطرق القانونية - ان تصرف المورث فى ارثه لم يصدر فى تاريخه العرفى المثبت على ورقة التصرف، وانما صدر فى تاريخ اخر، ليتوصل بذلك الى ان صدور هذا التصرف كان فى مرض الموت فيكون باطلا. وقالت فى مبدأ لها أن حق الوارث يتعلق قانونا بمال مورثه بمجرد حدوث مرض الموت فلا يملك هذا المورث بعده - اى بعد بداية مرض الموت - حق التصرف فى ماله الذى يعتبر منذ ذلك الوقت فى حكم المملوك لوارثه.. واكملت ومقتضى ذلك ان تكون العبرة فى هذه المسألة هى بصدور التصرف فعلا فى اثناء مرض الموت بصرف النظر عن التاريخ الموضوع له.

(١٢/٦٤ ق)

تراث قضائى

افتتاح محكمة النقض والإبرام

فى التاسعة من صباح الخميس ٥ نوفمبر ١٩٣١ برئاسة حضرة صاحب السعادة عبدالعزيز باشا فهمى رئيس محكمة النقض والابرام المدنية افتتحت أولى جلسات هذه المحكمة، بكلمة لرئيسها جاء بها من حقنا جميعا ان نغتبط بإنشاء هذه المحكمة التى كانت الأنفس تتوف اليها من عهد بعيد لتلاقى الاخطاء القانونية فى الأحكام النهائية، فانه لايوجد اى قاض يستطيع ان يدعى لنفسه العصمة من الخطأ.. ونظام النقض والابرام هو وحدة الكفيل بتحرى اوجه الصواب فيما يتعلق بالاحكام النهائية واصلاح الخطأ فيها، لانه يؤثر فى تلك الاحكام ويبين ما بها من الاغلاط القانونية. ثم اوضح.. انى فخور بان حضرات الرجال الذين عهد إليهم الابتداء بهذه المهمة الجليلة هم من خير قضاتنا علما وعملا ومن أكملهم خلقا وأحسنهم تقديرا للمسئولية امام الضمير.. وليس يعدل سرورى





■ عبد العزيز فهمى (باشا)

وافتخارى بالقضاة الا اعجابى وافتخارى بحضرات أخواتى المحامين الذين اعتبرهم كما تعتبرونهم انتم عماد القضاء وسناده ولئن كان على القضاة مشقة البحث للمقارنة والمفاضلة والترجيح فإن على المحامين مشقة كبرى فى البحث للإبداع والإبداء والتأسيس. وخاطب عبدالعزيز باشا فهمى المحامين فى كلمته بقوله هذا يا اخوانى المحامين نظرنا اليكم ، ورجاؤنا فيكم ان تكونوا دائما عند حسن الظن بكم.. وان تقديرنا لمجهوداتكم الشاقة جعلنا جميعا - نحن القضاة - نأخذ على انفسنا ان نيسر عليكم سبيل السير فى أعمالكم.. ذلك بان هذا التيسير عليكم تيسير على القضاة أيضاً اذ القاضى قد تشغله الفكرة القانونية فيبيت لها ليالى موخوذا مؤرقا على مثل شوك القتاد، يتمنى لو يجد من يعينه على حل مشكلها، وان له لخير معين فى المحامى المكمل الذى لا يخلط بين واجب مهنته الشريفة وبين نزوات الهوى ونزعاته ولايشوب عمله بما ليس من شأنه.. وحيا أول رئيس لمحكمة النقض أعضاء النيابة قائلا انى اذ ذكرت اخوانى القضاة والاعجاب بهم لأدمج معهم حضرات اخوانى وزملائى النائب العمومى ورجاله فانهم هم ايضا سيكون لهم ان شاء الله القدح المعلى فيما يتعلق باحقاق الحق فى المبادىء القانونية



CMYK

المؤبد لمزارع فتح النار على أسرته!

قضت محكمة جنايات سوهاج بمعاقبة مزارع بالاشغال الشاقة المؤبدة.. لاتهامه بارتكاب مجزرة عائلية.. راح ضحيتها جدته وأصاب زوجته وحماته وأمه بالرصاص من سلاحه الآلى.. بسبب مشكلة عائلية! صدر الحكم برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان وأسامة محمد.

كان اللواء أحمد خميس مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من اهالى قرية «الشيخ مكرم» بقيام المزارع الشاب بإطلاق الرصاص على جدته العجوز لتسقط قتيلة فى الحال.. ثم اكمل المجزرة بإطلاق الرصاص على زوجته وحماته فأصابهما بعدة رصاصات.. ثم تفتق ذهنه عن فكرة غريبة حيث اطلق عدة رصاصات على امه العجوز وطلب منها اتهام والد زوجته بمحاولة قتلها.. لكن تحريات رجال المباحث كشفت حيلته وأكدت ان المتهم اختلف مع زوجته فغضبت الزوجة وتركت منزل الزوجية الى منزل والدها.. ثم ارسلت فى طلب طفلتهما الوحيدة - عامان - لرؤيتها لكن الزوج رفض.. فقدمت بلاغا الى نقطة الشرطة.. وعندما علم الزوج قرر الانتقام منها هى واسرتها. وارتكب جريمته.. تم القبض عليه.. واحالته نيابة مركز سوهاج إلى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.



■ المستشار عماد نجدى

■ حسين حمزة

قرار الوزير حبس صاحب المطعم!

الشرقية ـ سناء عنان:

انطلق الحاج صلاح صاحب المطعم الشهير بالزقازيق إلى مقر المحكمة الابتدائية وهو يحمل ملفا كبيرا يحوى مسوغات تعيين ابنه وأهم ما فيها قرار المستشار وزير العدل بالموافقة على التعيين. وقف الحاج صلاح أمام موظف شئون العاملين بالمحكمة وقدم له الأوراق فنظر إليها الموظف بدقة واستأذن منه دقائق وأخذ الملف وتوجه إلى المستشار ابراهيم درويش رئيس المحكمة ليطلعه على الأوراق وما أن نظر فيها حتى تأكد من أن خطاب التعيين مزور. دقائق ووجد الحاج صلاح نفسه واقفاً أمام وكيل نيابة ههيا متهماً بالتزوير فى أوراق رسمية.. بكى الرجل وقال لقد دفعت ٣٠ ألف جنيه لموظف فى المحكمة مقابل هذا الخطاب لتعيين ابنى موظفاً .

على الفور صدر قرار وكيل النيابة بالقبض على الموظف وتمكن العميد عبدالرءوف الصيرفى من القبض على المتهم والذى تبين أنه اخصائى اجتماعى بالمحكمة.. واعترف بأخذ الفلوس مقابل الخطاب المزور. أحيلت أوراق القضية إلى المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام الذى أمر بحبس الحاج صلاح والموظف لمدة ١٥ يوماً ووجه للأول تهمة إعطاء رشوة وللثانى تلقى الرشوة والتزوير فى أوراق رسمية.

طلبا نفى نسب ابنهما لانه تزوج من اسرائيلية

تنظر محكمة الاسرة بالمنصورة برئاسة المستشار أحمد الفقى اغرب قضية نفى نسب حيث اقام أب وأم قضية ضد ابنهما الذى يبلغ من العمر ٤٠ سنة يطالبان بنفى نسبه اليهما لزواجه من اسرائيلية.

وقال الابوان فى دعواهما ان ابنهما رجل الاعمال تبدل حاله واصبح دائم التعدى عليهما بالضرب منذ زواجه من الاسرائيلية كما انه ترك دينه وعاداته المصرية الاصيلة.

البصمة برأت الطبيب

كتب ضياء أبوكيلة:

فوجئ الطبيب برجال المباحث يلقون القبض عليه اثناء نزوله من عيادته.. ظن فى البداية انهم قبضوا عليه بالخطأ ولكنه فوجىء امام النيابة بصدور حكم قضائى ضده بالحبس ٣ سنوات بتهمة خيانة الامانة بعد ان رفض سداد قيمة إيصال الامانة الذى حرره لزوجته.. انكر الطبيب معرفته بكل الوقائع.. واكد انه لم يحرر أى ايصالات امانة وان زوجته فعلت ذلك لوجود خلافات بينهما للدرجة التى دفعتها للسفر خارج البلاد. كما ان المحامى الذى دافع عنه فى القضية لم يسبق ان التقى به.. تم استدعاء المحامى الذى اكد ان الطبيب حرر توكيلا له بالشهر العقارى واخرج التوكيل ومعه ورقة بها اقرار من الطبيب وعليه بصمته يؤكد انه وكل المحامى للدفاع عنه فى القضية.. جن جنون الطبيب وطعن بالتزوير على الورقة والتوكيل وجاء تقرير الطب الشرعى بأن البصمة تم وضعها على الورقة قبل كتابتها بفترة طويلة.. وهنا انهار المحامى واعترف انه اتفق مع الزوجة بعد ان حصلت على بصمة زوجها على ورقة بيضاء اثناء نومه على ان تتوجه إلى محامى آخر وترفع دعوى خيانة امانة بايصال مزور ضد زوجها.. وتمكن هو من استخراج توكيل منسوب للطبيب بمعاونة شخص آخر ذهب معه الى الشهر العقارى ومعه بطاقة مزورة بها بيانات الطبيب. كما كتب اقرارا من الطبيب على الورقة البيضاء بأنه وكله عنه فى الدفاع عنه وذلك زيادة فى التأكيد.. وكان المحامى يحضر الجلسات دون ان يدافع عن الطبيب الى ان صدر الحكم النهائى عليه بالحبس ٣ سنوات.. امر المستشار احمد طلبة المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ بإحالة المحامى الى محكمة الجنايات وسرعة ضبط وإحضار الزوجة التى سافرت الى السعودية.

زيارة استثنائية لعائلة الحاج عبدالقادر

«هدأ الليل.. وسكن الكون.. واختفت الاجساد تحت الاغطية الثقيلة هربا من برد لايرحم!. توغل الظلام. وفجأة.. ايقظت الزوجة ابنتها الوحيدة النائمة الى جوارها.. وسألتها: «هل تسمعين الصوت الذى اسمعه ياحنان؟!.. «وردت الابنة بنبرات مرتعشة: «نعم.. كنت اظن نفسى احلم.. إنه صوت بابا.. يبكى»!. انتفضت الأم من مكانها وصاحت فى فزع.. «عبدالقادر يبكى.. ده انا عمرى ماشفت دمعة نازلة على خدك ياعبدالقادر.. دى عشرة اربعين سنة وطول عمرك اسد!» هرولت من سريرها وخلفها حنان واتجهتا نحو صالة الشقة حيث كان الحاج عبدالقادر ينخرط فى بكاء لايشعر معه بمن حوله!».

جذبته الزوجة برفق.. احتوته بين ذراعيها. طافت بيديها تمسح رأسه وصدره ومن قبل ان تعرف سر بكائه امتزجت دموعهما:

● مالك ياحاج؟!

رفع رأسه.. غابت ملامحه خلف سحابة الدموع.. عيناه مجهدتان.. دقات قلبه تتسابق وانفاسه تتلاحق.. يعض على شفتيه باسنانه كأنها السكاكين قال:

●● من ساعة مارجعت العصر وانا بحاول اخبى عنكم المصيبة.. هربت منكم ودخلت اوضتى.. لكن التفكير هد حيلى. وكسر قلبى.. وهزمتنى دموعى..

● خير ياحاج .. وقعت قلبى!

●● رحت البنك الصبح علشان اسحب فلوس الجهاز بتاع حنان.. اصل الميعاد قرب.. فاضل كام شهر وقلت اعملها لكم مفاجأة.. لقيت الرصيد صفر!!.. الظاهر واحد نصاب ومزور سحب الربع مليون جنيه مكافأة نهاية الخدمة ياعطيات.. قعدت مع المسئولين فى البنك اربع ساعات، لكن مفيش فايدة، النصاب سحب الفلوس على ثلاث دفعات.. الاجراءات كلها سليمة.. خرجت من البنك محطما. رحت البنك الثانى لقيت الرصيد مسحوب نصفه.. يعنى كل الباقى عشرين ألف جنيه.. دارت بى الدنيا.. طلعت على المباحث وقدمت بلاغا.. الضباط طمنونى. قالوا طالما ان النصاب بيسحب على دفعات يبقى لازم يرجع البنك علشان يسحب آخر دفعة.. أدى اللى حصل. ضاع شقى العمر ياعطيات!

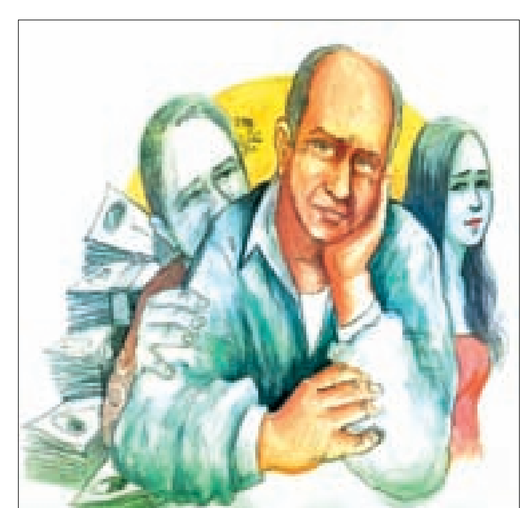
مسحت الزوجة دموع عبدالقادر بكف يدها بينما انهمرت قبلات حنان فوق رأس أبيها:

● بابا.. لازم تعرف ان صحتك عندنا بالدنيا.. واذا كان على جوازى يتأجل سنة واثنين وثلاثة أن شاء الله العمر كله.. المهم تفضل بابا .. الاسد!

وراحت عطيات تمط شفتيها بضحكة عجزت ان تمنع عنها رنة الحزن الدفين فى قلبها:

●● قوم ياراجل ولايهمك.. ده انت فاتح البيت اربعين سنة بعرقك وشقاك وخيرك غرقنى انا وبنتك.. هابيع الذهب كله.. وقيراطين الارض ورث ابويا، وحنان هتدخل بيتها فى نفس الميعاد.. ده انا عمرى وحياتى ومجوهراتى تحت رجليك ياحاج! يفرد عبدالقادر ذراعيه ويضم زوجته وابنته الى صدره فى لحظة من لحظات الحب النادرة فى عالم ماتت فيه القلوب!.. ويبدو انها اسرة محظوظة اهداها القدر اخلاق الفرسان من زمن مضى، فقد حضر العريس ووالده فى اليوم التالى بعد ان سمعا بما حدث لوالد العروس وقبل ان يجلسا قال والد العريس:

اسمعوا ياجماعة.. احنا رجعنا فى شروطنا.. الكبيرة علينا، والصغيرة على الحاج عبدالقادر. دى الناس لبعضها!



بقلم: **محمد رجب**

ترن الجملة فى اذنى عبدالقادر «دى الناس لبعضها» جملة اختفت من قاموس حياتنا.. وابتلعتها حضارة زائفة!.. تمر الايام.. والاسابيع.. وفجأة.. تلقى المباحث القبض على المتهم وهو يسحب آخر مبلغ فى رصيد الحاج عبدالقادر.. وأمام النيابة يعترف ويكرر اعترافه امام المستشار مصطفى ابو طالب رئيس محكمة جنايات الجيزة:

●● كنت فى ضائقة مالية يعلم بها جارى المحامى.. وذات يوم سألنى كم جنيها اريد لحل مشاكلى.. قلت له الف جنيه.. وعدنى بضعف هذا المبلغ لو نفذت المطلوب.. كان قد عثر على صورة بطاقة لاحد المواطنين اسمه عبدالقادر.. وقام بتزوير البطاقة بنفس الاسم ثم قام بعمل توكيل من صاحب البطاقة فى الشهر العقارى وباسمى الرباعى وبهذا الاسلوب تمكنت من سحب المبالغ على دفعات وكان يمنحنى فى كل مرة خمسمائة جنيه!!.. اما كيف عرف ان للحاج عبدالقادر رصيدا بالبنوك فالاجابة يعرفها الشخص الذى كان يعمل مع عبدالقادر قبل احالته للمعاش وعثر على بطاقته بطريق الصدفة وتمكن المحامى من الحصول عليها نظير خمسمائة جنيه اخرى لهذا الشخص!

■ المستشار مصطفى ابو طالب

تداولت الجلسات فى غياب المحامى الذى انشقت الارض وابتلعته ومازال هاربا من العدالة. وفى النهاية يحكم المستشار مصطفى ابو طالب حضوريا على المتهم بالسجن ثلاث سنوات وغيابيا على المحامى الهارب بالسجن عشر سنوات.. حضر الحاج عبدالقادر جلسة الحكم.. وظل جالسا وحده بالقاعة حتى انصرف الجميع ويده فوق خده:

● بتفكر فى ايه ياحاج؟!

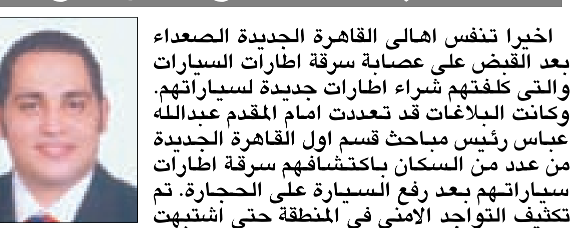
●● فى المحامى الهارب من عدالة الارض.. لكن هيروح فين من ربنا؟!

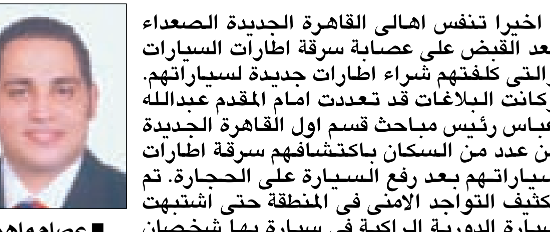
الاتصالات مستمرة للافراج عن المراكب المصرية

كتبت وردة الحسينى:

أكد السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج ان وزارة الخارجية تواصل اتصالاتها حاليا مع سفير مصر فى ليبيا والقنصلية المصرية فى بنغازى من اجل الاطمئنان على مراكب الصيد المصرية الاربعة التى تم توقيفها والقاء القبض على افرادها فى ليبيا نتيجة دخولها المياه الاقليمية والصيد بطريقة غير شرعية وبدون ترخيص. وقال انه بمجرد ابلاغ السلطات الليبية للسفارة المصرية فى طرابلس بهذا التوقيف طالب أحمد ابوالغيط وزير الخارجية القطاع القنصلى بالوزارة وكذلك سفير مصر فى طرابلس والقنصلية العامة فى بنغازى بسرعة القيام باجراء ما يلزم من اجل الاطمئنان على هذه المراكب واجراء الاتصالات اللازمة للاسراع بالافراج عن الـ ٥٩ صيادا الموجودين على المراكب «الاميرة بسمة والاميرة منى وشبانة وسليم». وقال انه تم اقتياد مركبين منهم الى ميناء راس لانوف بخليج سرت اما المركبين الاخرين فهما فى ميناء بنغازى. وناشد السفير محمد عبدالحكم اصحاب مراكب الصيد المصرية بضرورة احترام القانون الدولى الخاص بالبحار واحترام المياه الاقليمية للدول الاخرى وعدم الصيد بطريقة غير شرعية حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.

عصابة تخصص «كاوتش»!

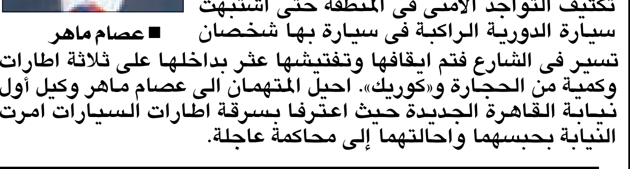




■ عصام ماهر

اخيرا تنفس اهالى القاهرة الجديدة الصعداء بعد القبض على عصابة سرقة اطارات السيارات والتى كلفتهم شراء اطارات جديدة لسياراتهم. وكانت البلاغات قد تعددت امام المقدم عبدالله عباس رئيس مباحث قسم اول القاهرة الجديدة من عدد من السكان باكتشافهم سرقة اطارات سياراتهم بعد رفع السيارة على الحجارة. تم تكثيف التواجد الامنى فى المنطقة حتى أشتبهت سيارة الدورية الراكبة فى سيارة بها شخصان تسير فى الشارع فتم ايقافها وتفتيشها عثر بداخلها على ثلاثة اطارات وكمية من الحجارة و«كوريك». احيل المتهمان الى عصام ماهر وكيل أول نيابة القاهرة الجديدة حيث اعترفا بسرقة اطارات السيارات امرت النيابة بحبسهما واحالتهما إلى محاكمة عاجلة.

خناجر ومخدرات ودواء فى المطار



كتب حسن فكرى

ضبطت سلطات مطار القاهرة أمس صيدلانية حاولت تهريب ٤٠ ألف قرص مخدر داخل حقائبها لدى سفرها إلى السعودية. كما ضبطت راكبين مصريين حاولا تهريب تسعة خناجر وثلاثة كرابيج لدى عودتهم من السودان. كما ضبطت جمارك المطار محاولتين لتهريب ١٥٠٠ علبة دواء مستورد أخفاها راكبان داخل حقائبهما لدى وصولهما من تركيا. وقامت السلطات بترحيل قائدة عسكرية أمريكية بعد منع دخولها البلاد لوصولها بجواز سفر بدون تأشيرة. امر اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لامن المطار بإحالة المتهمين الي النيابة. ومن ناحية اخرى انتهت امس التحقيقات في واقعة اصطدام ٣ طائرات داخل ارض مطار القاهرة ، وتبين ان اهمال عامل المهبط ادى الي الاصطدام الذى لم ينتج عنه اي مشاكل في الطائرات الثلاث وتم السماح لها بالمغادرة

الرأى الآخر

بقلم : **خالد القاضى**

kaled el kady @yahoo . com

انتهزت الأجهزة المعنية فرصة إجازة يوم الجمعة الماضى ونزلت إلى الشوارع لتقف على الأسباب الحقيقية لتجمع مياه السيول والامطار التى شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية.

انطلقت أجهزة المحافظات والمحليات لإزالة آثار السيول من الشوارع لكن هذه المرة كان الوضع مختلفا فلم يقتصر الأمر على نزح المياه بالمقشات أو شفطها بالسيارات بل قام المسئولون باجراء معاينة ميدانية لاماكن تجمع المياه فى الشوارع الرئيسية والجانبية والمحاور والطرق الدائرية وأسفل الكبارى، ثم بدأوا على الفور فى مد المواسير فى الشوارع المطلة على النيل تجاه النهر ووضعوا على فوهة كل ماسورة سلك صلب ليمنع دخول المخلفات إلى النهر مع مياه الامطار، ثم استدعوا المقاولين الذين أنشأوا الشوارع التى تكونت بها برك المياه - بسبب سوء الرصف - وعدم تنفيذها بما يرضى الله واجبروهم على اصلاح الشوارع على حسابهم.

كما قام المسئولون بانشاء العديد من البلاعات أسفل منازل ومطالع الكبارى ووسط الانفاق.. كما قاموا بعمل ممرات للمياه لتجرى نحو الأراضى الصحراوية للاستفادة منها فى تشجير هذه الاراضى، كما اجبر السادة المحافظون كل المسئولين عن استلام الشوارع من مقاولى الرصف والمسئولين عن الصرف ونظافة البلاعات على الاستقالة وتقديمهم الى النائب العام بتهم اهدار المال العام والرشوة.

وبعد هذه الهجمة من المسئولين تحولت كل الاماكن التى تجمعت فيها مياه الامطار وتسببت فى شل حركة السيارات والمارة إلى أماكن صالحة لاستقبال أى امطار بل والسيول بدون أى مشاكل.

وفجأة رن جرس المنبه وجاء صوت زوجتى من بعيد «اصحى بقى حتتأخر على الشغل»!!

القتيلة بنت مين؟!

الفيوم ـ ماهر نجيب:

أمرت نيابة الفيوم بحبس زوجة لاتهامها بقتل طفلتها بعد ولادتها بساعات داخل المستشفى.. قررت المتهمة فى التحقيقات انها خشيت أن يطلقها زوجها الذى انكر نسب الطفلة له . لأنها ولدت بعد أربعة أشهر فقط من زفافهما! كان اللواء محمد السعيد مدير أمن الفيوم قد تلقى اشارة من مستشفى الفيوم بوفاة الطفلة.

مهندس التزوير!

الاسكندرية - **زينب يوسف:**

القت مباحث المرور بالاسكندرية القبض على مهندس تبريد وتكييف لقيامه بتزوير الشهادات الجامعية ورخص القيادة والتسيير.

امر اللواء محمد فوزى مدير المرور باحالة المتهم الى النيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق. كان اللواء حسام الصيرفى مدير مباحث الاسكندرية قد تلقى معلومات بنشاط المتهم.. القى المقدم عبداللطيف محمد والرائد خيرى نصار القبض على المتهم وتم ضبط جهاز كمبيوتر ومجموعة كبيرة من الشهادات الجامعية ورخص المرور المزورة.

خد بالك من السايس!

كتب - ياسر محمد:

التقطت الفتاة الحسناء أنفاسها عندما عثرت على مكان تركت فيه سيارتها بأحد شوارع مصر الجديدة.. وقبل أن تغلق السيارة تقدم اليها شاب كان يقف على بعد أمتار قليلة منها.. وقال لها المفتاح ياهانم أنا سايس المنطقة.. بعد قليل عادت الحسناء لتكتشف اختفاء السيارة والسايس! أبلغت العميد سيف الدين سعد زغلول مأمور قسم مصر الجديدة.. أدلت بأوصاف السايس للمقدم محمود هندى رئيس المباحث.. كشفت التحريات أن المنطقة لا يوجد بها سايس.. وبسؤال اصحاب المحلات عن مواصفات الشاب المختفى.. تعرف صاحب أحد المحلات عليه وأكد أنه كان يعمل عنده باليومية وطرده بعد اكتشافه سرقة أموال المحل. ألقى الرائد أحمد الضبع القبض على المتهم وتم ضبط السيارة.. أمر اللواء فاروق لاشين مدير الادارة لعامة لمباحث القاهرة باحالته الى النيابة التى باشرت التحقيق.

قلبها على ولدها حجر!

«ما تسيبنيش يا ماما.. انا ابنك.. يمكن الحياة تبقى احسن وان كنا فقرا ربنا مش هاينسانا». خيل للام التى فقدت معانى الامومة النبيلة ان ابنها الرضيع الذى ألقته امام احدى العمارات بحدائق القبة.. يستغيث بها بهذه الكلمات التى لم تغادر شفتيه.. ولكنها سدت اذنيها وسارت فى طريقها بدونه! هى ام لكنها فقدت الرحمة بعد ان مرت بضائقة مالية وكثرت الديون عليها وعلى زوجها، دب فى قلبها اليأس.. ارادت ان تتخلص من بؤسها على حساب اغلى ما لديها.. فلذة كبدها.. ابنها الوحيد البالغ من العمر ٣ شهور .. تسللت فى ساعة متأخرة الى احد الشوارع وظلت تراقب المارة وبعد ان تأكدت من خلو الشارع تماما وضعت ابنها داخل كيس قمامة امام احد العقارات ثم لاذت بالفرار. صراخ الطفل نبه اليه احد المارة فاقترب من كيس القمامة ليفاجأ بوجود الطفل بداخله.

احتضن الرجل الطفل وذهب به الى الرائد وائل عزالدين معاون الضبط بقسم حدائق القبة ليحرر محضرا بالواقعة. توصلت التحريات الي الام التي ألقت بالطفل ثم لاذت بالفرار.. تم القبض عليها واحالتها الى نيابة حدائق القبة حيث ظلت المتهمة تذرف الدموع وقررت انها تعانى من ضائقة مالية شديدة وان ضغوط الحياة اجبرتها على القاء فلذة كبدها.. تم اخذ التعهد على الام بحسن رعاية ابنها تمهيدا لاحالتها للمحكمة.

ناشز فى منزل الزوجية!

يئست من اصلاحه.. تعبت من تصرفاته ندمت على الزواج منه.. وفى النهاية قررت أن تكيد له ونجحت فى خطتها لدرجة جعلته يتهمها بالنشوز وهى معه فى مسكن الزوجية!! القصة بدأت بعدما تزوج المهندس سعيد من هدى صديقة شقيقته الصغيرة وعاشا معا قصة حب جميلة ولم يتخيل سعيد ان فتاة جميلة ورقيقة حصلت على أعلى الشهادات ستوافق على الزواج منه ولكن سرعان مازال هذا الشعور وبدأ ينكر كل افعالها عليه ووقوفها بجانبه في المحن والصعاب وكأنه يغار من جمالها وعملها المرموق وحب الناس لها وكأنه كان يخشى ان تتمرد عليه فأعلن تمرده مسبقا اصيبت هدى المسكينة باكتئاب شديد وكادت تصدق ما أراد أن يوهمها به ولكن نظرات الحب والاعجاب فى عيون المحيطين بها ارغمتها على العودة لصوابها وافاقتها من غفلتها وبدأت تراقب تصرفاته بعين فاحصة.. وقررت ان ترد له الصاع صاعين وتسقيه من نفس الكأس التى سقاها أياها وبدأت تعد خطتها المكبرة ونجحت فى احساسه بأنه مجرد ديكور وانها لا تهتم به كزوج وانه افشل مهندس قابلته فى حياتها وكل ذلك دون ان يمسك عليها خطأ واحدا ودون ان توجه له أى اهانة مباشرة حتى اجبرته على ترك المنزل وجلست هى متوجة فى منزلها تحركه كالشطرنج فى لحظة تعيد له الأمل وفى لحظة تسحب منه كل شيء حتى رجولته.. لم يعد سعيد يحتمل كل هذا الألم فظن أنه اذكى منها ويستطيع بسهولة ان يسيطر عليها ولكنه وجد نفسه أغبى مما يتصور فقد استطاعت بسهولة تحطيمه وإرغامه على طاعتها جن جنونه وذهب إلى المحكمة وادعى انها زوجة ناشز وطلبها فى منزل الطاعة؟ حضرت هدى إلى المحكمة ووقفت امام القاضى وتعجبت من موقف زوجها الذى اتهمته بالغباء والجنون وقالت كيف تكون زوجة ناشزا وهى تقيم بمنزل الزوجية واعلان المحكمة جاءها على نفس العنوان. هيئة محكمة الأسرة ببورسعيد برئاسة المستشار محمد عبدالصادق قضت برفض الدعوى لان القانون قد وصف الزوجة الناشز بالتى هجرت منزل الزوجية ونص على وقف نفقتها اما إذا امتنعت عن زوجها وهى لاتزال تقيم بمنزل الزوجية فلا تعد ناشزا وذلك لقدرة الزوج على أخذ ما منعته منه الزوجة مادامت فى منزل الزوجية.

■ نهلة حمزة

زوج غير محترم!

كانت تحلم منذ نعومة أظافرها بمستقبل مبهر مع زوج ثرى يحبها.. ويوفر لها حياة خمس نجوم.. ولأنها على قدر كبير من الجمال.. طرق بابها العرسان اشكال وألوان لكنها تمردت على الجميع.. فالفارس الذى تراه فى خيالها كل لحظة لم يصل بعد!

دق باب أسرتها.. شاب وسيم.. ملابسه الزنيقة أكدت كلامه أنه ينتمى إلى أسرة ثرية.. ويعمل مديرا باحدى الشركات الكبرى.. انبهرت به.. وافقت على الزواج، لكن سرعان ما اكتشفت الكارثة المدوية عندما ساورها الشك فى تصرفاته.. راقبته ذات مساء.. حتى توقف أمام فيلا فاخرة.. دخلها.. وبعد ساعة عاد إلى المنزل حاملا جوالا مملوءا بمسروقات ثمينة.. انهارت من هول المفاجأة.. طلبت منه الطلاق.. لكنه نهرها وهددها بفضحها بالصور الفاضحة التى صورها لها وهى تشاركه فراش الزوجية.. ثم اجبرها على الرضوخ لتشاركه ارتكاب جرائمه!

تعددت البلاغات أمام اللواء أحمد عبدالعال مدير الادارة العامة لمباحث أكتوبر من بعض أصحاب الفيلات الفاخرة باكتشافهم سرقة محتوياتها.

أسفرت تحريات فريق البحث الذى قاده العميد جمال عبدالبارى عن تحديد اللصين الزوجين.. ألقى المقدم هانى درويش رئيس مباحث قسم أول أكتوبر القبض عليهما.. وتم ضبط المسروقات وأحيلا إلى النيابة التى باشرت التحقيق..

قتيل ماسورة المياه!

لم يتوقع أهل القرية ان المناقشة التى تدور بين أبناء العم لحسم مشكلة بسيطة سوف تنتهى بجريمة قتل.. ويسقط أحدهما قتيلا برصاص مسدس الآخر!

توجه المزارع الشاب لابن عمه الأكبر لينهى معه مشكلة خط سير ماسورة مياه فى أرضهما الزراعية.. وطلب منه مدها حتى منزله.. لكن الثانى رفض وقرر مدها للمجرى المائى الذى يسقى الأرض.. تطورت المناقشة بينهما لتنتهى بقرار متهور للأول حيث اخرج مسدسا واطلق منه عدة اعيرة نارية لتقتل احدها ابن عمه فى الحال..

تلقى اللواء محسن مراد مدير أمن المنيا بلاغا من أهالى قرية «أبوسيدهم » بالحادث.. اسفرت التحريات التى اشرف عليها اللواء عاطف قليعى مدير المباحث والعميد احمد عبدالغفار رئيس المباحث الجنائية عن تحديد القاتل..

ألقى المقدم احمد المتوكل رئيس مباحث سمالوط القبض عليه وضبط المسدس المستخدم فى الحادث.. تم احالته الى نيابة سمالوط.. وباشر معه التحقيق نادى محمد على وكيل النيابة بإشراف محمد فرحات رئيس النيابة الذى أمر بحبسه على ذمة التحقيق.

مليون و٢٠٠ ألف جنيه داخل أكياس لحوم مجمدة

احبط رجال مباحث مطار اسيوط الدولى محاولة تهريب مليون ومائتى ألف جنيه داخل كمية من اللحوم المجمدة حاول راكبين تهريبها إلى الكويت. وكانت معلومات قد وصلت إلى العميد محمد عزت رئيس مباحث المطار عن قيام عاملين بمحاولة تهريب كمية من الأموال إلى الكويت. وأثناء انهاء إجراءات السفر لاحظ المقدم محمد عبدالمجيد مسافرين بحوزتهما كمية من اللحوم المجمدة وبتفتيشها عثر بداخلها على مليون ومائتى ألف. قرر العاملين التنازل عن الأموال المضبوطة نظير عدم تحريك الدعوى الجنائية ضدهما.

ماسح الأحذية

كتب يحيى نجيب:

سليمان شاب فى مقتبل الحياة قرر الانتقال إلى القاهرة الكبرى بحثاً عن لقمة العيش قادماً من جنوب الوادى بعد أن تقطعت به السبل فى إيجاد عمل يتكسب منه قوت يومه وزادت مسئوليته بعد أن أصبح والده عاجزا عن تحمل مصاريف إخوته الذين لم يحظوا مثله بأى قدر من التعليم.. استقر به المقام مع ابن عمه ماسح الأحذية، عاش معه فى عشة أسفل كوبرى أكتوبر بمنطقة الدقى.. اشترى سليمان صندوقاً لمسح الأحذية وبدأ العمل ومعه بدأت النقود تعرف طريقها إلى جيبه ومنه إلى أهله الذين كانت المبالغ التى يرسلها لهم على الرغم من ضآلتها طوق نجاة من الفقر وسؤال الناس.. بعد عدة أشهر جاء ابن عمه ليبلغه أنه سيسافر إلى مدينة الغردقة للعمل فى مجال المعمار.. وترك له العشة التى عاش فيها وحيداً وكانت وسيلة الاتصال الوحيدة له مع أهله هى الحوالات البريدية الشهرية وعندما انقطعت لمدة شهرين.. قلق الأب على ابنه فركب القطار وتوجه فور وصوله إلى محل إقامة ابنه ليجد على «فرشته» هيكل عظمى.. رفض الأب تصديق ما رآه أمامه وتوجه إلى العميد زكريا حجازى مأمور قسم الدقى الذى انتقل على الفور إلى العشة وعاين الجثة.. وجاءت تحريات المقدم محمد فوزى رئيس المباحث بعدم وجود اعداء لسليمان كما أكد التقرير المبدئى للطب الشرعى أن الوفاة طبيعية.. تم تحرير محضر بالواقعة.. وأمرت النيابة بتسليم جثة سليمان لوالده ليدفن ما تبقى منها ويعود ومعه صندوق مسح الأحذية على أمل أن يعمل عليه أحد أبنائه الآخرين.

اوعى المخالفة

احذر مخالفة المرور لان المادة ٧٥ من القانون تنص على معاقبة كل من قاد سيارة غير مرخصة او منتهية مدة الرخصة او بدون لوحات بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامة تتراوح ما بين ٣٠٠ و١٥٠٠ جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين لذلك اوعى المخالفة.

آلوو بالنجدة

فى حالة تعرضك لاى مشكلة أو خطر او احتجت الى النجدة اطلب:

مديرية امن اكتوبر ٣٥٣٩٤٠٠٩

قسم أول اكتوبر ٣٨٣٥١٣٤٠

قسم ثانى اكتوبر ٣٨٣٣١٥٥٦

قسم أوسيم ٣٩١١٣٣٠٠

قسم كرداسة ٣٧٩٨٥٩٨٢

اعرف حقك

الحبس او الغرامة للتعدى على موظفى النقل العام

اذا كنت عاملاً بالسكة الحديد او غيرها من وسائل النقل العام ووقع عليك اعتداء وقت اداء عملك اثناء السير أو التوقف فى المحطات فاعلم ان فاعل ذلك معرض للعقاب بالحبس ١٥ يوما او غرامة عشرة جنيهات وذلك طبقا للمادة ٢٤٣ مكرر التى اضيفت بموجب القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٥

انطلاق الانتخابات البرلمانية العراقية غدا..

مليون عراقى أدلوا بأصواتهم فى ١٦ دولة أمس



■ عراقية تدلى بصوتها



■ مؤيدو مرشحة فى الانتخابات يرفعون صورها





■ مسئول لجنة انتخابية يغلق الصندوق بالشمع الاحمر

السلاح والاموال والدجاج المجمد .. أحدث الرشاوى الانتخابية

بغداد ـ وكالات الانباء:

تنطلق غدا «الاحد» الانتخابات التشريعية العراقية لاختيار اعضاء البرلمان الذى سيتولى اعضاؤه تشكيل حكومة جديدة لاربع سنوات قادمة. وقد بدأ عراقيو الخارج امس الإدلاء بأصواتهم فى عملية التصويت المبكرة ،حيث وافقت ١٦دولة يقيم فيها عراقيون على فتح مراكز اقتراع خاصة لهم . وقد شارك فى تصويت الخارج نحو مليون عراقى تتركز كثافتهم فى دولتين هما سوريا والاردن اللتان افتتح فيهما ما يزيد على ٤٠ مركزا انتخابيا شملت عدة مدن إلى جانب العاصمتين دمشق وعمان.

وفى هذا السياق اشارت مفوضية الانتخابات العراقية الى ان مراكز الاقتراع خارج البلاد يتناسب توزيعها مع عدد العراقيين المقيمين بـ١٦ دولة وافقت على إجراء الانتخابات على أراضيها. وأعلنت المفوضية فتح المراكز فى كل من سوريا والأردن ومصر وإيران والإمارات ولبنان وتركيا، إضافة إلى السويد وهولندا وألمانيا وبريطانيا والنمسا والدانمارك ،وصولا إلى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. كما لفتت إلى إنها خصصت للناخبين ما يزيد على ألف محطة ،موزعة على ٤٥ مدينة جرى اختيارها وفقا لكثافة العراقيين الموجودين بهذه الدول.

وفى اللحظات الاخيرة قبل انطلاق الانتخابات دخلت الاموال والسلاح والاراضى السكنية وحتى الدجاج المجمد كرشاوى انتخابية للحصول على اصوات الناخبين. وقال محمد على وهو رياضى من مدينة الناصرية «٣٨٠ كلم جنوب بغداد» قام احد مرشحى قائمة رئيس الوزراء نورى المالكى بعرض الاسلحة والاموال على شيوخ العشائر، كما عرض مرشح اخر ملابس رياضية لكل فريقنا. وكان المالكى، زعيم ائتلاف دولة القانون، اعلن انه اعطى هذه الاسلحة لجميع اولئك الذين قاموا بـ «دور بطولى» فى حفظ الامن. وفى المناطق الجنوبية، يحض المرشحون الذين يوزعون الاموال الناخبين على ان يقسموا بالامام ابو الفضل العباس الذى يكن له الشيعة المهابة والاحترام، على منحهم اصواتهم. لكن آية الله على السيستانى، اعلى سلطة دينية شيعية، يحظر مثل هذه الممارسات ويلزم الحياد الكامل بين الاحزاب الشيعية المتنافسة مكتفيا بتشجيع الناخبين على التصويت بكثافة فى الانتخابات. ورغم ذلك، يتواصل توزيع الرشاوى تحت مسميات «الاكراميات» و«الهدايا» و«العطاءات».. ففى محافظة ديالى حيث ينشط عناصر تنظيم القاعدة، تقتصر الرشاوى على "هدايا" بدون قيمة تذكر.

وقال الطالب احمد عدنان (٢٣ عاما) ان المواطنين فى الحى حيث تسكن عائلتى تلقوا هدايا عبارة عن دجاج مجمد من قبل مرشحين على قائمة احد الاحزاب الاسلامية.

واضاف ان المرشحين طلبوا من الذين قبلوا هدية الدجاج ان يقسموا على المصحف بعدم منح اصواتهم الا لهذه القائمة.

وفى اقليم كردستان العراق، تشتد حدة التنافس بين التحالف الكردستانى الذى يضم الحزبين الحاكمين الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى والحزب الديموقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى من جهة، وحركة التغيير بزعامة نوشيروان مصطفى من جهة اخرى.

الجامعة العربية تراقب الانتخابات العراقية

كتب حسن فكرى:

غادر القاهرة أمس وفد من جامعة الدول العربية برئاسة مساعد الأمين العام لشئون الاعلام والاتصال متوجهاً إلى بغداد للمشاركة فى مراقبة الانتخابات العراقية التى تجرى غداً.

يضم الوفد ٦٠ فرداً، كما غادر وفد مصرى يمثل بعض منظمات المجتمع المدنى لمراقبة الانتخابات العراقية ضمن وفود ٥ دول عربية أخرى.

وراء الحدود
بعد ان تسكت المدافع

بقلم:

حسين عبد الواحد

habdelwahed@hotmail.com

هناك ما يشبه الاجماع بين المراقبين على ان الهجوم الامريكى الشامل ضد معاقل حركة طالبان فى ولاية هلمند الافغانية هو مجرد حركة فى المكان لن تؤدى إلى اى نتيجة حاسمة فى الحرب التى تشنها الولايات المتحدة على مقاتلى طالبان والقاعدة.

والحقيقة ان الرئيس الامريكى باراك اوباما قد اتخذ قراره بشن هذه الحملة نتيجة ضغوط قاسية من اليمين الامريكى المحافظ الذى اتهمه بالضعف والعجز عن مواجهة الارهاب الذى مازال يهدد الامن القومى الامريكى بدليل محاولة تفجير طائرة الركاب الامريكية فى نهاية العام الماضى.

وهناك اسباب عديدة تدعم هذا الرأى فى مقدمتها ان المعركة بين الجيش الامريكى وطالبان ليست من ذلك النوع التقليدى الذى يتواجه فيه جيشان وتكون الغلبة فيه للاقوى والاكثر رجالا وعدة وعتادا .

وإلى جانب ذلك فان الطبيعة القبلية لافغانستان تقف ضد الوجود الاجنبى بشتى صوره وبالتالى فإن اى انتصار يحققه الامريكيون فى معركة هلمند سيكون عرضة للضياع بمجرد رحيل القوات الامريكية.. ويقول سكان منطقة «مرجاه» التى تركز فيها الهجوم الامريكى ان قوات حلف الاطلنطى سيطرت اكثر من مرة على هذه المنطقة وطهرتها من مقاتلى طالبان ولكن هؤلاء المقاتلين كانوا يعودون مرة اخرى إلى مواقعهم بعد انتهاء الحملة العسكرية.

وبالاضافة إلى ذلك فإن قوات طالبان تتميز بسرعة الحركة والقدرة على الانتقال من مكان إلى آخر فى افغانستان وهو ما يتطلب نشر القوات الامريكية فى جميع الاراضى الافغانية حتى تضمن استمرار السيطرة عليها.

وتقول مجلة نيوزويك الامريكية ان مقاتلى طالبان لا يختلفون كثيرا، من حيث الشكل والملابس، عن بقية المواطنين الافغان وبالتالى لا يمكن تعقبهم وقتلهم أو اعتقالهم. ورزبما كان هذا هو السبب فى سقوط الكثير من المدنيين الافغان قتلى خلال هجمات القوات الامريكية التى لا تستطيع التمييز بينهم وبين رجال طالبان. ومـا يؤكد كل ذلك انه بعد ايام من اعلان الامريكيين سيطرتهم الكاملة على منطقة «مرجاه» اعترف حلف الاطلنطى بأن ٦ من جنوده قد قتلوا فيما وصف بأنه يوم اسود للقوات الغربية فى افغانستان التى بلغ عدد قتلاها حوالى ١١٠ جنود فى الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى.

وفى هذا الاطار تكتسب مبادرة الرئيس الافغانى حامد قرضاى بالسعى للتعاون مع طالبان اهمية كبرى باعتبارها الاسلوب العملى الوحيد لاعادة الاستقرار فى افغانستان.. واكد قرضاى انه على استعداد لاستقبال كل من يتوقف عن القتال بشرط وحيد هو التخلى عن السلاح واللجوء الى اسلوب التفاوض من اجل انهاء الازمة. ورغم ان الرئيس الافغانى قد وصل الى منصبه على أسنة الحراب الامريكية الا انه يدرك جيدا طبيعة بلاده ونوعية مواطنيه اللذين اثبتت تجارب التاريخ رفضهم للسيطرة الاجنبية مهما كان مصدرها على عكس جنرالات امريكا الذين يتوهمون ان تفوقهم العسكرى يتيح لهم تحقيق الانتصار فى اى معركة. القضية تحتاج إلى موقف جرىء من الرئيس الامريكى اوباما يتفق مع تصريحاته ومواقفه خلال حملته الانتخابية والشهور القليلة التى اعقبت دخوله البيت الابيض وفى ذلك الحين كان اوباما يتحدث عن معالجة كل الازمات بالحوار ومن خلال القنوات السياسية.. وجاءت ضغوط اليمين الامريكى لتدفع اوباما بعيدا عن هذه المفاهيم وتجبره على الدخول إلى مستنقع رهيب فى افغانستان.

باختصار يتعين على الرئيس الامريكى ان يعترف فى اسرع وقت ممكن بأن تحقيق السلام فى افغانستان والقضاء على الارهاب لن يتحقق بقوة السلاح وان الفرصة الوحيدة للخروج من المأزق الافغانى هى الدخول فى حوار مع كل القوى السياسية الافغانية دون استثناء ولكن بعد ان تتوقف المدافع.

■ شرطة البنتاجون توجه حركه المرور بعيدا عن المبنى

إصابة ضابطين بجروح خطيرة ومقتل مسلح فى تبادل إطلاق نار قرب البنتاجون

واشنطن ـ رويترز وأ.ف.ب:

اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أن اثنين من ضباط الأمن بالبنتاجون أصيبا بجروح خطيرة عندما أطلق مسلح النار عليهما مساء الخميس عند أحد مداخل مقر وزارة الدفاع بجوار محطة للمترو.. وقتل المسلح فى وقت لاحق متأثرا باصابته.

وقال ريتشارد كيفل رئيس شرطة البنتاجون للصحفيين إن المسلح ـ الذى أصيب أيضا بعد أن أطلق ضباط الأمن النار عليه كان يحاول فيما يبدو دخول المبنى.

وأضاف قائلا: إن المسلح «سار نحو الضابط وهو هادىء جدا ولم تبد أى مشاعر حقيقية على وجهه».

وذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصدرين أمنيين فيدراليين أن المشتبه به يدعى جون باتريك بيدل ويبلغ من العمر ٣٦ عاما.

وقال كيفيل إنه بدلا من أن يظهر تصريحا لدخول البنتاجون والذى يجب أن يحمله من يريد الدخول إلى مقر وزارة الدفاع ـ فإن المسلح استل سلاحا ناريا. وتبادل ثلاثة من ضباط أمن البنتاجون النار مع المشتبه به وأصيب اثنان منهم بجروح. ومحطة المترو الموجودة فى نفق ملاصق للمدخل الرئيسى للبنتاجون فى فرجينيا على الجانب الآخر لنهر بوتماك قبالة واشنطن. وقال مسئولون بالبنتاجون فى بيان إن حياة ضابطى الأمن المصابين ليست فى خطر.. وأضافوا أن المشتبه به قيد الاعتقال لكن لم تعرف حالته.

■ ريتشارد كيفل رئيس شرطة البنتاجون يتحدث الى الصحفيين بعد حادث إطلاق النار

وأغلقت جميع المداخل المؤدية إلى المبنى الضخم الخماسى الاضلاع بعد حادث اطلاق النار الذى وقع فى الساعة ٢٣:٤٠ بتوقيت جرينتش. أى فى الساعة الثامنة الا الثلث من صباح أمس الجمعة بتوقيت القاهرة أثناء ساعة الذروة المرورية المسائية. واعيد فتح المداخل فى وقت لاحق عدا المدخل الملاصق لمحطة المترو.

وكان شهود عيان قد ذكروا أنهم سمعوا أصوات إطلاق أعيرة نارية وصرخات اشخاص. وتحقق السلطات حاليا فى احتمال ضلوع شخص ثان فى الحادث.

وكانت الشركة التى تقوم بتشغيل قطارات الانفاق فى واشنطن قد اعلنت فى وقت سابق. ان مسئولين من البنتاجون اكتشفوا «طرودا مشبوهة» عند مشارف المحطة.

وقال مسئولون إن محطة المترو بقيت مغلقة أمس الجمعة.

وزير الخارجية البريطانى يشيد بالدعم العربى للمفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين

■ ديفيد ميليباند

لندن ـ غزة ـ وكالات الأنباء:

أشادت بريطانيا أمس بالدعم الذى قدمه وزراء الخارجية العرب لاجراء مفاوضات غير مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل احياء عملية السلام المتوقفة منذ ما يزيد على العام.

وقال وزير الخارجية البريطانى ديفيد ميليباند فى بيان «أنه الوقت المناسب ليبرهن الطرفان على الشجاعة والالتزام والليونة الضرورية لاحلال سلام دائم لمصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين وشعوب المنطقة». وأضاف أن «من الضرورى أن تبدأ هذه المفاوضات فى أقرب وقت وتتطرق مباشرة إلى المشاكل الصحفية القائمة فى قلب هذا النزاع» داعيا إلى «احراز تقدم ملموس فى الاشهر». التى تلى بداية هذه المفاوضات.

وقد أيد وزراء الخارجية العرب يوم الاربعاء فى القاهرة المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لدعم الجهود الأمريكية الرامية إلى احياء عملية السلام.

بمبادرة مصرية.. جلسة خاصة عن آثار الأزمة المالية على حقوق الإنسان

جنيف ـ ماجدة طنطاوى:

استكمالا للمبادرة التى طرحتها مصر والبرازيل لعقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان فى فبراير ٢٠٠٩ لتناول الأزمة المالية والاقتصادية العالمية من منظور حقوق الانسان عقد مجلس حقوق الانسان فى جنيف جلسة رفيعة المستوى ترأسها السفير هشام بدر مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة فى جنيف بصفته نائب رئيس مجلس حقوق الانسان واشار سفير مصر خلال الجلسة إلى اثار الازمة المالية على العديد من الحقوق خاصة الحق فى الغذاء والصحة والعمل والسكن اللائق والحق فى التنمية.. مؤكدا على محورية دور المجلس واسهام المناقشات فى اطاره فى صياغة السياسات والاستراتيجيات العالمية الرامية الى تخفيف آثار الازمة على المدى الطويل.. وذلك مع وضع اعتبارات حقوق الانسان كمحور لهذه السياسات والاستراتيجيات. وأوضح سفير مصر ان المبادرة المصرية التى اشتركت فيها البرازيل جاءت من منطلق اهمية تحقيق التوازن واعطاء المزيد من التركيز تحت مظلة مجلس حقوق الانسان على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى جانب الحقوق المدنية والسياسية.

من ناحية اخرى عاد تقرير جولد ستون إلى مناقشات مجلس حقوق الانسان فى دورته ١٣ العادية التى بدأت فى جنيف هذا الاسبوع وتستمر حتى ٢٦ مارس الجارى. ويبحث مجلس حقوق الانسان ما تم تنفيذه وما لم ينفذ من تقرير وتوصيات لجنة جولدستون بخصوص الحرب الإسرائيلية على غزة ومن المقرر ان يستمع المجلس الى تقرير المفوضة السامية لحقوق الانسان نافى بيلاى على عدد من التساؤلات العالقة خاصة مصير توصيات التقرير الذى اعده القاضى جولدستون وبناء على ما تعرضه المفوضة السامية من ردود الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى سيتم تحديد المواقف التى ستتخذ اثناء مناقشة الوضع فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ضمن البند السابع وضبط المواقف التى يجب اتخاذها مستقبليا عبر مشاريع القرارات الصادرة عن الدورة. من جانبه اشار ممثل فلسطين فى مجلس حقوق الانسان إلى آخر القرارات التعسفية التى تعبر عن نوايا حكومة اسرائيل التوسعية من خلال اعلانها عن ضم مسجد بلال «قبة راحيل» فى بيت لحم والحرم الابراهيمى فى مدينة الخليل اضافة إلى اسوار البلدة القديمة فى القدس العربية وهى تقع جميعها فى الاراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ الى قائمة تراثها الاحتلالى فى انتهاء اخر للقانون الدولى والاعراف الدولية ومعاهدة لاهاى حول الممتلكات الثقافية.. كما ونذكر ايضا ان اسرائيل لاتزال تعتقل جثث ورفات مواطنين فلسطينيين وعرب وتساءلا اين يوجد فى العالم اعتقال للأموات سوى فى اسرائيل.

موقف سعودى حاسم ضد الانتهاكات الاسرائيلية

الرياض ـ حازم الشرقاوى:

الموقف السعودى من الانتهاكات الاسرائيلية على الشعب الفلسطينى كان واضحا وحازما، حيث تتمتع القضية الفلسطينية باهتمام شخصى من العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز. فقد ادان مجلس الوزراء السعودى الاثنين الماضى بالرياض اقتحام الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود ساحات المسجد الاقصى فى مدينة القدس يوم الاحد الماضى واشتباكها مع المصلين وكذلك قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضم المسجد الابراهيمى الشريف فى مدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح فى مدينة بيت لحم إلى قائمة المواقع الاثرية التراثية الاسرائيلية. كما ادان مجلس الوزراء مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلى تنفيذ حفريات متنوعة تحت اسوار القدس المحتلة مؤكدا ان هذه الممارسات تعد استفزازا خطيرا لمشاعر المسلمين فى كل انحاء العالم. داعيا المجتمع الدولى إلى الوقوف بحزم فى وجه هذه الممارسات وارغام اسرائيل على التخلى عن ذلك وعن سياسة ضم الاراضى الفلسطينية بالقوة وتجاهل الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى وتحدى ارادة المجتمع الدولى فى احلال السلام والاستقرار فى المنطقة.

ويرى خبراء سعوديون ان القضية الفلسطينية تمر فى هذه الايام بمنعطف مهم ومصيرى بعد ان اعادت اسرائيل اسلوب الاغتيالات للقادة الفلسطينيين وملاحقاتهم حتى خارج حدود الوطن الفلسطينى وبرزت خلال الاجتماعات الاخيرة لوزراء الخارجية العرب فى مقر الجامعة العربية بالقاهرة دعوة صريحة كاقتراح تسانده الولايات المتحدة الامريكية باجراء محادثات سلام غير مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ورأت الجامعة العربية ان تتيح الفرصة لهذا الاقتراح لمدة أربعة اشهر لكى تهيئ الاجواء لهذه لمباحثات ولعلها تكون من الفرص الاخيرة. وشدد الخبراء على انه اصبح لزاما مع موافقة الجامعة العربية على هذه التوجه ان تتوحد الفصائل الفلسطينية وخاصة فصيلى «فتح وحماس» وان توقع حماس على الاتفاق الذى ترعاه القاهرة حتى الان وان كان يلوح فى الافق رغبة حماس فى استئناف الحوار مع فتح فى القاهرة للتمهيد على توقيع هذا الاتفاق.

استعدادا للقمة العربية

وزراء الخارجية العرب يجتمعون فى ليبيا ٢٥ الحالى لاعداد جدول الاعمال ومشروعات القرارات

كتب محمد الشرايدى:

يجتمع وزراء الخارجية العرب يوم الخميس ٢٥ من الشهر الحالى فى ليبيا لمناقشة جدول اعمال القمة العربية الدورية العاشرة.. ويستعرض الوزراء مشروعات القرارات التى يعدها مجلس جامعة الدول العربية على مستوى السفراء والمندوبين يومى ٢٢ و٢٣ من مارس الحالى. ويعقد مجلس وزراء المال والاقتصاد العرب اجتماعهم السابق للقمة يوم ٢٤ الحالى. كما يبدأ وصول القادة والزعماء العرب يوم الجمعة ٢٦ مارس. وتبدأ القمة اولى جلساتها السبت ٢٧ مارس. وتختتم أعمالها باعلان قراراتها وبيان سرت يوم ٢٨ الحالى. صرح بذلك أحمد بن حلى نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأضاف بأن هيئة متابعة قرارات القمة سوف تجتمع خلال أيام فى الدوحة لتقييم ما تم انجازه خلال القمة الحالية وتعرض تقريرها على القمة من خلال تقرير الأمين العام لجامعة الدول.

واشار أن عمرو موسى الأمين العام للجامعة سوف يقوم بزيارات سريعة إلى بيروت وعدة عواصم عربية فى إطار الاعداد الجيد للقمة. وأكدت مصادر عربية وليبية أن ليبيا تقوم بجهود كبيرة لانجاح القمة. والخروج بقرارات قوية على مستوى الزعماء وتخاطب الشارع العربى. وأشارت المصادر إلى أن ليبيا تخطت عدة الغام فى طريق القمة.. واعطت اشارة الضوء إلى السلطة الفلسطينية لاختيار وفدها فى القمة وفق رؤيتها. كما تتوقع أن تحظى القمة بمشاركة واسعة من القادة والزعماء العرب. وان الجهد الليبى مدعوم بجهد عربى كبير لمشاركة معظم القادة والزعماء العرب.

توقعت المصادر ان ينخفض مستوى التمثيل اللبنانى لتلافى أزمة بين الشيعة اللبنانية بسبب أزمة الأمام موسى الصدر والذى أختفى فى ليبيا منذ أكثر من ٣٠ عاما.

عبور ١١١١ فلسطينيا من رفح

رفح ـ صالح العلاقمى:

استمر تشغيل منفذ رفح البرى لليوم الخامس على التوالى لعبور الفلسطينيين من الجانبين منوال قطاع غزة وبلغ اجمالى عدد العابرين من منفذ رفح البرى فى اليوم الرابع لافتتاحه ١١١١ من العالقين الفلسطينيين من الجانبين من المرضى والطلاب والحالات الانسانية وحاملى الاقامات والعاملين فى مصر والدول العربية والاجنبية.

أخبار خاصة جدا!

شباب فى الـ ٧٠

تستعد العجوز البريطانية «روث فلورز» والتى تبلغ من العمر ٧٠ عاما لإطلاق اول ألبوماتها الغنائية الشهور المقبلة .. وتعتبر «فلورز» أشهر واكبر امرأة تعمل فى مجال الـ D.J فى فرنسا والعالم!اشتهرت «الجدة» التى تبدوا فى ملابسها وحركاتها مثل الفتيات المراهقات بمزج الاغنيات الكلاسيكية القديمة الفرنسية والانجليزية بالإيقاعات السريعة الحديثة وذلك فى فقرتها الخاصة «بديسكوهات» باريس!!

مدرسات آخر زمن !!

اضطر تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية فى إيطاليا إلى خلع سراويلهم وملابسهم الداخلية لاكتشاف التلميذ الذى لوث المرحاض خلال فترة الراحة!! فقد ابلغت العاملة المسئولة عن نظافة المراحيض فى المدرسة احدى مدرسات التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ٨ أعوام أن أحد التلاميذ قام بتلويث المرحاض، لذلك اجبرت المدرسة التلاميذ على خلع ملابسهم وحينها تم العثور على "الجانى"، حيث كان يعانى من الإسهال!!

طيار مزيف!!

ألقت الشرطة الهولندية القبض على طيار سويدى، يحمل رخصة مزيفة لقيادة طائرات الركاب ،داخل قمرة القيادة فى مطار شيفول فى امستردام اثناء استعداده للاقلاع بطائرة من طراز بوينج ٧٣٧ الى تركيا وعلى متنها ١٠١ راكب!! وقالت السلطات ان الرجل البالغ من العمر ٤١ عاما ظل يمارس مهنة الطيران على مدى ١٣ عاما وسجل أكثر من ١٠ آلاف ساعة طيران مستخدما وثائق مزورة لشركات طيران فى بلجيكا وبريطانيا وايطاليا!!

انتقام اسد البحر!!

انتقم أسد البحر الغاضب من التفريق بينه وبين وليفته ونقلها إلى سياج آخر بحديقة حيوان مدينة أديليد فى استراليا وذلك بنهش الحارس فى ساعده!! استلزم الجرح ٣٠ غرزة فى ساعد الحارس وقال مدير الحديقة إن ما حدث من اسد البحر هو نوبة غيرة دفعته الى نهش الحارس وكأنه غريمه لأن نادرا ما يهاجم أسد البحر البشر!!

■ رانيا الزاهد

هزة أرضية جديدة قوتها ٦٫٣ درجة تضرب شمال تشيلى

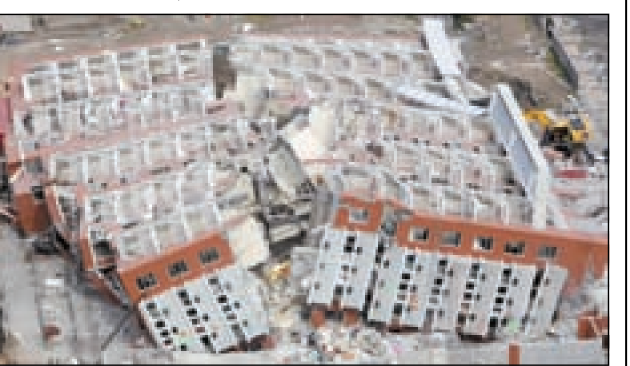
واشنطن ـ سانتياجو ـ وكالات الأنباء:

أعلن المعهد الجيوفيزيائى الأمريكى أن هذه أرضية بقوة ٦٫٣ درجة ضربت شمال تشيكلى عمل بعد نحو ألفى كيلومترا إلى الشمال من مركز الزلزال الذى تعرضت له البلاد يوم السبت الماضى.

وقال المهد إن الهزة وقعت فى الساعة ٢٢٣٩ بتوقيت جرينتش «الثانية إلا الثلث من صباح أمس الجمعة بتوقيت القاهرة»، وأن مركزها يقع على بعد ٦٣ كيلومترا إلى الشرق من مدينة كالاما التشيلية فى صحراء اتاكاما قرب الحدود مع بوليفيا.

ويستخدم المعهد مقياسا مفتوحا يطلق عليه «قياس اللحظة»، ولذا فان هزة بقوة ست درجات تعتبر قوية جدا.

من ناحية أخرى اعلنت تشيلى الحداد لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من غد الأحد على ضحايا الزلزال. وقالت الحكومة إن عدد القتلى من الزلزال الذى ضرب البلاد وما أعقبه من أمواج مد الزلزال غير واضح بسبب الغموض الذى يحيط بعدد الأشخاص الذين اختفوا وهل توفوا. وقالت الحكومة يوم الخميس إن عدد قتلى الزلزال وصل إلى ٨٠٢ لكنها قالت فى وقت لاحق إنها تعرفت بشكل رسمى على ٢٧٩ من الضحايا وأن باقى القتلى لم يتم بعد التعرف على جثثهم.



■ مبنى منهار فى الزلزال الذى ضرب تشيلى

أمريكا تتهم السودان بانتهاكات لحظر السلاح فى دارفور

الامم المتحدة ـ «رويترز»

اتهمت الولايات المتحدة السودان بأنها تنتهك «بلا مبالاة» عقوبات الامم المتحدة التى تهدف لتقييد تدفق الاسلحة وكبح العنف فى اقليم دارفور الذى يمزقه الصراع. وقالت السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس للصحفيين يوم الخميس بعد اجتماع مغلق لمجلس الامن الدولى "نعرف ان الاسلحة تستمر فى التدفق على دارفور وان اعمال العنف الجنسى مستمرة بلا هوادة وبلا عقاب وان طلعات الطائرات العسكرية والاعمال الهجومية مستمرة." وقالت رايس «عدم الاكتراث الصارخ بارادة المجلس يقوض الاستقرار بدلا من ان يعززه وهو ما كان هدف نظام (العقوبات) فى المقام الاول."

وقال السفير السودانى عبد المحمود عبد الحليم لرويترز ان رايس "تسبح ضد تيار الموضوعية والفكر السليم».

ميسد كول !

حاشا لله هو احنا عندنا وزرا مش ولابد عشان نعمل قانون خاص لمحاكمة الوزرا. القانون الجديد يشكل إهانة لإنه يشكك فى قدرة الوزراء على الخروج من أى اتهام ذى الشعره من العجين

ممتاز

وزارة الصحة تتسلم مستشفى الشروق

تسلمت وزارة الصحة مستشفى مدينة الشروق من مجلس أمناء المدينة، بعد أن تم تدعيمه ماديا من حساب مجلس الأمناء، لتوفير المعدات والأجهزة الطبية اللازمة للتشغيل والأثاثات.. وتقوم الوزارة حاليا بتجهيز المستشفى، حيث تم توريد معظم الأجهزة الطبية، وتعيين معظم الفريق الطبى والإدارى. وصرح المهندس جمال طلعت بدوى رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق ، أنه يتوافر حاليا بالمدينة ٣ مراكز طبية، وهى مركزى إسكان مبارك على مساحة ١٠٠ متر مربع ومركز طب الأسرة على مساحة ٦٣ متر مربع.. كما يجرى تجهيز مركز بإسكان مبارك على مساحة ٧٠ مترا مربعا ومركز المستقبل، عن طريق وزارة الصحة وبدعم من جهاز المدينة.

هتدخل يادكتور بدر التاريخ لو درسنا اللغة الهيلوغرافية بالمدارس .. مش هتفرق كتير وأهى العيال اصلا لابتعرف لاعربى ولا إنجليزى

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبو العينين

أطفال أبوالدهب

احتفل المركز القومى لثقافة الطفل ومؤسسة طفولتى بالتعاون مع روتارى كوزمو بوليتان ببدء اقامة «مشروع خان ابو الدهب للاطفال» والذى سيتم اقامته بحارة أبو الدهب ويهدف الى تأهيل الاطفال والبالغين المقيمين بالشوارع ليكونوا مواطنين شرفاء قادرين على الاندماج فى المجتمع وتقول سهام ابراهيم رئيس مؤسسة طفولتى ان المشروع يشمل عدة مراحل تتضمن إنشاء مراكز للابداع والابتكار والتدريب المهنى للاطفال على الحرف القديمة للحفاظ عليها ومراكز لبيع هذه المنتجات بالاضافة الى اقامة مقهى ليكون ملتقى للسيدات فى ظروف اجتماعية صعبة لتقديم المساعدات القانونية والصحية لهن.

رشيقة أفضل عالمة أفريقية



■ د. رشيقة الريدى

شهدت باريس «توزيع جوائز المرأة فى مجال العلوم» والتى تمنحها منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم «اليونسكو» بالتعاون مع اكاديمية العلوم الفرنسية «لوريال» لخمس سيدات متفوقات فى مجال العلوم على مستوى العالم.. وقد ضمت قائمة الفائزات هذا العام د. رشيقة الريدى استاذ علم المناعة لقسم الحيوان فى كلية العلوم جامعة القاهرة.. وحصلت على لقب أفضل عالمة فى قارة أفريقيا لنجاحها فى التوصل للقاح مضاد للبلهارسيا.. كما نالت الدكتورة «هدير ابراهيم الدخاخنى» الباحثة بالمركز القومى للبحوث والحاصلة على درجة الدكتوراة فى الفيزياء جائزة الزمالات الدولية وهى منح دراسية دولية جامعية يتم منحها لصغار الباحثات..وقد اشادت ايرينا بوكوفا مدير عام اليونسكو وعلماء اكاديمية العلوم الفرنسية بحجم الانجاز الذى حققته د.رشيقة والذى يعد فتحا فى مجال علاج واحد من اكثر الأمراض التى يعانى منها العالم لاسيما فى البلدان النامية وهو مرض البلهارسيا الذى يصيب اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة فى العالم ويتسبب فى وفاة ٢٨٠ الف حالة سنويا كما ان هذه العالمة –والكلام مازال لمدير عام اليونسكو– هى نموذج ايجابى ورائع للمرأة المصرية .

فتشنى فتش!

لندن ـ منار فرحات:

رفضت سيدتان مسلمتان المرور عبر جهاز التفتيش الجديد فى مطار مانشيستر والذى يظهر الجسم عارياً تماماً أمام موظف الأمن!! قامت السيدتان بتحرير محضر ضد سلطات أمن المطار واتهمتهم بالتعدى على حريتهما الشخصية والدينية. كانت السلطات البريطانية قد بدأت فى استخدام هذه الأجهزة فى مطار هيثرو بلندن ومطار مانشيستر حديثاً رغم تحذير جماعات حقوق الإنسان من عدم قانونية هذه الأجهزة وخرقها الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

تأجيل عمومية الصحفيين

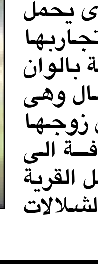
قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الكاتب مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين تأجيل الجمعية العمومية العادية للنقابة إلى ١٩ مارس الجارى. كان من المفترض أن تعقد الجمعية العمومية أمس ـ الجمعة ـ وتم تأجيلها لعدم اكتمال النصاب القانونى.

جرب العصير واشحن المحمول

فوجئ رواد أحد المجمعات التجارية الكبرى المتخصصة بقيام إحدى شركات استطلاعات الرأى بابتكار وسيلة مثيرة لجذب المواطنين للمشاركة فى أحد الاستطلاعات التى تجريها حول انواع معينة من العصائر.. حيث تقدم كروت شحن للمحمول بالاضافة الى ثلاث عبوات من العصير الذى تقوم بإجراء الاستطلاع حوله مقابل ملء الاستمارات المخصصة لهذا الغرض.

شهد هذا العرض اقبالا من المواطنين الذين تزاحموا حول مندوبى هذه الشركة من أجل الفوز بكروت الشحن والعصير.

لوحات جيهان السادات



جيهان السادات

تقوم جيهان السادات غدا بافتتاح معرضها التشكيلى الاول بقاعة ماركو جاليرى بالجامعة الأمريكية والذى يحمل عنوان «الطبيعية من القلب» والذى تقدم فيه اولى تجاربها الفنية فى عالم الرسم والالوان يضم المعرض ٥١ لوحة بالوان الاكليرك تعبر عما تبوح به الطبيعة من اسرار وجمال وهى مستوحاة مباشرة من ميت أبوالكوم مسقط رأس زوجها الراحل الرئيس السابق أنور السادات بالاضافة الى المواضيع الأخرى فى أعمالها الفنية التقليدية وتشمل القرية المصرية ومشاهد النهر وقوافل الجمال والجبال والشلالات والبحيرات.

تهنئة ودعابة

فذلكة شعرية

■■ مهداة إلى الدكتور أحمد نظيف بمناسبة الزواج السعيد..

مبروك يانظيف ٢٠٠٠ مبروك..
أهلى ومعارفى بيحيوك
عايزين ييجوا زفة يهنوك..
وكمان يشيلوك وكمان يبوسوك
وفى «قرية ذكية» كمان يزوروك..
يهتفوا ويغنوا يقولوا مبروك
وأنا قلت لهم: والنبى يسيبوك..
أحسن تتنرفز لو طالبوك
بطعام وشقق وفلوس فى بنوك..
وسى «بطرس غالى» لو ضايقوك
هايطيح فى الغلبان والصعلوك..
وهايقرفهم زى ما قرفوك!!

ياسر قطامش

مصر السلام عبر العصور

يطلق المجلس الأعلى للآثار مشروعا قوميا بعنوان «من الطفل الى الطفل» لزيادة الوعى الأثرى للأطفال بواسطة الاطفال أنفسهم يهدف الى تبنى إبداعاتهم والتعبير عن أفكارهم وذلك من خلال إعداد الأطفال لكتالوجات ومجلدات وأفلام سينمائية ورسوم متحركة ثلاثية الأبعاد عن الحضارة المصرية القديمة ويعتمد على مشاركة الاطفال فى رسم الاثار والتعليق عليها بكلمات والمشروع كان قد بدأ عام ٢٠٠٩ تحت عنوان «مصر السلام عبر العصور» ويستمر حتى نهاية العام الحالى.

الشاى يا ريس !

خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشعب الصينى «البرلمان» توجهت إحدى المضيفات إلى الرئيس الصينى «هوجينتاو» على المنصة لتقدم له كوباً من الشاى، وقد بدا على وجه الرئيس الصينى الاستياء بسبب اختيار المضيفة لوقت غير مناسب لتقديم المشروبات ولسان حاله يقول «هو ده وقته»!



رجالة بالموز!

أطلقت شركة استرالية نوعاً من الملابس الداخلية للرجال مصنوعة من الموز. وصفت الشركة هذه الملابس بأنها صديقة للبيئة وتحتوى على ٢٧ بالمائة من ألياف الموز و٦٤ بالمائة من القطن وتسعة فى المئة فقط من الألياف الصناعية. وتستخرج ألياف الموز المستخدمة فى الملابس من لحاء شجرة الموز وتجعل الملابس الداخلية خفيفة وناعمة.

الملح يفسد صحتك

كشفت دراسة سويسرية حديثة عن أن الافراط فى تناول الملح ربما ينطوى على تداعيات صحية خطيرة مثل الاصابة بالسكتة القلبية أو الجلطة الدماغية.. وأشارت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين كثرة تناول الملح والاصابة بأمراض الأوعية الدموية.

ريچيم لأوباما



لاحظ الأطباء أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما عاشق للطعام الدسم رغم نحافته، وكشف فحص طبى أجرى لأوباما مؤخراً أنه يعانى من ارتفاع نسبة الكوليسترول فى الدم. وبتتبع أنظمته الغذائية، اكتشف الأطباء الكارثة وهى أن أوباما يلتهم كمية كبيرة من البيتزا والآيس كريم والفطائر والعصائر والمياه الغازية وذلك بخلاف الوجبات الأساسية اليومية الثلاث، إلى جانب شراهته فى التدخين.

وطالب الأطباء أوباما بالإسراع فى اتباع ريجيم غذائى والإقلاع عن التدخين فوراً إذا كان يريد العيش بصحة جيدة وعمر أطول.

سمكة حمراء وعصفور أخضر



قصص وحكايات طريفة للاطفال يقدمها المؤلف طارق سعد من خلال كتابه والذى يحمل عنوان «سمكة حمراء وعصفور اخضر». يتضمن الكتاب العديد من قصص الاطفال التى رسمها الفنان جرجس ممتاز ومنها قصة «حصان يهزم اسد» وهى عبارة عن صياغة لحكاية شعبية قديمة من روسيا البيضاء وقصة اخرى بعنوان «سباق روكى وموكا».

عنكبوت تكتب لفظ التوحيد

وقف عدد من مواطنى موريتانيا فى صفوف طويلة أمام مزرعة فى شمال نواكشوط لمشاهدة عنكبوت تنسج خيوطاً قرأها البعض على أنها لفظ التوحيد «لا إله إلا الله». رفضت صاحبة المزرعة الحصول على رسوم مقابل مشاهدة خيوط العنكبوت قائلة إن ظهور عبارات التوحيد فى مزرعتها يعتبر منة من الله لا يجب أن تأخذ عليها أجراً.

رجل يأكل الكلاب

أثار رجل الرعب فى قرية رد المخدوب شمال السودان بعد أن اكتشف سكان القرية أن الرجل الذى يسكن فى منزل مهجور يتناول لحوم صغار الكلاب. وعلى الفور تم تحويل الرجل إلى مستشفى الأمراض النفسية لمتابعة حالته بعد أن قاوم رجل شرطة حاول منعه من أكل لحم كلب ميت.

الوطواط المصرى يسعى لدخول موسوعة جينيس

يدخل الوطواط المصرى محمد على زينهم التحدى الأصعب لتسجيل اسمه فى موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية، ويقوم بأداء تمرين «الضغط على إصبعين بيد واحدة» بواقع خمسين مرة فى الدقيقة، وكان الرقم المسجل سابقاً فى الموسوعة هو ٨ مرات فى الدقيقة وهى مسجلة باسم أحد الفلسطينيين. وافق المجلس الأعلى للآثار على تنفيذ هذا الحدث على سفح الأهرامات بعد غد ويحضره المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة واللواء عبدالحميد الشناوى محافظ الغربية ود. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار.

أنشودة الأشياء

يفتتح الفنان محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرض الرسام محمد برطش بعنوان انشودة الأشياء وذلك يوم الثلاثاء القادم بمركز كرمة ابن هانئ الثقافى يشارك فى حفل الافتتاح الأمير أمين محمد أغا خان والفنان حسين فهمى.

أصدقاء السكر

استكمالا للاعمال الخيرية التى تقوم بها القرية الفرعونية تحت اشراف د.عبد السلام رجب رئيس مجلس ادارة القرية.. وحرصا منه على الاهتمام بالتوعية المجتمعية فقد اقامت القرية ندوة للتوعية بمرض السكر بالتعاون مع «جمعية أصدقاء مرضى السكر» وحضر الندوة مجموعة من الشباب المصابين بمرض السكر وعدد من الأطباء فى مجالات مختلفة.. وبعد انتهاء الندوة تم عرض فيلم تسجيلى عن مرض السكر وآثاره ثم قام جميع الحضور بجولة داخل القرية الفرعونية.

مواصفات الرجل المثالى

كشفت دراسة استطلاعية ان الرجل الذى يجذب انتباه البريطانيات ليس الذكى ولكن الذى يملك المال وأوضحت ان الحاصل على شهادة جامعية وله وظيفة مرموقة يكسب منها أكثر من ٥٠ ألف جنيه استرلينى فى العام ويملك سيارة رياضية هو الذى يثير المرأة وترغب فى الارتباط به الى جانب ان لا يقل وزنه عن ٨٠ كيلو جراماً ويتردد على صالات الألعاب الرياضية ولا يتناول المخدرات والكحوليات.

رئيس حريف!



أظهر رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما مهارته الكروية أمام المدرب الانجليزى فابيو كابيللو ومجموعة من اللاعبين القدامى فى المنتخب البريطانى أثناء زيارته لاستاد ويمبلى بالعاصمة البريطانية لندن. وقد سدد زوما كرة قوية للغاية أثارت إعجاب الحاضرين، ربما يريد أن يثبت جدارته باحتراف كرة القدم بعدما تنتهى فترة رئاسته!!

متحف ألمانى للتعذيب

تستعد ألمانيا لافتتاح متحف للأدوات والأجهزة التى استخدمت فى التعذيب والرعب أثناء الحكم النازى. المتحف الجديد يقام فى الاحياء القديمة للجستابو ويلقى الضوء على عمليات واساليب الرعب والتعذيب التى استخدمتها النازية ضد المعارضين.

١٥٢ مليار دولار فاتورة التسمم!

كشفت إحصائية حديثة عن أن حالات التسمم الغذائى تكلف الولايات المتحدة نحو ١٥٢ مليار دولار فى الوقت الذى يلقى فيه ما يقرب من ٥ آلاف شخص حتفهم متأثرين بحالاتهم ودخول نحو ٣٢٥ ألف شخص المستشفى سنويا.

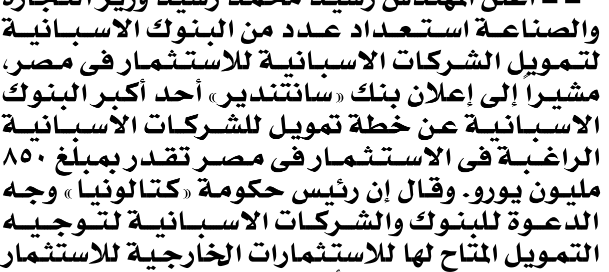
الحريق ينقذ نجم الراب من السجن

تسبب نشوب حريق بمحكمة نيويورك فى تأجيل صدور حكم بسجن نجم الراب «ليل وايتى» المتهم فى قضية حيازة سلاح عام ٢٠٠٧ كان من المقرر ان يبدأ «وايتى» تنفيذ العقوبة فى مارس الحالى الا أنه تقرر تأجيلها لخضوعه لجراحة عاجلة فى اسنانه.

حرامى اللوحة فى مستشفى المجانين

ادخل هاوى الفن روبير زد سارق لوحة «شاطئ دى بورفيل» للفنان العالمى كلود مونيه فى مصحة نفسية بعد ان عثر البوليس على اللوحة فى منزله. وكان هاوى الفن قد سرق اللوحة الاصلية وبدلها بأخرى مقلدة فى عام ٢٠٠٠ واحتفظ بها فى خزانة منزله.





■■ أعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة استعداد عدد من البنوك الاسبانية لتمويل الشركات الاسبانية للاستثمار فى مصر، مشيرا إلى إعلان بنك «سانتندير» أحد أكبر البنوك الاسبانية عن خطة تمويل للشركات الاسبانية الراغبة فى الاستثمار فى مصر تقدر بمبلغ ٨٥٠ مليون يورو. وقال إن رئيس حكومة «كتالونيا» وجه الدعوة للبنوك والشركات الاسبانية لتوجيه التمويل المتاح لها للاستثمارات الخارجية للاستثمار فى مصر مع إعطائها الأولوية فى هذا المجال■■

هبة عمر تكتب من برشلونة:

٨٥٠ مليون يورو من البنوك الأسبانية لتمويل المشروعات الجديدة فى مصر

الاتفاق على ١٢ صفقة تصديرية لأسبانيا فى مجال صناعة الملابس والحاصلات الزراعية

■ رشيد والسفير المصرى وعمدة برشلونه ونائب وزير التجارة فى كتالونيا وخالد ابوبكر

■ المهندس رشيد خلال لقائه مع عمدة برشلونة

وقال للمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة فى ختام زيارته لبرشلونة أمس، عقب مباحثاته مع رئيس الحكومة الكتالونية.

وأكد أن ثلاثة وفود من كتالونيا سوف تقوم بزيارة مصر خلال النصف الأول من العام الحالى، وتعقد لقاءات مع المسئولين ورجال الأعمال فى مصر لتفعيل ما تم فى اجتماعات برشلونة والتعرف على فرص الاستثمار المتاحة للشركات الاسبانية فى قطاعات النقل والصرف الصحى وتنقية المياه بنظام المشاركة بين القطاع الخاص والحكومة.

وأضاف أنه سيزور مصر منتصف الشهر الحالى وفد برئاسة وزير التجارة الكتالونى لبحث سبل تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين وإزالة أية معوقات تعترضها.

١٢ صفقة

وأضاف أن وفداً من غرفة تجارة برشلونة سيزور مصر نهاية الشهر الحالى وذلك لتفعيل ما تم الاتفاق عليه بين رجال الأعمال من كل من غرفة برشلونة والاسكندرية. وكشف المهندس رشيد عن الاتفاق بين رجال الأعمال فى كلا البلدين على ١٢ صفقة تصديرية للملابس الجاهزة والصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية وذلك على هامش انعقاد أسبوع الصادرات المصرية ببرشلونة. وقال إن هذه الصفقات من واقع بيانات غرفة تجارة برشلونة التى قامت بعمل دراسة إحصائية لنتائج ورش العمل واللقاءات الثنائية التى أجريت بين رجال الأعمال بالبلدين خلال الزيارة.

وأعلن عن تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والنقل فى البلدين بمشاركة غرفتى برشلونة والاسكندرية وهيئة ميناء برشلونة من أجل بحث إمكانية تسيير خطوط نقل وشحن مباشرة ما بين برشلونة والاسكندرية على غرار الخط المقرر إنشاؤه بين الاسكندرية وفالنسيا فى ايطاليا فى مايو المقبل.

وأوضح أن وفداً من رئيس غرفة برشلونة وميناء برشلونة من المقرر زيارة مصر خلال مايو القادم لبحث التفاصيل الخاصة بإنشاء هذا الخط. وقال إنه تم الاتفاق أيضاً على إيفاد وفد من اتحاد المقاولات الاسبانى وكبريات الشركات الاسبانية العاملة فى مجال المقاولات على غرار شركتى ((OHL للقاء المجلس التصديرى للتشييد والبناء برئاسة د. شاكر المراقبى لدراسة إمكانية تنفيذ مشروعات استثمارية بعينها فى مصر. وأشار إلى مطالبة الجانب الاسبانى بالتنسيق مع وزارة الصحة المصرية فى مجال إدارة المستشفيات وتقديم الخبرة الفنية اللازمة فى هذا الشأن.

إسكندرية ٢

ومن جهة أخرى التقى المهندس رشيد برئيس المعهد الاسبانى للبحر المتوسط فى حضور عدد من كبريات الشركات والبنوك الاسبانية فضلاً عن شركة الطيران الاسبانية وشركة أنديتكيس وعدد من المفكرين وكتاب الأعمدة حيث أعلن المهندس رشيد عن انعقاد مؤتمر «اسكندرية٢» فى مرسيليا خلال مايو القادم موضحاً أنه سيتم دعوة البنوك والشركات من دول البحر المتوسط لتوفير التمويل اللازم للمشروعات المقدمة للربط بين شمال وجنوب المتوسط وعلى رأسها مشروعات النقل.

ومن جانبه أكد السفير المصرى فى اسبانيا ياسر مراد اهتمام الجانب الاسبانى بالاستثمار والتعاون التجارى والاقتصادى مع مصر مشيراً إلى أن مصر تعد بوصلة تسترشد بها اسبانيا فى علاقاتها بدول الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين كانت دائماً ما ينقصها حركة اقتصادية نشطة بين البلدين موضحاً أنه اعتباراً من يولية ٢٠٠٧ بدأت حركة المبادلات التجارية بين البلدين فى الازدهار وذلك لأنه من خلال الزيارات المتكررة للمهندس رشيد نجح الجانب المصرى فى إقناع الجانب الاسبانى بأهمية وجود التعاون الاقتصادى بين البلدين لدرجة أن مصر - كما يقول - نجحت فى أن تسحب البساط من دول أخرى.

في حضور أبو الغيط وموسى ورشيد وكوشينر وموراتينوس:

إطلاق أمانة الاتحاد من أجل المتوسط فى برشلونة

برشلونة محمد الهوارى :

فى احتفال كبير شهدته برشلونة تم مساء أمس الأول لتدشين إنشاء أمانة عامة للاتحاد من أجل المتوسط وتم اختيار أحد القصور التاريخية ببرشلونة «بيدراليس» ليكون مقراً له وتم اختيار الدبلوماسى الأردنى أحمد مسعدى ليكون أول أمين عام للاتحاد من أجل المتوسط، كما تم اختيار ستة أمناء مساعدين له من دول اليونان، ايطاليا، مالطا، فلسطين، اسرائيل، تركيا.

شهد الاحتفال كل من أحمد أبو الغيط وزير الخارجية والمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وعمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية، وميجيل موراتينوس وزير الخارجية الاسبانى وبيرنر كوشينر وزير الخارجية الفرنسى، وناصر جودة وزير الخارجية الأردنى، وخوسيه مدنيتيا رئيس اقليم كتالونيا، وجوردى أروى عمدة برشلونة وستيفان فولير المفوض الأوروبى لسياسة الجوار.وأكد أحمد أبو الغيط أن مصر حريصة على تقديم كل الدعم والمساندة لإنجاح الاتحاد من أجل المتوسط وأن الرئيس مبارك بذل جهداً كبيراً مع الرئيس الفرنسى ساركوزى منذ عام ٢٠٠٨ لإنشاء وتأسيس الاتحاد من أجل المتوسط . وأكد أبو الغيط بأن رفع علم فلسطين مع أعلام الدول الأعضاء بالاتحاد يؤكد الرغبة فى إحلال السلام والاستقرار فى حوض المتوسط. ومن ناحيته أكد المهندس رشيد محمد رشيد أن الاتحاد من أجل المتوسط ولد بأيد مصرية، وأن الرئيس مبارك وجد فيه رؤية للمستقبل بما له من أبعاد تنموية والسعى لتحقيق السلام والاستقرار فى البحر المتوسط. ومن جانبه أشاد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية بإعلان الأمانة العامة للاتحاد واختيار أردنى عربى أميناً عاماً مشيراً إلى أهمية دور الاتحاد فى إحلال الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط ودعم جهود تسوية القضية الفلسطينية. وقال بيرنر كوشينر وزير الخارجية الفرنسى إن الاتحاد من أجل المتوسط فكرة للازدهار والتقدم جاءت بفضل جهود الرئيسين مبارك وساركوزى وإن تواجد اسرائيل وفلسطين فى الأمناء المساعدين للاتحاد يؤكد الرغبة فى تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة. وفى أول تصريح له بعد توليه منصب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط أعرب أحمد مسعدى عن شكره للرئيس مبارك لدعم اختياره أميناً عاماً للاتحاد. وأكد أنه سيزور مصر للقاء الرئيس وكبار المسئولين فى أول زيارة له خارج مقر الاتحاد فى برشلونة.



زينب إسماعيل تكتب من هانوفر :

في معرض هانوفر الدولى للتكنولوجيا

إمكانيات مصر تؤهلها لتكون الدولة الأولى تكنولوجيا بالشرق الأوسط

تحول معرض سيبت والذى يعقد فى هانوفر بالمانيا لعرض أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا إلى ناقوس يدق فوق رؤوس العالم بأكمله ليعلن أن الغلبة لمن يملك ادوات الحياة التكنولوجية بصفة خاصة فى الاقتصاد والاعمال التجارية والتعليم. المعرض والذى افتتحته المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس وزراء اسبانيا خوسيه لويس رودريجيز ثباتيرو، وشارك فيه ٤١٥٧ شركة تمثل ٦٨ دولة و٣٠٠ شركة عالمية، وداخل الاجنحة الخاصة بالشركات والتى امتدت على مساحة ١٨٠ الف متر مربع عاشت «اخبار اليوم» الخيال الممزوج بالواقع، وشاهدت الطفرات الحديثة.

وقد حرص القائمون على الجناح المصر ى أن يكون الهدف هو اجتذاب اكبر عدد من الشركات والمسئولين للتعرف على الوجه الحديث لمصر فى عصر التكنولوجيا، خاصة صور على إظهار الامكانيات التى تملكها مصر فى المجال التكنولوجي، وخلال الندوة المصرية التى عقدت لهذا الغرض أكد د. اندرياس جرواشاو رئيس مجلس ادرة دويتش ميسه المسئولة عن تنظيم المعرض: ان مصر احرزت تقدما ملحوظا فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وان مصر لديها من الامكانيات ما تؤهلها لأن تكون مصنفة كدولة اولى فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوربا .

كما أشار رينيه جاردن – ايطالى الجنسية – رئيس احدى الشركات المصرية الايطالية التى تعمل فى مجال الحلول التكنولوجية ان من اهم عوامل الجذب التى تمتلكها مصر خاصية التعدد اللغوى الذى يميز شباب مصر والتى يصعب أن تجدها فى اى مكان اخر، وقال : انه فخور بانه يعرض منتجات شركته تحت عباءة الجناح المصرى، مشيرا إلى أن الفرصة كبيرة امام الشركات التى تحمل مختلف الجنسيات لان تتبادل الافكار والاراء وتمهد ايضا لعقد الصفقا ت . ولم يغفل القائمون على تنظيم المعرض الازمة العالمية التى اصابت معظم الدول حتى اعتى الدول ومنها الولايات المتحدة الامريكية، وتناولت احدى الجلسات التى عقدت على هامش المعرض وضع له اسس وحلول تكنولوجية واتفق الحضورعلى أن المنافسة فى اسواق اليوم لابد لها من ان تكون قادرة عى استخدام التطبيقات الحديثة فى مجال التجارة وأن تتسم بالمرونة والشفافية فى العمليات التجارية حتى يتحقق العائد منها خاصة وان الحلول التكنولوجية سوف توفر حتما فى التكلفة من ناحية ومرونة الاداء الذى يتم اليكترونيا من جانب اخر، واجمع الحضور على أن استخدام الادوات الحديثة فى الاعمال التجارية هو الذى سوف يحقق الفرق بين النجاح والفشل فى اسواق اليوم التى تحتدم فيها المنافسة فى عصر العولمة .

وفى جلسة أخرى دارت حول الحلول التكنولوجية فى التعليم والكمبيوتر أوضح انان اجاراولا والحاصل على ماجستير فى علوم الكمبيوترانه لابد وأن يكون معرض سيبت موجها الى صانعى القرار فى كل دولة من الدول المشاركة وايضا جميع الاطراف التى تهتم بأن تكون داخل الصورة او داخل الصندوق، وبالنسبة للتعليم يقول أن المؤتمر عرض الى قضية التعليم والتعلم فلابدمن تنظيم هذا المجال لاقامة مجتمع من المعرفة وهناك حلول تكنولوجية ورقمية باستخدامها نجد أن لها عوامل النجاح التى تواجه به التحديات خاصة فى مواجهة النهج القديم والذى يعتمد على التلقين والحفظ بدون اعطاء فرصة لتشغيل العقل ودفعه الى الابتكار وهذا لن يتأتى سوى باستحداث وسائل وادوات التكنولوجيا الحديثة، وعلق انان اجاراولا قائلا: هذه كلمات تضمنتها جلسة الحلول التكنولوجية للتعليم اتمنى أن تتحقق فى الواقع .



■ جانب من اعمال معرض هانوفر الدولي بالمانيا

رئيس البعثة المصرية :

شباب مصر تميز بالتعدد اللغوى والكفاءة وحقق الريادة

وعلى هامش المعرض دار هذا الحوارمع رئيس البعثة المصرية فى سيبت هانوفر- الدكتور حازم عبد العظيم الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية تكنولوجيا المعلومات - قال الدكتور حازم عبد العظيم الحقيقة أن التوجه حاليا وبصفة خاصة خلال هذا العام يسير نحو برامج خاصة بما يعرف بالبرمجيات المتميزة ووجدنا أن هذه التجمعات التكنولوجية يمكن ان تنافس على المستوى العالمى فمنها تجمع البرمجيات المدمجة واحدى شركات القطاع الخاص كان لها تجربة جيدة جدا فى هذا المجال والتجمع الثانى هو التصميم الاليكترونى وهناك الشركات المصرية العاملة فى هذا المجال اثبتت كفاءة فى هذا المجال، والتجمع الثالث هو خاص بالشركات التى تعمل فى مجال تقنيات اللغة العربية سواء التعريب او فى مجال اليات البحث العربية، وهناك تجمع رابع يتعلق بحلول وتطبيقات المحمول وهذا المجال هومحور الاهتمام العالمى فى هذا المنتدى العالمى لهذا العام ويجب الاشارة هنا أن هناك شركتين مصريتين تشاركان فى سيبت المانيا وتعمل فى مجال تطبيقات المحمول وهذه التوجهات للشركات المصرية فى هذا المجال يمكن أن تعطى مصر فرصة عالمية وسط هذا الزخم من الشركات العالمية المشاركة فى هذا المعرض. عن الفائدة التى سوف تعود على مصر من المشاركة فى مثل هذه المنتديات ؟ قال أن هناك مجموعة من الفوائد ولعل اهمها التسويق لصناعة البرمجيات فى مصر والتعرف على خبرات هذه الدول ، كما انها فرصة لبحث سبل التعاون بين مصر وهذه الدول خاصة أن هناك شهادة عالمية لمعظمها فى ان العنصر البشرى المصرى وما يتميزبه من كفاءة وتعدد لغوى جعل له مكانة خاصة بين مثيله فى هذا المجال .وعن موقع مصر فى مجال صناعةخدمات القيمة المضافة؟ قال أن التصنيفات العالمية جعلت هناك مجموعة من الطبقات الاولى وتشمل البرازيل وروسيا والهند والصين وذلك من حيث حجم السوق فى مجال خدمات القيمة المضافة ، ثم يأتى بعد ذلك شرق اوروبا والفلبين وجنوب افريقيا ومصر والاردن ومصر تأتى على قمة دول الطبقة الثانية ،ولاننكر هنا أن هناك دولا قوية فى هذا المجال مثل الفلبين ودول اوروبا الشرقية ولكنها بدأت خدمات القيمة المضاف ومن اهمها خدمات التعهيد فى فترة سبقتنا ، ولكن مصر تميزت بالتعدد اللغوى والتدريب المتخصص



أحمد رفعت يكتب من باريس :

شهادة فرنسية الرئيس مبارك نجح فى الخروج بمصر من الأزمة العالمية بأقل الخسائر

اشاد وزير الزراعة الفرنسى برتونو لومير بالدور الكبير الذى قام به الرئيس محمد حسنى مبارك فى انعاش الاقتصاد المصرى وخروج مصر من الازمة المالية العالمية باقل الخسائر.. وقال لوبير ان مصر من الدول التى تتمتع بتربة خصبة ومناخ متميز ليس له مثيل على مستوى العالم وهو ما شجع الحكومة الفرنسية على فتح اسواقها للمنتجات الزراعية المصرية حيث بلغت الصادرات المصرية الى فرنسا حوالى مليار يورو.

جاء ذلك خلال افتتاح المعرض الزراعى الدولى بباريس الذى ينهى اعماله غدا بمشاركة ١٠٤٥ عارضا يمثلون ١٦٠ دولة من بينها مصر.

واكد وزير الزراعة الفرنسى ان الفترة القادمة سوف تشهد مزيدا من التنسيق بين مصر فى مجموعة دول حوض البحر المتوسط بهدف تنمية حركة التجارة البينية وتشجيع الاستثمارات المشتركة حيث بلغ اجمالى المساعدات التى قدمتها فرنسا لمصر لدعم مجالات الانتاج النباتى والحيوانى ٤٠ مليون يورو خلال الاعوام الماضية.. مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية وافقت على تقديم منحة قيمتها ١٥ مليون جنيه لمصر لتمويل ١٠ مشروعات زراعية فى مختلف مجالات الانتاج الزراعى والثروة الحيوانية وانتاج الالبان لصالح صغار المزارعين فى مصر.

واكد برتونولوبير وزير الزراعة الفرنسى ان حكومته سوف تستبدل نظام تقديم المعونات الغذائية لمصر الى الدعم الموسمى للجهات البحثية وخاصة فى مجالات الارشاد الزراعى لان مصر اصبحت من الدول التى لا تحتاج لمعونات غذائية بفضل السياسة الحكيمة للرئيس مبارك فى حفظ الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط والتى شجعت الدول الاوروبية على استثمار اموال وكثيرة تقدر بالمليارات داخل مصر.

الشريك الخامس لمصر

وقال د. سعد نصار مستشار وزير الزراعة ورئيس الوفد المصرى المشارك بالمعرض: هناك علاقة قوية ومتميزة مع الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسى حيث تعتبر فرنسا الشريك الخامس لمصر من حيث التبادل التجارى وتقدر واردات مصر من فرنسا بحوالى ١,٥ مليار يورو وصادرات مصر لفرنسا تكاد تقترب من هذا الرقم.. ويحتل الاتحاد الاوروبى المرتبة الاولى لتجارة مصر الخارجية والتى تمثل ٤٠٪ يليها الولايات المتحدة الامريكية.

واشاد د. سعد نصار انه فى اطار الاتحاد فوق المتوسط الذى يهتم بالزراعة ستشهد منطقة البحر المتوسط تعاونا مثمرا وملحوظا فى مجال التنمية الزراعية ومنح شركات القطاع الخاص من الاتحاد الاوروبى فرصا للاستثمار فى مصر وخاصة فى مجالات السلالات عالية الانتاجية من الثروة الحيوانية والمحاصيل وانتاج الالبان وتسويقها بهدف تحسين دخول صغار المزارعين فى مصر.

■ أمين اباظة

واكد مستشار وزير الزراعة انه تم ضم مصر للاتحاد الدولى لحماية الاصناف النباتية الجديدة وهذا الانضمام يسمح لمصر بتبادل الاصناف الوراثية عالية الانتاجية بالدول الاجنبية، ويساعد على وجود منتج ذات كفاءة عالية من الخضراوات والفاكهة داخل الاسواق المصرية.

مشروعات لانتاج الالبان

ويقول د. توفيق شلبى رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة انه بحث مع المسئولين الفرنسيين عن الانتاج الحيوانى تنفيذ عدة مشروعات وبرامج لتحسين سلالات الابقار والاغنام فى مصر خاصة من المناطق الزراعية الجديدة التى يصلح تربيتها بها لتحملها الجفاف كتوشكى وسيناء وشرق العوينات.. مشيرا الى ان هناك مشروعا يتم تنفيذه بالتعاون مع الجانب الفرنسى لانتاج الالبان فى مصر من خلال مشاركة المربى والمزارع الصغير والذى تقدم له فرنسا منحة تصل الى ٩ ملايين جنيه ويهدف هذا المشروع الى انشاء مراكز لتجميع الالبان من المربين ومراكز ارشادية ومصنع لانتاج الالبان.

واضاف د. توفيق انه تم منح كبرى الشركات الفرنسية فى مجال الالبان ١٥٠ فدانا بوادى النطرون لانشاء مزرعة هناك واقامة مصنع للالبان وذلك لتسهيل عملية النقل فى هذه المنطقة بالنسبة لصغار المزارعين واخذ الالبان منهم باسعار اعلى من السوق نتيجة لتوفير حركة النقل مما يحقق لهم المزيد من الارباح.

واشار رئيس قطاع الانتاج الحيوانى انه تم الاتفاق مع الجانب الفرنسى على انشاء مصنع لتصنيع الاعلاف لتغطية احتياجات صغار المزارعين من الاعلاف اللازمة للقطعان التى لديهم وسيتم تنفيذه فى منطقتى قرى الخريجين بغرب النوبارية.

يكتبون من كل عواصم العالم

■■ لم تعد هناك حواجز رغم آلاف الأميال .. فقد استطاعت مصر بكل جدارة أن تقتحم عرين أقوى النمور الآسيوية .. هونج كونج .. سنغافورة.. ماليزيا .. و تحقق الحلم و عبرت مصر المحيطات و تجاوزت كل المسافات.. فى رحلة رغم مشقتها إلا أن حصادها كان ضخما .. فتح المئات من الأسواق الجديدة للاستثمار.. خاصة فى المجال الذى بات محل اهتمام العالم و هو تكنولوجيا المعلومات.. و لم يكن غريبا تلك الحفاوة و النتائج المثمرة التى تحققت خلال الجولة التى قام بها كل من الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار والدكتور طارق كامل وزير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات .. مؤتمر لليورومنى تستضيفه هونج كونج لأول مرة.. و يوم كامل للاستثمار فى مصر فى سنغافورة.. والتوقيع على سبع اتفاقيات لدعم التعاون بين مصر و الدول الثلاث ■■





إيمـــان أنور وشريف خفاجي يكتبان من ماليزيا:

حصاد رحلة السبعة أيام إلى هونج كونج وسنغافورة وماليزيا

بعد سفر امتد لأكثر من سبع عشرة ساعة بين نقطة الانطلاق إلى نقطة العبور .. وصلنا أخيرا إلى محطتنا الأولى فى هونج كونج هوليود الشرق التكنولوجى .. هذه المدينة الحافلة بالحياة ليل نهار .. و هنا كان برنامج البعثة المصرية رفيعة المستوى برئاسة كل من الدكتور محمود محيى الدين و الدكتور طارق كامل حافلا بالانجازات .. فقد استهدف مؤتمر اليورومنى استعراض فرص الاستثمار الواعدة فى مصر وبحث أوجه التعاون المختلفة مع مجتمع الأعمال فى آسيا مع إبراز الإمكانيات الكبيرة لمصر باعتبارها مقصدا عالميا للاستثمار المباشر والمؤسسى فى مجالات عدة منها مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تتوافر بها كل مستلزمات الاستثمار بتكلفة منخفضة وبكفاءة عالية، والتى يتمكن المستثمر عن طريقها من إعادة تصدير السلع، محققا مزايا اقتصادية نسبية، وكذلك الاستفادة من السوق المحلية التى تشهد نمواً كبيرا فى هذا المجال، ومن المزايا التى تمتلكها مصر و التى تهم المستثمرين الآسيويين من خلال مجالات الاستثمار المتنوعة، حيث تشهد الأسواق الآسيوية انتعاشة كبيرة وسريعة وتسعى إلى الاستثمار فى مصر، للاستفادة من النمو الاقتصادى المستمر والاستقرار النسبى الذى تتمتع به السوق المصرية. حيث أعلن د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار أمام المؤتمر أن هناك تعديلاً تشريعياً تجرى دراسته حالياً لإعادة تمتع معامل تكرير البترول بنظام المناطق الحرة بما يجتذب استثمارات جديدة عربية وآسيوية لمصر قيمتها ١٥ مليار دولار خلال ٣ سنوات.

٧ طلبات

وأوضح وزير الاستثمار أن هناك نحو ٧ طلبات لإقامة استثمارات جديدة فى هذا المجال من دول عربية وآسيوية وهى فى انتظار إقرار التعديل التشريعى للبدء فى هذه المشروعات.

وأكد محيى الدين أن الحراك السياسى الذى تشهده مصر حالياً مع اقتراب الانتخابات البرلمانية والرئاسية مؤشر إيجابى يجذب الاستثمار وليس العكس وهو دليل على وجود إصلاح سياسى يدعم الاستقرار السياسى والاقتصادى بشكل عام.

مؤشرات الاقتصاد

كما استعرض محيى الدين مؤشرات الاقتصاد المصرى وقال إن المستهدف هو الحفاظ على معدل مستوى الاستثمار الأجنبى المباشر بما لا يقل عن ١٠ مليارات دولار.. وقال إن مصر حققت نمواً اقتصادياً حقيقياً يقدر بـ٤,٧٪ العام الماضى رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية ومن المستهدف تحقيق معدل نمو ٥,٥٪ هذا العام.. كما تراجع معدل التضخم إلى أقل من ١٠٪ ومن المستهدف وفق بيانات البنك المركزى المصرى الوصول لمعدل تضخم أساسى يتراوح بين ٦ و٦,٥٪.. وكذلك الحفاظ على معدل تراجع عجز الموازنة العامة للدولة عند ٨,٤٪.

وأوضح الوزير أن مصر تقدم للمستثمرين بنية تحتية متقدمة ومعدلات ضرائب تنافسية ومناخ أعمال إصلاحيا واقتصادا متنوعا وسوقا استهلاكيا كبيرا وقوى عاملة مدربة ومعدل نمو مستقر واستقرارا سياسيا.. إضافة إلى القرب من الأسواق العالمية. ومن جانبه دعا الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى هونج كونج للاستثمار فى مصر فى مجالات عديدة خاصة فى مجال صناعة خدمات التعهيد، وأكد أن مصر تمتلك المزايا التنافسية فى هذا المجال والتى تؤهل لجذب الاستثمارات ومنها المهارات اللغوية والتعدد اللغوى والبرامج المختلفة التى تقوم بها لتنمية المهارات فى مجال تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى الموقع الجغرافى المتميز ومرور كابلات الألياف الضوئية بمصر سواء التى تربط جنوب شرق افريقيا بأوروبا عبر نقاط الارتكاز فى السويس بالبحر الأحمر أو نقاط الارتكاز فى الاسكندرية.

واستعرض المحاور المختلفة لقطاع الاتصالات فى مصر والتجربة المصرية الناجحة لتطوير هذا القطاع ليصبح شريكاً أساسياً فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، وأشار إلى أنه رغم الأزمة المالية العالمية فقد نجح القطاع فى الحفاظ على معدل نمو ١٣٪ فى عام ٢٠٠٩ ارتكازاً على السوق المحلى ونموه. وأوضح الوزير أن مصر تتطلع لجذب المزيد من الاستثمارات خلال المرحلة المقبلة. واستعرض الدكتور طارق كامل الاستراتيجية التى تعدها وزارة الاتصالات حالياً حول الإبداع التكنولوجى.

وأكد د . طارق كامل أن سياسة واستراتيجية الإبداع خلال المرحلة المقبلة ترتكز على هدفين.. الأول توفير قيمة مضافة للاقتصاد المصرى بحيث يصبح الإبداع التكنولوجى إحدى دعائم الاقتصاد المصرى، مؤكدا أن مصر ليست أقل من دول أخرى كثيرة واعدة فى هذا المجال، موضحاً أنه التقى مع رئيس شركة بى. سى. سى. دبليوا الرائدة فى مجال خدمات الاتصالات. وقال إن المرحلة المقبلة سوف تشهد مباحثات لعمل شراكة بين هذه الشركة والشركة المصرية للاتصالات فى مجال الانترنت فائق السرعة وخدمات القيمة المضافة.

المحطة الثانية

ما لبثنا أن نهدأ قليلا إلا و كان موعد المغادرة إلى المحطة الثانية فى جولتنا المكوكية .. إلى النمر الكبير سنغافورة .. غول التكنولوجيا العصرية .. هنا المنبع و المصر و المصب .. فمنها تصدر التكنولوجيا إلى العالم اجمع و إليها يفد كل من يطمح فى اللحاق بالأساليب العصرية التكنولوجية والابتكارية .. هذه المدينة الصغيرة التى لا يتعدى سكانها الأربعة ملايين نسمة استطاعت أن تفرض نفسها على الساحة العالمية .. و حققت نهضة كبرى فقط خلال ثلاثين عاما .. لا تضاهيها نهضة اخرى .. و قد انتبهت مصر إلى هذا النمو الكبير و كانت ثمرات زيارة البعثة المصرية عديدة .. فى مقدمتها حرص الرئيس السنغافورى على استقبال كل من الدكتور طارق كامل و الدكتور محمود محيى الدين فى قصر الاستانة بقلب العاصمة .. كما ان سنغافورة شهدت يوما مصريا كاملا مثل ملتقى عالميا لاستعراض فرص الاستثمار فى مصر و خاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات .. تحت مسمى " مصر مقصد للاستثمار المباشر " .. الذى جاء انعقاده بمبادرة من وزارة الاستثمار فى مصر، وبنك CI كابيتال أحد فروع البنك التجارى الدولى CIB ونظمته سنغافورة بالتعاون مع بنك DBS وجمعية الأعمال السنغافورية. و استهدف الترويج لمصر كمقصد للاستثمار المباشر، وجذب الاستثمارات السنغافورية إلى مصر خاصة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعريف المستثمرين السنغافوريين بمزايا الاستثمار فى مصر و خاصة فى مجال القرى الذكية، كما استهدف خلق نوع من التواصل مع دول الباسيفيك و فى مقدمتها سنغافورة.. و قد أجرى الدكتور محمود محيى الدين عدة لقاءات فى مقدمتها لقاء مع رئيس هيئة الرقابة المالية السنغافورى الذى كان يشغل منصب رئيس الوزراء.. ووزير التجارة السنغافورى والمسئولين فى صندوق الاستثمار السيادى السنغافورى بتامسكا لبحث فرص دخوله فى مشروعات بمصر أو المساهمة فى الصناديق المتخصصة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تشهد حالياً تركيزاً فى جولات الترويج للاستثمار المصرى.. بجانب اهتمام هذا الصندوق بالاستثمار فى مجال السندات ..

نشاط مكثف

و من جانبه قام الدكتور طارق كامل بنشاط مكثف حيث التقى أعضاء مجلس إدارة مجلس الأعمال لتكنولوجيا المعلومات البالغ عدد أعضائه أكثر من ٤٠٠ يمثلون الشركات العالمية والمحلية، ومن أهم أنشطته فى مجالات تكنولوجيا المعلومات التعلم عن بعد، والاتصالات اللاسلكية، والاعلام الرقمى، والتأمين والحوكمة، وتطبيقات الحكومة الالكترونية. وشهد الاجتماع الإعلان عن إنشاء منتدى الأعمال وتكنولوجيا المعلومات المصرى - السنغافورى من خلال مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها. والذى يستهدف دعم التعاون بين البلدين خاصة بين الشركات بالإضافة إلى تبادل الخبرات حيث سيتم التنسيق على برامج ودورات تدريبية للكوادر المصرية فى سنغافورة.. وكذلك التعاون فى مجال حماية الأطفال والنشء على الانترنت. مشيراً إلى الاهتمام الكبير الذى توليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك بهذا الشأن وإلى قيام مصر بعقد عدد من ورش العمل على المستوى الاقليمى لحماية الأطفال من مخاطر الاستخدامات الخاطئة لشبكة الانترنت والتى ثبت بالتجارب أنه لا يمكن التصدى لها عن طريق تشفير المواقع الالكترونية الخطرة بسبب تدفقها السريع وإنما عن طريق التوعية المجتمعية بالمبادئ والقيم الصحيحة.

المحطة الثالثة

وفى محطتنا الثالثة إلى ماليزيا التى زرناها بمبادرة من الدكتور طارق كامل بحثا عن النماذج الاقتصادية الناجحة و التعرف على التجربة الماليزية فى هذا المجال خاصة أن مصر تخطو خطوات واسعة نحو الإنترنت فائق السرعة أو ما يسمى بالبرودباند .. و هو ما كشفه لنا وزير الاتصالات فى تصريحاته فى ختام جولته الآسيوية . و اكد أن الرسالة التى استهدفتها جولته إلى الدول الثلاث هى أن مصر تتجه شرقا فى مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بحثا عن التنوع فى مصادر التكنولوجيا وحتى لايكون اعتمادنا على الاتحاد الأوروبى و أمريكا فقط .. كما تهدف الزيارة الى الدخول الى أسواق جديدة من خلال شراكات قوية بين الشركات المصرية و الآسيوية .

و أشار د. طارق كامل إلى وجود عوامل مساعدة لتحقيق هذه الأهداف تتمثل فى أن صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ما زالت تتشكل و تمثل عالماً مفتوحاً يتوحد حول مصالح واحدة للشركات المختلفة . أوضح أن المرحلة القادمة تشهد تشجيع الشركات فى الدول الثلاث للعمل مع الشركات المصرية من خلال دعوة ممثليها لزيارة مصر و التعرف على تجربتنا المتميزة لتطوير هذا القطاع و الحوافز التى توفرها مصر لجذب الاستثمارات إلى السوق المصرية .

وكان وزير الاتصالات قد أجرى عدداً من المباحثات المهمة مع نظيره الماليزى ورؤساء الشركات و المؤسسات التكنولوجية استهدفت دعم علاقات التعاون كما قام بزيارة تفقدية للقرية الذكية فى ماليزيا حيث تم الاتفاق على تبادل تمثيل الشركات بينها و بين القرية الذكية فى مصر وزيارة شركة الاتصالات و هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات حيث شهدالتوقيع على مذكرة تفاهم مع هيئة تنمية تكنولوجيا المعلومات المصرية لدعم الشراكة بين الشركات فى البلدين . كا قام الوزير بزيارة هيئة البريد الماليزية حيث شهد التوقيع على مذكرة تعاون مع البريد المصرى لتطوير الخدمات اللوجيستية و المالية و المصرفية... وانتهت رحلتنا غير أن إنجازاتها الناجحة سيبدأ جنى ثمارها فى المستقبل القريب.



■ د. محيى الدين ود. طارق كامل ونشاط مكثف خلال زيارتهما إلى جنوب شرق آسيا

■ د. طارق كامل يتفقد أحدث الأجهزة في مجال الاتصالات

مصر تقتحم عرين النمور الآسيوية.. وتصبح البوابة التكنولوجية لإفريقيا والشرق الأوسط



فرج أبو العز يكتب من هونج كونج وسنغافورة:

محفوظ وأم كلثوم ومجدى يعقوب يروجون للاستثمار المصرى فى الشرق الآسيوى

محيى الدين يعرض على المستثمرين ٤٢ مشروعا استثماراتها ٢٥ مليار دولار

لم يكن الوفد الاستثمارى المصرى إلى هونج كونج وسنغافورة وفدا عاديا.. بل كان وفدا فوق العادة حيث ترأسه الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار والدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.. ليس هذا فقط وراء وصفه بالوفد غير العادى بل لأنه ضم أيضا أديب مصر الكبير الحائز على نوبل الآداب والدكتور أحمد زويل الحائز على نوبل الفيزياء وعدد من أساطين مصر فى جميع العصور بينهم امنحتب المهندس الفرعونى الذى صمم هرم زوسر وتحتمس الثالث الذى ترك تأثيرات مهمة فى العلوم العسكرية.

هؤلاء جميعا شاركوا فى الوفد عبر بروشور أعده الوفد للترويج للاستثمار فى مصر حمل عنوان Good people أى الشعب المسئول والقادر على التحدى كدليل على أن مصر ليست مجرد دولة مستقطبة لرأس المال بل حضارة تشع فى جميع المجالات. صاحب فكرة البروشور ومهندسه الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار الذى أكد لـ «أخبار اليوم» ان الفكرة نبتت من أهمية الثقافة فى الترويج الاستثمارى فالأمر ليس فقط اجتماعات ولقاءات بين رجال الأعمال واستقطابا للمؤسسات المالية للاستثمار فى مصر بل أمرا يتعلق بحجم وثقل مصر الثقافى.. ومن هذا المنطلق تضمن بروشور الترويج الاستثمارى لمصر بجانب محفوظ وزويل معلومات عن اقتصادى مصر العظيم طلعت باشا حرب وهدى شعراوى محررة المرأة وعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين وشاعر النيل حافظ ابراهيم.. ومن العلماء الدكتور مصطفى مشرفة والدكتور مصطفى السيد الذى حصل على أرفع وسام أمريكى من الرئيس بوش عام ٢٠٠٧.. وكذلك الدكتور مجدى يعقوب جراح القلب العالمى.. بجانب سيدة الغناء العربى أم كلثوم وموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب وزكى رستم عملاق فن التمثيل وسندريلا الشاشة العربية الفنانة سعاد حسنى.

ومن منطلق انه ليس بالحضارة وحدها يأتى الاستثمار.. قدم كل من الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار والدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمستثمرين فى كل من هونج كونج وسنغافورة عرضا شاملا لتطورات الاقتصاد المصرى والتى تؤهله بالفعل للجذب الاستثمارى بعد أن قطعت مصر شوطا طويلا فى إجراءات الإصلاح الاقتصادى وتحسين البنية الأساسية اللازمة للاستثمار.. كما عرض وزير الاستثمار لمستثمرى آسيا من خلال مؤتمر هونج كونج وسنغافورة ٤٢ مشروعا كبيرا فى البنية الأساسية تصل استثماراتها إلى ٢٥ مليار دولار.. كما عرض الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات التطورات الكبيرة الذى يشهدها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر والذى يحقق نموا سنويا معدله ١٤٪.

■ د. محيى الدين خلال توقيع اتفاقية تعاون مشترك

إنشاء وظيفة مساعد وزير للمستشفيات الجامعية

وحل اللجنة العلمية للتخدير

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د٠هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى حل اللجنة العلمية للتخدير لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالمجلس الأعلى للجامعات نظرا للأخطاء والممارسات التى قامت بها اللجنة خلال الفترة الماضية ، وقرر المجلس إختيار لجنة علمية جديدة بدلا من اللجنة التى تم حلها.

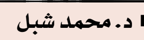
وأعلن د٠هانى عن إنشاء وظيفة مساعد وزير التعليم العالى لشئون المستشفيات الجامعية نظرا لأهمية دور المستشفيات فى العملية التعليمية والعلاجية.

جاء ذلك بعد جلسة المجلس الأعلى للجامعات أول امس والتى حضرها د٠أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم ود٠أحمد درويش وزير التنمية الإدارية وقد تم تخصيص هذه الجلسة لبحث آليات وأساليب تطوير المستشفيات الجامعية وكيفية وضع تصور لرفع كفاءة الأداء بها بما يضمن تقديم خدمة علاجية متميزة للمواطنين خاصة وأنها تقدم خدمة علاجية لنحو ١٤ مليون مريض سنويا من خلال ٦٩ مستشفى تتبع ١٧ كلية طب بما يجعل هذه المستشفيات تمثل ركنا أساسيا فى الخدمة العلاجية المقدمة للمواطنين كما أن ٦٠٪ من موارد هذه المستشفيات تأتى من موازنة الدولة.


■ د. أحمد درويش

ورشة للتعليم الصيدلى المستمر بمصر الدولية

نظمت كلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية حلقة دراسية ضمن برنامج التعليم الصيدلى المستمر بالتعاون مع جامعة ساوث كارولينا الأمريكية. استضافت الجامعة فى هذه الحلقة د. جوزيف دى بييرو عميد كلية الصيدلة بجامعة ساوث كارولينا ود. سيسيلى دى بييرو أستاذ الصيدلة الإكلينيكية بنفس الجامعة وتم فيها مناقشة الإرشادات الدوائية لتحسين رعاية مرضى السرطان والإرشادات الدوائية اللازمة لمرضى السكر. وصرح الأستاذ الدكتور محمد شبل الكومى رئيس جامعة مصر الدولية بأن هذه الحلقة تأتى ضمن نشاط الجامعة لخدمة المجتمع من خلال توفير قنوات اتصال علمية بين الصيادلة المصريين والدوائر الأكاديمية العالمية بما يسمح بتطوير القدرات العلمية للصيادلة المصريين ، وقد شارك نحو ١٠٠ من الصيادلة المصريين الذين يمثلون قطاعات صيدلة المجتمع وصيدلة المستشفيات والتعليم الصيدلى فى هذه الحلقة. وقد حصل المشاركون على شهادة معتمدة من هيئة الاعتماد الأمريكى للتعليم الصيدلى المستمر. وهى شهادة لازمة لممارسة مهنة الصيدلة فى الولايات المتحدة الأمريكية.


■ د. محمد شبل

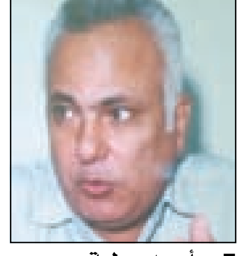
٢٠ كلية زراعة فى دورة بالزقازيق

تستضيف اليوم كلية الزراعة جامعة الزقازيق ولمدة ثلاثة ايام ٥٥٠ طالبا وطالبة من ٢٠ كلية زراعة بمختلف الجامعات من خلال الدورة الثامنة والثلاثين لكليات الزراعة والمعاهد العليا بالجامعات المصرية والذى تنظمه الجامعة للمرة الثالثة تحت رعاية د.ماهر الدمياطى رئيس الجامعة. واكد د.أحمد الرفاعى بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أن هذه اللقاءات تستهدف توطيد الصداقة بين طلاب كليات الزراعة والمعاهد العليا الزراعية وإذكاء روح التنافس الشريف وتنمية روح الانتماء والفكر البناء بين الشباب. وأوضح د.حسن صليحة عميد كلية الزراعة بجامعة الزقازيق أن فعاليات هذه الدورة تتضمن مسابقات بين طلبة وطالبات كليات الزراعة والمعاهد العليا الزراعية على مستوى أنشطة طلابية مختلفة كالنشاط الرياضى، والثقافى، والفنى والاجتماعى ،والخدمة العامة، بالاضافة الى إدخال مجال جديد للتنافس فى نشاط العلوم والتكنولوجيا. وسيتم فى نهاية الدورة تكريم المراكز الأولى الفائزة بكل مسابقة وتقديم الجوائز للفائزين بالإضافة لدرع الدورة للكلية الفائزة بكل نشاط، كما تمنح شهادات تقدير لكل المشاركين فى فعاليات الدورة وكأس الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة لأفضل كلية مشاركة.

قوافل علاجية بالجيزة

من طب أسنان ٦ أكتوبر

نظمت كلية طب الاسنان بجامعة ٦ اكتوبر قافلتين علاجيتين لخدمة المرضى بمحافظة الجيزة تحت رعاية د. أحمد عطية رئيس الجامعة إيمانا منها بدورها فى خدمة المجتمع وحرصا على تقديم أعلى مستوى للخدمة الصحية. وصرح د. يحيى البغدادى عميد الكلية بأن القافلتين قامتا بزيارة قرية كفر عطاطى حيث قام سبعون طبيبا من الكلية بتقديم الخدمة العلاجية للمرضى فى مختلف مجالات طب الأسنان، كما قام ١٠٠ طبيب من الكلية بعلاج ٣٠٠ حالة مرضية وعمل المقاسات الأولية للتركيبات الثابتة والمتحركة بالمجان وتحويل المرضى إلى عيادة الكلية. وقد أشرف على إعداد وتنظيم هذه القوافل الدكتور ماجد عمر ود. عمرو الخولى ود.عمرو البلك ود. ياسر عبد العزيز.

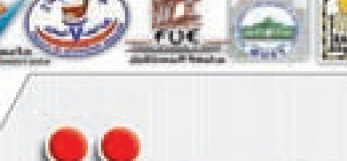

■ د. أحمد عطية

وقف إعلان نتائج الطلاب فى عين شمس بالمحمول وإحالة القضية للتحقيق

قرر د.ماجد الديب رئيس جامعة عين شمس وقف التعامل مع شركات التليفون المحمول فى الحصول على نتائج الإمتحانات الخاصة بكليات الجامعة لإعلانها والتى كان يتم من خلالها توفير حصيلة مالية كبيرة تستفيد منها الكليات أو شركات المحمول، كما قرر تشكيل لجنة للتحقيق فى كيفية إستمرار إعلان النتائج على التليفون المحمول حتى تاريخه مع وجود قرار سابق بعدم التعامل بها عند إعلان النتائج.

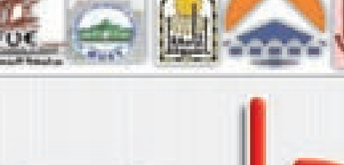
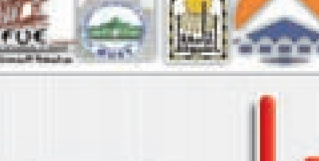
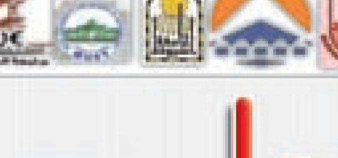
وأكد رئيس الجامعة بأنه منذ تسلمه العمل فى ٩ يناير الماضى لم يصدر أية تعليمات أو قرارات سواء بالعمل او الإستمرار فى هذه الخدمة تليفونيا.

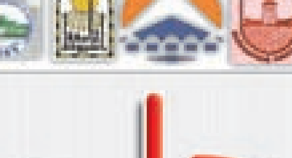
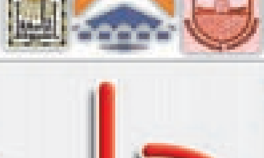
وقال رئيس الجامعة أن بداية الإقتراح والعمل بإعلان نتائج الإمتحانات لكليات الجامعة كان من جانب مجلس شئون البيئة وخدمة المجتمع بالجامعة إلا ان مجلس شئون التعليم والطلاب بالجامعة كان قد أصدر قرارا فى ٢٠٠٨/٤/١٥ بإعلان نتائج كليات الجامعة على موقع الإنترنت الخاص بالجامعة وكلياتها بدلا من التليفون المحمول لذا قررت تشكيل لجنة للتحقيق فى كيفية إستمرار إعلان النتائج على التليفون المحمول حتى تاريخه مع أن هناك قرارا بمنع ذلك صدر منذ العام قبل الماضى.


■ د. ماجد الديب

كانت صفحة « هنا الجامعة» قد اثارت هذه المشكلة فى ١٣فبراير الماضى بعد ان أصبحت معظم كليات الجامعة تقوم ببيع نتائج الطلاب فور إعتمادها لشركات المحمول وخدمة ٠٩٠٠ وعدم إبلاغها للطلاب إلا بعد ٤٨ ساعة على الأقل من إعتمادها حتى تتيح لشركات المحمول ايضا تحقيق الإستفادة المادية من خلال دخول الطلاب على مواقع محددة لهذه الشركات او الإتصال بكروت شحن يتم شراؤها من الكلية مما كان يسبب توترا عصبيا شديدا للطلاب خاصة غير القادرين على شراء هذه الكروت ويريدون الإطمئنان على نتائجهم.

صفحة «هنا الجامعة» شكرا لرئيس جامعة عين شمس






كلمتين

المحافظ الذى لايقيم جسورا بينه وبين أساتذة الجامعة فى محافظته هو أول الخاسرين، والمحافظ الذى لايستعين بخبرات هؤلاء الأساتذة ستصبح معظم قراراته مهددة بالفشل لأنه لم يستشر أهل العلم وقرر أن يعتمد على العنترية فى قراراته التى قد تذهب به إلى نتيجة قد لايتمناها لنفسه فى يوم من الايام.

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com








طلاب الفرنسية يستكملون الدراسة فى باريس وكندا

غادر القاهرة سبعة عشر طالبا من الجامعة الفرنسية من طلاب السنة النهائية بأقسام الهندسة الميكانيكية وهندسة الاتصالات والحاسبات بكلية الهندسة إلى فرنسا لقضاء الفصل الدراسى الثانى بأكمله - ٥ أشهر - فى مراكز بحثية جامعية وصناعية فى إطار المشروع البحثى للسنة النهائية والذى يحصلون بموجبه على درجة الماستر الأوروبية.. صرح بذلك د.عثمان لطفى رئيس الجامعة٠

وأضاف أن طلبة قسم الاتصالات والحاسبات سيقومون بتنفيذ أبحاثهم فى مراكز بحثية تابعة لجامعة باريس ٦ وجامعة نيس وجامعة كورسيكا وجامعة تولوز (المعهد الهندسى القومى) والمركز القومى للبحوث بتولوز بالإضافة إلى جامعة ماكجيل بمونتريال بكندا وتشمل مجالات بحثهم الالكترونيات الدقيقة وتكنولوجيا النانو والمايكرويف والفوتونيات ونظم الاتصالات والمعلوماتية.

أما طلبة الهندسة الميكانيكية فسيقومون بتنفيذ أبحاث فى مجالات النظم الذكية والروبوت والطاقة الشمسية وميكانيكا الموائع فى المراكز البحثية الخاصة بجامعة باريس ٦ وباريس ١١ وهوت سافوا والمركز القومى للبحوث بستراسبورج. وأكد أن كل ذلك يأتى فى إطار سياسة الجامعة التى تدعم الحراك الطلابى وتشجع الدارسين على قضاء فصل دراسى او أكثر فى جامعات شريكة فى فرنسا أو كندا أو غيرها والمساهمة فى توفير منح تسهل لهم هذا الحراك.


■ د. عثمان لطفى

وأشار رئيس الجامعة الى أن هناك ١٩ طالبا وطالبة من طلبة السنة النهائية بكلية الهندسة كانوا قد قضوا الفصل الدراسى الأول من هذا العام بجامعة تولوز وجامعة هوت سافوا وجامعة كورسيكا كما سافر اثنا عشر طالبا من خريجى كلية الهندسة ومعيديها خلال العامين الماضيين لدراسة الدكتوراة فى العديد من الجامعات و المراكز البحثية الفرنسية على منح ساهمت الجامعة فى توفيرها لهم .

وقال ان الامر لم يقتصرعلى طلبة كلية الهندسة فقد سافر سبعة من طلبة وطالبات كلية الإدارة ونظم المعلومات لقضاء عام كامل بجامعة "نانت" بالإضافة إلى ستة طلبة آخرين لقضاء سنة خامسة بنفس الجامعة يحصلون بموجبها على درجة الماستر الأوروبية وأربع معيدات فى إطار درجة الدكتوراة.

لأول مــــرة

تعليم وتدريب ودخل شهرى لطلاب سياحة حلوان

وقع د. هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ومعتز الألفى رئيس مجلس إدارة مؤسسة أمريكانا وهى إحدى المؤسسات العاملة فى مجال التصنيع الغذائى والمطاعم اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالى وهذه المؤسسة، وذلك فى إطار استراتيجية الوزارة التى تهدف إلى التوسع فى برامج التعليم التبادلى الذى يتيح الفرصة للشباب للتعليم مع العمل، وتحقيق التعاون بين الجامعات والصناعة فى المجالات المختلفة، وتأهيل الخريجين وإكسابهم المهارات والمعلومات والسلوكيات الواجب توافرها وإجادتها للتوافق والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

أكد الدكتور هلال أن الهدف من هذه الشراكة هو الحصول على نموذج عملى ومنهج فعال للتعليم والعمل حيث ان هذا النظام يتيح للطلاب أن يعملوا ويتعلموا فى آن واحد، وأضاف أن هذا النظام يتيح للطلاب أيضاً الحصول على درجة البكالوريوس مع العمل الذى يحقق لهم دخلاً شهرياً مما يسهم فى تحسين مستواهم المعيشى.

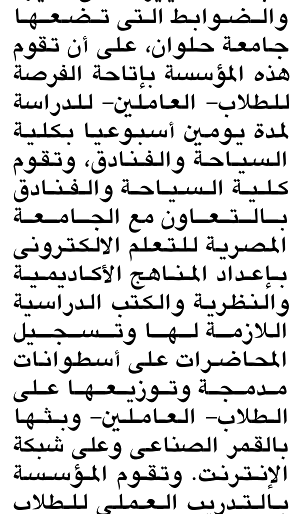

■ د. هانى هلال


■ معتز الألفى

تنص الاتفاقية على تنفيذ برنامج للتعليم التبادلى فى إدارة وتشغيل المطاعم بالمشاركة بين كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان ومركز التدريب والتأهيل بهذه المؤسسة لتدريس العلوم والمهارات المهنية والفنية والإدارية للطلبة الدارسين بكلية السياحة والفنادق، على أن تبدأ الدراسة بهذه الشعبة اعتبارا من الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى الحالى بحد أدنى خمسون طالبا فى العام الدراسى، ويعمل البرنامج بنظام الساعات المعتمدة، ومدة الدراسة ٤ سنوات على مرحلتين، مدة كل منهما سنتان هى: دبلوم المهارات الفنية فى المطاعم، وبكالوريوس إدارة وتشغيل المطاعم.

كما تم الاتفاق على أن يتم الإعلان عن هذه الشعبة وشروط الالتحاق بها فى بداية كل فصل دراسى للحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها، على أن يتم اختيار الطلاب فى بداية كل فصل دراسى بواسطة اختبارات تضعها لجنة إدارة المشروع طبقا للمعايير المتفق عليها والضوابط التى تضعها جامعة حلوان، على أن تقوم هذه المؤسسة بإتاحة الفرصة للطلاب- العاملين- للدراسة لمدة يومين أسبوعيا بكلية السياحة والفنادق، وتقوم كلية السياحة والفنادق بالتعاون مع الجامعة المصرية للتعلم الالكترونى بإعداد المناهج الأكاديمية والنظرية والكتب الدراسية اللازمة لها وتسجيل المحاضرات على أسطوانات مدمجة وتوزيعها على الطلاب- العاملين- وبثها بالقمر الصناعى وعلى شبكة الإنترنت. وتقوم المؤسسة بالتدريب العملى للطلاب بسلاسل المطاعم التى تملكها وتديرها طبقا للمناهج الدراسية، كما تقدم المؤسسة البرنامج فى صورة منحة تتمثل فى تسديد المصاريف الدراسية كاملة للطلاب العاملين المشاركين فى البرنامج.



رأى × القانون

متى يجوز الغاء قيد رسالة الدكتوراة؟

يثور تساؤل بين كثير من المدرسين المساعدين والباحثين فى الجامعات المصرية عن حكم القانون فى الغاء رسائل الدكتوراه.. وعن السلطة المختصة بذلك وحدودها وضوابطها.. نظرا لما له من اثر بالغ على المستقبل العلمى للباحثين.

يقول المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة انه باستقراء نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية حرص على وجود ضمانات تكفل الجدية للبحث العلمى وعقد السلطة للاساتذة المشرفين على رسائل الدكتوراه بقيود محددة لعدم اساءة السلطة ذلك ان الغاء رسالة الدكتوراه يكون فى حالتين الحالة الاولى تتمثل فى انقضاء مدة الخمس سنوات من تاريخ القيد دون الحصول على الرسالة وهذا الاثر يترتب بقوة القانون ما لم يرخص مجلس الكلية بامتداد القيد بناء على تقرير الاستاذ المشرف على الرسالة وموافقة مجلس القسم.. والحالة الثانية هى التى يتم فيها الغاء القيد قبل انقضاء مدة الخمس سوات ويكون بناء على اقتراح الاستاذ المشرف اذا تبين عدم صلاحية الطالب لمتابعة البحث العلمى على ان يتم ذلك بموافقة مجلس القسم ومجلس الكلية وهما ضمانتان لصالح الباحثين وجدية البحث العلمى للحيلولة دون عقد السلطة المطلقة بلا معقب للاساتذة المشرفين على رسائل الدكتوراة.


■ د. محمد خفاجى

وجهة نظر

مطلوب خطة إنقاذ لجامعاتنا

بقلم: د. فاروق إسماعيل
رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى

تتعرض جامعاتنا حاليا لانتقادات حادة بسبب التجمد ومقاومة التغيير وغياب مبدأ الثواب والعقاب والمحاسبة وليس بسبب عدم التمسك بتقديم تعليم بجودة مرتفعة، ويتركز الهجوم حول عدم قدرة الجامعة على تحديد أولوياتها وعدم المشاركة الفعالة فى التخطيط الإستراتيجى وأصبح هناك تشكيك فى الدور التقليدى ورسالة الجامعة، ويتزايد هذا التشكيك فى ضوء رفع شعارات تجارية او استثمارية لبعض الجامعات الخاصة وحتى الحكومية ولرفض المجتمع بصفة عامة للزيادة المستمرة للمصروفات الجامعية. سواء فى الجامعات الحكومية المجانية أو الخاصة. وأدت هذه الشكوك والتساؤلات إلى التشويش على الجامعات.. وعدم ثقة الخريجين.. ووجود تساؤلات كثيرة حول الإدارة الداخلية للجامعات الحكومية والخاصة. وعدم قبول الاكاديميين لما يقال عن ضعف نظم الحوكمة والإدارة الجامعية.. وعدم استعدادهم لتعديل هذه النظم التى لم تعد تلائم متطلبات العصر الحديث. إن الوضع الراهن للجامعات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة يتطلب وقفة وإجراء تحليل لواقعها والاستماع للرأى العام حول الإدارة والحوكمة الموسمية فيها، وماهى جودة التعليم الذى تقدمه للطلاب ؟ ويتجلى الضعف الداخلى لأنظمة الحوكمة الجامعية عند تناول موضوعات مثل التخطيط المؤسسى وترتيب الأولويات، واصبح من المحتم على كل جامعة وضع رسالة لها، وتدريب إداريها على التخطيط الإستراتيجى بشرط عدم إهدار الوقت والإمكانيات.. ويتحتم أيضا مراعاة ألا تكون رسالة المؤسسة التعليمية المعلنة مبهمة وغير محدودة المعالم بحيث تصلح لأية مؤسسة.. ويجب على المؤسسة التعليمية التى تنشد التميز الإفصاح عن الإنجاز الذى يتحقق تجاه هذا الهدف المعلن وتحديد مواطن القوة والضعف فى المؤسسة بعيدا عن العموميات. إن العلاقة بين التخطيط الاستراتيجى فى المؤسسة وتخصيص الموارد اللازمة غير موجودة على مستوى الجامعات والكليات، السؤال هو: لماذا لاتستطيع الجامعات الحكومية تحديد اولوياتها؟ لماذا تخفق الجامعات فى تخطيطها للتخلص من البرامج التخصصية التى لم تصبح ذات اهمية أو التى تتسم بالضعف الاكاديمى؟ كيف يمكن للجامعات التى تعانى من عجز فى مواردها المالية أن تنشئ برامج جديدة بينما نادرا ماتقوم بتجميد برنامج قائم لاجدوى من ورائه؟ هل تستطيع الجامعات أن تغير من اساليبها الإدارية وإتاحة إمكانيات كافية لأعضاء هيئة التدريس ومقابلة الطلاب وكذلك لإجراء ابحاثهم مع الاهتمام بتعميق الروابط الاجتماعية بين اعضاء هيئة التدريس بحيث لايقتصر اللقاء بينهم على اجتماعات مجالس الأقسام أو مجلس الكلية؟ لقد أدى النمو الكبير فى حجم الكليات والجامعات خلال العقود الثلاثة الاخيرة استجابة للطلب المتزايد على التعليم الجامعى إلى زيادة البيروقراطية فى الأداء الجامعى وتناثر المبانى الجامعية فى أماكن منفصلة عن بعضها البعض وضعف الإحساس بالمجتمع الجامعى، وأصبح التدريس بالجامعة يحتل المرتبة الثانية فى اهتمامات أعضاء هيئة التدريس . لذا أصبح من الضرورى علينا جميعا أن نجلس سويا لنبحث عن كيف يكون الإصلاح.. اللهم بلغت.. اللهم فاشهد.

فـــرع للتعليم المفتـــوح بجامعة القاهـــرة فى ماليـــزيا

لأول مرة سيتم السماح لطلاب ماليزيا أن يدرسوا برامج التعليم المفتوح فى بلادهم عن طريق جامعة القاهرة من خلال جامعة ماليزية وبمشاركة أساتذة مصريين دون أن يتحمل الطلاب مشقة الحضور لمصر، كما سيتم إمتحان الطلاب فى ماليزيا تحت إشراف أساتذة مصريين.. هذا ماسوف يتم التوقيع عليه بعد غد بمركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة وجامعة تون عبد الرازق بماليزيا من خلال إتفاقية شراكة تقضى بقيام مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة بتقديم برامج كلية دار العلوم فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية فى ماليزيا على أن يتبعها بعد ذلك برامج أخرى لكليات مختلفة.. وسيوفر مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة المادة العلمية من كتب ومراجع وإسطوانات مدمجة ووسائل تعليمية أخرى ليدرسها الطلاب الماليزيون هناك ، وسيتم تسجيل الطلاب الملتحقين ببرنامج جامعة القاهرة عن طريق الجامعة الماليزية على أن يتم منح درجة الليسانس فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية من جامعة القاهرة بالتعاون مع جامعة تون عبد الرازق - كما تقضى الإتفاقية بالسماح للجامعة الماليزية بتدريس مناهج خاصة بها فى التعليم المفتوح فى جامعة القاهرة للطلبة المصريين.

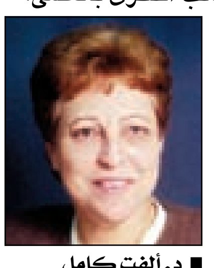
يوقع الإتفاقية بعد غد د.زين عبد الرشيد رئيس جامعة تون عبدالرازق الماليزية ود.عوض عباس مدير مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة بحضور عميد كلية دار العلوم ومنسقى البرنامج، وتعد هذه أول إتفاقية شراكة فى مجال تقديم برامج التعليم المفتوح لجامعة القاهرة فى منطقة شرق آسيا.


■ د. عوض عباس

تدريب طلاب الإعلام

بقنــوات مــودرن

وقعت الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات برئاسة د. ألفت كامل اتفاقية تعاون بين الجامعة ومجموعة قنوات مودرن الفضائية لتدريب طلاب كلية الإعلام بالجامعة فى استوديهات القنوات. وأكدت د. ألفت كامل أن هذة الاتفاقية ستمكن طلاب كلية الإعلام من الاطلاع على أحدث تكنولوجيا الإعلام و تدريبهم على كيفية التعامل معها الأمر الذى سيسهم فى إعداد جيل من الإعلاميين المتميزين. ويأتى هذا فى إطار الحرص الجامعة على الارتقاء بمستوى طلابها وربط الجانب النظرى بالعلمى.

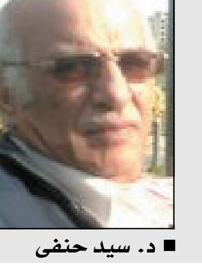

■ د. ألفت كامل

شكوتك وصلت

رحمة بكبار السن بمستشفى عين شمس التخصصى

هذه الرسالة أرسلها للصفحة د.سيد حنفى الأستاذ غير المتفرغ بجامعة الزقازيق لنرسلها نيابة عنه إلى د. ماجد الديب رئيس جامعة عين شمس الجديد لعله يصلح من واقع كان ومازال يعانى منه أساتذة الجامعات كبار السن الذين تم تحويل علاجهم على مستشفى عين شمس التخصصى وبقية كبار السن من مختلف الفئات.

ويؤكد د.سيد حنفى فى رسالته أن ماشجعه على كتابتها هو ماشاهده من جانب الرئيس حسنى مبارك وهو يتقدم بنفسه نحو أستاذ مريض من شيوخ العلم ليأخذ بيده عند تكريمه فى عيد العلم ـ لقد كانت لفتة إنسانية من رئيس الدولة فى رعاية العلماء ـ وهو الشئ المفقود بالنسبة لهم بمستشفى عين شمس التخصصى حيث تبدأ رحلة عذابهم بالشباك رقم ١١ للحصول على بطاقة العلاج وتحديد نوع العيادة وسط تزاحم المتعاقدين المتنافسين على هذا الشباك من رجال ونساء من المرضى المرافقين لهم .. ثم هناك شباك الحجز الرقمى لتحديد اسم المعالج ثم انتظار الطبيب والتسابق على حجز المقاعد وأغلبها يكون مشغولا بالمرافقين ، ثم صرف روشة العلاج من الطبيب والتوجه للصيدلية لتسعيرها وسط زحام الجميع ثم العودة للشباك رقم ١١ لختم الروشة وفى حالة زيادتها على ألف جنيه لابد من التوجه إلى موظف قسم العقود للإطلاع على العقد والتوقيع على الروشة والعودة بها إلى الشباك ١١ ثم العودة للصيدلية والانتظار لصرف العلاج ، وإذا لم يتوافر يستلزم على المسن ان يذهب للمخازن.. ويقول د.سيد: لن أطلب بعد كل هذا من رئيس الجامعة الجديد سوى تخصيص شباك لكبار السن الذين تجاوزوا السبعين عاما يساعد فيه عدد من الأخصائيين الاجتماعيين، وهذا هو حقنا الإنسانى تقديرا لشيبتنا ورحمة بنا.


■ د. سيد حنفى

الأساتذة والطلاب والسيدات فى ندوة بمصر للعلوم

تعقد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ندوة مفتوحة يوم الثلاثاء القادم يحضرها الطلاب ومن يريد من سيدات محافظة ٦ أكتوبر وتنظمها كلية طب وجراحة الفم والأسنان ويشارك فيها ٣٠٠ من الأساتذة والاستشاريين وأطباء الاسنان والمتخصصين المعنيين بصحة المرأة فى كل المراحل العمرية. تناقش الندوة جميع التغيرات الوظيفية والأعراض المرضية التى يتوقع حدوثها وعلاقة صحة الفم بها.

وأوضح د.محمد رأفت محمود رئيس الجامعة أن هذه الندوة المتميزة ستستمر حتى الخامسة مساء وسيكون هدفها معرفة أحدث ماكشف عنه العلم فى مثل هذه المجالات لتتيح لبقية الحضور من الأساتذة الإلمام بها، كما ستفيد طلاب الكلية بشكل كبير جدا، كما ستشهد مشاركة سيدات المحافظة علامة على ربط الجامعة بالمجتمع المحيط بها وبدء التواصل معه بشكل فعلى وحقيقى.

CMYK

تشرف عليها:
وردة الحسينى

الرئيس مبارك يزور التشيك


■ ميلوسلاف ستاسك

يقوم الرئيس حسنى مبارك بزيارة مهمة الى العاصمة التشيكية خلال النصف الثانى من العام الحالى حيث سيلتقى مع فاسلاف كلاوس رئيس جمهورية التشيك وصرح ميلوسلاف ستاسك سفير التشيك بالقاهرة بأن هذه الزيارة مهمة جدا فى اطار الحوار السياسى المستمر بين قيادتى البلدين ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية واشار الى ان هذه الزيارة هى الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩٤ وسوف يتم خلالها توقيع ٧ إتفاقيات للتعاون الثنائى فى مجالات الطيران المدنى والاستثمار ومعالجة المياه والتعاون الفنى والتكنولوجى.

مباحثات اقتصادية مع سلوفينيا

من المتوقع ان يقوم د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بزيارة الى سلوفينيا خلال الاشهر القليلة القادمة ويرافقه خلالها وفد من ممثلى وزارة المالية.وقال بوروت ماهينتش سفير سلوفينيا بالقاهرة بأنه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات مهمة مع كبار المسئولين ومع جريجانيتش وزير المالية فى سلوفينيا مؤكداً أهميتها فى دعم العلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرة بين البلدين وأضاف سفير سلوفينيا بأنه سيتم خلال الزيارة أيضا متابعة نتائج الزيارة المهمة التى قام بها رئيس وزراء سلوفينيا لمصر خلال شهر ديسمبر من العام الماضى.

أخبارهم

- سفير تركيا حسين عونى بوتسالى اقام حفلاً على شرف وزير خارجية تركيا د. أحمد داود أوغلو وذلك بمناسبة زيارته لمصر وقد القى الوزير التركى محاضرة عن السياسة التركية وعملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط بالجامعة الامريكية فى القاهرة الجديدة.
- مارك فرانكو سفير الاتحاد الاوروبى احتفل ببدء البرنامج السنوى للتعاون الثقافى مع مصر والذى تدعم فيه الانشطة الثقافية للمؤسسات المعنية.
- سفارة اذربيجان أحيت ذكرى مذبحة خوجاوية والتى تقع فى اقليم كاراباغ الجبلى .
- هارون الرشيد السكرتير الاول والقائم بأعمال سفارة بنجلاديش يحتفل باليوم الوطنى لبلاده يوم ٢٦ مارس .
- معهد ثربانتس الاسبانى نظم محاضرة حول فنون وطرق الطبخ الاسبانية والتى قامت بالقائها الطباخة الاسبانية المشهورة بالن لاجيا.

قرض يابانى لانشاء مزرعة للرياح

يشهد العام الحالى اجراءات تنفيذية لتنمية قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة بالتعاون مع هيئة التعاون الدولى اليابانية هذا ما أكده ايكورو نوبوهيرو الممثل الرئيسى لهيئة التعاون الدولى اليابانية بالقاهرة وقال بأنه سيتم خلال الشهر الحالى توقيع الاتفاقية الخاصة بتخصيص قرض يابانى لانشاء مزرعة للرياح بمنطقة خليج الزيت كما يتم حاليا صياغة الاتفاقية الخاصة بصيانة الطاقة الكهربائية فى مصر من خلال قرض يابانى.

وأكد نوبوهيرو ان الهيئة اليابانية سوف تركز فى تعاونها مع مصر خلال العام الحالى كذلك على تحقيق النمو الاقتصادى المستدام وخلق فرص العمل وتقليل معدلات الفقر وتحسين مستوى المعيشة.. وأضاف أنه سيتم أيضا المساهمة من خلال قرضين اخرين لدعم قطاع المواصلات فى مصر من خلال تحديث مطار برج العرب وتنفيذ الخط الرابع لمترو الانفاق وأضاف بأن تنمية الموارد البشرية الصناعية يعتبر مجالا واعدا فى مجال التعاون الثنائى مشيرا فى هذا الصدد الى الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا والتى جرى تأسيسها فى فبراير الماضى من خلال التعاون بين الجانبين المصرى اليابانى.

■ ايكورو نوبوهيرو

واشار نوبوهيرو الى الدعم اليابانى لمصر فى مجال التنمية السياحية وخاصة مشروع انشاء المتحف المصرى الكبير حيث يساهم الجانب اليابانى فى انشاء مركز للصيانة بالمتحف وتدريب القائمين عليه وتأسيس قاعدة معلومات خاصة بالمشروع.. وقال بأن هناك مشروعا للتعاون الفنى بين مصر وهيئة التعاون الدولى اليابانية لصيانة المياه فى منطقة الدلتا.

مجتمع دبلوماسى

مصر تشارك فى اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية

تشارك مصر فى اجتماعات الدوره الـ ٣٧ لمجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والذى سيعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو القادم فى عاصمة طاجيكستان «دوشانبيه». وأكد نذر الله نزاروف سفير طاجيكستان بمصر والذى ستتولى بلاده خلال هذه الاجتماعات رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامى بأن مشاركة مصر ستعطى دفعة قوية فى تطوير العمل الاسلامى المشترك لما لها من دور ريادى ومحورى فى منظمة المؤتمر الاسلامى.. وأوضح بأن وزير خارجية طاجيكستان همراخان ظريفى قد وجه الدعوة لأحمد ابو الغيط وزير الخارجية لحضور الاجتماعات الاسلامية وأشار السفير الى انه من المتوقع ان تعقد هذه الدوره تحت شعار «تعزيز التعاون الاسلامى» وقال بأنه سيتم خلالها بحث العديد من الموضوعات التى تهم العالم الاسلامى اقتصاديا وثقافيا وانسانيا وسياسيا.


سيما نقوى سفيره باكستان التقت مع مجموعة من الطلبة الباكستانيين المتميزين دراسيا حيث احتفلت بهم ووجهت كلمة اليهم لتشجيعهم على الاستمرار فى التفوق.


العلاقات المصرية الهندية كانت محور حديث سفير الهند آرسومينا ثان مع محافظ جنوب سيناء اللواء محمد عبدالفضيل شوشة وذلك خلال زيارته للمحافظة.

اجتماع لرجال أعمال من مصر وأندونيسيا الأسبوع القادم


■ مينى لاسميننسى

يلتقى مجموعة من رجال الاعمال من مصر وأندونيسيا يوم ١٤ مارس الحالى فى مقر السفارة الاندونيسية بالقاهرة حيث يجرى بحث الوضع الحالى للتعاون بين الجانبين وكيفية تنمية حركة التجارة بين مصر واندونيسيا وقالت مينى لاسميننسى المستشارة التجارية لسفارة اندونيسيا بالقاهرة بأن الفترة القادمة سوف تشهد خطوات مهمة فى اطار تقوية الروابط الاقتصادية بين مصر واندونيسيا مشيرة الى زيارتها مؤخراً للعاصمة جاكرتا والتى التقت خلالها مع وزيرة التجارة مارى بانجستو لبحث الاجراءات التى يتم اتخاذها فى اطار التعاون مع مصر وكذلك للاعداد للمشاركة الاندونيسية فى معرض القاهرة الدولى.

طوف وشوف



تشرف عليه :
انتصار دردير



مؤتمر لشركات السياحة اللاتينية بالقاهرة

عقدت شركات السياحة اللاتينية مؤتمرها السنوى الثانى فى القاهرة بحضور ٣٠٠ شركة سياحية كبرى تنظم الرحلات إلى مصر ومديرو بعض الشركات السياحية بأمريكا اللاتينية.

وصرح عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة أن الاجتماع يأتى كنتيجة لحملات تنشيط السياحة الناجحة بأمريكا اللاتينية، ولذلك تم اختيار مصر لاقامة مؤتمرها السنوى.. وأضاف أن عدد السياح القادمين من أمريكا اللاتينية بلغ ٦٧ ألف سائح خلال العام الماضى وهناك خطة لزيادة اعدادهم بنسبة ٣٠٪ بعد تنشيط السياحة الجديدة التى تتميز ببرامج مبتكرة لجذب السائح وتقوم هيئة تنشيط السياحة بعمل رحلات إلى كل من الأقصر وأسوان لرؤساء هذه الشركات.

الآثار تطالب بتدريس اللغة الهيروغليفية لأطفال المدارس


■ د.زاهى حواس

طلب د.زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار من د.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم ضرورة تعليم اللغة الهيروغليفية القديمة لتلاميذ المدارس الابتدائية فى كل محافظات مصر.. مؤكدا أنها خطوة مهمة ليعرف التلاميذ الصغار تاريخ بلادهم.

وابدى د.زاهى دهشته من اصرار كثير من الأطفال الاجانب على تعلمها فى الوقت الذى لا نحاول تعليمها لأطفالنا.. وقال إنه منذ عشرين عاما وكلما تولى وزارة التربية والتعليم وزير جديد أرسل إليه نفس الطلب، مشيرا إلى أنه يمكن أن يقوم بتدريس هذا المنهج مدرس الرسم فى المدارس الابتدائية بشكل تدريجى مبسط حتى يصل الطالب إلى المرحلة الثانوية، ويكون خلالها مرتبط بتاريخ وحضارة بلاده.

الغواصون اجتازوا الاختبارات العالمية

نجح عدد من الغواصين المصريين فى اجتياز الاختبارات العالمية، وبلغ عدد الناجحين ١٢٨٣ مدربا ومرشد غوص وأنشطة بحرية والاختبارات بدأت فى نوفمبر الماضى بمحافظة جنوب سيناء، وقد بلغت نسبة النجاح ٨٢,١٪. كما عقد الاختبار لعدد ٥٨٢ بمحافظة البحر الأحمر وبلغت نسبة النجاح ٧٨,٧ طبقا للمواصفات العالمية.

وصرح هشام جبر رئيس غرفة الغوص والأنشطة البحرية بأن هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها عقد اختبارات لمدربى ومرشدى الغوص فى مصر لحثهم على متابعة المستجدات وتحديث معلوماتهم الفنية ورفع مستويات المعرفة لديهم طبقا للأصول المهنية والمعايير الدولية وبذلك تتضافر جهود الوزارة والدولة مع الغرفة لتنمية وتطوير سياحة الغوص والأنشطة البحرية من أجل حماية حياة السائحين المصريين والأجانب، وحفاظا على سمعة المقصد السياحى المصرى وعلى قدراتنا التنافسية فى ظل منافسة المقاصد السياحية العالمية.

صور يازمان

تعد الفنادق العائمة من المعالم السياحية المميزة لمدينتى الأقصر وأسوان، حيث تشهد الرحلات التى تتم بين المدينتين اقبالا سياحيا كبيرا. وقد تعرضت خمسة فنادق فى الأسبوع الماضى للاغلاق بقرار من د.سمير فرج محافظ الأقصر بسبب بعض المخالفات سواء الصحية أو المتعلقة بمستوى الخدمة المقدمة، ولكن أصحاب هذه الفنادق يطالبون بتوافر لجنة من وزارة السياحة باعتبارها الجهة الوحيدة المختصة بقرارات الغلق، وحتى يحدث هذا يظل أمر الفنادق معلقا بين المحافظة والوزارة.

أربع سنوات داخل مقبرة أحمس

أربع سنوات قضاها د. صبرى عبدالعزيز رئيس قطاع الاثار المصرية داخل مقابر قادة الجيش فى الاسرة ١٨ وبصفة خاصة داخل مقبرة احمس بن أبانة قائد الجيش فى عهد الملك أحمس طارد الهكسوس، وذلك من أجل رسالته للدكتوراة التى حصل عليها الاسبوع الماضى بامتياز مع مرتبة الشرف من جامعة الاسكندرية وأوصت لجنة التحكيم بطبع الرسالة على نفقة الجامعة. ويقول د. صبرى عبدالعزيز ان مقابر افراد وقادة الجيش فى الاسرة ١٨ تضم اكثر من ١٢ جيلا لهذه العائلة التى اعادت الالقاب والهيمنة للسلطة الملكية، وهى المقابر التى تقع فى منطقة «الكاب» على بعد ١٢ كيلو مترا من مدينة ادفو بمحافظة اسوان. وبعيدا عن رسالة الدكتوراة اكد رئيس قطاع الاثار انه يسعى حاليا لاعادة هيكلة قطاع الاثار لتحقيق مزيد من التنظيم للعمل الاثرى بحيث تكون الادارات المركزية فى مقر المواقع الخاصة بها ولا تدير اعمالها من القاهرة وان تكون لكل ادارة وحدة محاسبية مستقلة ولها سلطة اتخاذ القرار.

المطــــار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

قطة السفير

تعرض سفير إحدى الدول الاوروبية لموقف محرج خارج مطار القاهرة عندما منعه رجل الامن من دخول صالة كبار الزوار لحمله قطته الخاصة وطلب منه سفر القطة من صالة الركاب لأن الحيوانات ممنوعة من دخول صالة كبار الزوار طبقا للتعليمات الامنية.

وعلى الفور قام احد موظفى السفارة بحمل القطة والذهاب بها الى صالة السفر وانهاء اجراءاتها بعد تقديم كل الشهادات والاوراق الخاصة بالقطة وحفظها بالطائرة.

ولحظة دخول السفير الى الطائرة استقبلته القطة بفرحة شديدة وقام بمداعبتها حتى اقلاع الطائرة وسط ذهول الركاب من كيفية استقبال القطة لصاحبها.

خدمة دليفرى!!


■ احمد شفيق

قرر الفريق احمد شفيق وزير الطيران المدنى بأن تتولى شركات الطيران العاملة بمطار القاهرة توصيل الحقائب المتخلفة للركاب على نفقة شركة الطيران وحتى محل اقامتهم.. ويسرى القرار على الركاب من كل الجنسيات. ويتم الآن الاتفاق مع وزير المالية على طريقة سداد الرسوم الجمركية التى تستحق عن هذه الحقائب.

وأكد وزير الطيران ان تبسيط مثل هذه الاجراءات ياتى فى اطار خدمة الركاب .

الإلتزام واجب

قرية البضائع بمطار القاهرة تحتاج الى شىء من الانضباط وتيسير أجراءات الافراج عن البضائع بها، وكذلك تنظيم عمل المستخلصين وتيسير الاجراءات الجمركية بها.. كما تحتاج ايضا الى عدم المغالاة فى الرسوم الجمركية. مع ضرورة تنظيم سيارات الاجرة التى تنقل البضائع.. ووضع تسعيرة محددة لها حتى لا يستغل السائقون الركاب برفع سعر النقل بالنسبة للامتعة الخاصة.

المكافأة مطلوبة

■ محمد سيد عبدالوهاب

يقظة رجال الجمرك بمطار القاهرة تستحق الشكر والتقدير والاشادة. فقد تم فى يوم واحد ضبط ١٠ كيلو جراما من الهيروين مع راكبين قادمين من الخارج.. وكانت تعليمات محمد سراج رئيس الجمارك لرجاله بضرورة اليقظة التامة لمنع محاولات التهريب سواء المواد المخدرة او غيرها. فاثناء تفقد فؤاد صالح مدير عام الجمرك لحالة الامن داخل صالة الوصول لاحظ وجود راكب يبدو عليه علامات القلق والحيرة.. فابلغ ابوبكر الصديق مدير الادارة بشكوكه فى الراكب فكلف محمد سيد عبدالوهاب بضرورة متابعة الراكب وبتفتيشه عثر داخل الحقيبة فى قاع سحرى على كميات كبيرة من الهيروين. تبلغ قيمتها ٥ كيلو جرامات وفى نفس اللحظة تم ضبط حقيبة مشابهة مع راكب آخر وبتفتيشها عثر بداخلها على ٥ كيلو جرامات هيروين ايضا. فأمر محمد سراج رئيس الجمارك بتحرير محضرين للراكبين والتحفظ على الهيروين واحالتهما الى النيابة وفى اليوم التالى تمكن رجال الجمرك من ضبط راكب اخر يحمل كيلو جراما من الهيروين. اتمنى من وزير المالية مكافأة رجال الجمرك على يقظهم فى حماية البلاد وشباب مصر من هذه السموم.

..ولنا تعليق

الجهود التى بذلها اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى فى تنظيم حركة النقل لسيارات الليموزين باسلوب حضارى يرضى كل الاطراف. وقد جعل مطار القاهرة صورة نموذجية تستحق الاشادة خاصة ان رئيس الشركة يقوم بهذا العمل باسلوب انسانى.

بالاضافة لوجود شخصية مثل اللواء طيار محمد الشعشاعى بخبرته بجانب رئيس الشركة مما جعل شركة ميناء القاهرة شركة متميزة فى الاداء والانضباط.

موانى مصر

يشرف عليها:
نبيل التفاهنى



ميناء بورسعيد يستقبل الرحلات السياحية لموسمى الربيع والصيف

تم استئناف رحلات السياحة وسفن الركاب لموسمى الربيع والصيف بميناء بورسعيد وذلك بعد انتهاء الموسم الشتوى الذى شهد لأول مرة عددا من الرحلات السياحية حيث تم استقبال ٥ آلاف سائح وسائحة من جنسيات مختلفة خلال الاسبوع الماضى وقد حملتهم السفينتان «آريون وكوستا باسفيك» وأكد اللواء إبراهيم صديق رئيس هيئة موانىء بورسعيد ان إدارة الميناء أتمت جميع الاستعدادات من أجل تقديم أفضل الخدمات للسائحين والركاب وأصحاب السفن، كما تم التنسيق بين هيئة الميناء وجميع الإدارات المعنية للحفاظ على المستوى المتميز والسمعة الطيبة التى يحظى بها ميناء بورسعيد بين شركات وأصحاب السفن السياحية.

مؤتمر عربى للنهوض بصناعة النقل البحرى

كتب فاروق عبدالمنعم:

تبدأ يوم الثلاثاء القادم بالاسكندرية فعاليات مؤتمر الاتحاد العربى لغرف الملاحة البحرية والتابع لجامعة الدول العربية ويستمر لمدة ثلاثة أيام، ويشارك فيه خبراء من الدول العربية ومن انجلترا واليونان والدانمارك.

وصرح اللواء حاتم القاضى رئيس الاتحاد العربى لغرف الملاحة ومقرر المؤتمر بأن المناقشات ستتناول رفع كفاءة العاملين فى قطاع النقل البحرى بالدول العربية بالتعاون مع المنظمة العالمية البحرية، وكذلك مناقشة المشكلات التى تواجه صناعة النقل البحرى بالدول العربية وكيفية التغلب عليها، والنهوض بهذا القطاع بزيادة التعاون بين الدول العربية فى تبادل الخبرات وزيادة معدلات التبادل التجارى من خلال الموانئ البحرية فيما بينها.

تشغيل عبارة جديدة مع السعودية

كتب على الشافعى:

تبدأ العبارة الجديدة «عمان» العمل على الخط الملاحى «سفاجا - ضبا» وذلك خلال النصف الثانى من شهر مارس الحالى، وذلك لدعم اسطول العبارات العاملة بين موانئ مصر والسعودية.

وأكد الربان نبيل لطفى مدير شركة الجسر العربى أن العبارة الجديدة تعد اضافة متميزة لاسطول العبارات، كما ستدعم الخدمة المقدمة سواء بالنسبة للركاب أو لنقل البضائع بين مصر ودول الخليج موضحا أنها من أحدث أجيال العبارات، وتتمتع بنظم ملاحية متقدمة وتتسع لـ ٩٠٠ راكب و٤٥ شاحنة.. وقد بلغت تكلفتها ٢٠ مليون دولار وتم رفع العلم المصرى عليها فى حفل تدشينها الاسبوع الماضى بحضور المهندس علاء فهمى وزير النقل ونظيره الأردنى علام البطاينة واللواء محمد شوشة محافظ جنوب سيناء. الجدير بالذكر أن عدد العبارات العاملة فى الشركة قد ازداد من اثنتين إلى سبع عبارات وذلك لكى يتواكب مع الزيادة المستمرة فى حركتى الركاب والشاحنات.

■ العبارة عمان تدخل الخدمة الشهر الحالى

يعد ميناء بورسعيد ثانى أكبر الموانئ المصرية بعد ميناء الإسكندرية كما قد يكون الأول حاليا وخاصة بعد إنشاء ميناء شرق بورسعيد.

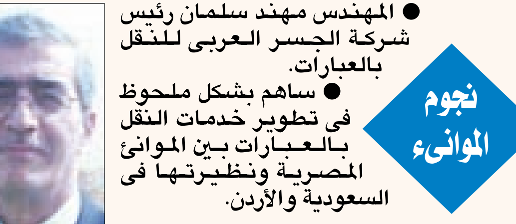
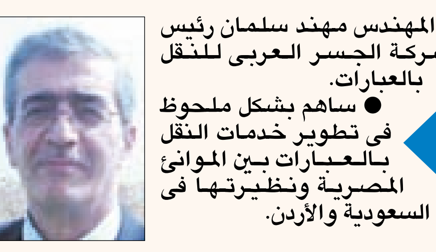
وتمارس جميع الأنشطة المينائية فى ميناء بورسعيد من خلال أنواع السفن المختلفة فيما عدا رحلات الحج والعمرة، وذلك بالرغم من المحاولات العديدة التى بذلت لتنظيم رحلات لسفن الحجاج والمعتمرين من بورسعيد، وباءت بالفشل.

ومع بدء موسم عمرة المولد النبوى الشريف والذى سيليه مواسم عمرة رجب ثم شعبان ورمضان ثم رحلات الحج، فقد طالب أصحاب مكاتب وشركات السياحة من جديد بتنظيم هذه الرحلات من بورسعيد لخدمة سكان الدلتا والقناة وسيناء بدلا من تحمل مشقة السفر الطويل فى ميناء سفاجا أو السويس لركوب السفن من هناك.

ومن جانبها أبدت هيئة القناة تعاونا كبيرا فى منح تخفيض فى رسوم العبور من القناة وبالتالى فإن هذه المسألة من الممكن التوصل إلى حل لها بسهولة من أجل خدمة نصف سكان مصر.. فلماذا لم تنفذ هذه الفكرة حتى الآن؟

يسروا على الناس يرحمكم الله..

نجوم الموانىء

- المهندس مهند سلمان رئيس شركة الجسر العربى للنقل بالعبارات.
- ساهم بشكل ملحوظ فى تطوير خدمات النقل بالعبارات بين الموانئ المصرية ونظيرتها فى السعودية والأردن.

دعم الاتفاقية الدولية لحماية البيئة البحرية من التلوث

السويس - على منسى:

أكدت مصر التزامها بالاتفاقية الدولية لادارة مياه التوازن والرواسب الناتجة عن مخلفات السفن وذلك فى إطار سعيها لحماية البيئة البحرية بالبحر الأحمر من التلوث.

وصرح اللواء ممدوح دراز رئيس الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر خلال ورشة العمل البحرية التى أقيمت بالسويس وحضرها مجموعة من الدارسين من مختلف قطاعات الملاحة بالمحافظة، بأن هذه الاتفاقية تعد بمثابة خريطة طريق لحماية المياه الاقليمية من الكائنات المضرة التى تفرزها مياه التوازن بعد تفريغها من السفن، مما يهدد الحياة البيولوجية والثروات البحرية والسمكية بالبحر الأحمر.

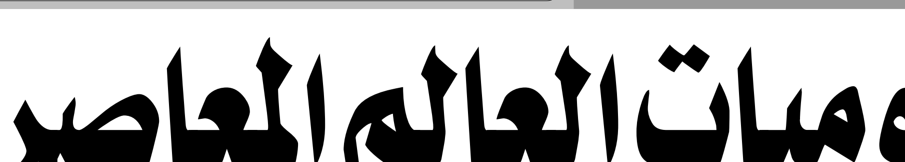


بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

مازالت المقالة هى اختيارى المفضل حتى الآن، غير اننى توصلت إلى نتيجة مبناها أن قالب «اليوميات» قد يكون هو الشكل المستقبلى للمقالات!.. وأقصد باليوميات التحليل الثقافى الموجز للأخبار العالمية والعربية والمصرية، وهذا ما أنوى ان أقوم به فى هذا الباب الجديد.



بقلم: السيد يسين



يوميات العالم المعاصر

نحن نعيش فى عصر العولمة بتجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاتصالية. وانتقلنا بذلك من عصر المجتمع الصناعى إلى عصر الفضاء المعلوماتى، الذى أصبحت شبكة الانترنت علامة عليه ورمزا له فى نفس الوقت. أصبح ملايين البشر - بفضل الثورة الاتصالية - يشاهدون الأحداث المختلفة فى لحظة وقوعها على شاشات التليفزيون، أو كما يقال فى الوقت الواعى لحدوثها Real Time.

وحدثت ثورة فى مجال الكتابة والنشر! أصبحنا نتحدث عن النشر الالكترونى، وظهر ما يسمى - على شبكة الانترنت - بالنص الجامع Hyper Text، أى النص الذى يزدحم بالاشارات المرجعية والاحالات المعرفية.

وأصبح من أخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت أن تعلق على ما تقرأه من مقالات، وينشر تعليقك مع تعليقات أخرى لقراء متعددين ومن جنسيات مختلفة. وهكذا يشارك قراء الشبكة فى انتاج النص الأصلى، ويتحول المؤلف الفرد ليصبح مؤلفا جماعيا، بحكم اضافة تعليقات القراء إلى نصه الأصلى.

أسئلة متعددة يثيرها عصر العولمة. هل انتهى عصر الكتاب الذى كان ينفق فيه المؤلف سنوات لإعداده بعد توثيق المعلومات ومطالعة المراجع، باعتبار ان الأحداث العالمية بسرعتها الخاطفة تغير البيئة الدولية كل يوم، حيث يصبح الكتاب لا محل له لأنه عاجز بحكم طبيعته على ملاحقة الأحداث؟

كثير من الباحثين والمفكرين اقتنعوا بأن عهد الكتب التى يمضى الباحث فى إعدادها سنوات قد انتهى، وانه من الأفضل كتابة المقالات الأكاديمية أو الصحفية، من أجل ملاحقة الأحداث السياسية المتقلبة والوقائع الثقافية المتحولة.

من خبرتى الشخصية قمت بهذا التحول منذ سنوات، لم أعد أؤلف الكتب بالطريقة القديمة، صرت أكتب مقالات فكرية صحفية وأجمعها فى نهاية العام فى كتب يقبل عليها القراء، لأنها تحلل فكريا وبشكل متابع ما يحدث فى العالم.

وجاء الدور الآن على المقالة ذاتها! هل نستطيع ملاحقة الأحداث، أم ان التحليل الاخبارى الموجز قد يكون هو القالب المناسب للكاتب الذى يريد التعقيب السريع على الأحداث؟

مازالت المقالة هى اختيارى المفضل حتى الآن، غير اننى توصلت إلى نتيجة مبناها أن قالب «اليوميات» قد يكون هو الشكل المستقبلى للمقالات!

وأقصد باليوميات التحليل الثقافى الموجز للأخبار العالمية والعربية والمصرية، وهذا ما أنوى ان أقوم به فى هذا الباب الجديد.

(١)

سهم فى الظلام!

أعجبنى عنوان مقالة الكاتب المعروف «روبرت فيسك» عن الحملة الكبرى التى تشنها القوات المسلحة الأمريكية بالاشتراك مع قوات حلف الناتو ضد طالبان فى أفغانستان، وشبهها بالرغم من الدعاية الاعلامية الجبارة التى رافقتها بأنها أشبه ما تكون بسهم فى الظلام!

ويقصد بذلك على وجه التحديد أنها حملة عسكرية عشوائية، لا تستند إلى معرفة وثيقة بالأرض الأفغانية ولا بمسالكها ودروبها وجبالها، وإنما هى تقدم للقوات التى تنتشر بحثا عن «الارهابيين». وقد يفاجئها من حيث لا تحتسب لغم من هنا أو كمين من هناك!

ولكن كانت المفاجأة الكبرى التى أسعدت هذه الحملة العسكرية العشوائية أن القوات حين دخلت الاقليم لم تجد أحدا! وظهر بعض الجنود على شاشة التليفزيون وعلى وجوههم الساذجة ملامح الفرح، لأنهم مازالوا أحياء بعد بداية هذه المهمة الخطرة!

وأعلن قادة الحملة أنهم قتلوا ما لا يقل عن ٢١ ارهابيا يا للهول! غير انه مع تقدم الحملة العسكرية فى وادى الموت فوجئوا بالقناصة من طالبان يخرجون من الكهوف وينحدرون من الجبال ويصطادون الضباط والجنود برصاصاتهم، وسقط من هؤلاء المساكين الذين جندوا لحرب لا يعرفون أهدافها ولا بواعثها اثنا عشر قتيلا فى يوم واحد!

لقد كتبت من قبل مقالا عن محنة أمريكا فى العراق وأفغانستان بعنوان «أشباح فيتنام» وذلك منذ سنوات، تنبأت فيها أن الولايات المتحدة الأمريكية ستلقى هزيمة مهينة لا تقل عن هزيمتها فى فيتنام، حين انسحبت قواتها فى حالة فزع شديد وتلاحقها قوات فيتنام الشمالية.

وسيظل مشهد اقلاع آخر طائرة هليكوبتر أمريكية والعملاء من فيتنام الجنوبية يحاولون عبثا التشبث بحبالها لا ينسى، وهو يعبر تعبيرا بليغا عن سقوط دولة عظمى بيد الأبطال الفيتناميين الذين حرروا بلادهم من دنس الاحتلال الأمريكى!

نحن فى أفغانستان أمام مشهد مماثل، بالرغم من قرار الرئيس أوباما ارسال ٣٠ ألف جندى أمريكى اضافى، تحت ضغط وابتزاز القادة العسكريين. كل هذا المدد الاضافى لن يجدى، وقد ظهر ذلك جليا فى تحليلات المعلقين العسكريين بل وفى تصريحات الرئيس أوباما نفسه، حين قرر انه فى جميع الأحوال لابد من تحقيق انسحاب أمريكى فى يوليو القادم.

(٢)

مهزلة المصالحات الفلسطينية

بعد كل الجهد الدءوب الذى بذلته مصر لتحقيق المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس، مازالت حماس تراوغ فى توقيع وثيقة المصالحة متعللة بأعذار شتى.

لقد بذل الوزير «عمر سليمان» جهدا فائقا وسافر عشرات المرات للتوفيق بين القادة المتنازعين ولكنه لم ينجح.

والسؤال ما السر؟

الاجابة فى كلمة مقتضبة هى التشبث بالسلطة والجرى وراء الأموال التى تصب من كل الجهات فى خزائن أولئك وهؤلاء!

أخبار المصالحة أصبحت لا تثير أى قارىء للجرائد أو مشاهد للتليفزيون، فقد أصبحت القصة مملة للغاية!

وبالرغم من كل محاولات حماس اثارة موضوع المعابر بغوغائية، إلا أنها لم تستطع حتى الآن أن تمحو أخطاءها القاتلة السياسية التى ألحقت أفدح الأضرار بالشعب الفسطينى المناضل.

أعضاء النخبة السياسية الحاكمة هنا وهناك وعديد من أعضائها أثروا بشكل غير مشروع على حساب الشعب الفلسطينى، وسيحاسبهم التاريخ يوما على أنهم بسلوكهم أضاعوا للأسف الشديد قضية الشعب الفلسطينى!

(٣)

من الحراك الجماهيرى إلى السيرك السياسى!

شهدت مصر فى العقد الاخير تحولات سياسية كبرى فى إطار عملية الإصلاح السياسى التى تشق طريقها بصعوبة وسط تراث السلطوية السائدة منذ ثورة يوليو ١٩٥٢. ويستطيع أى مراقب للمجتمع المصرى أن يشهد بأن ثمة حراكا سياسيا نشطا أخذ يدب فى جنبات المجتمع، وأبرز تجلياته تحويل الانتخابات الرئاسية إلى انتخابات تنافسية تتم بالاقتراع المباشر لأول مرة فى التاريخ المصرى. ومن ناحية أخرى ظهرت حركات معارضة متعددة خارج الأحزاب، وان كانت تضم شراذم متنافسة من المعارضين، وليس لها سند جماهيرى واسع، بالإضافة إلى ظهور حركات احتجاجية متعددة فى صفوف مختلف الفئات الاجتماعية كالعمال والموظفين والأطباء للمطالبة بحقوق مشروعة لهم، مما يشهد على التحول فى الشخصية المصرية من السلبية إلى الايجابية.

غير أن هذا الحراك السياسى بالرغم من ايجابية بعض تجلياته سرعان ما تحول إلى سيرك حقيقى! فقد ظهر على سطح الحياة السياسية بعض الشخصيات الهامشية التى تريد الظهور بمظهر الزعامات الشعبية القادرة على تحريك الجماهير، وهذه الشخصيات تتعدد خلفياتها ويتنوع ماضيها السياسى.

بعضهم وزراء قدامى يحسون بوطأة الفشل فى حياتهم، والبعض الآخر اساتذة جامعيون لم يحققوا ذواتهم علميا وأرادوا تعويض الفشل بلعب أدوار سياسية أكبر جدا من أحجامهم الصغيرة، وهناك فى هذا الحشد تشكيلة غريبة من الشخصيات المتنافسة على الزعامات والألقاب، والدليل على ذلك التنافس على تشكيل جماعات سياسية تقوم بنفس المهمة وترفع نفس الشعارات.

غير أن كل هذه الظواهر السلبية فى المشهد السياسى المصرى اعتدنا عليها، واصبحت أخبارها مملة، ولا تثير الاهتمام بقدر ما تثير السخرية!

غير أن المشهد السياسى تحول إلى سيرك حقيقى بعد ظهور شخصية الدكتور محمد البرادعى إلى الساحة!

والرجل شخصية مصرية دولية محترمة، شغل من قبل مناصب مهمة فى الخارجية المصرية وفى وكالة الطاقة الذرية، وحصل على جائزة نوبل مما يدل على التقدير العالمى له، غير أن بعض المعارضين دفعوه دفعا لكى يدلى بتصريحات سياسية مفادها انه يطمح لكى يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، مع أنه لم يقلها صريحة، وانما وضع شروطا مسبقة لابد أن تتحقق لكى يرشح نفسه من أول تعديل الدستور إلى ضمان نزاهة الانتخابات.

وسرعان ما ركزت عليه صفوف المعارضة اليائسة التى عجزت عن تقديم مرشح ينافس على منصب الرئاسة، وهجمت على الرجل وأوهمته انه يمثل المسيح المخلص، وأن حل مشكلات مصر الجسيمة سيكون على يديه ان شاء الله.

وهكذا تدافعت هذه الشخصيات إلى مطار القاهرة ومعها مجموعة من الشباب المتحمس لكى يرحبوا به وكأنه سعد زغلول باشا العائد من المنفى!

مع أن الرجل مع حسن نيته فى تغيير الأوضاع لم تصدر عنه رؤية محددة تكشف عن منهجه فى التغيير لو أتيح له أن يشغل منصب الرئيس، وإنما هو قنع بتكرار عدد من المشكلات يتحدث عنها الكتاب والمثقفون منذ سنوات بصورة عامة لا تحمل أى مضمون!

أما تصريحاته المحددة التى تكشف عن رؤيته السياسية فتتمثل فى هجومه على ثورة يوليو ١٩٥٢ لانها - فيما يبدو - كانت مضادة لفكره الليبرالى، ومن ناحية أخرى تحدث عن الحق فى تكوين الأحزاب عن طريق الاخطار فقط. كما هو الحال فى النمسا، فى تجاهل تام للأوضاع السياسية المعقدة فى مصر، وقرر انه يوافق على أن يشكل الإخوان المسلمون حزبا دينيا مما يقطع بأنه لم يتابع بالقدر الكافى الإخوان المسلمين منذ نشأتهم عام ١٩٢٨ حتى الآن، وجوهر فكرهم السياسى هو تأسيس دولة دينية فى مصر على انقاض الدولة المدنية الحالية، وهو توجه يتعارض فى الواقع مع الديمقراطية.

الدكتور البرادعى مكث هذه المرة عشرة أيام فقط، وغادر مصر لارتباطه بعدد من الاجتماعات المهمة، غير أن ذلك لم يمنع عدد من السياسيين المعارضين أن يقرروا زيارته فى منزله، وكأنهم يحجون إلى «بيت الأمة» لكى يلتمسوا منه النصح والمشورة حول كيف يمكن أن تتغير مصر؟

وهكذا تحول المشهد فى مصر من حراك جماهيرى مطلوب فى ذاته إلى سيرك سياسى كبير!

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

مبارك مع البسطاء

ألف مليون سلامة يا ريس.. دعاء ردده كل أبناء مصر أمس وهم يتابعون زيارة الرئيس مبارك لألمانيا، والتى أعقبها الاعلان عن قيامه ببعض الفحوص الطبية الخاصة بالمرارة. أحد المواطنين البسطاء أصر أمس على أن يلتقى معى لأمر هام. كانت المفاجأة أنه جاء للاستفسار والاطمئنان على صحة الرئيس، وطلب منى أن نطلب من السيد الرئيس ضرورة القيام بإجازة اسبوعية.. وقال يومين اجازة كل أسبوع زى كل العاملين بالدولة.

قال لى المواطن أن الرئيس لا يستريح.. يعقد عشرات الاجتماعات واللقاءات، ويقوم بنفسه بزيارة مواقع العمل والانتاج، وكلها تعطى دفعات كبيرة للعمل الوطنى.. ولكننا فى حاجة لأن نحافظ على صحة الرئيس.

مشاعر تعبر عن مدى الارتباط والصلة الوثيقة التى نجح الرئيس مبارك فى اقامتها مع أبناء شعبه الذين يبادلونه حباً وتقديراً وعرفاناً لكل ما قدمه ويقدمه من أجل بلاده.. وألف مليون سلامة يا ريس.

أصالة وانتماء

لا أعتقد ان أى كلمات او عبارات يمكنها ان تترجم تلك المشاعر الفياضة من الحب والعرفان والتقدير للرئيس مبارك. الزعيم الذى عرفناه عن قرب يوم عرفنا وذقنا طعم أول انتصاراتنا فى السادس من اكتوبر ٧٣.

مشاعر تتجدد دائما عندما يكون الرئيس مع ابناء شعبه .يتحدث معهم.. يسأل ويستفسر. وبلا أى قيود أو موانع تتفتح القلوب والافئدة لتتحدث مع الرئيس الذى احبه شعبه من فرط بساطته ومن انحيازه الدائم لابناء شعبه، وخاصة من اصحاب الدخل المحدود. ورغم الرهبة والاجلال والاحترام الذى يملأ الافئدة عندما يرى المواطنون، الرئيس الا انه يملك قدرة لايجاريه فيها أحد على ازالة كل هذه الرهبة ليكون حديثه مع مواطنيه من القلب للقلب. هكذا يحب الرئيس ويجد سعادته عندما يكون وجها لوجه مع المواطنين.

«مجبتيش ابنك معاكى ليه».. دعابة رد بها الرئيس مبارك على مهندسة التنظيم فى بنى سويف وهى تحكى امام الرئيس كيف عاشت الساعات واللحظات التى سبقت رؤيتها لسيادته لاول مرة. قالت للرئيس ان حلمها الوحيد كان رؤيته والتحدث امامه. وقد سألها ابنها فى الصباح هل سترين الرئيس مبارك بجد ياماما فأجابته نعم وسط مشاعر دهشة وزهو شعر بها ابنها الصغير.

كان مبارك الاب والاخ الاكبر. احلامه وآماله وكلامه وحديثه هو حديث البسطاء من ابناء شعبه الذين يبادلونه الحب والتقدير والعرفان بكل ماقدمه من اجل بلاده وشعبه ولايزال.

فى بنى سويف يتذكر الرئيس الايام التى عاشها هناك عندما كان قائدا للقاعدة الجوية. لازال يتذكر ساعات العصارى عندما كان يذهب لنادى بنى سويف مع بعض رجاله بالقوات الجوية لقضاء بعض الوقت. سأل الرئيس أحدى العاملات فى مصنع الغزل اين تقيمين؟.. فقالت فى بنى سويف .. فقال لها فين.. فقالت بالشارع الرئيسى.. فرد الرئيس يعنى قريب من النادى.

ذكريات الرئيس تمثل جزءا من ارتباطه بالارض.. بالمكان والناس.. جزءا من اصالة وانتماء . كثيرا ماتعبر عنه دعابته او حديثه مع المواطنين يستفسر عن احوالهم المعيشية اين يقيمون؟! كيف ينتقلون لمقر عملهم.. مرتباتهم.. وكثيرا مايعطى الرئيس مبارك توجيهاته مباشرة لمرافقيه من الوزراء لحل أى مشاكل يواجهها المواطنون.

انطلاقة جديدة

وسط الضجيج والصخب وحالة الانفلات التى تعيشها الاحزاب السياسية والتى تحركها نفوس مريضة اعطت لنفسها الحق فى ان تكون وصية على الشعب المصرى.. تأتى جولات الرئيس مبارك التفقدية لمختلف مواقع العمل فى بلادنا لمتابعة تنفيذ البرنامج الرئاسى واستكشاف آفاق جديدة لمستقبل واعد تؤكده كل الدلائل والمؤشرات.

لا أبالغ عندما اقول ان لقاء الرئيس وحديثه مع القيادات التنفيذية والشعبية فى بنى سويف جسد معالم واضحة للمرحلة القادمة التى تستكمل فيها مصر كل مابدأته من خطوات كثيرة فى مجال الاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

الرئيس مبارك بحسه الوطنى الرفيع كان اكثرنا إدراكا بأهمية محاصرة البطالة واتاحة المزيد من فرص العمل لشبابنا، وهى القضية التى كانت محورا اساسيا للقاء.. حيث كلف الرئيس الحكومة بان تكون لها الاولوية القصوى خلال المرحلة المقبلة . وذلك من خلال المزيد من جذب الاستثمارات والتوسع فى المشروعات القائمة.

وحدد الرئيس مبارك معالم الطريق لتحقيق هذا الهدف والتى تحولت إلى تكليفات ملزمة للحكومة، اسعدنى كثيرا ان الدكتور احمد نظيف قد عقد لها اجتماعا موسعا فى اليوم التالى للزيارة. وشملت رؤية الرئيس ١٢ محوراً اساسياً هى:

- المزيد من خطوات الاصلاح الاقتصادى.
- تطوير البنية الاساسية الجاذبة للاستثمار.
- مزيد من التسهيلات والحوافز للمستثمرين
- اتاحة المزيد من الاراضى للتوسع فى المناطق الصناعية والتجارية لجميع المحافظات.
- تأمين احتياجات الصناعة من امدادات الطاقة.
- تطوير الجهاز الادارى للدولة.
- توسيع قاعدة اللامركزية فى المحليات.
- التوسع فى برامج التدريب المهنى واعادة التأهيل.
- وضع برنامج قومى للمشاركة بين الدولة والقطاع الخاص كشريك أصيل فى جهود التنمية.
- اقامة ١٦ منطقة صناعية جديدة بجميع المحافظات والتوسع بالمناطق الحالية.
- تطوير التجارة الداخلية واقامة ٧ مناطق تجارية جديدة بمشاركة الدولة والقطاع الخاص.
- تكليف مجلس الوزراء والمحافظين بإزالة العقبات التى تواجه المستثمرين مع اجهزة المحليات.

طفرة صناعية

لقد حققت التنمية الصناعية معدلات تجاوزت البرنامج الرئاسى.. حيث ارتفعت الاستثمارات من ٦ إلى ٤٣ مليار جنيه، وارتفع معدل نمو قطاع الصناعة من ٣,٥٪ عام ٢٠٠٤ الى ٨٪ عام ٢٠٠٨ وان كان قد تراجع الى ٤,٢٪ بسبب الازمة العالمية الا انه عاد من جديد ليجاوز ٥,٢٪ خلال الربع الثانى من العام الماضى. كما ارتفعت صادراتنا غير البترولية من ٦,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٤ لتصل الى ١٤,٢ مليار دولار حاليا.

حقائق اعلنها الرئيس ولمسها كل مواطن فى بلادنا تؤكد كلها اننا على الطريق الصحيح، واننا بالفعل قادرون على ان نحقق المستحيل رغم كل الصعوبات والتحديات.

هذه الأرقام والنتائج لم تأت من فراغ.. ولكنها كانت محصلة جهد خارق يقوم به المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والذى نجح فى اقامة علاقة وثيقة مع مجتمع الصناعة والتجارة ليس فى داخل مصر فقط، ولكن فى معظم دول العالم.

المهندس رشيد استخدم لغة المصالح المشتركة فى عقد عشرات الاتفاقيات وبرامج التعاون المشترك مع معظم دول العالم وجميع التكتلات الاقتصادية العالمية.. والتى مثلت كلها ارضية صالحة لجذب المزيد من الاستثمارات للعمل داخل مصر.

فى كل جولاته وزياراته الخارجية، يحرص وزير التجارة والصناعة على أن يرافقه وفد من رجال الاعمال المصريين ورؤساء الغرف التجارية والاتحادات ومن مختلف الاعمار وبغض النظر عن حجم مشروعاتهم التى يديرونها ليقيموا علاقة أكثر حميمية مع نظرائهم بالدول المختلفة.

وإذا كانت الارقام التى اعلنها الرئيس مبارك فى بنى سويف تدلل على حجم النجاح الذى حققه قطاع الصناعة والتجارة، فإنها جاءت نتيجة استراتيجية متكاملة لهذا القطاع الحيوى شمل كل الملحقين واعضاء البعثات التجارية الخارجية، ومعظمهم من الشباب الجدد الذين يملكون مفاتيح أكثر حداثة للمعرفة، ويتعاملون مع العالم باستخدام احدث التقنيات، كما شمل اعادة هيكلة لجميع قطاعات الوزارة.

وحققت الصناعة إنطلاقة جديدة لدور الاتحادات والغرف لتكون شريكا أساسيا فى كل ما تقوم به الوزارة من جهود تستهدف فتح آفاق جديدة لصادرات مصر. وعرفت مصر معه عنصر الجودة فى الانتاج وحصول العديد من المصنعين والمستثمرين المصريين على شهادات الجودة العالمية التى تفتح الأبواب امام مشاركة أوسع بحركة الاقتصاد والسوق العالمى. كما امتدت جهود التطوير إلى قطاع التجارة الذى ظل لعشرات السنين من القطاعات المهملة والتى تعمل فى اطار قوالب جامدة وباستخدام أساليب عفا عليها الزمن، لنشهد معه ميلاد سلاسل كثيرة للمحلات التجارية التى تعتمد على نظرية هامش ربح ضئيل يؤدى لارباح أكثر نتيجة بيع أكثر مع الأخذ فى الاعتبار عدد فرص العمل التى اتاحها هذا القطاع والتى تقارب فرص العمل خلال السنوات الأربع الماضية.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK



د. سونيا دبوس تكتب من برلين:

زيارة الرئيس لألمانيا تكسر جمود عملية السلام



■ الرئيس مبارك والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب مباحثات القمة



■ المستشارة الألمانية خلال استقبالها للرئيس مبارك • تصوير: محمد عبد المعطى

اهتمام دولى واسع النطاق بالقمة المصرية الألمانية فى برلين

وسائل الإعلام الألمانية تبرز إصرار مبارك وميركل على دعم جهود السلام

أجندة مليئة بالموضوعات الاقليمية والدولية والثنائية تصدرت لقاء الرئيس حسنى مبارك والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وهو ما اكده الرئيس مبارك فى كلمته خلال المؤتمر الصحفى المشترك مع المستشارة الالمانية واعلنت ميركل انها اتفقت مع الرئيس مبارك على اعادة احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوقفة حاليا وانه لابد من اعادتها عبر المفاوضات غير المباشرة واكدت بعد لقائها بالرئيس مبارك ان المانيا ومصر لهما مصلحة مشتركة فى عودة المباحثات وان حكومتها سوف تساهم مع امريكا لاقناع كل طرف بضرورة التقدم خطوة الى الامام على ان تصل بعد ذلك الى المفاوضات المباشرة فى الاسابيع القادمة. وأعربت ميركل عقب لقائها بالرئيس مبارك عن استعداد اوروبا للعب دور نشط فى عملية السلام.

واشار الرئيس فى كلمته ان المحادثات تناولت الانتخابات العراقية والملف النووى الايرانى وتداعيات احداث الصومال واليمن وافغانستان والشرق الاوسط، قد عبر الرئيس عن تقديره للجهود التى تبذلها المانيا لاقامة بنى ومؤسسات الدولة الفلسطينية. وأكد الرئيس انه علينا البدء فى هذا الشأن دون اضاعة وقت وان استمرار الوضع الراهن ينذر بالخطر.

تحرك مكثف

جاءت زيارة الرئيس فى توقيت بالغ الاهمية لكسر جمود عملية السلام وقد سبق هذه الزيارة تحركا مكثفا حيث التقى الرئيس مبارك بأبومازن واجرى اتصالات مع نتنياهو والتقى بوزير خارجية تركيا وخلال الاسبوع القادم يقوم جو بايدن نائب الرئيس الامريكى بزيارة للمنطقة خلال ايام وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا وتعقد القمة العربية اجتماعها القادم فى ليبيا الشهر الحالى اذن فان التحرك المصرى يأتى فى مرحلة بالغة الاهمية. كانت محادثات الرئيس مع ميركل مهمة وحضرها من الجانب الالمانى سكرتير عام وزارة الخارجية لوجود وزير الخارجية خارج بلاده وحضرها ايضا مستشار الامن القومى والمستشار الاقتصادى والمتحدث الرسمى للمستشارة الالمانية ومدير ادارة الشرق الاوسط فى الخارجية وكلهم من اهم شخصيات المستشارية كما حضرها من الجانب المصرى أنس الفقى والوزير عمر سليمان والسفير سليمان عواد والدكتور زكريا عزمى.

الملف الاقتصادى

والى جانب الملفات السياسية والقضايا الدولية احتل الملف الاقتصادى حيزا مهما فى محادثات الرئيس خاصة فى اطار تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية وفتح المزيد من القنوات الاقتصادية وفى هذا الاطار تم التأكيد خلال محادثات الرئيس على اتخاذ المزيد من الاجراءات لدعم العلاقات الاقتصادية من اجل مزيد من الدعم للعلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات الالمانية وجذب وتشجيع الاستثمارات الالمانية فى مصر وجذب رجال الاعمال الالمان لإقامة المشروعات يخصص جانب منه للتصدير للاسواق المجاورة وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب المصرى ونقل التكنولوجيا الالمانية لمصر والتعاون فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة والتعليم الفنى.

الصادرات المصرية

وعلى الرغم من تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية فقد حققت الصادرات المصرية لالمانيا خلال الفترة من يناير وحتى اكتوبر ٢٠٠٨ زيادة ملحوظة حيث بلغت حوالى ١٠,٠٢٧ مليون يورو لاول مرة. وفى هذا الاطار صرح السفير رمزى عزالدين سفير مصر فى المانيا ان هناك موضوعات مهمة تساهم فى تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين ومنها الطاقة الجديدة والمتجددة والتعليم خاصة التعليم الفنى والتكنولوجى وهناك موضوعات اخرى كثيرة سوف تعطيها زيارة الرئيس دفعة جديدة، وخلال شهر مايو سيقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة بزيارة لالمانيا لبحث عدد من مجالات التعاون بين البلدين.

وحول تحديد موعد الزيارة.. قال السفير: زيارة الرئيس لالمانيا كانت محددة من قبل وعما اذا كانت الزيارة قد جاءت بعد فترة من الجمود من العلاقات قال السفير: ان هذا غير صحيح فالعلاقات المصرية الالمانية كانت ولاتزال قوية للغاية ولم يكن هناك جليد فى العلاقات وليس هناك مشاكل من اى نوع. وعلاقة مصر والمانيا كانت ولاتزال قوية للغاية فقد كان الرئيس مبارك من اول المهنئين للمستشارة بالفوز فى الانتخابات ووزير خارجية المانيا قبل ان يتوجه الى المنطقة أصر على زيارة مصر والاستماع الى وجهة النظر المصرية قبل لقائه بأبومازن.

كما ان ميركل حضرت الى شرم الشيخ للمشاركة فى مؤتمر اعمار غزة، وجاء معها رئيس الاتحاد الاوروبى.

ردود أفعال عالمية

أحدثت زيارة الرئيس حسنى مبارك لألمانيا، والمحادثات التى أجراها مع المستشارة الألمانية ميركل ردود فعل واسعة النطاق فى وسائل الاعلام الألمانية والعالمية التى أكدت اتفاق مصر وألمانيا على ضرورة تحقيق السلام فى الشرق الأوسط، كما أبرزت مطالبة الرئيس مبارك لإسرائيل بضرورة التوقف عن بناء المستوطنات فى الأراضى المحتلة.

وقال موقع الحكومة الألمانية على الانترنت تحت عنوان «ميركل ومبارك مع عملية السلام فى الشرق الأوسط» إن الحكومة الألمانية سوف تساند جهود الرئيس مبارك بعقد مباحثات غير مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأشار الموقع إلى أن مصر وألمانيا لديهما مصلحة مهمة ومشتركة فى عودة المباحثات بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى حتى يمكن العودة لمسيرة السلام مرة أخرى.

وكان الرئيس مبارك قد أعرب عن شكره للمستشارة ميركل ومساعيها فى عملية السلام، ووجه دعوة لميركل لزيارة مصر.

وذكر موقع دويتشة فيلا الألمانى أن أنجيلا ميركل اتفقت بعد لقاء عقدته مع الرئيس المصرى حسنى مبارك فى مقر المستشارية فى برلين استغرق ساعتين على إعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوقفة حالياً.

علقت صحيفة راينيش بوست على زيارة الرئيس مبارك لألمانيا تحت عنوان «ميركل تؤكد اهتمام ألمانيا بالسلام فى الشرق الأوسط».

ونقلت الصحيفة تأكيدات ميركل على أن الهدف الأساسى والمهم فى الوقت الحالى هو العمل على التوصل فى غضون الأشهر الأربعة القادمة إلى مفاوضات سلام مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ترحيب مصرى ألمانى

وتحت عنوان «ألمانيا ومصر يرحبان بالتقارب فى الصراع بالشرق الأوسط» أشارت وكالة رويترز للأنباء إلى الاتفاق فى الرؤى بين مصر وألمانيا على عقد مباحثات غير مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقالت إن زعيمى مصر وألمانيا وجها الدعوة إلى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة فى القريب إلى طاولة المفاوضات المباشرة.

وأشارت رويترز إلى ترحيب كل من مصر وألمانيا بأى تقارب بين طرفى الصراع، خاصة أنهما لديهما مصلحة مشتركة من تحقيق تقدم فى عملية السلام بالشرق الأوسط بهدف التوصل فى غضون حوالى أربعة أشهر لإجراء مباحثات مباشرة وذلك بالاتفاق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى للعب دور نشط فى العملية.

مقترحات ميتشيل

وكانت الجامعة العربية قد أعربت من قبل عن تأييدها لعقد مباحثات غير مباشرة ووقوفها خلف مقترحات جورج ميتشيل المبعوث الأمريكى الخاص للشرق الأوسط، وأن تجرى هذه المباحثات غير المباشرة عن طريق الوسيط الأمريكى.

وقالت رويترز إن رئيس الوزراء الاسرائيلى نتنياهو أعلن فى اسرائيل عن موافقته على إجراء مباحثات غير مباشرة وذكر بأنه يمكن البدء فى ذلك من الأسبوع القادم عند حضور ميتشيل المبعوث الأمريكى الخاص للمنطقة، وأكد أن اسرائيل لديها الرغبة أيضاً فى الجلوس مع الفلسطينيين على طاولة المفاوضات.

جمعية الصداقة المصرية الألمانية ترحب بزيارة الرئيس مبارك لألمانيا

أعربت جمعية الصداقة المصرية الألمانية عن ترحيبها وتقديرها البالغ للزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك أمس الأول «الخميس» لألمانيا ومحادثاته المهمة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والتى تم خلالها تبادل وجهات النظر المصرية والألمانية بشأن القضايا الدولية والاقليمية التى تهم البلدين وفى مقدمتها قضية السلام والأمن فى الشرق الأوسط.

وأكد د. رضا شتا رئيس الجمعية أن هذه الزيارة أجريت فى جو ودى للغاية وتفاهم متبادل فى وجهات النظر وستؤدى إلى تدعيم وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

ونوه رئيس جمعية الصداقة المصرية الألمانية إلى أهمية دور كل من مصر وألمانيا فى نطاقها الاقليمى حيث تتزعم مصر عالمها العربى والافريقى كما أن لألمانيا دورها البارز والمؤثر فى الاتحاد الأوروبى والعالم الغربى. وأعرب د. رضا شتا عن أمله فى أن تؤدى هذه الزيارة وما جرى خلالها من محادثات ومشاورات مهمة بين الرئيس مبارك والمستشارة ميركل إلى تدعيم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وحل الصراع الفلسطينى - الاسرائيلى.

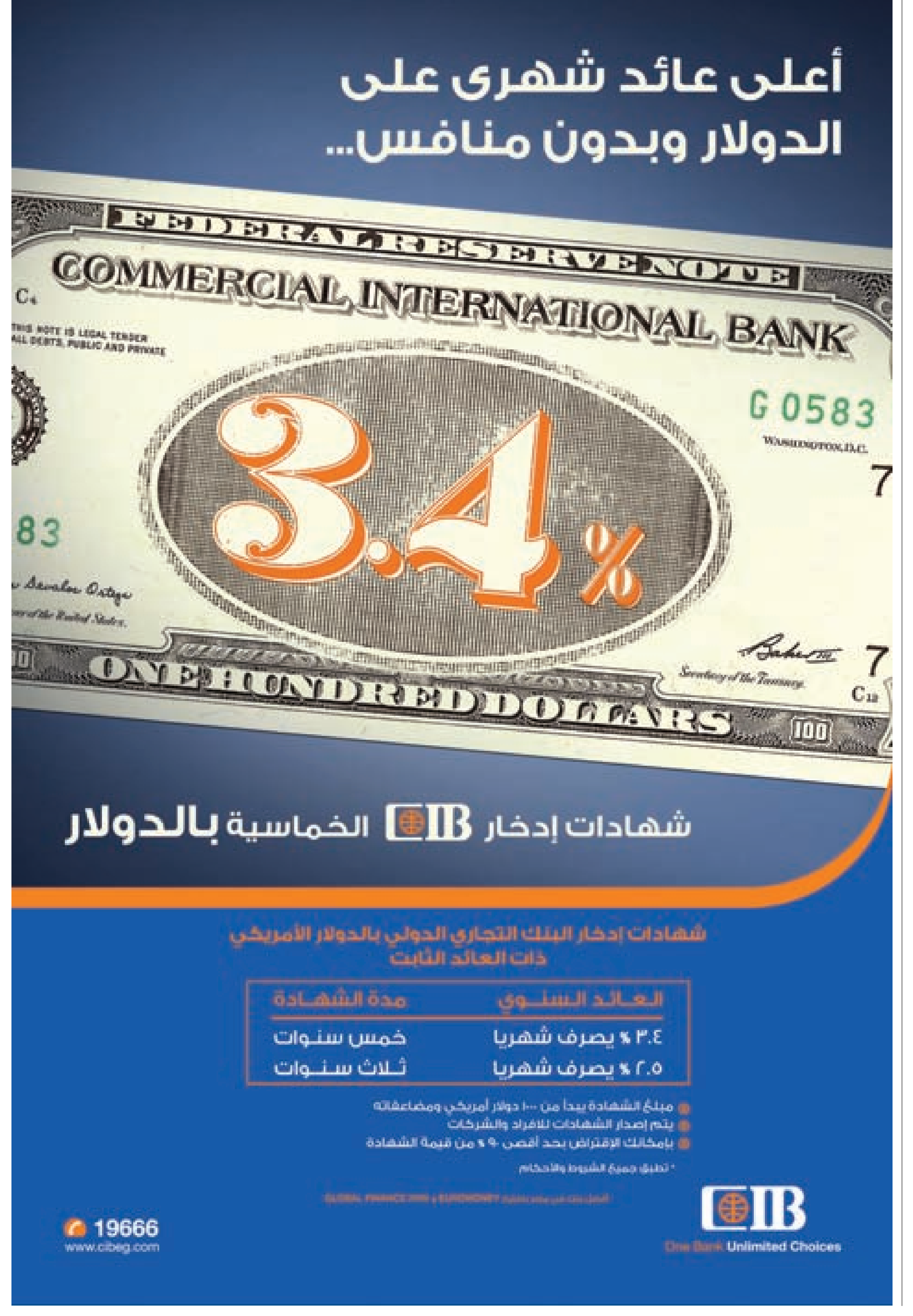
كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

أى سلام هذا تدعى اسرائيل انها تسعى إليه مع الفلسطينيين، وهى تحاصرهم وتجوعهم وتقتلهم كل يوم؟.. وأى سلام هذا تدعى اسرائيل أنها تسعى إليه، وهى تواصل كل يوم بناء المستوطنات، وإن لم تجد أراضى للبناء، فما اسهل ان تهدم منازل الفلسطينيين لتبنى مكانها مستوطنات؟.. وأى سلام هذا تدعى اسرائيل انها تسعى إليه، وهى تواصل يوميا مخططها الخبيث لتهويد القدس، وطمس معالمها التاريخية الاسلامية والمسيحية، أو تسرق هذه المعالم لتضمها لما تدعى انه التراث اليهودى، مع أن العالم كله يعرف انه لا يوجد هناك ما يسمى التراث اليهودى، إلا اذا كانت بعض الاساطير والخزعبلات والادعاءات التى لا تستند إلى واقع؟!

والعجيب ان إسرائيل تفعل ذلك وسط صمت دولى رهيب، يشارك فيه -للأسف- العالم الإسلامى، إلا إذا اعتبرنا بعض المظاهرات وحرق الاعلام، حراكا وضغطا سياسياً يمكن أن يسفر عن شىء.. وهو غير ذلك، ولا قيمة له على الاطلاق، وإنما هو مدعاة للسخرية منا، والاستهانة بنا.. والدليل ان العالم الذى انتفض لتدمير بعض التماثيل فى افغانستان ذات يوم، هو نفسه العالم الصامت صمت القبور عن محاولات تدمير المسجد الاقصى، بكل ما يحمله للمسلمين فى العالم كله من تقديس، وهو أحد ثلاثة مساجد لا تشد الرحال إلا إليها، مع المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة، وهو أول قبلة عرفها وصلى إليها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» والمسلمون، بالاضافة إلى ما يحمله من قيمة تاريخية وتراثية للعالم كله!

وإذا كانت اسرائيل تعمل على منع المصلين من الصلاة فى المسجد الاقصى، وتعتدى عليهم.. واذا كانت اسرائيل قد «سرقت» الحرم الابراهيمى ومسجد بلال بن رباح بحجة ضمهما إلى تراثها المزعوم.. فإن ذلك ليس إلا «بروفة» لهدم المسجد الاقصى، وكنيسة القيامة مستغلة صمت العالم، لكى تخلو لها القدس.. وما سيلى ذلك سيكون اخطر.. وصح النوم يا مسلمين!!



بدون خطوط حمراء

حوار بين أمين السياسات وشباب الجامعات بالأقصر

بدون خطوط حمراء، وبدون اسئلة تم اعدادها مسبقاً.. التقى ٥٠٠ شاب وفتاة من القيادات الطلابية بمختلف الجامعات المصرية مع جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى أمين السياسات فى حوار مفتوح امتد لاكثر من ٣ ساعات.

سأل الطلاب فى كل شىء يتعلق بجهود الحزب والحكومة خلال الفترة الماضية، وكيفية صياغة المستقبل.. وملامح تحقيق نهضة شاملة.. والاستعداد للانتخابات المقبلة.. كما تناولوا فى اسئلتهم موقف مصر من القضية الفلسطينية والعلاقات بين مصر ومختلف دول العالم.

وبعيداً عن الشعارات واللعب بالعواطف أجاب جمال مبارك عن جميع التساؤلات.. وكشف عن الجهود التى بذلها الحزب والحكومة.. وحدد الخطوط العامة لمستقبل افضل يشارك فى صناعته شباب مصر.

نمد أيدينا لكل شاب لنبنى معاً

مستقبلاً أفضل لمصر

■ جمال مبارك خلال حواره مع شباب الجامعات والذى استمر لمدة ٣ ساعات

«عدسة أخبار اليوم: فاروق إبراهيم»

امتلأت قاعة الاحتفالات بالمدينة الشبابية فى قرية «الطود» بمحافظة الاقصر، بمئات الشباب من طلاب الجامعات المصرية الذين جاءوا من مختلف المحافظات ليلتقوا بأمين السياسات بالحزب الوطنى ويحاوروه فى مختلف القضايا الداخلية والخارجية.

انتظر الشباب ان يصعد جمال مبارك الى المنصة لكى يبدأ الحوار، ولكنه فاجأهم بالتواجد بينهم فى منتصف القاعة ليصافحهم وليؤكد لهم انه سيكون حوارا تفاعليا بين الجميع.

ظاهرة صحية

فى بداية اللقاء قال امين السياسات: نحن مجتمع مفتوح يناقش قضاياه بشكل واقعى وقد نتفق او نختلف على حجم وقيمة ما تم انجازه خلال السنوات الماضية، وهذه ظاهرة صحية.. ولكن المهم جدا ان نتشارك معا فى وضع استراتيجية لمواجهة تحديات المستقبل وأن نضع رؤية له، ولا توجد حكومة او حزب او حتى مجموعة سياسية تستطيع وضع مبادىء للمستقبل، الا اذا نزلت للناس وللواقع واستمعت للمواطنين، وجميع السياسات التى وضعها الحزب ونفذها تمت من خلال هذه اللقاءات والزيارات التى ننظمها اسبوعيا للقرى.

واضاف جمال مبارك ان

جمال مبارك يقدم كشف الحساب.. ويحدد خطوط المرحلة المقبلة



■ أمين السياسات يصافح أحد الطلاب ويستمع لسؤاله

أمين السياسات:

• الرؤية المستقبلية ليست لافتات براقة

• أمن مصر لا يمكن المساس به

• العبرة ليست بعدد المرشحين للرئاسة وإنما بتوافر شروط وضمانات المنصب



■ أحد الشباب المشاركين فى الحوار يوجه سؤاله لأمين السياسات

الرؤية ليست عناوين براقة، وانما تتمثل فى قدرة اى تجمع او حزب على ترجمة هذه الرؤية الى خطط وتفاصيل، ثم بعد ذلك مدى قدرة هذا الحزب على تنفيذها.

حوار مفتوح

ثم طالب امين السياسات الشباب بأن يسألوا بكل صراحة عن كل شىء بدون اى خطوط حمراء.. وبدأ الحوار المفتوح بسؤال للطالب عبدالله المهدى من جامعة بنها عن دور الشباب وكيفية مشاركته فى مشروعات التنمية؟.

وسأل الطالب علاء صلاح من

تابع الحوار:
نبيل عطا

كلية طب الاسنان بجامعة طنطا عن الضمانات التى سيتم توفيرها لاجراء انتخابات نزيهة؟.

وتساءل حسن محمد خليل امين اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية عن امكانية وضع برنامج لتأهيل الطلاب سياسيا ومن يتحمل مسئولية تنفيذ هذا البرنامج؟

مشاركة شبابية

وبحثا عن دور فاعل للشباب فى الانتخابات القادمة سأل الطالب كريم مجدى جبر من كلية الطب بجامعة المنصورة عما سيقدمه اعضاء مجلسى الشعب والشورى للشباب خلال الانتخابات القادمة.. وهل سيعتمد المرشحون على الشباب فى حملاتهم الانتخابية؟ وما خطة الحزب الوطنى لإعداد الشباب للمشاركة فى مثل هذه الحملات؟

المادة ٧٦

وطرح على صلاح محمد الطالب بهندسة العاشر من رمضان السؤال الذى ردده البعض خلال الفترة الماضية وهو: هل هناك نية لتعديل المادة ٧٦ مرة اخرى؟.. واين المشروع القومى العملاق الذى يمكن ان يلتف حوله الشباب؟.. مثل السد العالى فى الستينيات؟.

وطالب أسلم محمد من جامعة جنوب الوادى بضرورة زيادة عدد البطاقات الانتخابية، وسأل عن دور الحزب وجهوده فيما يتعلق بهذه المسألة.. وتساءل محمد على صباح من جامعة الازهر عن كيفية مواجهة الازمات فى مصر؟.

دور مصر

وانتقل الشباب من تساؤلاتهم بعد ذلك للحديث عن دور مصر الخارجى... وقال اسلام السيد مصطفى من كلية السياحة والفنادق بجامعة الاسكندرية: كيف يمكن ان تستعيد مصر دورها الرائد فى المنطقة؟، خاصة فى ظل الدعاوى التى يرددها البعض بان هذا الدور بدأ يتراجع؟

وسأل احمد صلاح ابوطاقية من جامعة المنيا عن اسباب بناء مصر للجدار الفاصل على الحدود؟.. وهل تخلت مصر عن القضية الفلسطينية؟

الانتخابات القادمة

كان امين السياسات حريصا على تدوين ملاحظاته على جميع الاسئلة واسماء من يوجهونها لمناقشتهم فيها تفصيليا.. وقال بعد ان استمع لكل الاسئلة: كل الاحزاب بدأت تعد نفسها ومرشحيها لخوض الانتخابات المقبلة وكل حزب سيراعى عددا من الامور، فى مقدمتها الدفع بوجوه جديدة والدفع بمرشحين شباب وهذا يتطلب استعدادا خاصا يتمثل فى ان يكون الحزب قد بدأ منذ فترة فى تجهيز شبابه وهو ما فعله الحزب الوطنى.

واضاف جمال مبارك: الحزب الوطنى يجرى انتخابات سنوية داخلية على مستوى الوحدات الحزبية وكل وحدة يجب ان يتم ترشيح وانتخاب عدد من الشباب فيها بخلاف «كوتة المرأة» التى تم اقرارها مؤخرا.. واصبح لدينا عدد كبير من الشباب يتواجدون فى المواقع الحزبية، كما دفعنا بعدد من الشباب فى انتخابات المجالس المحلية لانها المطبخ الرئيسى الذى يؤهل اى شخص لخوض الانتخابات البرلمانية.. وبالتالى فان دور الشباب سيكون اكبر بكثير من اى مرحلة سابقة، بالاضافةالى انه يتم تدريبهم حاليا على كيفية المشاركة فى ادارة الحملات الانتخابية.. مشيرا الى ان الحزب الوطنى سيكون له برنامج عام لخوض الانتخابات بالاضافة الى برنامج خاص بكل مرشح يخدم به اهل دائرته وهو ما يحقق مصالح المواطنين فى النهاية.

علاج الخلل

واكد جمال مبارك ان الحزب الوطنى طرح بعض الافكار المحددة لعلاج الخلل فى العملية الانتخابية وقال: ان القضاء مازال هو المسئول عن العملية الانتخابية وليس معنى عدم وجود قاض على كل لجنة انه لا يوجد اشراف قضائى ويجب ان نعلم انه من حق كل مرشح ان يكون له مندوبون داخل اللجان..

واضاف انه من بين هذه الاجراءات تنقية الجداول الانتخابية واستخراج البطاقات الانتخابية وزيادة عدد المقار الانتخابية.. حيث كان متوسط عدد الناخبين امام كل لجنة يصل الى ١٢٠٠ ناخب، وهو ما كان يقلل من نسب المشاركة فى التصويت.. ولكن الحزب وضع خطة للوصول بهذا المتوسط الى ٨٠٠ ناخب فقط لكل لجنة تيسيرا على المواطنين.

تغيير جوهرى

ورداً على الجدل الدائر حول المادة ٧٦ قال جمال مبارك: لقد نسى الجميع ان الحزب ومصر كلها ناقشت تعديل المادة ٧٦ لمدة عامين ونصف العام وتم معها تعديل ٣٤ مادة من الدستور وهذه التعديلات احدثت تغييرا جوهريا فى البنيان السياسى واصبح من حق كل الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة ان يكون لها مرشح فى انتخابات الرئاسة بخلاف ان من حق المستقلين خوض الانتخابات بشرط توافر مجموعة من الشروط والضمانات ويجب ان نتفق اولا على ان منصب الرئيس مهم جدا فى اى بلد فى العالم والعبرة ليست بعدد المرشحين انما بمدى توافر الشروط والضمانات لدى اى مرشح لهذا المنصب المهم.

واكد امين السياسات ان التعديلات الدستورية التى تم اقرارها فى عام ٢٠٠٧ راعت التفريق بين مرشح الحزب والمرشح المستقل.. مشيرا الى اننا لسنا فى حاجة الى احزاب جديدة لان مصر توجد بها حياة حزبية تمثل جميع ابناء الدولة بمختلف اتجاهاتهم الفكرية وانتماءاتهم السياسية.

المشروع القومى

وردا على سؤال غياب المشروع القومى قال امين السياسات: المقارنة بين الدولة الان وبين الستينيات مقارنة غير صحيحة لان الظروف مختلفة.. ففى الستينيات كان القطاع الخاص ينتج ٧٪ فقط من الناتج القومى وكان ٩١٪ من قوة العمل يعملون فى الحكومة اما الان فان القطاع الخاص يعمل به حوالى ١٥ مليونا يمثلون حوالى ٧٥٪ من قوة العمل التى تبلغ ٢٢ مليون نسمة، وينتج القطاع الخاص ٩٠٪ من حجم الانتاج القومى ولدينا العديد من المناطق الصناعية والمشروعات الضخمة وخط الغاز الذى وصل للصعيد وطريق سوهاج- البحر الاحمر، ومجموعة طرق اخرى كثيرة، كل مشروع منها يمثل مشروعا قوميا.. والعبرة ليست بمشروع يلتف حوله الناس عاطفيا، وانما العبرة بمشروع يساهم فى عملية التنمية ويوفر المزيد من فرص العمل للشباب وخلال السنوات السبع الماضية بذل الحزب جهودا كبيرة فى هذا الاطار.

معاش الضمان

واضاف جمال مبارك: والحزب مستمر فى بذل جهوده من اجل تحقيق مصالح مختلف فئات المجتمع وعلى سبيل المثال سيدخل هذه الدورة لمجلس الشعب قانون معاش الضمان الاجتماعى والذى يهدف الى زيادة عدد المستفيدين من هذا المعاش من ١٫٢ مليون اسرة الى ٢ مليون اسرة بالاضافة لمشروع قانون التأمينات والمعاشات الذى سيمنح مزايا جديدة للشباب.

وعن الاقوال التى يتم ترديدها بأن دور مصر قد تراجع على المستوى الاقليمى او الدولى قال جمال مبارك: مصر استعادت كل شبر من ارضها وهى مرفوعة الرأس ومصر لم ولن تتخلى يوما واحدا عن مساندة الدول العربية والاشقاء الفلسطينيين والقضية الفلسطينية.. وكل ما طالبت به مصر فى اطار كامب ديفيد وهى اطار وليست اتفاقية كما يسميها البعض هو نفس ما اتفق عليه العرب فى المبادرة العربية عام ٢٠٠٢ وطالبوا بتطبيقه.. ولكن هناك انقسام حاد فى الداخل الفلسطينى ومصر ستظل تلعب دورا رئيسيا لتحجيم هذا الخلاف.

وتساءل جمال مبارك: من الذى وقف امام الغزو الغاشم لغزة ونظم مؤتمرا للمانحين لاعادة اعمارها؟.. انها مصر.. وستظل مصر تؤدى دورها وعلى الشباب ان يعرفوا تاريخ بلدهم المشرف فى مساندة القضية العربية.

لا يوجد شبه!

واكد جمال مبارك رفضه التام لعقد مقارنة او تشبيه بين اقامة اسرائيل لجدار فاصل فى غزة وبين اقامة مصر لانشاءات هندسية على حدودها.. وقال: اسرائيل تبنى سورا على ارض محتلة بينما مصر دولة تؤمن حدودها ضد الارهاب والتخريب.. وعلينا ان نستوعب الدرس ولا نستجيب للعب بعواطفنا، لان امن مصر خط احمر لا يجب تجاوزه او حتى المساس به.

وتعجب جمال مبارك من الجدل الذى اثاره بعض النواب تحت قبة البرلمان بشأن هذه الاعمال وقال: كنت اتوقع ان يقدم النواب استجوابا للحكومة ويحاسبوها على عدم وجود ضمانات كافية لتأمين الحدود المصرية وليس العكس.

●●●

واختتم جمال مبارك كلامه للشباب قائلا: هناك مشاكل ولكن هناك جهود كبيرة يبذلها الحزب وتبذلها الحكومة ويجب ان يكون لكل واحد منا دور فى صناعة مستقبل افضل وهذا ممكن جدا ويتطلب بذل المزيد من الجهد وسيضع الحزب الوطنى يده فى ايادى جميع الشباب من اجل مستقبل افضل.



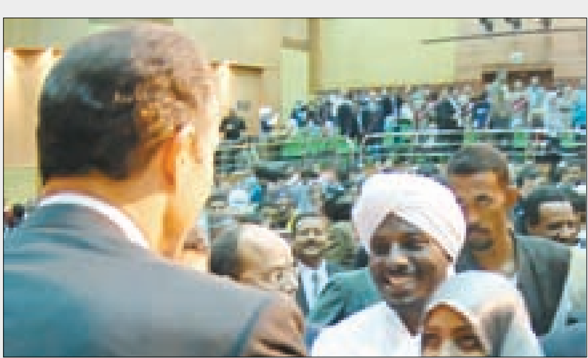
٤ جامعات سودانية تشارك فى الحوار

شاركت وفود طلابية من ٤ جامعات سودانية فى اللقاء الشبابى الذى عقده جمال مبارك امين السياسات بالاقصر. ويعد اللقاء الثالث فى إطار برنامج «شارك» الذى ينفذه الحزب الوطنى.

وخلال الحوار المفتوح قالت ناهد عيسى محمدين امين اتحاد طلاب السودان: انقل لكم تحيات الشعب السودانى ونشكر امانة الشباب بالحزب الوطنى على دعوتها لوفد يضم ٤ جامعات سودانية للمشاركة فى هذا الحوار.. وطالبت اثناء حديثها مع امين السياسات بضرورة تفعيل التكامل بين مصر والسودان وقالت انه لو اتحد السودان ومصر فسيحققان التقدم فى مختلف المجالات الاقتصادية وبالتالى ستتقدم الدولتان سياسيا لان الاقتصاد اصبح «لب» السياسة العالمية حاليا.

وضع خاص

ورد عليها جمال مبارك قائلا: مصر حريصة على تدعيم علاقتها بجميع دول حوض النيل وخاصة السودان.. لان مصر والسودان يضمان شعبا واحدا ويجمعهما تاريخ واحد ومصير واحد ونهتم بمشاكل وشئون السودان بقدر اهتمامنا بمشاكل مصر.. وهناك مشروعات كبيرة بين الدولتين وسيزداد عددها خلال الفترة المقبلة.



■ جمال مبارك يصافح وفود الجامعات السودانية

غداء فى المدينة الشبابية

لم يكتف شباب الجامعات بالحوار الذى امتد ٣ ساعات مع جمال مبارك فى قاعة الاحتفالات وانما واصلوا حوارهم معه على مائدة الغداء والتى حضرها امين السياسات والمهندس احمد المغربى وزير الاسكان ود. محمد كمال امين التثقيف السياسى والتدريب ومحمد هيبة امين الشباب بالحزب الوطنى ود. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب ود. سمير فرج محافظ الاقصر وجميع الطلاب الذين شاركوا فى الحوار.

وحرص الطلاب على تناول الغداء بجوار امين السياسات ووجهوا له اسئلة دارت معظمها حول دور الشباب فى المرحلة القادمة.. وحرص جمال مبارك على الاستماع ومصافحة كل واحد فيهم والاجابة على سؤاله بكل تفاصيله.. وانتهى الغداء بتصفيق حاد لامين السياسات على تواصله مع الشباب لاكثر من ٦ ساعات وودعهم مبتسما على وعد باللقاء فى القريب.







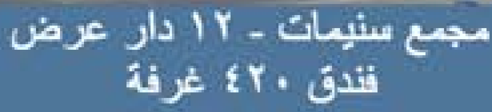
بمناسبة إفتتاح المدخل الثالث للمول
طاقة إستيعابية:
١ - هايبر ماركت كارفور
٢ - ١٢ دور عرض سنيماني
٣ - ٣٢٠ محل تجاري عالمي
٤ - جراج أسفل المول بالإضافة إلي مسطحات إنتظار علوية (الطريق الصحرواي - طريق أبو رواش) لإحتياجات المشروع

مدخل ١ - كارفور

كارفور - أكبر فرع في مصر



٣٢٠ محل تجاري



CMYK

الغاز «يكيّف» الحكومة

■■ دعوة قومية لترشيد استهلاك الكهرباء بإحلال الغاز الطبيعى تنطلق من القرية الذكية..

هذه السطور ليست عنوانا ساخرا حيث بدأ قطاع البترول بالفعل تنفيذ مشروع ضخم لتوفير حوالى ٧٣٪ من الطاقة الكهربائية التى يتم استهلاكها فى تكييفات الهواء المركزية باستثمارات تصل الى ٤٣٥ مليون جنيه وكانت القرية الذكية هى البداية.

الفكرة تعتمد على استثمار التطبيقات التكنولوجية للغاز الطبيعى فى الاستخدامات كثيفة الاستهلاك للطاقة الكهربائية مما يخفف عبئا هائلا على الشبكة القومية خاصة خلال فصل الصيف الذى تستهلك خلاله التكييفات المركزية معدلات قياسية من الكهرباء وبالتالى فإحلال الغاز يخفف الأحمال والفواتير ايضا.

وتهدف خطة قطاع البترول لتعميم الغاز بديلا للكهرباء فى جميع المؤسسات بما يمثل تسويقا اقتصاديا لتولى مشروعات خارج مصر.

تفاصيل المشروع الجديد وخطط التوسع ومدى الاستفادة منه فى هذا التحقيق ■■



تكنولوجيا جديدة لاستخدام الغاز الطبيعى فى التبريد والتدفئة




■ م. سامح فهمى

■ محطة التبريد والتدفئة فى القرية الذكية تخدم ٧ مبان

وزير البترول: الاستخدامات الجديدة للغاز تسوِّق شعار «صنع فى مصر»

لا يوجد أحد استخدم السخان الذى يعمل بالكهرباء واستبدله بآخر يعمل بالغاز الا ويعلم الفرق جيدا فى تأثير ذلك على ميزانيته وأرقام التحصيل الواردة فى الفواتير التى يدفعها وذلك لأن هناك عددا من الاجهزة الكهربائية التى تحرق معدلات مرتفعة من الكهرباء لكى تقوم بالتبريد أو التسخين ومنها السخانات والتكييفات وتكفى نظرة لسرعة مؤشر عداد الكهرباء وقت تشغيلها لنتأكد من الفرق بينها وبين الأخرى التى تعمل بالغاز الطبيعى وهو ما يبدو واضحا فى الرقم الذى ندفعه آخر الشهر عند تحصيل الفاتورة.

هذه كانت وجهة نظر د. على الصعيدى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وقال انه كانت هناك فكرة لدراسة مدى إمكانية تحويل التكييفات المركزية لتعمل بالغاز بدلا من الكهرباء ليس بهدف القيمة المرتفعة التى يتم تحصيلها فى الفواتير ولكن فى الاساس لتخفيف الاحمال عن شبكة الكهرباء.

واضاف ان تزايد معدلات توصيل الكهرباء لتصل الى نسبة ٩٩٪ على مستوى الجمهورية إلى جانب ارتفاع مستوى المعيشة مما يتيح تعدد الأجهزة الكهربائية وأولها التكييف الذى يستهلك ٧٣٪ من إجمالى معدل استهلاك الكهرباء يفرض الجرأة فى تطبيق تكنولوجيات جديدة متاحة التنفيذ لترشيد استخدام الكهرباء واشار الى ان النجاح فى إحلال الغاز الطبيعى كتقنية للتبريد والتدفئة بدلا من التكييفات المركزية داخل المؤسسات الحكومية التى تعمل بها التكييفات طوال الوقت يوفر الـ٧٣٪ من الكهرباء التى تستهلكها الى جانب توفير ملايين الجنيهات التى يتم انفاقها فى انتاج الكهرباء.

الحكومة.. بدأت

حديث د. على الصعيدى يقودنا للتعرف على مزيد من التفاصيل عن هذا المشروع وهو ما بادر به المهندس سيد سماحة رئيس شركة جاز كول وهى الشركة الأولى والوحيدة التى تتولى تنفيذ تلك النوعية من المشروعات حيث قال ان الفكرة بدأت كاستثمار نظيف واقتصادى للغاز الطبيعى كما انه يوفر بديلا آخر حيويا وهو الكهرباء.

واضاف انها تكنولوجيا تعتمد عليها دول أوروبا وامريكا الشمالية وقد نقلتها كوادر قطاع البترول نظرا لتميزها من الناحية الاقتصادية حيث انخفاض سعر الغاز مقارنة بالكهرباء الى جانب توفير من ٣٠ الى ٤٠٪ من تكاليف تشغيل وحدات التبريد والتدفئة التقليدية لان المعدات كلها محلية ولا يتم استيرادها.

وأشار الى أن القرية الذكية كان هو الانطلاقة الأولى للمشروع من خلال إمداد مبانى القرية الذكية بطاقة التبريد والتدفئة تقدر بحوالى ٢٤ الف طن تخدم ٧ مبان فى القرية كلها.

وتابع المهندس سماحة كلامه: إلى جانب تشغيل القرية الذكيه بالغاز فهناك ايضا عدة مشروعات أخرى تولتها الشركة على رأسها الجامعة الامريكية وأيضا المبانى والشركات التابعة لقطاع البترول وتصل إجمالى التكلفة الاستثمارية للمشروعات التى تتولاها الشركة الى ٤٣٥ مليون جنيه.

وعندما سألته «أخبار اليوم» عن مدى سهولة تنفيذ المشروع أجاب: أن الغاز فى مصر يمشى فى الشارع لان الشبكة القومية ممتدة فى جميع أنحاء الجمهورية وبالتالى يمكن تنفيذه فى اى مكان.

تحقيق:
إيمان أبوالحديد

ومن جانبه يقول المهندس محمد الكومى مهندس المشروع بالجامعة الامريكية فى التجمع الخامس أن الغاز فى الأساس يتم استهلاكه بكميات كبيرة فى توليد الكهرباء فإذا كانت هناك فرصة لاستخدامه بشكل مباشر وتوفير ما يتم توليده من كهرباء فمن الطبيعى وقتها أن يتم تعميمه وأضاف ان تشغيل هذه التقنية يعتمد على تدفئة المياه المثلجة أو تبريد المياه الساخنة باستخدام الغاز الطبيعى وهى تقنية شبيهة بعمل التكييفات.

وتحصر د. يمن الحماقى الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس الشورى الجدوى الإقتصادية للمشروع فى عدة نواح أهمها استغلال الغاز المتاح بشكل اقتصادى وترشيد استهلاك مصدر طاقة آخر وهو الكهرباء كما أن طن تبريد بالغاز أقل تكلفة واستهلاكا للطاقة من طن تبريد بالكهرباء.. وقالت ان الفرق سيكون اكثر وضوحا فيما يخص المؤسسات الكبرى التى تستهلك طاقة بمعدلات كبيرة.

وكل ذلك يتم تنفيذه بمعدات وتكنولوجيا وأيد عاملة مصرية وهو الأمر الذى يفتح الباب أمام قيام صناعة محلية جديدة لخدمة هذا النوع من استخدامات الغاز الى جانب التوسع فى استخدام الغاز محليا وتحقيق عائدات جيدة.

تطبيق اقتصادى

وعندما سألنا المهندس سامح فهمى وزير البترول عن الهدف لبدء مشروع من هذا النوع والعائد منه أجاب بأن الهدف تمثل فى محاولة خلق أنواع جديدة من الاستثمارات التى يمكن للدولة أن تستفيد منها موضحا ان القدرة على تطبيق تكنولوجيات جديدة فى مجال الطاقة أصبح هو المعيار الاساسى فى الوقت الحالى سواء محليا وعالميا وبالتالى عندما أثبتت الكوادر المصرية كفاءتها من حيث القدرة على فهم تطبيقات الغاز الجديدة لم نتردد فى تنفيذها من خلال مشروعات تعكس قيمة اقتصادية ملموسة.

وقال أن تولى مشروعات تبريد وتكييف الهواء تسهم فى زياده حصيلة العملات الأجنبية الواردة ورفع نسبة تصنيع المكون المحلى والتقنية الفنية وزيادة القيمة المضافة وكفاءة استخدام تطبيقات جديدة للغاز الطبيعى. واضاف ان شركة جاس كول نجحت خلال فترة التأسيس فى الفوز بمشروع تبريد المقاطعة بالقرية الذكية كبداية لتولى المشروعات الكبرى وكان من خلال مناقصة عالمية شارك فيها عدد من الشركات المتخصصة فى هذا المجال مما يؤكد الخبرة العالمية المتميزة لشركات قطاع البترول المتخصصة فى تنفيذ مشروعات استخدامات الغاز الطبيعى المختلفة. وأوضح الوزير أن من أهم الاعمال التى تمت خلال فترة تأسيس الشركة الحصول على حق ورخصة التصنيع ونقل التكنولوجيا لتوريد وتصنيع وحدات التبريد بالامتصاص باستخدام الغاز الطبيعى حيث تقدمت ٧ شركات عالمية بعروضها فى هذا المجال وتم التفاوض والحصول على نسبة فى حق التصنيع المحلى مع إحدى هذه الشركات العالمية بما يحقق لشركة جاس كول ميزة التنافس أمام منتجات الشركات الأخرى سواء التى تعمل بالغاز الطبيعى او الكهرباء للسعات التى تزيد على ١٠٠ طن تبريد وسيتم تصنيع الاجزاء الرئيسية لوحدات التبريد بورش شركة بتروجيت بنسبة تصل الى ٨٠٪ وتحقق وفرا ٢٠٪ لسعر الوحدات والاجهزة بالمقارنة بسعر المستورد وهو ما يدعم شعار «صنع فى مصر».

والى جانب ذلك قال المهندس سامح فهمى ان التوسع فى التطبيقات الجديدة لاستخدامات الغاز فى انظمة التبريد والتدفئة بمصر هو بوابة التسويق الاقتصادى لهذا المشروع فى الدول العربية من خلال تصميم وتنفيذ مشروعات كبرى لتبريد وتكييف الهواء فى الدول المجاورة التى تعد سوقا واسعة فى هذا المجال وعلى رأسها الامارات والسعودية.

■■ خرجت شركة المحلة الكبرى للنسيج من غرفة الإنعاش بعد غيبوبة استمرت ١٠ سنوات كاملة!. وبدأ هذا الكيان الصناعى الضخم يعود للحياة من جديد وينفض عنه غبار الزمن ببناء ٣ مصانع جديدة وضخ ٥٣٠ مليون جنيه استثمارات بهدف التطوير والتحديث ودخول دائرة المنافسة وغزو الأسواق العالمية واستعادة المكانة المرموقة التى كانت للمنسوجات المصرية ■■



صناعة النسيج تخرج من الانعاش



٣ مصانع جديدة باستثمارات ٥٣٠ مليون جنيه

والحكاية بدأت بجلسة بين د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار مع المهندس محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للنسيج، وكان السؤال الملح قد فرض نفسه وهو كيف ننهض وننقذ مصانع النسيج فى المحلة؟

رد رئيس الشركة مباشرة وقال نحتاج ٥٣٠ مليون جنيه لتطوير المعدات وانشاء مصانع جديدة وحل مشاكل العمال.. وبلا تردد وافق وزير الاستثمار على ضخ المبلغ للاستثمار فى الشركة وحل كل المشكلات حتى تعود قلعة النسيج فى المحلة إلى سابق عهدها. وكان اللقاء الأول مع المهندس فؤاد عبدالعليم رئيس الشركة وسألنا عن النتائج فقال: ان الامور تسير بشكل جيد فى الشركة.. واذا استمرت رحلة التطوير فإن الشركة ستحقق لأول مرة منذ ١٥ سنة ارباحاً بعد عامين.. ولكن رئيس الشركة لم يخف مخاوفه من الظروف المحيطة به التى قد تشد الشركة وصناعة النسيج للوراء.. ومنها التهريب.. والاغراق بالمنسوجات مجهولة المصدر.

لغة الأرقام

وعاد فؤاد عبدالعليم لتفاؤله واكد ان الارقام لا تعرف الكذب فالشركة حققت زيادة فى عائد البيع تجاوز ٦٣ مليون جنيه حيث تم زيادة ٣٥ مليون جنيه لرواتب العمال.. وتم استيعاب ١٦ مليون جنيه زيادة فى اسعار الغاز.. و٢ مليون جنيه تم اضافتها لعلاج العاملين بالشركة وتم تقليل ١٠ ملايين جنيه من خسائر الشركة التى بدأت منذ عام ٢٠٠٠. وأكد ان شركة المحلة الكبرى ستعود إلى سابق عهدها وسوف يتم تصدير منتجات بـ٤٠٠ مليون جنيه وتزداد الى ٥٠٠ مليون جنيه فى العام القادم.. وبدأت الشركة فى تصدير ملابس الاحرام للسعودية.. وحالياً يتم دراسة الأسواق العربية تمهيداً لغزوها.

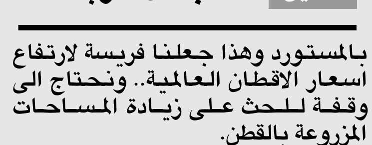
تزايد حجم المبيعات

يقول رئيس شركة المحلة الكبرى: ان مبيعات النصف الأول من هذا العام بلغت ٤١١ مليون جنيه بما يبشر بتجاوز مبيعات السنة الماضية التى لم تتجاوز ٤١١ مليون جنيه خلال السنة كلها.. واستفادت المحلة من الاموال التى رصدتها وزارة الاستثمار حيث تم انشاء ٣ مصانع كاملة على احدث طرز لانتاج المفروشات العريضة.. و«فوط» الوجه.. والمنسوجات الملونة.

وجاءت الازمة المالية العالمية لتعرقل مسيرة التطوير.. بالاضافة لمشكلة نقص المساحات المزروعة من القطن المصرى.. حيث تنتج الأرض الزراعية ٢ مليون قنطار فقط بدلاً من ٤ ملايين مما اضطرنا للجوء لمزج القطن المصرى بالمستورد وهذا جعلنا فريسة لارتفاع اسعار الاقطان العالمية.. ونحتاج الى وقفة للحث على زيادة المساحات المزروعة بالقطن.


■ المصانع الجديدة نافست بإنتاجها الأقمشة المستوردة

تحقيق:
مجدى دربالة



ويؤكد فؤاد عبدالعليم ان شركة المحلة تمتلك ٤٠٪ من انتاج النسيج فى السوق المصرى.. والتطوير جعلها تعود من جديد لسمعتها العالمية حيث يتسابق العملاء على استيراد انتاجها.. ولكن المطلوب هو المزيد من الحماية لهذه القلعة الصناعية.

ويقول المهندس صلاح الشحات مستشار الشركة للنسيج ان المصانع الجديدة كان لها مفعول السحر.. حيث خفضت من مجهود العاملين وادت الى تقليل الفاقد وتفاعل العمال مع الماكينات واصبحنا نرى انتاجاً لأصناف لم تكن موجودة من قبل فى الشركة مثل المنسوجات العريضة من المفارش وأغطية الأسرة، وأصبح مستوى الجودة ٩٩٪ وعدنا مرة أخرى للمنافسة العالمية التى ابتعدنا عنها لسنوات.

زيادة الإنتاج

وصل حجم الإنتاج إلى ١٦٠ ألف متر بدلا من ١٣٠ ألف متر بعد تشغيل المصانع الجديدة.. واختفت العيوب والملاحظات التى كان العملاء يبدونها على الإنتاج. ويؤكد ان انتاج المحلة الكبرى من الأقمشة الشعبية من الكستور والدبلان مازال يغطى الأسواق فى مصر.

ويقول المهندس احمد ماهر رئيس قطاع النسيج ان التصدير هو الهدف الأسمى الذى يضعه مسئولو الشركة نصب أعينهم.. حيث يتم تدارك عيوب الإنتاج.. واختيار عمالة ماهرة تتجاوب مع المصانع الجديدة.


■ محسن الجيلانى ■ فريد خميس

عمال الشركة أكدوا انهم يعيشون الآن حياة جديدة بعد انعاش الأمل فى تطوير الشركة.. والاستجابة لمطالبهم.. وأكد خالد عبدالحليم أقدم عمال الشركةان السنوات الماضية شهدت تدنيا فى الأجور.. ومطالب متزايدة للعمالة وبلا استجابة.. والآن مع تغير الإدارة.. وتطوير الآلات تم حل معظم مشكلات العمال ومضاعفة الأجور.. وتم تطوير المستشفى الخاص بالشركة.. وبقيت مشكلة المواصلات.. وهناك وعود بحلها.. ولم يعد العمال يهتمون بأى شىء سوى زيادة الإنتاج حتى تعود الشركة إلى سابق عهدها.

مخاوف المسئولين بالشركة كانت من ضمن الملفات المهمة التى تؤرق المهندس محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للنسيج.. التى حملها إلى مسئولى لجنة الصناعة بمجلس الشورى فى جلسات الاستماع حول مشكلات صناعة النسيج على وجه العموم..وحكاية شركة المحلة الكبرى على وجه الخصوص.

يقول الجيلانى انه لايزال يراهن على شركة المحلة مؤكدا انه يتوقع فى ظل التطوير الحالى للشركة ان تصل المبيعات إلى مليار و٢٠٠ مليون جنيه بعد ثلاثة أعوام.. وستحقق الشركة نقطة التعادل بين الأرباح والخسائر بعد التحديث وتنطلق إلى الربحية حيث ان الشركة تبيع حاليا منتجا نهائيا وليس قماشا خاما كما كان يحدث منذ سنوات.. وذلك بعد ضخ استثمارات جديدة فى الشركة..وتسوية مديونياتها السابقة التى وصلت إلى ٩٥٠ مليون جنيه. ويؤكد الجيلانى ان هناك مشكلات تعوق حركة التنمية والتطوير فى شركة المحلة وفى قطاع النسيج كله منها إغراق المنسوجات المستوردة واستمرار تهريب الأقمشة لتغزو الأسواق بضائع مجهولة المصدر وتنافس بضاعة شركات النسيج الوطنية. ومطلوب مواجهة هذه الظاهرة بحسم حتى لا يقطف ثمرة التطوير غيرنا. فما فائدة أن نقدم منتجا جيدا وسعره أغلى كثيرا من المنتج المستورد؟

قلعة النسيج

يقول محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى:

- هناك اهتمام شديد بشركة المحلة الكبرى التى تعد قلعة من قلاع النسيج فى مصروالتى سقطت منذ أعوام وتعرضت لخسائر وقد تم توجيه ١٢٠ مليون دولار منذ ٥ سنوات لبند المعاش المبكر كان من الأولى استثمار هذا المبلغ للنهوض بالشركة كما فعلت حاليا وزارة الاستثمار وناقشت لجنة الصناعة بالشورى المشكلات التى تواجه الشركة فى مجال تطوير وصناعة النسيج ومواجهة ظاهرة التهريب.. والإغراق بشكل حاسم وطالبنا الأجهزة المعنية فى الجمارك ووزارة الصناعة الأجهزة الرقابية بضرورة حماية الوطنى.

ظاهرة التهريب

ويقول د. محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة الصناعة والتجارة؟ هناك مواجهة لظاهرة التهريب.. حيث يتم ضبط ٣ آلاف قضية سنويا ونحن نعرف اماكن التهريب.. والمهربين.. ولكن المشكلة تكمن فى التشريع الذى نستند إليه.. وهذا قراروزارى رقم ١١٣ لسنة ١٩٩٤ الذى أصدره وزير التموين وقتئذ.. وعقوبة التهريب فى هذا القرار ضعيفة حيث ينص على الحبس ٦ شهور.. أو غرامة لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه.. لكن المهربين يقدمون للنيابة فواتير مضروبة تقنعة.. ويهربون من العقوبة..والأخطر انه لا يوجد أماكن للتحفظ على المضبوطات.. حيث يتم ترك المضبوطات مع صاحبها فيقوم بتغييرها.. ولهذا مطلوب تعديل التشريع.

وطالب سعيد الجوهرى رئيس النقابة العامة للعاملين بالنسيج بحماية الصناعة الوطنية بدلا من تكبيلها بأمور تجعلها عاجزة عن منافسة المستورد.

رئيس مجلس الشورى وبرلمانيات كلية بنات عين شمس فى لقاء غير تقليدى

الشريف: الشباب فى العصر الحالى أكثر تطوراً وهم قادة المستقبل

نساند المرأة ولابد أن تناضل حتى تحصل على كل حقوقها

اكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى بأنه من أشد المنحازين الى الشباب والمرأة فى مصر.. وانه دائما يساند قضاياهما.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس الشورى ووفد برلمان طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس، برئاسة د. وفاء ابراهيم عميدة الكلية.. ودار نقاش خلال اللقاء بين رئيس المجلس والطالبات فى قاعة الدستور بمجلس الشورى اكد خلاله الشريف على ان الشباب فى العصر الحالى اكثر تطورا وتفتحا عن ذى قبل. وانه على ثقة كبيرة بأن هذا الجيل سيكون قادة المستقبل وان الفتيات ومن بينهن الحاضرات فى اللقاء سوف يشاركن فى قيادة مسيرة الوطن.

ثم فتح الشريف باب النقاش وعرضت الطالبة دعاء اقتراحا بمشروع قانون حول التحرش الجنسى وطالبت بتشديد العقوبات واضافة عقوبة على كل من يتعرض للمرأة او الطفل سواء باللمس او العبارات والكتابة من خلال المحمول والانترنت.

وقدمت المشروع والمذكرة الايضاحية الى رئيس المجلس

تابع اللقاء :

فاطمة بركة

الذى احالها فورا الى اللجنة التشريعية لدراستها اثناء اعدادها ومناقشتها لمشروع القانون الخاص بهذا الموضوع الذى يناقش باللجنة حاليا.

وعلق الشريف قائلا: رؤيتكن لهذا الموضوع الاخلاقى تمثل رؤية ثاقبة للحفاظ على الاخلاق ونحن لا نختلف بان هناك ظواهر جديدة وفوضى اخلاقية وليس بالقانون وحده تنصلح الاحوال ولكننا بحاجة الى منظومة مجتمعية ومؤسسية فى الاسرة والمدرسة حتى يتعلم الطفل الاخلاق منذ صغره.

إحالة مشروع قانون حول التحرش الجنسى قدمته الطالبات الى اللجنة التشريعية بالشورى

المرأة قاضية

وحول موضوع المرأة قاضية كان سؤال احدى الطالبات.. وقال الشريف: المرأة دائما محل احترام، وهى قوة فى المجتمع وانا منحاز للمرأة وقمت بتعيين المرأة لاول مرة ملحقة اعلامية عندما كنت رئيسا لهيئة الاستعلامات ثم تولت المرأة قيادة القنوات التليفزيونية عندما كنت وزيرا للاعلام.

والمجتمع بدون المرأة لا يسير فى الطريق الصحيح.. والمرأة حاليا تتولى الكثير من المناصب القيادية ولابد ان تناضل حتى تأخذ كل حقوقها.. فالدستور والقانون مع المرأة.. ولابد ان تسعى المرأة باستمرار لكسب مواقع جديدة ولا تمل من المطالبة بذلك.



■ صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى وعلى يمينه د. وفاء ابراهيم عميدة كلية بنات عين شمس وعن يساره المستشار عبدالرحيم نافع وكيل المجلس



■ صفوت الشريف يتوسط وفد برلمان كلية البنات جامعة عين شمس بقاعة الدستور بالمجلس
« تصوير: خالد مشعل »

يا قضاة مصر.. الدستور أمانة وأنتم القائمون على سيادته

واقول لقضاه مصر ان الدستور أمانة وانتم القيمون على سيادة الدستور، فمهلا راجعوا وادرسوا وان شاء الله سيعود الحق الى اصحابه بفضل الدستور. واقول للمرأة المصرية ان تثق بنفسها ولا تجعلوا الصغائر تلهيها عن دورها.

الإعلام والشباب

وحول الاعلام وتأثيره على الشباب.. قال الشريف لقد انتهى عصر الاعلام الموجه والمسيطر واصبحت الدنيا كلها مفتوحة على مصراعيها..امام كل البشر ويوجد الان صراع بين الخير والشر لذلك يجب ان تكون رسالتنا الاعلامية واضحة ومستقرة وأن يمثل كتابنا الامة بصدق..

ويجب ان تقوم وسائل الاعلام بتوعية المجتمع والاسرة والافراد بصالح الأعمال.

حضر اللقاء المستشار فرج الدرى الامين العام لمجلس الشورى والمستشار عبدالرحيم نافع وكيل المجلس والمستشار رجاء العربى رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية ورفعت مطاوع الامين العام المساعد لمجلس الشورى.



..وتبقى عدالة مصر وقضـ

■■ عقارب الساعة لم تتجاوز الثانية عشرة فى سجن مزرعة طرة حينما كان هشام طلعت يجلس بقلق أمام التليفزيون فى صالة السجن المخصصة للسجناء فى وقت الراحة.. كان يتابع بشغف شريط الأخبار الذى كان يرصد تطورات قضيته.. وبجواره كانت تجلس زوجته التى لم تتوقف عن الدعاء لله أن يتم إلغاء حكم الاعدام.. وجاءت اللحظة الحاسمة حينما تم الإعلان عن نقض حكم الاعدام.. .. وتمتزج الفرحة بالدموع. لم تمض ساعة حتى أمتلأ المكان بأقاربه .. ومحاميه فريد الديب لتستمر لزيارة لأكثر من ساعة ردد الجميع فيها كلمة «الحمد لله».. أخبار اليوم رصدت هذه اللحظات.. وصلى هشام ركعتى شكر بعد سماعه الحكم من التليفزيون .. وتلقى التهانى من عشرات السجناء فى مزرعة طره ■■

هشام صلى ركعتين شكر
عقب سماعه الحكم من التليفزيون

■ هيئة محكمة النقض برأسها المستشار عادل عبد الحميد أثناء نظر القضية

زوجتـه أحضـرت لـه مـلابس بيضـاء.. ووالـدته وشقيقـه زاراه فى السجـن

فريد الديب: المرحلة القادمة تحتاج استراتيجية جديدة للدفاع

متابعة

مجدى دربالة

كانت لحظات لاتنسى فى سجن مزرعة طرة.. فى الساعة الواحدة ظهرا وصل فريد الديب المحامى بعد الجلسة ونقض حكم الاعدام وسرد لهشام تفاصيل ما حدث قبل الحكم بإلغاء الاعدام وكانت لحظة سعيدة تنفس فيها رجل الاعمال الشهير الصعداء بعد ٩ شهور أرتدى خلالها البدلة الحمراء.

تلقى اللواء عاطف الشريف مساعد أول وزير الداخلية لقطاع السجون استمارة نقض الحكم.. وبدأ التجهيز لعودة هشام إلى الحبس الاحتياطى الذى يختلف تماما فى اجراءاته عن زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام.. سحر طلعت مصطفى شقيقة هشام حرصت على حضور جميع جلسات المحاكمة.. لكنها لم تتحمل الضغوط النفسية للجلسة الاخيرة فقررت ان تتجه لزيارة شقيقها فى مزرعة طرة فى توقيت الجلسة.. وعاشت معه لحظات فرحته بإلغاء حكم الاعدام.. تقول سحر:

احمد الله كثيرا على هذا الحكم الذى يعكس عدالة قضاء مصر الشامخ وطوال جلسات القضية لم يفارقنى الامل فى حصول شقيقى على البراءة.. وهذا الحكم خطوة ان شاء الله لانقاذ هشام من هذه التهمة الملفقة.. ويعلم الله انه انسان مسالم يعرف الله.. لا يتورع ابدا عن الدفاع عن الحق، ولا يمكن مطلقا ان يفكر فى ازهاق روح اى انسان.. مهما كان هذا الشخص مسيئا له!

تكمل سحر: اسرتنا كلها متدينة.. نعيش بلا مشاكل مع الناس.. اخى لم يكن يفكر فى اى شيء سوى الاقتصاد والاستثمار ورعاية «الغلابة» ولك ان تتصور ان الاسكندرية كلها تعيش فرحة الغاء حكم الاعدام.. وتؤكد سحر ان هشام حمد الله على هذا الحكم.. وجدد ثقته فى فريق الدفاع عنه مؤكدا انهم جميعا بذلوا مجهودا كبيرا.. واعلن عن ثقته ايضا فى القضاء الشامخ فى مصر.

وقبل صدور الحكم بدقائق كانت هالة عبدالله زوجة هشام فى زيارتها الشهرية لزوجها.. القلق كان يكسو وجهها رغم انها حاولت ان تخفف عن زوجها وهى تؤكد له ان الله لن يتخلى عنه.. وسيستجيب لدعوات أسرته و١٠٠ ألف موظف بمجموعة طلعت مصطفى.. بالاضافة لآلاف الفقراء من أهالى الاسكندرية الذين ينتظرون حصول هشام على البراءة.وأمس ذهبت زوجة هشام هالة عبدالله إلى زوجها بملابس بيضاء جديدة ليرتديها بدلا من بدلة الاعدام الحمراء



■ سحر طلعت مصطفى مع فريد الديب

وتحدثت هالة عبدالله قائلة :

لايسعنى إلا أن أشكر الله كثيرا على هذا الحكم الذى يعتبر تمهيدا لعودة الحق لاصحابه.. واننى واثقة من عدالة القضاء ونزاهته.. والمرحلة القادمة حاسمة.. وكلنا نقدر القضاة الاجلاء بداية من هشام نفسه.. ومرورا بكل افراد العائلة. تكمل هالة قائلة: زوجى لايستحق الاعدام.. فهو شخص محترم.. طيب.. يعرف الله.. يحب الخير وعليكم ان تسألوا أهالى الاسكندرية عن هشام الذى مر بظروف قاسية.. وكم كانت الأيام الماضية شديدة الصعوبة علينا جميعا خاصة ان زوجى كان يرتدى البدلة الحمراء.. وينتظر لحظة يتحدد فيها مصيره. تواصل زوجة هشام طلعت مصطفى: الجميع شاهدوا ما حدث بعد صدور حكم النقض بالغاء الاعدام.. عمت الفرحة الاسكندرية.. وارتفعت البورصة كلها تأثرا بارتفاع اسهم مجموعة طلعت مصطفى.. وهشام سجد لله شكرا بعد سماعه حكم المستشار عادل عبدالحميد رئيس محكمة النقض.. وأخبرنى انه يثق بالله خلال الجولة القادمة من المحاكمة. وأكدت هالة ان التفكير فى إحداث أى تغييرات فى هيئة الدفاع عن هشام أمر سابق لاوانه.. حيث سيجلس مع المحامين خلال الأيام القادمة لدراسة وتقييم المرحلة الماضية قبل اتخاذ قرار فى هذا الامر.

فريد الديب المحامى قرر لأول مرة أن يتحدث عن اللحظات الانسانية التى مرت به بعد زيارته لهشام عقب الحكم وذلك قبل ان يتحدث الديب عن السيناريو القادم.. وأكد المحامى الشهير انه شعر بالسعادة الحقيقية حينما ألتقى بهشام الذى احتضنه بحب ورفعه من على الأرض بمزاح.

يقول الديب: عشت مع أسرة هشام لحظات الاحتفال بإلغاء حكم الإعدام.. وحضر هذه الزيارة زوجته السيدة هالة عبدالله.. وشقيقته السيدة سحر طلعت.. وعمه اللواء إبراهيم حسبو وخاله.. وشقيق زوجته.. التفاؤل كان يكسو وجه هشام واقاربه.. وأكدوا ثقتهم الكبيرة فى الله.. وطلبوا استمرارى فى القضية بنفس الحماسة دون الالتفات لأى مضايقات إعلانية.

يكمل فريد الديب: سيقوم هشام بدراسة جميع ظروف القضية.. ويحدد من يستمر معى من المحامين.. ولا صحة لما اذاعته بعض وسائل الاعلام من وجود خلافات أو مشاحنات بينى وبين د.حسين عبيد أو الدكتورة آمال عثمان.. حيث اننى أكن كل احترام للجميع.. وخلال الأيام القادمة سأعكف على دراسة جميع اوراق مستندات القضية من جديد تمهيدا للجولة الجديدة.. ومن الممكن ان اقوم بتغيير استراتيجية الدفاع عن هشام لان كل مرحلة لها ظروفها.. لكننا ننتظر فى النهاية حيثيات حكم النقض حتى ندرسها جيدا.

يختتم الديب مؤكدا ان هشام طلعت مصطفى رجل له ثقله فى الاقتصاد المصرى.. وضرب مثالا بما حدث فى البورصة من ارتفاع للاسهم بعد الغاء حكم الاعدام.

هشام والسكرى يغادران عنبر الإعدام

أكد مصدر أمنى ان قطاع السجون سيقوم بتوفير كل الضمانات القانونية لهشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى بعد تسلم استمارات نقض الحكم من مندوب قطاع السجون بالمحكمة.. حيث سيتم نقلهما الى سجن اخر أقل تشديدا فى الحراسة.. ويتم تغيير نظام الطعام والزيارات.. حيث توجد اجراءات امنية مشددة يتم اتباعها مع المحكوم عليهم بالاعدام.

رؤساء الجنايات يتوقعون السيناريو القادم لقضية سوزان تميم:
المحاكمة الجديدة تستغرق وقتاً أقل.. والبداية بعد أيام

السيناريو القادم لقضية هشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى قد يحتوى على بعض النقاط الغامضة.. فهناك اسئلة عديدة تفجرت فى الاذهان بعد الغاء حكم الاعدام.. هل تستمر المحاكمة القادمة فترة طويلة؟..

وهل يتأثر القاضى الذى ينظرها من جديد بثغرات القضية التى كشفتها محكمة النقض؟.. وهل من الممكن اخلاء سبيل هشام والسكرى بسبب طول فترة التقاضى؟.. ومن سينظر القضية من رؤساء الجنايات.. كلها اسئلة تجيش بالاذهان.. أخبار اليوم طرحتها على رؤساء المحاكم الذين قدموا للقارىء صورة واقعية ستحدث خلال الأيام القادمة دون تدخل من هؤلاء القضاة بالرأى فى القضية نفسها.

وخلال استطلاع رأى رؤساء الجنايات اعتذر بعض رؤساء المحاكم عن التعليق لاسباب عديدة كلنا نحترمها تقديرا للقضاء المصرى.. فماذا قال قضاة مصر؟

كبار المستشارين شرحوا لأخبار اليوم السيناريو القادم لقضية مقتل المطربة سوزان تميم.. وذلك بعد صدور حكم المستشار عادل عبدالحميد رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالغاء حكم المستشار محمدى قنصوة رئيس الجنايات باعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى. يقول المستشار جمال القيسونى رئيس محكمة جنايات القاهرة: هناك اجراءات متبعة ستقوم بها محكمة النقض خلال أيام حيث ستودع حيثيات حكمها.. ويتم ارسال ملف القضية الى المستشار انتصار نسيم رئيس محكمة استئناف القاهرة تمهيدا لتوزيعها على احدى الدوائر لنظرها من جديد.

يكمل رئيس الجنايات: ستقوم محكمة الجنايات بنظر القضية من جديد وكأنها محاكمة لاول مرة.. وهى قضية تحتاج الى مجهود من الدائرة الجديدة حيث عليها ان تتجاوز اى ثغرات حدثت من قبل.. ومن الممكن وحسب قناعة المحكمة ان تنتقل المحكمة أو من ينوب عنها الى دبى استجابة للدفاع اذا كان هذا الطلب يفيد القضية.. ويحقق مبدأ الدفاع وتكافؤ الفرص.

يواصل القيسونى: لا نفكر ان دائرة الجنايات الجديدة ستدرس حيثيات النقض.. وكذلك حيثيات حكم الاعدام السابق الذى اصدره المستشار محمدى قنصوة وذلك حتى يلم القاضى بكل ابعاد هذه القضية.. وكان الله فى عون الدائرة الجديدة التى ستنظر القضية لان الاعلام له دور كبير فى التأثير على الرأى العام والضغط غير المقبول لاى طرف على المحكمة وقد يكون لهذا السبب قد حظر المستشار قنصوة النشر فى جلسات القضية.

ضمانات للمتهم

ويقول المستشار مصطفى الكومى رئيس محكمة جنايات القاهرة: ان النقض ضمانة من ضمانات المتهم خاصة فى القضايا المحكوم فيها بالاعدام.. وخلال أيام سيقوم المستشار انتصار نسيم رئيس محكمة استئناف القاهرة بتوزيع القضية على احدى دوائر قصر النيل.. ومن الممكن لظروف معينة ان يقوم رئيس الاستئناف طبقا لتفويض الجمعية العمومية للاستئناف بتوزيع القضية على دائرة بعيدة عن قصر النيل بهدف اتاحة اكبر فرصة للقضاة الجدد بدراسة القضية.. واتوقع ان تبدأ المحاكمة الجديدة إما فى الاسبوع الاول.. أو الاسبوع الاخير من شهر ابريل.. واتوقع ايضا ألا يطول زمن التقاضى لان هناك مراحل تم الانتهاء منها فى اول درجة.. مثل التقارير الفنية والاستماع للشهود.. والمعمل الجنائى.. ومن الممكن ان يختصر وقت القضية إلا اذا طلب الدفاع طلبات جديدة.

يكمل المستشار مصطفى الكومى: على قاضى الجنايات الذى ينظر القضية من جديد ان يدرس جيدا الثغرات التى كشفتها محكمة النقض فى الدرجة السابقة للتقاضى وذلك حتى لا يقع القاضى فى نفس الخطأ فى الاستدلال.. أو الاخلال الجوهرى بحق الدفاع.. وقبل الجلسة الاولى للقضية بفترة كافية سيحصل القاضى الجديد على ملف القضية لدراستها جيدا قبل أول جلسات القضية.

ويقول المستشار مصطفى أبوطالب رئيس محكمة جنايات الجيزة: على القاضى الذى يتولى مسئولية القضية من جديد أن يعزل نفسه عن اى مؤثرات بما فيها الاحكام السابقة.. ولكنه سيبحث اوجه القصور فى الحكم السابق.. والمحاكمة القادمة كأنها اول الجلسات الفعلية للقضية.. والقاضى له تقديره.. حسب ظروف القضية.. ولكن من المؤكد ان المحكمة ستوفر للمتهمين كل الظروف المناسبة لتحقيق دفاعهم.



■ جمال القيسونى ■ مصطفى أبو طالب ■ مصطفى الكومى ■ سمير أنيس ■ محمد صفوت

أسباب النقض

يقول المستشار سمير أنيس نائب رئيس محكمة النقض السابق: اعتقد ان المستشار عادل عبدالحميد لن يسرد العديد من الاسباب لنقض حكم الاعدام.. فقد يسرد سببا أو اثنين أو ثلاثة على الاكثر.. ففى حالة قبول الطعن يكفى سببا واحدا للنقض.. ولكن فى حالة رفض الطعن فيجب على المحكمة الرد على ٤١ سببا للنقض.. وجميع المذكرات التى قدمها الدفاع. يكمل نائب رئيس النقض السابق: انه خلال الجلسة يتواجد مندوب من قطاع السجون.. ودوره ان يحصل على شهادة بما جاء فى الحكم وبموجب هذه الشهادة إما ان يتم الاعداد لاتمام حكم الاعدام.. أو أن يتم اتخاذ اجراءات اعادة المتهمين للحبس الاحتياطى وقيامهم بالتخلى عن البدلة الحمراء.. وهذا ما حدث فى يوم الجلسة.

يواصل المستشار سمير انيس: لم يكن أمام محكمة النقض ان تفصل فورا فى القضية بالادانة أو البراءة.. لان القانون يعتبرها فى هذه الخطوة التى لا تحدث الا فى ظروف نادرة..ولكن لمحكمة الموضوع الحق فى رفض الطلب أو اقراره.. والقانون يؤكد ان المحبوس احتياطيا فى اى قضية لمدة تزيد عن عامين من الممكن ان يطلب اخلاء سبيله الا فى القضايا التى يصدر فيها حكما بالاعدام.

نقض كلى

ويقول المستشار محمد صفوت عليوة رئيس المحكمة بالاستئناف: فى هذه القضية قررت المحكمة الطعن كلية.. ولم تستجب لطلب نيابة النقض بالطعن فى جزئية واحدة.. وهذا يعنى وجود قصور فى الحكم.. وعلى الدائرة الجديدة ان تستدرك هذه الاخطاء.. وتعالج هذا القصور.. والقاضى سيدرس ثغرات القضية.. ولن تستغرق المحاكمة وقتا طويلا.. وقد تكون المرحلة الثانية اكثر سهولة.. حيث تم الاستماع للشهود.. وانتداب خبراء التسجيلات والطب الشرعى.. والامور كلها واضحة امام المحكمة.. ولن تحتاج الى تحريات جديدة.

يكمل المستشار محمد صفوت: من الممكن ان تحقق محكمة الجنايات من جديد فى القضية.. وعليها ان تصدر قرارات جديدة بحبس المتهمين.

ـــاؤها الشـامخ

■ تلقى رئيس التحرير رسالة من رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى من محبسه فى سجن مزرعة طره، عقب علمه بحكم محكمة النقض فى الحكم بالاعدام الذى صدر بحقه فى قضية مصرع المطربة اللبنانية سوزان تميم فى دبى. وهذه هى الرسالة الثالثة التى يتلقاها رئيس التحرير من هشام طلعت مصطفى.. وكانت الرسالة الأولى فى شهر رمضان الماضى، بعد صدور حكم الإعدام.. وهذا هو نص رسالة هشام طلعت مصطفى: ■

فى رسالة من هشام طلعت مصطفى لرئيس التحرير:

حكم النقض زادنى ثقة فى قضاء مصر العادل وقُضاتها الشرفاء

أطالب أجهزة الإعلام بالحياد واحترام حقى فى محاكمة عادلة بلا مؤثرات

شركاتنا تعمل بنجاح وأعد باستمرار المسيرة إذا قُدر لى العودة لها

إيمانى بالبراءة لم يتزعزع.. وثقتى فى الله كبيرة.. ودعوات الناس هوّنت أيام السجن

■ هشام طلعت مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

..... ممتاز القط رئيس تحرير «أخبار اليوم»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لعلكم تتذكرون ذلك الخطاب الذى أرسلته لكم فى شهر رمضان المبارك الماضى، عقب الحكم الذى صدر بحقى من محكمة الجنايات بالإعدام فى تهمة يعلم الله «سبحانه وتعالى» كم أنا برىء منها..

ولعل ذلك الأثر النفسى الذى شعرت به، بقراركم بنشر تلك الرسالة - ويعلم الله «عز وجل»، أن النشر لم يكن هدفا، وإنما كنت «أفضفض»، إلى صديق وأخ شعرت بتعاطفه الصادق معى - هو الذى دفعنى إلى أن أعاود الكتابة إليكم، عقب قرار محكمة النقض بقبول النقض الذى تقدمت به هيئة الدفاع عنى فى حكم الإعدام.. خاصة أن هذا الحكم جاء فى شهر كريم من شهور الله، شهر ربيع أول، ذلك الشهر الذى شهد مولد خير البشر جميعا، محمد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» والذى كان اقتدائى به وراء تحملى لكل ما حاق به من ظلم ومشقة وبعد عن الأهل والأصحاب وتقييد لحريتى.. وكم كنت أقول لنفسى كلما ضاقت نفسى وانهمرت دموعى: اصبر وتجلد وتحمل، وليكن لك فى حبيبك رسول الله المثل والقدوة.. وكم توجهت إليه قائلا: أغثنى يا رسول الله.. وكم توجهت إلى الله «سبحانه وتعالى» أدعوه وأناجيه وأقول: أنت وحدك تعلم أننى برىء وفوضت أمرى إليك.. وعقب كل دعاء كانت نفسى تصفو وامتلىء ثقة بأن الله لن يتخلى عنى، ويؤكد لى ذلك ما كنت أشعر به ويصل إلى من تعاطف الكثيرين وإيمانهم ببراءتى، سواء من أسرتى الصغيرة، أو أسرتى الكبيرة من العاملين بشركة «طلعت مصطفى»، وأبناء دائرتى بالإسكندرية، وأصحاب الأقلام الشرفاء - الذين أحاطونى بحبهم ودعواتهم فى الأيام العصيبة التى مرت بى.. خاصة دعوات أمى، تلك السيدة العظيمة التى كنت أشعر بدعواتها تحوطنى وتحمينى فى أزمتى وكذلك دعاء أشقائي و أعمامى وكل أقاربى.

●●●

.... رئيس التحرير

هل تصدقنى لو قلت لكم اننى نمت فى تلك الليلة التى سبقت حكم محكمة النقض، هادىء النفس قرير العين، ولم أشعر بأى خوف فى أى لحظة، بعد أن قرأت ما تيسر لى من القرآن الكريم - الذى أحمد الله أن وفقنى إلى أن أختمه أكثر من مرة - خلال محبسى - وعندما استيقظت وجدت زوجتى قد جاءت لزيارتى لتكون إلى جوارى فى هذه اللحظات، التى اعتقدت أنها ستكون عصيبة على نفسى، لتشد من أزرى وتزرع الطمأنينة بداخلى.. ويعلم الله أننى لم أكن فى حاجة إلى ذلك، فقد كنت قويا ومتماسكا وواثقا من أن العدل هو الذى سينتصر.. وكنت أجلس معها فى استراحة بسجن مزرعة طره، عندما طالعت على شاشة التليفزيون - من خلال شريط الأخبار أسفل الشاشة - خبر قبول النقض.. وبينما انطلقت منى ومنها كلمة واحدة «الحمد لله»، كانت تتعالى من حولى صيحات الفرحة من السجناء ورجال السجن، وترددت «الله أكبر»، على الألسنة قوية لانها صادرة من قلوب أحبتنى وكانت دعواتها لى بلسما شافيا أتلقاه يوميا وأنا فى محبسى.. وكما أسعدتنى دموع الفرحة فى وجه زوجتى وشقيقتى ، فقد آلمتنى بشدة لشعورى أننى وراء هذه الدموع الغالية، ووراء الألم الذى ملأ نفوس أسرتى كلها، السيدة الفاضلة والدتى وأبنائى، وأشقائى وشقيقاتى.. والذين كانوا جميعا يؤمنون ببراءتى، وأن ما أنا فيه ليس إلا ابتلاء من الله «عز وجل»، لى ولهم.. ابتلاء لى فى سجنى وتقييد حريتى واتهامى بتهمة أنا برىء منها.. وابتلاء لهم على فراقى وابتعادى عنهم.. ولكن ها هى طاقة النور والأمل تتفتح أمامى وأمامهم من جديد بحكم قبول النقض، والذى يعنى إعادة محاكمتى أمام دائرة جنايات أخرى، لتتكشف أمامها الحقيقة التى غابت عن الدائرة الأولى التى أصدرت الحكم بالإعدام، برئاسة المستشار المحمدى قنصوة، الذى يعلم الله «عز وجل»، اننى لا أحمل له أى ضغينة، وإنما أشعر نحوه بكل تقدير واحترام، باعتباره واحدا من رموز العدالة فى مصر، وعاش سنوات طويلة يحميها واذا كان الحكم بالإعدام قد ظلمنى كثيرا، فإن هذا الرجل العظيم لم يظلمنى، فقد حكم بما كان أمامه من أوراق لم تكن تحمل الحقيقة، أو أنها عجزت عن إدراك الحقيقة.

●●●

.... رئيس التحرير

تعرف بالطبع أنه عندما حدثت هذه الجريمة البشعة فى دبى، كنت خارج مصر، وعندما عرفت أن بعض أصابع الاتهام تشير نحوى، كان قرارى الفورى - بدون أى تفكير - أن أعود إلى بلدى مصر اتذكر اننى اجريت معكم مكالمة تليفونية ونشرت «أخبار اليوم» خبر عودتى لكى أضع نفسى بين يدى العدالة، ولم أخف ولم أتردد، لأننى كنت على ثقة أننى سأكون بين أيد أمينة، وأصدقكم القول إن هذا الشعور لم يتخل عنى أبدا طوال أيام التحقيق والمحاكمة، وحتى يوم صدور الحكم، وظللت دائما أقول لنفسى ان الله «عز وجل»، لن يخذلنى، وإذا غابت الحقيقة لبعض الوقت، فإنها سوف تنجلى فى وقت آخر، لتأخذ العدالة مجراها الصحيح، وتظهر للعالم كله براءتى.

أطيل عليكم.. أعرف ذلك.. وأتمنى أن تتحملونى.. فأنتم من هؤلاء الذين أرتاح وأنا أتكلم معهم.. والذين كان إيمانهم ببراءتى دافعا أكبر لى أن أتحمل وأصبر وأحتسب أمرى إلى الله «سبحانه وتعالى».

وعندما صدر حكم الإعدام لم أجزع أو ينتابنى أى شعور بالخوف على حياتى، لانها ملك الله «عز وجل»، ولن يتقدم لقائى به أو يتأخر يوما واحدا، عما هو مكتوب لى.. ولكنى كنت أتساءل: كيف ستمر على الأيام القادمة حتى موعد حكم النقض؟

وهل سأستطيع التماسك؟ ودعوت الله أن يلهمنى المزيد من الصبر.. واستجاب الله لدعائى، ومرت الأيام دون معاناة، واقتربت خلالها من الله أكثر وأكثر، وازداد إيمانى - الذى لم يغب عنى طوال حياتى - وختمت القرآن الكريم أكثر من مرة، وامتلأت نفسى بالصفاء والحب أكثر وأكثر.. ولم يعكر صفوى خلال هذه الأيام، سوى بعدى عن أسرتى وأحبائى وأبناء دائرتى والعاملين بشركة «طلعت مصطفى»، التى تحملت مسئوليتها بعد والدى - رحمه الله - ذلك الرجل العظيم الذى ربانى - واخوتى واخواتى - على المبادىء والأخلاق وتحمل المسئولية، وكذا جميع المتعاملين مع الشركة، الذين أولونى ثقتهم.. وصحيح أن شقيقى المهندس طارق طلعت مصطفى قاد الشركة - ومازال خلال هذه الظروف العصيبة التى أمر بها، بكل ثقة واقتدار، وواصلت الشركة معه مسيرتها الناجحة وتزايدت معدلات الإنتاج، ولم تتأخر يوما عن الالتزام بمسئولياتها تجاه العاملين والعملاء، إلا أن بعدى عن الشركة وكل من فيها ويتعامل معها، كان يحز فى نفسى.. وأتوق إلى ذلك اليوم الذى أسترد فيه حريتى، لكى أعود وأرتمى فى أحضان كل هؤلاء الذين أحببتهم وأحاطونى بثقتهم وحبهم، ولكى أرد الدين لهم ولبلدى التى نجحت على أرضها، وأحاطنى شعبها بكل الود والحب والثقة.. فما زال ما قدمته لى مصر الحبيبة دينا فى رقبتى، ومهما قدمت لها ولشعبها، فلن أوفيها حقها على الاطلاق.. ومازلت أحلم بالكثير لهذه الشركة التى بدأها والدى - رحمه الله - وسرنا على طريقه، لتنطلق من المحلية إلى المجال العربى والعالمى، وتحقق الكثير من الانجازات والنجاحات.. وان كان طموحى يتعدى كل الحدود.

ويهمنى أيضا أن أشكر شقيقتى سحر، التى كانت وقفتها معى أكثر من رائعة، وكانت مثالا رائعا فى الصمود والمساندة، وأغدقت على من حبها وحنانها، ما كان سببا فى مواجهة محنتى بقوة وشجاعة.

والشكر الجزيل أيضا لهيئة الدفاع عنى، والتى بذلت جهودا مشكورة حتى وصلت إلى نقض الحكم.. وكل التقدير للأساتذة الكبار فريد الديب وبهاء أبوشقة ود.آمال عثمان ومحمد بهاء أبوشقة ود.حسنين عبيد وحافظ فرهود ود.عبدالرءوف مهدى.. وكان إيمانهم جميعا ببراءتى مبعث فخر واطمئنان لى، وقد توصلوا إلى أن هناك مؤامرة استهدفت الايقاع بى فى هذه القضية، وسوف تتضح تفاصيلها فى القريب - بإذن الله - .

●●●

.... رئيس التحرير

بالطبع تتذكرون ذلك المشروع الخيرى الذى اتفقت عليه معكم منذ أكثر من عام ونصف العام، والذى كان امتدادا لما تقومون به وتتبنونه من مشروعات خيرية عظيمة، بتحمل تكاليف ألف زيجة للشباب، شاملة شقة الزوجية والأثاث بالكامل، وذلك إيمانا منى بحق المجتمع على كمواطن مصرى، أعطاه الله «عز وجل»، من أجل الناس، قبل أن يكون من أجله هو أو من أجل نفسه.. وعندما حالت الظروف دون اتمام هذا المشروع، بسبب ما تعرضت له، فقد سارعت بالكتابة إليكم عبر خطابى السابق فى شهر رمضان الماضى، عارضا عليكم أن تقوم أسرتى بتمويل المشروع مهما كانت تكاليفه، وبأن يكون باسم والدى الراحل العظيم طلعت مصطفى، الذى كان دائما مثلا أعلى لنا كأبنائه ولكل من حوله، وستظل روحه الطاهرة نبراسا لنا تستلهم منها معانى الخير والحق والواجب والمسئولية.

وكم شعرت بالمزيد من المسئولية، عندما علمت بقرار مجلس تحرير «أخبار اليوم»، بتأجيل تنفيذ المشروع حتى تنتهى القضية تماما - ولم أكن أريد ذلك - المسئولية تجاه هؤلاء الذين بادرت بالمشروع من أجلهم.

والمسئولية تجاه «أخبار اليوم» والثقة التى أولتنى إياها، والمسئولية تجاه اسم والدى الذى أتمنى أن يرى المشروع النور لكى أضع اسمه عليه.. وكل ما أستطيع أن أعد به، أن يكون ذلك المشروع، هو أول مشروعاتى - بإذن الله - عندما استرد حريتى وتظهر براءتى، وأعود لأرد الدين لكل من وقف إلى جوارى.. ولكل من دعا إلى ومازال، ولبلدى مصر الحبيبة التى لن أنسى فضلها أبدا.

●●●

.... رئيس التحرير

وإذا كنت أكتب اليكم للمرة الثانية، تعبيرا عن شكرى لكم ولجريدتكم الغراء، على موقفكم الداعم لى، الذى بنيتموه على ثقتكم فى براءتى، وإيمانكم الشديد بها، واعلانكم ذلك بوضوح، مما زادنى احتراما وتقديرا لكم ولجريدتكم العظيمة التى عاشت عمرها كله داعمة للحرية والحق، ودافعت عن المظلومين وقتها فى مواجهة الظلم، وهو ما جعلها مقصدا لكل مظلوم، والتف حولها القراء، وهو ما أتشرف بأننى منهم منذ صغرى، وزدت ثقة وتعلقا بها منذ توليتم مسئوليتها فى منتصف عام ٢٠٠٨، وسرتم - وما زلتم - بها من نجاح إلى نجاح أكبر، وتحولت علاقتى بها من مجرد قارىء، إلى علاقتى عمل وتعاون.

فإننى أهدف أيضا من خلال هذه الرسالة أن أعيد ما سبق أن أكدت عليه، من ثقتى الكاملة فى قضاء مصر وقضاة مصر حاملى لواء العدالة، وهى ثقة بلا حدود.. ومع نظر دائرة جديدة للقضية أثق فى أن الله «عز وجل» معى ولن يخذلنى.. وأثق فى براءتى.. وأؤكد أن قضاة مصر كلهم أجلاء وكلمتهم هى عنوان دامغ للحقيقة، واعلن احترامى الكامل لكل الهيئات القضائية فى مصر بجميع مراحلها، واحترامى الكامل أيضا لكل رجال القضاء الذين كانوا - وسيظلون دائما من الرموز الذين تفخر بهم مصر ويفخر بهم شعبها العظيم، وننظر لهم جميعا بكل إجلال وتقدير..

ولم تهتز هذه النظرة بداخلى أبدا، حتى فى أشد الأوقات صعوبة على نفسى، عندما صدر حكم الإعدام.. ولم لا وقضاة وقضاء مصر هم عنوان الحق والعدالة، وملجأ المظلومين والباحثين عن حقوقهم.. وقد عشت شخصيا - مثل كل مصرى - طوال عمرى، والقضاء يمثل لى الحماية وحصن الأمان، ويمثل لى القضاة رمزا شامخا للعدالة.. وأؤكد أيضا ثقتى بأننى أضع حريتى وحياتى وسمعتى - وهى أعز ما أملك - بين أيد أمينة وضمائر حية لا تحيد عن الحق.. وعاشت مصر دائما بقضائها النزيه وقضاتها الشرفاء.

●●●

.... رئيس التحرير

لقد عانيت خلال مراحل التحقيق والمحاكمة الأولى، من بعض «الشوشرة»، ومحاولات بث الشائعات المغرضة واختلاق الأكاذيب حولى، وحاول البعض أن يكتسب الشهرة على حسابى وحساب سمعتى وشرفى وسمعة أسرتى بالكامل، دون أى مراعاة لحقوقى كإنسان، وأداننى البعض مقدما دون انتظار لكلمة القضاء النهائية، ولم يراع البعض ذلك المبدأ القانونى الذى يحافظ على حقوق الإنسان، ويؤكد أن «المتهم برىء حتى تثبت إدانته».. ولكن فى المقابل كانت هناك أقلام شريفة وأصوات أمينة، راعت الله فيما تكتبه وتقوله، ولم تحاول أبدا أبدا أن تخوض فى شرفى وعرضى أو أن تأكل لحمى ميتا كما فعل البعض من قبيل الغيرة أو الحسد أو المنافسة غير الشريفة - وإنما التزمت بالحق والصدق والعدالة والأمانة.. وكانت «أخبار اليوم» على رأس هؤلاء الشرفاء، والذين أصبح لكل منهم دين فى عنقى، وسأحاول أن أرد الدين لهم عندما أسترد حريتى وبراءتى - بإذن الله - بأن أثبت لهم أنهم كانوا على حق، وأننى أستحق

ثقتهم، وبأن أعاود مسيرة العمل والإنتاج بكل قوة، لأعوض بعض ما فات، ولتستمر شركة «طلعت مصطفى»، رمزا للأمانة والثقة، وصرحا شامخا من صروح مصر الاقتصادية والإنتاجية، التى امتلأت بها ربوع بلدنا فى ظل ذلك المناخ الداعى إلى الثقة فى الاستثمار، والذى أوجده الرئيس محمد حسنى مبارك بقيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة..

وأعدكم - إن كتب لى الله إظهار براءتى على يد قضاء مصر العادل - أن تكون زيارة «أخبار اليوم» من أول الأعمال التى أقوم بها.. لأقدم لكم الشكر ولكل قيادات جريدتكم وكل العاملين بها، على كل مواقفكم الشريفة والداعمة لى، والتى انحازت للحق والعدالة واحترام القانون، وعدم استباق الأحداث.. وسيكون شكرى عمليا بالمزيد من مشروعات الخير التى أصبحت سمة من سمات «أخبار اليوم».

وأتوجه بنداء إلى كل الصحف وأجهزة الإعلام التى اتخذت موقفا مضادا تجاهى خلال المحاكمة الأولى، والتى لم ينقذنى منها سوى قرار حظر النشر.. أن تتقى الله خلال المحاكمة القادمة، احتراما لحقى فى محاكمة عادلة لا تتعرض لأى مؤثرات خارجية، وحقى فى معاملتى كبرىء إلى أن يصدر حكم القضاء، وأن ترعى ميثاق الشرف الصحفى والإعلامى، وألا تجرى وراء الإثارة والشهرة على حسابى.. وأرجو للجميع التوفيق.

●●●

.... رئيس التحرير

إذا كنت فى أيام المحنة قد شعرت بالأسف نحو أسرتى - والدتى الحبيبة وزوجتى الوفية واشقائى وشقيقاتى وأبنائى - لما سببته لهم من ألم.. فإننى اعتذر لهم عن كل ذلك، وأقول لهم جميعا سامحونى.. ولو كنت أستطيع أن أمنع ذلك عنكم بروحى وحياتى لفعلت دون تردد.

ولكن ها هو الأمل يعود، وأرجو الله أن يقرب بيننا الأيام. وأعود إلى أحضانكم لأحاول أن أعوضكم عن بعض ما عانيتم بسببى ومن أجلى.

وأقول ذلك أيضا لكل أحبائى وأصدقائى وأبناء دائرتى الكرام وكل العاملين بشركة «طلعت مصطفى».. وأقول لهم جميعا «وحشتونى».. وكل عام وأنتم بخير.

●●●

.... رئيس التحرير

أشكرلكم نبل أخلاقكم وشرفكم المهنى.. وأعتذر عما يكون قد تعرضتم له بسبب مواقفكم النبيلة.. ولكن هذه هى الضريبة التى يدفعها الشرفاء دائما.

واعتذر عن اطالتى عليكم، وما أكون قد أخذته من وقت هو من حق القراء.. ولكن يفرينى ما أعرفه عنكم من الصبر وسعة الصدر.. وبأننى أيضا من قراء «أخبار اليوم».. ولى حق فيها. وأصدقكم القول بان القلم يعاندنى ويرفض التوقف ويريد الاسترسال.. لما أشعر به من راحة نفسية وأنا أكتب لكم.

تمنياتى لكم بالنجاح والتوفيق دائما.. وبأن تظل «أخبار اليوم» فى الصدارة دائما.. وإلى أن نلتقى لكم منى كل الحب والمودة والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هشام طلعت مصطفى

سجن مزرعة طره

الخميس ٤ مارس ٢٠١٠

أخبار اليوم

الموقف الداعم لهشام طلعت مصطفى، لم يكن موقفا من شخص نعتز ونؤمن ببراءته.. بقدر ما كان نابعا من التقاليد الصحيفية العريقة والراسخة التى نؤمن بها منذ صدور «أخبار اليوم».. والإيمان المطلق بأن «المتهم برىء حتى تثبت إدانته».. بالإضافة إلى ثقتنا الكاملة فى أن العدالة كانت ومازالت هى عنوان القضاء المصرى، وأن قضاة مصر الأجلاء ينطلقون فى أحكامهم من ضمائرهم والتزامهم بالحق والعدل. ونرحب بهشام طلعت مصطفى بعد أن يمن الله عليه البراءة، لتنفيذ مشروع الألف شقة لشباب مصر.. وبغيره من المشروعات. ونؤكد أن «أخبار اليوم» ستظل دائما هى ملاذ كل مظلوم وصاحب كل حق ضائع.. وهذا هو دورها الذى آمنت به ولم تتخل عنه.. ولن يكون أبدا موجها نحو شخص بذاته.. وانما هو حق لكل مواطن مصرى يتعرض للظلم أو يواجه اتهاما ظالما.

رئيس التحرير